الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

دروب الحوار

كتاب القراءة
لتلاميذ السنة الرابعة
من التعليم الأساسي

تأليف :

عزّ الدّين الرزقي * حمّادي الحبيبي * محمود بن السّويسي

رسوم و تصميم : هشام الزرلي

المركز الوطني البيداغوجي

1 - نَشْأَةُ صَدَاقَةٍ



كَانَ مُرَادٌ وَسُعَادُ مُبْتَهِجَيْنِ بِمَا رَأَيَاهُ مِنْ جَمَالِ الرِّيفِ، وَقَدْ شَكَرَا لِأَبِيهِمَا مَعْرُوفَهُ إِذْ أَتَاحَ لَهُمَا أَنْ يَقْضِيَا شَطْرًا مِنَ الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ فِي مَزْرَعَتِهِ الْجَدِيدَةِ، وَقَدْ أَعْجَبَهُمَا مِنَ الرِّيفِ سِحْرُهُ الْمُتَجَدِّدُ وَهَوَاؤُهُ النَّقِيُّ وَمَنَاظِرُهُ الْفَاتِنَةُ. وَكَانَا يَسْتَيْقِظَانِ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ لِيَتَمَتَّعَا بِرُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَتَغْرِيدِ الطُّيُورِ. وَذَاتَ صَبَاحٍ كَانَ الطِّفْلَانِ جَاثِمَيْنِ عَلَى بِسَاطٍ فِي حَدِيقَةِ الدَّارِ وَكَانَ ذَلِكَ الْمَكَانُ أَحَبَّ أَمَاكِنِ الرِّيفِ إِلَيْهِمَا، وَبَيْنَمَا هُمَا يَنْعَمَانِ بِمَا يُحِيطُ بِهِمَا مِنَ الْمَنَاظِرِ الْجَذَّابَةِ إِذْ طَرَقَ أَسْمَاعَهُمَا صَوْتٌ رَقِيقٌ يُنَادِيهِمَا. فَتَلَفَّتَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَنَظَرَا إِلَى أَعْلَى فَلَمْ يَرَيَا أَحَدًا. فَقَالَتْ سُعَادُ: «مَا أَغْرَبَ هَذَا الصَّوْتَ! تُرَى، مَنْ يُنَادِينَا؟» وَأَضَافَ مُرَادٌ: «هَذَا صَوْتٌ عَجِيبٌ. فَأَيْنَ صَاحِبُهُ؟» فَرَدَّ الصَّوْتُ: «إِنَّكُمَا لَنْ تَسْتَطِيعَا الاهْتِدَاءَ إِلَيَّ» ثُمَّ اقْتَرَبَتْ الْيَعْسُوبُ مِنْ سُعَادَ وَوَقَفَتْ إِلَى جِوَارِهَا فَفَرِحَتْ بِرُؤْيَتِهَا وَقَالَتْ لَهَا: «لَقَدْ عَرَفْتُكِ أَيَّتُهَا الصَّدِيقَةُ! لَقَدْ عَرَفْتُكِ. أَنْتِ مَلِكَةُ النَّحْلِ».
فَقَالَتْ الْيَعْسُوبُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «صَدَقْتِ يَا سُعَادُ. صَدَقْتِ يَا سُعَادُ.»

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ تَقَدَّمَ مُرَادٌ مِنَ الْيَعْسُوبِ وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِ الْحَيْرَةُ وَقَالَ: «هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ طَالَمَا شَغَلَتْنِي، فَبِرَبِّكِ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تَخْزُنِينَ الْعَسَلَ؟»

ضَحِكَتْ الْيَعْسُوبُ وَأَجَابَتْ قَائِلَةً: «لِلنَّحْلَةِ الْعَامِلَةِ كِيسٌ فِي مُقَدَّمَةِ بَطْنِهَا، وَهُوَ مُسْتَوْدَعُ الْعَسَلِ الَّذِي تَجْمَعُهُ مِمَّا تَقْطِفُهُ مِنَ الأَزْهَارِ وَالنَّبَاتِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَسَلًا فَتُخْرِجُهُ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ.»

تَعَجَّبَتْ سُعَادُ مِمَّا سَمِعَتْ وَقَالَتْ: «أَلَيْسَتْ كُلُّ نَحْلَةٍ مِنْ نَحْلِ الْخَلِيَّةِ عَامِلَةً!؟»

عن كامل الكيلاني (بتصرف)
«النحلة العاملة» - دار المعارف -
الطبعة التّاسعة (1990)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أقْرَأُ عُنْوانَ النَّصِّ وَأتأمَّلُ الْمَشْهَدَ الْمُصَاحِبَ لَهُ ثُمَّ أُعَبِّرُ عمَّا يُوحِيَانِ بِهِ.

2 - أقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أخْتَارُ مَا يُنَاسِبُ مِمَّا يأْتي.

- كَانَ الطِّفْلاَنِ عَلَى بِساطٍ فِي حَدِيقَةِ الْحَيِّ.
- اقْتَرَبَتِ الْيَعْسُوبُ مِنْ سُعَادَ وَوَقَفَتْ إلَى جِوَارِهَا .
- دَارَتْ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْحِكَايَةِ فِي اللَّيْلِ.

3 - أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ الآتِيَةِ مُعَوِّضًا مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ طَالَمَا شَغَلَتْنِي.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 -أَحْدَاثُ هَذَا النَّصِّ أَهِيَ وَاقِعِيَّةٌ أَمْ خَيَالِيَّةٌ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

5 - أَذْكُرُ صَاحِبَ كُلِّ قَوْلٍ مِنَ الأَقْوَالِ الآتِيَةِ .

- «إِنَّكُمَا لَنْ تَسْتَطِيعَا الاهْتِدَاءَ إِلَيَّ».
- «فَبِرَبِّكِ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تَخْزُنِينَ الْعَسَلَ ؟»
- «أَلَيْسَتْ كُلُّ نَحْلَةٍ مِنْ نَحْلِ الْخَلِيَّةِ عَامِلَةً ؟»
- «هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ طَالَمَا شَغَلَتْنِي».

6 - أَسْتَخْرِجُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ مُقْتَرِنَةً بِالأَعْمَالِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا.

7 - أُرَتِّبُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

- قَدَّمَتِ الْيَعْسُوبُ لِلطِّفْلَيْنِ مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالنَّحْلِ.
- زَارَ مُرَادٌ وَسُعَادُ الْمَزْرَعَةَ الْجَدِيدَةَ.
- الْتَقَى الطِّفْلاَنِ بِالْيَعْسُوبِ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.

8- أُعَيِّنُ الْجُمْلَةَ الَّتِي تَتَضَمَّنُ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ.

- لِمَلِكَةِ النَّحْلِ كِيسٌ فِي مُقَدَّمَةِ بَطْنِهَا تَخْزُنُ فِيهِ الْعَسَلَ.
- لِلنَّحْلَةِ الْعَامِلَةِ كِيسٌ فِي مُقَدَّمَةِ بَطْنِهَا تَخْزُنُ فِيهِ الْعَسَلَ.

III أُبْدِي رَأْيِي

9 - مَاالَّذِي شَدَّ الطِّفْلَيْنِ إِلَى الرِّيفِ ؟

10- وَأَنْتَ مَا الَّذِي يُحَبِّبُكَ فِي الرِّيفِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّم

أَبْحَثُ عَنْ فَوَائِدِ الْعَسَلِ.

التقييـــم الذاتـــي

		لا	نعم				
			5	4	3	2	1
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	تَبَادَلْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِفَوَائِدِ الْعَسَلِ.						
6	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْبِيئَةِ الرِّيفِيَّةِ.						
7	حَفِظْتُ أَوْصَافًا تَتَعَلَّقُ بِالطَّبِيعَةِ فِي الرِّيفِ.						
8	أَقَمْتُ عَلاَقَةَ صَدَاقَةٍ مَعَ حَيَوَانٍ أَلِيفٍ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

2- النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ



اِقْتَرَبَتْ الْيَعْسُوبُ مِنْ سُعَادَ وَقَالَتْ : «إِنَّ أُسْرَةَ النَّحلِ تَتأَلَّفُ مِنْ أَنْوَاعٍ ثَلاَثَة، فَأَنَا الْيَعْسُوبُ، مَلِكَةُ النَّحلِ وَأَمِيرَةُ الْخَلِيَّةِ وَسَيِّدَتُهَا وَأُمُّ النَّحْلِ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْخَلاَيَا .إِنَّنِي أَضَعُ الْبَيْضَ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ النَّحلُ عَلَى اخْتِلاَفِ أَنْوَاعِهِ. أَمَّا الْيَمَاخِيرُ فَهِيَ الذُّكُورُ مِنَ النَّحْلِ وَهِيَ أَكْثَرُ النَّحْلِ طَنِينًا وَأَقَلُّهَا نَفْعًا وَ مِنْهَا نَتَّخِذُ جُنُودَنَا وَحَرَسَنَا. أَمَّا سَوَادُ النَّحْلِ عِنْدَنَا فَيَتَأَلَّفُ مِنَ النَّحْلاَتِ الْعَامِلاَتِ، وَهُنَّ أَكْثَرُ نَحلِ الْخَلِيَّةِ عَدَدًا وَ الأَعْظَمُ نَفْعًا.»

أَرَادَتْ الْيَعْسُوبُ أَنْ تَسْتَرسِلَ فِي حَدِيثِهَا وَلَكِنَّهَا سَمِعَتْ غِنَاءً مُعْجِبًا فَأَنْصَتَتْ إِلَيْهِ وَأَصْغَى مُرَادٌ إِلَى ذَلِكَ الصَّوْتِ الْمُطْرِبِ وَهُوَ يُنْشِدُ :

أَنَا خَيْرُ الْعَـــامِلاَتِ	أَنـــــــــا رَمْزٌ لِلثَّبَاتِ
أَرْشُفُ الْمُرَّ مِنَ النُّوَ	ارِ بَيْنَ الزَّهَــــــــرَاتِ
أَرْشُفُ الْمُــرَّ فَيَغْدُو	بَعْدَ مَا أَجْنِيهِ، شُهْـــدًا.
وَيَصِيرُ الْمُرُّ حُلْــوًا	مُسْتَسَاغَ الطَّعْمِ جِـدًّا.

فَابْتَهَجَ مُرَادٌ وَسُعَادُ لِسَمَاعِ تِلْكَ الأُنْشُودَةِ الْجَمِيلَةِ وَنَهَضَ مُرَادٌ فَحَيَّى تِلْكَ النَّحلَةَ الْمُبْدِعَةَ وَقَالَ لَهَا : «لَقَدْ عَرَفْتُكِ يَاعَزِيزَتِي، فَأَنْتِ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ.» فَقَالَتْ لَهُ بَعْدَ أَنْ رَدَّتْ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا : «صَدَقْتَ يَا مُرَادُ. إِنَّنِي النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ.» قَالَتْ سُعَادُ : «وَمَاذَا تَعمَلُ النَّحلاَتُ الْعَامِلاَتُ ؟»

فَأَجَابَتْ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ : «إِنَّ لَنَا أَعْمَالاً مُخْتَلِفَةً مُقَسَّمَةً بَيْنَنَا. فَمِنَّا مَنْ يَقْطِفُ الْجَنْيَ مِنَ الأَزْهَارِ لِيُحَوِّلَهُ عَسَلاً، وَمِنَّا مَنْ يُنَظِّفُ الْخَلِيَّةَ، وَمِنَّا النَّحْلَةُ الَّتِي تَجْلِبُ الْمَاءَ، وَالنَّحْلَةُ الَّتِي تُعْنَى بِصِغَارِ النَّحْلِ، وَالنَّحْلَةُ الَّتِي تَبْنِي أَقْرَاصَ الْخَلِيَّةِ مِنَ الشَّمْعِ.»

فَقَالَ مُرَادٌ : «مَا أَعْجَبَ حَيَاتَكُنَّ ! إِنَّهَا حَيَاةٌ حَافِلَةٌ بِالْجِدِّ وَالْخَيْرِ.»

عن كامل الكيلاني (بتصرف)
«النحلة العاملة» – دار المعارف–
الطبعة التاسعة (1990)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أقرأ أَبْيَاتَ الشِّعْرِ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ ثُمَّ أُجِيبُ عَنْ السُّؤَالَيْنِ الآتِيَيْنِ .

مَنْ مُنْشِدُ الأَبْيَاتِ الشِّعْرِيَّةِ ؟ وَإِلَى مَنْ تَوَجَّهَ بِهَا ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُعَيِّنُ الْجُمْلَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِهِ.

- اِلْتَقَى الطِّفْلاَنِ بِالنَّحْلَةِ الْعَامِلَةِ وَالْيَعْسُوبِ وَالْيَمْخُورِ.
- تَقُومُ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ بِعِدَّةِ أَدْوَارٍ.
- تَضَعُ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ الْبَيْضَ.

3 - أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ مُعَوِّضًا مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- الْيَمَاخِيرُ أَكْثَرُ نَحلِ الْخَلِيَّةِ طَنِينًا
- أَرْشُفُ الْمُرَّ فَيَغْدُو شُهْدًا .

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الشَّخْصِيَّةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي لَمْ تَظْهَرْ فِي النَّصِّ السَّابِقِ.

5 - أُصَنِّفُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ إِلَى شَخْصِيَّاتٍ بَشَرِيَّةٍ وَإِلَى شَخْصِيَّاتٍ حَيَوَانِيَّةٍ.

6 - أَذْكُرُ مَنْ قَامَ بِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ.

تَضَعُ الْبَيْضَ الَّذِي يَتَكَوَّنُ مِنْهُ النَّحْلُ / تَحْرُسُ الْخَلِيَّةَ وَمَا فِيهَا /تُحَوِّلُ الرَّحِيقَ عَسَلاً./ تُنَظِّفُ الْخَلِيَّةَ / تَجْلِبُ الْمَاءَ / تَبْنِي أَقْرَاصَ الْخَلِيَّةِ مِنَ الشَّمْعِ.

7 - أُعْجِبَ مُرَادُ بِحَيَاةِ النَّحْلِ... أَسْتَخْرِجُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ أَقْرَؤُهُ قِرَاءَةً مُنَغَّمَةً.

8 - أ - أَقْرَأُ الأَوْصَافَ الآتِيَةَ.

قَلِيلُ النَّفْعِ / أَكْثَرُ النَّحْلِ فَائِدَةً/ مُبْدِعَةٌ / أَكْثَرُ النَّحلِ طَنِينًا .

ب - أُوَزِّعُ الأَوْصَافَ السَّابِقَةَ عَلَى كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّحْلِ،

الْيَعْسُوبِ، وَالنَّحْلَةِ الْعَامِلَةِ وَالْيَمْخُورِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - أَيُّ أَنْوَاعِ النَّحْلِ أَفْيَدُ لِلْخَلِيَّةِ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ – وَرَدَتْ فِي النَّصِّ أَبْيَاتٌ شِعْرِيَّةٌ. أَكْتُبُهَا عَلَى كُرَّاسِي ثُمَّ أَحْفَظُهَا وَأَتَدَرَّبُ عَلَى إِلْقَائِهَا إِلْقَاءً جَيِّدًا.

ب – أَبْحَثُ عَنْ فَوَائِدِ الشَّمْعِ.

التقييـــم الذاتـــي

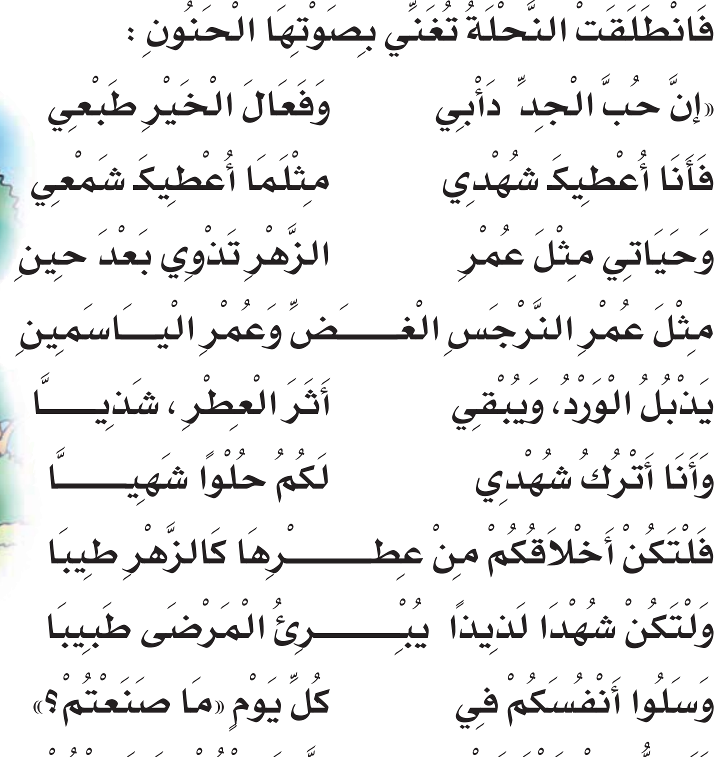
		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي أَنْوَاعِ النَّحْلِ وَفَوَائِدِهِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الْعَمَلِ فِي الْحَيَاةِ.						
7	تَبَادَلْتُ مَعْلُومَاتٍ مَعَ رِفَاقِي تَتَعَلَّقُ بِفَوَائِدِ الشَّمْعِ.						
8	أَلْقَيْتُ الأَبْيَاتَ الشِّعْرِيَّةَ الْوَارِدَةَ بِالنَّصِّ إِلْقَاءً مُعَبِّرًا.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

3- نَشِيدُ النَّحْلِ

قَالَتْ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ مُخَاطِبَةً الطِّفْلَيْنِ : «إِنَّ شِعَارَ النَّحْلَةِ الْعَامِلَةِ هُوَ الْجِدُّ والتَّفَانِي فِي عَمَلِ الْخَيْرِ. أَلَمْ تَسْمَعَا نَشِيدَ الْعَامِلاَتِ ؟» فَرَدَّ الطِّفْلاَنِ : «كَلاَّ ! لَمْ نَسْمَعْهُ. وَمَا أَشْوَقَنَا إِلَى سَمَاعِهِ مِنْكِ!»

فَانْطَلَقَتْ النَّحْلَةُ تُغَنِّي بِصَوْتِهَا الْحَنُونِ :



«إِنَّ حُبَّ الْجِدِّ دَأْبِي وَفَعَالَ الْخَيْرِ طَبْعِي
فَأَنَا أُعْطِيكَ شُهْدِي مِثْلَمَا أُعْطِيكَ شَمْعِي
وَحَيَاتِي مِثْلُ عُمْرِ الزَّهْرِ تَذْوِي بَعْدَ حِينِ
مِثْلَ عُمْرِ النَّرْجِسِ الْغَــضِّ وَعُمْرِ الْيَــاسَمِين
يَذْبُلُ الْوَرْدُ، وَيُبْقِي أَثَرَ الْعِطْرِ، شَذِيــًّا
وَأَنَا أَتْرُكُ شُهْدِي لَكُمُ حُلْوًا شَهِيــًّا
فَلْتَكُنْ أَخْلاَقُكُمْ مِنْ عِطْــرِهَا كَالزَّهْرِ طِيبًا
وَلْتَكُنْ شُهْدًا لَذِيذًا يُبْــرِئُ الْمَرْضَى طَبِيبًا
وَسَلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ «مَا صَنَعْتُمْ؟»
وَأَحِبُّوا الْخَيْرَ وَالْبِــرَّ سَعِدْتُمْ ، وَسَلِمْتُمْ !
وَاغْنَمُوا أَعْمَارَكُمْ فِــي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ
وَاجْعَلُوا رَمْزَكُمُ الْجِــدَّ لِنَيْلِ الْمَكْرُمَاتِ ! »

طَرِبَ مُرَادٌ وَسُعَادُ وَاسْتَعَادَا مِنَ النَّحْلَةِ الْعَامِلَةِ النَّشِيدَ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً حَتَّى حَفِظَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَشَكَرَا لَهَا تِلْكَ النَّصَائِحَ الثَّمِينَةَ أَحْسَنَ الشُّكْرِ.

بَسَطَتْ النَّحْلَتَانِ أَجْنِحَتَهُمَا ثُمَّ انْطَلَقَتَا طَائِرَتَيْنِ فِي الْفَضَاءِ .

وَعَادَ الشَّقِيقَانِ إِلَى بَيْتِهِمَا يُحَدِّثَانِ أَبَوَيْهِمَا وَأَصْحَابَهُمَا بِمَا عَرَفَاهُ فِي يَوْمِهِمَا السَّعِيدِ عَنْ حَيَاةِ النَّحْلِ الْعَجِيبَةِ.

عن كامل الكيلاني (بتصرف)
«النحلة العاملة» -دار المعارف-
الطبعة التّاسعة (1990)

يُعَيِّنُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ.

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَنْشَدَتْ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ قصِيدَةً . فَمَاذَا قَالَتْ فِيهَا يَا تُرَى ؟

2 - أَقْرَأُ الْقَصِيدَةَ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُحَدِّدُ الأَبْيَاتَ الَّتِي تُقَدِّمُ فِيهَا النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ نَصَائِحَ إِلَى الطِّفْلَيْنِ.

3 - أَقْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

حَيَاتِي تَذْوِي

النَّرْجَسُ الغَضُّ

اِجْعَلُوا رَمْزَكُمُ الْجِدَّ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - ذَكَرَتْ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ أَسْمَاءً لأَنْوَاعٍ مِنَ الزَّهْرِ . أَسْتَخْرِجُهَا.

5- الْعَسَلُ دَوَاءٌ. أَقْرَأُ الْبَيْتَ الَّذِي يَدْعَمُ ذَلِك.

6 - شَبَّهَتْ النَّحْلَةُ عُمُرَهَا بِعُمُرِ الزَّهْرِ وَعُمُرِ النَّرْجَسِ وَعُمُرِ الْيَاسَمِينِ .
أُبَيِّنُ مَا تَقْصِدُهُ النَّحْلَةُ مِنْ ذَلِك.

7 - لِمَاذَا قَالَتْ النَّحْلَةُ : «سَلُوا أَنْفُسَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا صَنَعْتُم». ؟

8 - أُحَدِّدُ الشَّخْصِيَّاتِ الْحَاضِرَةَ فِي النَّصِّ ثُمَّ أُصَنِّفُهَا إِلَى مُشَارِك فِي الْحِوَارِ وَغَيْرِ مُشَارِك .

9 - أُحَدِّدُ مِمَّا يَأْتِي الأَفْكَارَ الْوَارِدَةَ فِي النَّصِّ.
النَّحْلَةُ تَحُثُّ عَلَى الْجِدِّ فِي الْعَمَلِ وَحُبِّ الْخَيْرِ / الْيَعْسُوبُ تَحْتَقِرُ غَيْرَهَا / النَّحْلُ مُضِرٌّ بِالنَّبَات.

10 - قَسَّمَتْ النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ الْقَصِيدَةَ إِلَى ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ. فَتَحَدَّثَتْ فِي الْجُزْءِ الأَوَّلِ عَنِ الْجُهْدِ الَّذِي تَبْذُلُهُ فِي سَبِيلِ تَوْفِيرِ الْعَسَلِ، وَفِي الْجُزْءِ الثَّانِي عَنْ تَقْدِيمِهَا ثَمْرَةَ مَجْهُودِهَا لِفَائِدَةِ غَيْرِهَا وَقَدَّمَتْ فِي الْجُزْءِ الثَّالِث نَصَائِحَ.
أُحَدِّدُ أَبْيَاتَ كُلِّ جُزْءٍ.

III أُبْدِي رَأْيِي

النَّحْلَةُ الْعَامِلَةُ ← تُحِبُّ الْجِدَّ فِي الْعَمَلِ وَالْأَزْهَارَ وَالْخَيْرَ وَالطَّبِيعَةَ.
← وَتَكْرَهُ تَقْلِيعَ الْأَزْهَارِ وَالْكَسَلَ وَتَلَوُّثَ الْبِيئَةِ وَالْمُبِيدَاتِ وَالضَّجِيجَ.

وَأَنْتَ مَاذَا تُحِبُّ وَمَاذَا تَكْرَهُ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ - لَقَدْ اسْتَعَادَ مُرَادٌ وَسُعَادُ الْقَصِيدَةَ مِنَ النَّحْلَةِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً حَتَّى حَفِظَاهَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ.

وَأَنْتَ اسْتَعِدْهَا مَرَّاتٍ حَتَّى تَحْفَظَهَا ثُمَّ أَلْقِهَا إِلْقَاءً جَيِّدًا.

ب - أُكَوِّنُ مَلَفًّا حَوْلَ حَيَاةِ النَّحْلِ وَتَوْزِيعِ الْأَدْوَارِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِيمَا تُحِبُّ النَّحْلَةُ وَفِيمَا تَكْرَهُ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ تَوْزِيعِ الْأَدْوَارِ فِي الْعَمَلِ.						
7	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً تَتَعَلَّقُ بِحَيَاةِ النَّحْلِ وَتَوْزِيعِ الْأَدْوَارِ فِيمَا بَيْنَهَا.						
8	أَلْقَيْتُ الْقِطْعَةَ الشِّعْرِيَّةَ إِلْقَاءً جَيِّدًا.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ«لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

4 - مُفَاجَأَةُ الأَبِ



كَانَ مِنْ عادَتِنَا أَنْ نَسْهَرَ لَيَالِيَ الآحَادِ وَأَنْ نَظَلَّ نَائِمِينَ إِلَى مَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، لَكِنَّ أَبِي أَسْرَعَ هَذَا الأَحَدَ مُنْذُ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى إِيقَاظِنَا وَاحِدًا وَاحِدًا وَقَالَ : «إِنَّنَا ذَاهِبُونَ !».

قَفَزَ كُلٌّ مَنْ سَمِعَ الْكَلاَمَ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ الْمُنْتَزَهَاتِ الْبَعِيدَةَ الَّتِي اعْتَدْنَا ارْتِيَادَهَا فِي الْعُطَلِ ، وَلَكِنَّ أَبِي كَانَ يُعِدُّ لَنَا مُفَاجَأَةً، إِنَّهَا الْمِعْوَلُ وَالْمِسْحَاةُ وَالرَّفْشُ وَالْمُشْطُ، فَكُلُّ مَنْ اغْتَسَلَ وَجَدَ يَدًا صَارِمَةً تَمُدُّهُ بِأَدَاةٍ عَلَى حَسَبِ طَاقَتِهِ ، فَيَأْخُذُهَا مُتَثَاقِلاً. وَهَكَذَا ذَهَبْنَا صَفًّا وَاحِدًا إِلَى الْحَدِيقَةِ . قَالَ أَبِي : «لَقَدْ جَادَتْ عَلَيْنَا حَدِيقَتُنَا بِالْكَثِيرِ . أَفَلاَ نُجَازِيهَا بِبِضْعِ سَاعَاتٍ مِنَ الْعَمَلِ ؟» وَدَبَّ فِينَا نَشَاطٌ طَاغٍ حِينَ أَجَابَتْ أُمِّي : «نَحْنُ لَهَا. لاَ تَشْغَلْ بَالَكَ. هَيَّا يَا أَوْلاَدُ.» وَاخْتَارَتْ الْمِسْحَاةَ ذَاتَ الْحَدِّ الْقَاطِعِ وَالْمِقْبَضِ الصُّلْبِ وَشَرَعَتْ تَقْلَعُ الأَعْشَابَ بَاسِمَةً كَعَادَتِهَا. أَمَّا أَبِي فَقَدْ شَدَّ انْتِبَاهَنَا لَمَّا تَنَاوَلَ الْمِعْوَلَ وَانْحَنَى عَلَى الأَرْضِ يَعْزِقُهَا فِي هِمَّةٍ وَنَشَاطٍ ، وَكَانَ يُوَجِّهُنَا مِنْ حِينٍ إِلَى آخَرَ بِعِبَارَاتٍ طَرِيفَةٍ تُضْحِكُنَا وَتَزِيدُ فِي حَمَاسَتِنَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْسِينَا مَرَحُهُ الْمَعْهُودُ حَزْمَهُ وَحِرْصَهُ عَلَى إِتْقَانِ الْعَمَلِ.

كَانَتْ سَلْمَى وَعَلْيَاءُ تَجْمَعَانِ الأَوْرَاقَ فِي أَكْيَاسٍ بَيْضَاءَ وَتُنْشِدَانِ أُنْشُودَةً تَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ. حَتَّى هَيْثَمُ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوَزْ الرَّابِعَةَ كَانَ يَمْلأُ قَبْضَتَهُ أَوْرَاقًا صَفْرَاءَ، وَيَضَعُهَا فِي الأَكْيَاسِ ضَاحِكًا ، وَهُوَ يَقُولُ :

«انْظُرُوا مَا أَفْعَلُ لاَ تَعْتَقِدُوا أَنَّنِي أَلْعَبُ»

وَحِينَ اطْمَأَنَّ أَبِي إِلَى سَيْرِ الْعَمَلِ، أَخَذَ يَلْتَقِطُ لَنَا صُوَرًا تَذْكَارِيَّةً، وَكَثِيرًا مَا اتَّجَهَتْ الْعَدَسَةُ إِلَى أَوْفَرِنَا نَشَاطًا وَأَقَلِّنَا تَظَاهُرًا.

علي دبّ (بتصرف)
من «حبات القمح» ص 6 - 7
دار سحر للنشر

الجهاز البيداغوجي

يُعيّنُ شَخْصِيّاتِ النَّصِّ.

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي مُسْتَعِينًا بِعُنْوَانِ النَّصِّ وَالصُّورَةِ الْمُرَافِقَةِ لَهُ.

مَا هِيَ الْمُفَاجَأَةُ الَّتِي أَعَدَّهَا الأَبُ ؟

2 - أَقْرَأُ اللاَّفِتَتَيْنِ وَأُعَيِّنُ الْمُنَاسِبَةَ مِنْهُمَا لِلنَّصِّ.

الأَبُ يُفَاجِئُ أَبْنَاءَهُ وَزَوْجَتَهُ الْجَالِسِينَ فِي الْحَدِيقَةِ وَيَلْتَقِطُ لَهُمْ صُوَرًا.	الأَبُ يُوقِظُ أَبْنَاءَهُ بَاكِرًا وَيُعِدُّ لَهُمْ أَدَوَاتِ الْعَمَلِ وَيَطْلُبُ تَنْظِيفَ حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.

3 - أَخْتَارُ مِمَّا يَأْتِي مَا يَتَوَافَقُ مَعَ النَّصِّ.

- خَرَجَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ إِلَى الْحَدِيقَةِ لِلتَّنَزُّهِ.
- شَارَكَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ فِي الْعِنَايَةِ بِحَدِيقَتِهِمْ.
- نَظَّفَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ حَدِيقَتَهُمْ مُتَثَاقِلِينَ.

4 - أُعَيِّنُ فِي النَّصِّ الْمُفْرَدَاتِ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ مَعْنًى مِمَّا يَأْتِي.

تَعَوَّدْنَا طَلَبَهَا وَالتَّرَدُّدَ عَلَيْهَا / أَعْطَتْنَا بِكَثْرَةٍ / نَبْقَى نَائِمِينَ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - كَانَتْ سَلْمَى وَعَلْيَاءُ تَعْمَلاَنِ وَهُمَا تُنْشِدَانِ أُنْشُودَةً تَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ.

أَذْكُرُ نَشِيدًا حَفِظْتُهُ مِنْ أَحَدِ النُّصُوصِ السَّابِقَةِ.

6 - أُحَدِّدُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ ثُمَّ أَذْكُرُ الْعَمَلَ الَّذِي قَامَتْ بِهِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِي الْحَدِيقَةِ.

7 - أَذْكُرُ الشَّخْصِيَّةَ الَّتِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا الْوَصْفُ الآتِي : جَمَعَ بَيْنَ الْحَزْمِ وَاللِّينِ.

8 - أَقْرَأُ النَّصَّ وَأُعَيِّنُ الشَّخْصِيَّةَ الَّتِي تُنَاسِبُهَا كُلُّ صِفَةٍ مِنَ الصِّفَاتِ الآتِيَةِ.

ضَاحِكٌ - حَازِمٌ - يَعْمَلُ فِي هِمَّةٍ وَنَشَاطٍ - مَرِحٌ - بَاسِمَةٌ.

9 - أُوَزِّعُ الأَقْوَالَ الآتِيَةَ عَلَى أَصْحَابِهَا.

- إِنَّنَا ذَاهِبُونَ ...
- انْظُرُوا مَا أَفْعَلُ ! لاَ تَعْتَقِدُوا أَنَّنِي أَلْعَبُ ! ...
- نَحْنُ لَهَا، لاَ تَشْغَلْ بَالَكَ ، هَيَّا يَا أَوْلاَدُ !
- لَقَدْ جَادَتْ عَلَيْنَا حَدِيقَتُنَا بِالْكَثِيرِ ...

10 - سَاهَمَ كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ بِعَمَلٍ يُنَاسِبُ طَاقَتَهُ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

II أُبْدِي رَأْيِي

لِماذا كانَ الأبُ يلْتَقِطُ صورًا تذكارِيَّةً لِمَنْ كانَ أوفرَ الأفْرادِ نَشاطًا وأقلَّهُمْ تظاهرًا؟

III أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

اِتَّفقْتَ مع جَمْعٍ منْ رِفَاقِكَ علَى إنْجازِ مَشْرُوعٍ.

أَعِدَّ معَهُمْ تَخْطِيطًا مُسْتَعِينًا بِالْعَنَاصِرِ الآتِيَةِ.

الْغَرَضُ مِنَ الْمَشْرُوعِ	تَوزِيعُ الأدْوارِ.	وَسائِلُ الْعَمَلِ.	مَرَاحِلُ الإِنْجَازِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آراءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي نَشَاطِ رِفَاقِي فِي الْقِسْمِ						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ تَوزِيعِ الأدْوارِ فِي الْعَمَلِ.						
7	أَدْرَكْتُ فَوَائِدَ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ فِي إِنْجَازِ مَشْرُوعٍ.						
8	أَدْرَكْتُ الْفَوائِدَ الصِّحِّيَّةَ النَّاتِجَةَ عَنْ نَظَافَةِ الْبِيئَةِ وَالْمُحِيطِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لا» أوْ مَا كانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

5 - وَحَانَتْ السَّاعَةُ



بَنَتْ عُصْفُورَةٌ عُشَّهَا فَوْقَ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ، قَصِيرَةٍ وَسَطَ حَقْلٍ مِنْ حُقُولِ الذُّرَةِ وَعَاشَتْ فِيهِ مَعَ فِرَاخِهَا فِي هَنَاءٍ وَسَعَادَةٍ.

اِقْتَرَبَ مَوْعِدُ الْحَصَادِ فَانْتَابَ الْعُصْفُورَةَ قَلَقٌ كَبِيرٌ فَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ الشُّرُوعِ فِي جَمْعِ الصَّابَةِ سَيَتَحَطَّمُ عُشُّهَا. لِذَلِكَ أَوْصَتْ صِغَارَهَا بِالتَّنَبُّهِ لِكُلِّ مَا يَحْدُثُ حَوْلَهُمْ، وَأَنْ يُخْبِرُوهَا بِكُلِّ مَا يَقَعُ أَثْنَاءَ غِيَابِهَا...

وَعَادَتْ أُمُّ الْعَصَافِيرِ يَوْمًا إِلَى عُشِّهَا فَوَجَدَتْ صِغَارَهَا وَقَدْ أَصَابَهُمْ فَزَعٌ شَدِيدٌ قَالُوا لَهَا :

- لَقَدْ مَرَّ صَاحِبُ الْحَقْلِ بِالْقُرْبِ مِنْ عُشِّنَا وَقَالَ إِنَّهُ سَيَدْعُو جِيرَانَهُ لِيُسَاعِدُوهُ فِي عَمَلِيَّةِ جَمْعِ الْمَحْصُولِ.

- حَسَنًا ! إِذَا كَانَ قَدِ اعْتَمَدَ فِي قَضَاءِ مَصَالِحِهِ عَلَى غَيْرِهِ فَلاَ دَاعِيَ إِلَى الْخَوْفِ ! فَجِيرَانُهُ مُنْشَغِلُونَ بِجَمْعِ مَحْصُولِهِمْ.

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ قَلَقِ الصِّغَارِ وَخَوْفِهِمْ ، فَقَدْ مَرَّ الْيَوْمُ الْمُوَالِي وَلَمْ يَقْتَرِبْ أَحَدٌ مِنَ الْحَقْلِ .

وَبَعْدَ أُسْبُوعٍ، عَادَ الْفَلاَّحُ إِلَى حَقْلِهِ وَسَمِعَتْهُ الْفِرَاخُ الصَّغِيرَةُ يَقُولُ لاِبْنِهِ : «اُطْلُبْ مِنْ أَعْمَامِكَ أَنْ يُسَاعِدُونَا فَسَنَبْدَأُ الْحَصَادَ غَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.»

وَعِنْدَمَا أَخْبَرَتِ الْفِرَاخُ أُمَّهَا بِمَا سَمِعَتْ، لَمْ تَفْزَعْ بَلْ خَاطَبَتْ صِغَارَهَا بِهُدُوءٍ قَائِلَةً : «لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَدْعُو إِلَى الْخَوْفِ إِلَى حَدِّ الآنَ. إِنَّ أَقْرِبَاءَهُ أَنْفُسَهُمْ مُنْشَغِلُونَ بِجَمْعِ مَحْصُولِهِمُ الْوَفِيرِ وَلَنْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْفَرَاغِ مِنْهُ إِلاَّ بَعْدَ شَهْرٍ عَلَى الأَقَلِّ.»

وَحَدَثَ مَا تَوَقَّعَتْهُ الأُمُّ وَظَلَّ الْحَقْلُ بِلاَ حَصَادٍ ، وَلَكِنْ بَعْدَ أَيَّامٍ، عِنْدَمَا سَمِعَتْ أُمُّ الْعَصَافِيرِ الْفَلاَّحَ يَمُرُّ بِجِوَارِ الْعُشِّ وَيَقُولُ : « فِي صَبَاحِ الْغَدِ، نَبْدَأُ حَصَادَ الذُّرَةِ وَلَنْ نَنْتَظِرَ أَحَدًا» صَاحَتْ فِي صِغَارِهَا : «هَيَّا أَسْرِعُوا ... يَجِبُ أَنْ نُغَادِرَ الْمَكَانَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ...»

الْعصفورة والصيّاد
حكايات الأولاد والبنات
يعقوب الشاروني
(بتصرّف)

يُعَيِّنُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ.

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أ- أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأَقْرَأُ عُنْوَانَ النَّصِّ وَالْمَقْطَعَ الآتِيَ.

صَاحَتِ الْعُصْفُورَةُ فِي صِغَارِهَا : «هَيَّا أَسْرِعُوا ... يَجِبُ أَنْ نُغَادِرَ الْمَكَانَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ»

ب - أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي.

لِمَاذَا طَلَبَتِ الْعُصْفُورَةُ مِنْ صِغَارِهَا مُغَادَرَةَ الْمَكَانِ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ السَّابِقِ مَرَّةً أُخْرَى وَأُقَارِنُ الإِجَابَتَيْنِ.

3 - مَتَى أَمَرَتِ الْعُصْفُورَةُ صِغَارَهَا بِمُغَادَرَةِ الْمَكَانِ ؟

4 - أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ مُعَوِّضًا مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

عِنْدَ مَا أَخْبَرَتِ الْفِرَاخُ أُمَّهَا بِمَا سَمِعَتْ لَمْ تَفْزَعْ - إِنَّ أَقْرِبَاءَهُ مُنْشَغِلُونَ بِجَمْعِ مَحْصُولِهِمُ الْوَفِيرِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - أَتَعَرَّفُ الشَّخْصِيَّةَ الَّتِي قَامَتْ بِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ.

الْمُرُورُ بِجِوَارِ عُشِّ الْعَصَافِيرِ / مُغَادَرَةُ حَقْلِ الذُّرَةِ / التَّنْبِيهُ إِلَى كُلِّ مَا يَحْدُثُ فِي الْحَقْلِ / الانْشِغَالُ بِجَمْعِ الْمَحْصُولِ / تَحْطِيمُ عُشِّ الْفِرَاخِ / بِنَاءُ الْعُشِّ فَوْقَ الشَّجَرَةِ الصَّغِيرَةِ.

6 - عَاشَتِ الْعُصْفُورَةُ وَفِرَاخُهَا حَالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ. أَذْكُرُهُمَا وَأُبَيِّنُ سَبَبَ كُلِّ حَالَةٍ.

7 - أُعَيِّنُ الشَّخْصِيَّةَ الَّتِي أَرَادَتِ الاعْتِمَادَ عَلَى غَيْرِهَا.

8 - أ - أَقْرَأُ مَا يَأْتِي وَأُعَيِّنُ مِنْهُ مَا يُمَثِّلُ شَخْصِيَّةً مِنْ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ.

الْعُصْفُورَةُ - صِغَارُ الْعُصْفُورَةِ - صَاحِبُ الْحَقْلِ - جِيرَانُ صَاحِبِ الْحَقْلِ - ابْنُ صَاحِبِ الْحَقْلِ - أَعْمَامُ ابْنِ صَاحِبِ الْحَقْلِ.

ب- أُصَنِّفُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ إِلَى شَخْصِيَّاتٍ رَئِيسِيَّةٍ وَشَخْصِيَّاتٍ ثَانَوِيَّةٍ.

9 - أُعَيِّنُ صَاحِبَ كُلِّ قَوْلٍ مِنَ الأَقْوَالِ الآتِيَةِ.

«نَبْدَأُ حَصَادَ الذُّرَةِ» - «يَجِبُ أَنْ نُغَادِرَ الْمَكَانَ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ» - «أُطْلُبْ مِنْ أَعْمَامِكَ أَنْ يُسَاعِدُونَا» - «لَيْسَ هُنَاكَ مَا يَدْعُو إِلَى الْخَوْفِ إِلَى حَدِّ الآنَ». - «قَالَ إِنَّهُ سَيَدْعُو جِيرَانَهُ لِيُسَاعِدُوهُ .»

10 - أُعَيِّنُ مِمَّا يَأْتِي الأَوْصَافَ الَّتِي تُنَاسِبُ الْعُصْفُورَةَ الأُمَّ.

الاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ - الْحَذَرُ - الْجِدِّيَّةُ - الصَّبْرُ - الذَّكَاءُ - الشَّجَاعَةُ - التَّسَرُّعُ عِنْدَ اتِّخَاذِ الْمَوَاقِفِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

قَرَّرَتْ الْعُصْفُورَةُ وَصِغَارُهَا مُغَادَرَةَ الْمَكَانِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ.

أَيُّ مَكَانٍ آخَرَ سَتَبْنِي فِيهِ الْعُصْفُورَةُ عُشَّهَا حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ - أَبْحَثُ عَنْ دَوْرِ الطُّيُورِ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّوَازُنِ الْبِيئِيِّ.

ب - أُعِدُّ مَلَفًّا حَوْلَ الطُّيُورِ الْمُهَاجِرَةِ :

أَنْوَاعُهَا - الطَّرِيقَةُ فِي الْهِجْرَةِ - الأَمَاكِنُ الَّتِي تَقْصِدُهَا شِتَاءً وَصَيْفًا...

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي بَعْضِ الْقَضَايَا.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ.						
7	أَدْرَكْتُ دَوْرَ الْعَصَافِيرِ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّوَازُنِ الْبِيئِيِّ.						
8	اكْتَشَفْتُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً تَتَعَلَّقُ بِهِجْرَةِ الطُّيُورِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ«لا» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

6 - لاَ أُحِبُّ أنْ أَحْيَا دُونَ عَمَلٍ



كَانَ الْقِطُّ «نُونُو» صَغِيرَ السِّنِّ، وَدِيعًا ، يُحِبُّ الْعَصَافِيرَ وَلاَ يُحَاوِلُ الاِعْتِدَاءَ عَلَيْهَا وَيَكْتَفِي بِسَمَاعِ أَغَانِيهَا.

وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ ، الْتَقَى «نُونُو» بِعُصْفُورٍ بَدِيعِ الأَلْوَانِ، عَذْبِ الزَّقْزَقَاتِ وَلَعِبَا مَعًا وَلَمَّا تَعِبَا تَوَقَّفَا فَقَالَ الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ لِلْقِطِّ : «مَاذَا تَشْتَغِلُ ؟» أَجَابَ الْقِطُّ : «أَنَا أَصِيدُ الْفِئْرَانَ.» فَضَحِكَ الْعُصْفُورُ سَاخِرًا وَقَالَ بِاسْتِنْكَارٍ : «تَصِيدُ الْفِئْرَانَ ؟ يَا لَهَا مِنْ مِهْنَةٍ تُثِيرُ الاِشْمِئْزَازَ !» ثُمَّ طَارَ مُسْتَأْنِفًا ضَحِكَهُ السَّاخِرَ مِنَ الْقِطِّ.

حَزِنَ «نُونُو» وَظَلَّ مُكْتَئِبًا طَوَالَ أَيَّامٍ. افْتَقَدَهُ الْقِطُّ الْكَبِيرُ السِّنِّ فَخَرَجَ يَسْأَلُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ عَاكِفًا فِي بَيْتِهِ حَزِينًا، فِي حَالَةٍ يُرْثَى لَهَا. فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَةَ عَطْفٍ وَحَنَانٍ وَقَالَ لَهُ : «مَا لِي أَرَاكَ حَزِينًا، كَئِيبًا ؟ مَا حَلَّ بِكَ يَا أَخِي ؟» فَقَصَّ عَلَيْهِ «نُونُو» قِصَّتَهُ مَعَ الْعُصْفُورِ.

قَالَ الْقِطُّ الْكَبِيرُ السِّنِّ : «لاَ تَحْزَنْ وَلاَ تَقْلَقْ وَتَخَلَّ عَنْ تِلْكَ الْمِهْنَةِ الَّتِي لاَ تُعْجِبُكَ .»

قَالَ الْقِطُّ الصَّغِيرُ : «وَلَكِنَّنِي لاَ أُحِبُّ أَنْ أَحْيَا دُونَ عَمَلٍ.»

فَكَّرَ الْقِطُّ الْكَبِيرُ السِّنِّ ثُمَّ ابْتَسَمَ وَقَالَ : «هُنَاكَ مِهْنَةٌ أُخْرَى.»

فَقَالَ «نُونُو» بِلَهْفَةٍ وَفُضُولٍ : «وَمَا هِيَ ؟»

فَأَجَابَ الْقِطُّ الْكَبِيرُ السِّنِّ وَهْوَ يَضْحَكُ وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِ عَلاَمَاتُ الْمَكْرِ : «إِنَّهَا مِهْنَةُ صَيْدِ الْعَصَافِيرِ وَأَنْتَ تَمْلِكُ الأَنْيَابَ وَالْمَخَالِبَ».

فَرِحَ الْقِطُّ الصَّغِيرُ «نُونُو» وَزَالَ عَنْهُ حُزْنُهُ وَخَجَلُهُ وَصَارَ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّيَّادَ الَّذِي تَخْشَاهُ الْعَصَافِيرُ.

كَانَ دَائِمَ التَّأَهُّبِ لِلاِنْقِضَاضِ عَلَى كُلِّ عُصْفُورٍ يَحُطُّ عَلَى الأَرْضِ، تُسَاعِدُهُ فِي ذَلِكَ مَخَالِبُهُ الْمُعَقَّفَةُ الْحَادَّةُ وَسُرْعَتُهُ الْعَجِيبَةُ.

زكريا ثامر
(بتصرف)
مهنة جديدة للقطّ
دار الآداب للصغار.



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْمُصَاحِبَةَ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْحِوَارَ الَّذِي يَدُورُ بَيْنَ الْقِطِّ وَالْعُصْفُورِ.

2 - أَقْرَأُ الْعُنْوَانَ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ : مَنْ قَالَ : «لاَ أُحِبُّ أَنْ أَحْيَا دُونَ عَمَلٍ». ؟ وَلِمَنْ قَالَ ذَلِكَ ؟

3 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُرَتِّبُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ ظُهُورِهَا فِيهِ.

- أَصْبَحَ نُونُو الصَّيَّادَ الَّذِي تَخْشَاهُ الْعَصَافِيرُ.
- اِلْتَقَى نُونُو بِعُصْفُورٍ صَغِيرٍ.
- زَارَ الْقِطُّ الْكَبِيرُ السِّنِّ الْقِطَّ الصَّغِيرَ.
- عَكَفَ الْقِطُّ الصَّغِيرُ فِي بَيْتِهِ حَزِينًا.

4 - لِمَاذَا غَيَّرَ الْقِطُّ الصَّغِيرُ مُعَامَلَتَهُ لِلْعَصَافِيرِ ؟

5 - أَشْرَحُ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةَ حَسَبَ السِّيَاقِ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ بِالنَّصِّ.

قَالَ الْقِطُّ الْكَبِيرُ السِّنِّ لِلْقِطِّ الصَّغِيرِ : «تَخَلَّ عَنْ تِلْكَ الْمِهْنَةِ.» / صَارَ الْقِطُّ الصَّغِيرُ مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ الصَّيَّادَ الَّذِي تَخْشَاهُ الْعَصَافِيرُ / مَا حَلَّ بِكَ يَا أَخِي ؟

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أَقْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أُحَدِّدُ الصِّفَاتِ الْمُنَاسِبَةَ لِلْقِطِّ قَبْلَ حِوَارِهِ مَعَ الْعُصْفُورِ.

وَدِيعٌ / يُحِبُّ زَقْزَقَةَ الْعَصَافِيرِ / يَعِيشُ مِنْ صَيْدِ الْفِئْرَانِ/ لاَ يَعْتَدِي عَلَى الْعَصَافِيرِ/ لاَ يُحِبُّ الْعَصَافِيرَ / مَاكِرٌ / يَعِيشُ مِنْ صَيْدِ الْعَصَافِيرِ.

7 - أَذْكُرُ الْأَعْمَالَ وَالصِّفَاتِ الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا الْعُصْفُورُ فِي هَذَا النَّصِّ.

8 - هَذِهِ أَعْمَالٌ قَامَ بِهَا الْقِطُّ الصَّغِيرُ. أُصَنِّفُهَا حَسَبَ زَمَنِ وُقُوعِهَا، قَبْلَ اللِّقَاءِ بِالْقِطِّ الْكَبِيرِ السِّنِّ / وَبَعْدَ اللِّقَاءِ بِالْقِطِّ الْكَبِيرِ السِّنِّ.

- يَتَحَدَّثُ مَعَ الْعُصْفُورِ.
- دَائِمُ التَّأَهُّبِ لِلاِنْقِضَاضِ عَلَى الْعَصَافِيرِ.
- يَطْرَبُ لِزَقْزَقَةِ الْعَصَافِيرِ.
- يَنْقَضُّ عَلَى كُلِّ عُصْفُورٍ يَحُطُّ عَلَى الْأَرْضِ.
- يَمْرَحُ مَعَ الْعُصْفُورِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

قَالَ الْقِطُّ الصَّغِيرُ لِلْقِطِّ الْكَبِيرِ السِّنِّ :

«وَلَكِنَّنِي لاَ أُحِبُّ أَنْ أَحْيَا دُونَ عَمَلٍ»

مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ ؟

أَيِّدْ رَأْيَكَ بِأَمْثِلَةٍ تُبَيِّنُ أَنَّ الْعَمَلَ سَبَبُ نَجَاحِ الإِنْسَانِ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أُكَوِّنُ مَلَفًّا يَخُصُّ طَرِيقَةَ عَيْشِ حَيَوَانٍ بَرِّيٍّ وَحَيَوَانٍ أَهْلِيٍّ مِنْ حَيْثُ الْغِذَاءُ وَالْمَسْكَنُ وَالتَّكَاثُرُ.

التقييـــم الذاتـــي

		1	2	3	4	5	لا
		نعم					
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي تَعَامُلِ الإِنْسَانِ مَعَ الْحَيَوَانِ.						
6	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِطَرِيقَةِ عَيْشِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.						
7	أَدْرَكْتُ دَوْرَ الْعَصَافِيرِ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى التَّوَازُنِ الْبِيئِي.						
8	تَبَادَلْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِمَسْكَنِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ وَطَرِيقَةِ تَكَاثُرِهَا.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

7- حُلْمٌ يَتَحَقَّقُ



كَانَ سَعِيدٌ بُسْتَانِيًا يَنْتَقِلُ مِنْ حَدِيقَةٍ إِلَى أُخْرَى لِيُقَلِّمَ الأَشْجَارَ وَيَقْتَلِعَ الْحَشَائِشَ الطُّفَيْلِيَّةَ وَيَغْرِسَ الْمَشَاتِلَ وَيَزْرَعَ بُذُورَ الزُّهُورِ ثُمَّ يَتَعَهَّدَهَا بِالرَّيِّ وَالأَدْوِيَةِ حَتَّى تَصِيرَ جَنَّةً مُخْتَلِفَةَ الأَزْهَارِ.

كَانَ جِيرَانُهُ يُشَغِّلُونَهُ فِي حَدَائِقِ مَنَازِلِهِمْ وَهُمْ سُعَدَاءُ بِمَا تُسْدِيهِ أَصَابِعُهُ الْخَبِيرَةُ مِنْ خَدَمَاتٍ تَجْعَلُ حَدَائِقَهُمْ جَنَّاتٍ فَوْقَ الأَرْضِ.

كَانَ عَمَلُهُ يَدُرُّ عَلَيْهِ أَجْرًا مُتَوَاضِعًا لَكِنَّهُ كَانَ قَنُوعًا رَاضِيًا عَلَى الرَّغْمِ مِمَّا فِي نَفْسِهِ مِنْ طُمُوحٍ إِلَى الأَفْضَلِ.

ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الصَّيْفِ، اشْتَغَلَ فِي حَدِيقَةِ أَحَدِ الْجِيرَانِ طَوَالَ الصَّبَاحِ. وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ تَنَاوَلَ طَعَامًا شَهِيًا ثُمَّ اسْتَلْقَى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَارِفَةِ الظِّلاَلِ. فَأَخَذَهُ النَّوْمُ... وَبَيْنَمَا هُوَ يُقَلِّبُ قِطَعَ الدَّنَانِيرِ الذَّهَبِيَّةَ مَبْهُورًا بِبَرِيقِهَا وَصَوْتِهَا الرَّنَّانِ إِذْ سَمِعَ صَوْتًا يُنَادِيهِ :

– سَعِيدُ ! انْهَضْ يَا سَعِيدُ !

إِنَّهُ صَاحِبُ الدَّارِ يُوقِظُهُ مِنْ نَوْمِهِ.

– عَفْوًا ، كُنْتُ نَائِمًا . آهِ ! يَا لَهُ مِنْ حُلْمٍ بَدِيعٍ كَأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ ! تَبًّا لِلأَحْلاَمِ. إِنَّهَا لاَ تُغَيِّرُ الْوَاقِعَ. حَانَ الْوَقْتُ لأَعُودَ إِلَى الْعَمَلِ مِنْ جَدِيدٍ.

– لاَ ! اِصْبِرْ لَحْظَةً يَا سَعِيدُ ، فَأَنَا أَحْتَاجُ إِلَيْكَ فِي حَدِيثٍ يَخُصُّنَا... رَأَيْتُ خِبْرَتَكَ بِالْبَسْتَنَةِ ، وَأُعْجِبْتُ بِأَمَانَتِكَ وَطِيبَتِكَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تُشَارِكَنِي فِي حَقْلٍ كَبِيرٍ نَغْرِسُ فِيهِ آلاَفَ الأَشْجَارِ الْمُثْمِرَةِ وَمُخْتَلَفَ أَنْوَاعِ الزُّهُورِ.

اِتَّفَقَ سَعِيدٌ مَعَ جَارِهِ عَلَى هَذَا الْمَشْرُوعِ الرَّائِعِ ، وَهَا هُوَ بَعْدَ سَنَوَاتٍ مِنَ الْجُهْدِ وَالْمُثَابَرَةِ يُحَقِّقُ حُلْمَهُ، لَقَدْ صَارَ مِنْ أَصْحَابِ الْمَلاَيِينِ.

فاطمة الأخضر مقطوف (بتصرّف)
قصّة «البستانيّ الأمين» من ص 3 إلى ص : 12
دار اليمامة للنشر والتّوزيع (تونس 1998)
سلسلة : صديقي كتاب.

الإدْماجُ

8- الأسدُ والْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ

I- أتواصلُ شَفَوِيًّا

1- أُعَبِّرُ عَنْ الْمَشَاهِدِ الآتِيَةِ.







II- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِي.

ذهبَ الثَّعْلَبُ إِلَى الْحِمارِ الْوَحْشِيِّ مُبَصْبِصًا بِذَنَبِهِ وَبادَرَهُ قَائِلاً : «أَبْشِرْ ! أَبْشِرْ ! لَقَدْ اخْتَارَكَ الأَسَدُ مَلِكًا بَعْدَهُ. فَهَيَّا نَذْهَبْ إِلَيْهِ !»

صَدَّقَ الْحِمارُ الثَّعْلَبَ فَصَاحَبَهُ إِلَى عَرِينِ الأَسَدِ مُتَبَخْتِرًا ، رَافِعًا رَأْسَهُ. وَمَا أَنْ رَأَى الأَسَدُ الْغَنِيمَةَ حَتَّى سَالَ لُعَابُهُ وَحَاوَلَ الانْقِضَاضَ عَلَيْهِ لِيَفْتَرِسَهُ لَكِنَّ الْجُوعَ وَالْمَرَضَ حَالاَ دُونَهُ وَمَا يُرِيدُ فَلَمْ يَظْفَرْ إِلاَّ بِإِحْدَى أُذُنَيْهِ.

فَرَّ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ مُسْرِعًا إِلَى الْبَيْتِ، حَامِدًا رَبَّهُ عَلَى السَّلاَمَةِ.

غَضِبَ الأَسَدُ غَضَبًا شَدِيدًا ، فَزَأَرَ زَئِيرًا مُخِيفًا، ارْتَجَّتْ لَهُ الأَرْضُ ثُمَّ صَاحَ فِي الثَّعْلَبِ : «أَيْنَ حِيلَتُكَ ؟ يَجِبُ أَنْ تُحْضِرَ الْحِمَارَ مَرَّةً ثَانِيَةً وَإِلاَّ ...»

فَهِمَ الثَّعْلَبُ مَا فَكَّرَ فِيهِ الأَسَدُ فَوَعَدَهُ بِأَنْ يَبْذُلَ قُصَارَى جُهْدِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى جُحْرِهِ فَقَبَعَ فِيهِ يُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ تُوقِعُ الْحِمَارَ وَتُنْقِذُهُ مِنْ بَرَاثِنِ الأَسَدِ. وَأَخِيرًا ،اهْتَدَى إِلَى فِكْرَةٍ فَسَارَعَ إِلَى تَنْفِيذِهَا . تَوَجَّهَ الثَّعْلَبُ مُبَاشَرَةً نَحْوَ بَيْتِ الْحِمَارِ وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مِنْهُ حَتَّى صَاحَ فِيهِ قَائِلاً : «لِمَاذَا لُذْتَ بِالْفِرَارِ ؟

إِنَّ الأَسَدَ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُحَدِّثَكَ سِرًّا فِي أَمْرٍ يَهُمُّكَ مُسْتَقْبَلاً».

3 - لِماذا لَجأَتْ الْحيَوانَاتُ إلى الثَّعْلَب ؟

4 - هَلْ صَدَّقَ الْحِمارُ الْوَحْشِيُّ كَلامَ الثَّعْلَبِ ؟

5 - أحدِّدُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُعْتَدِيَةَ وَالشَّخْصِيَّةَ الضَّحِيَّةَ.

6 - أَنْقُلُ الجَدْوَلَ التَّالِيَ عَلَى كُرَّاسِي ثُمَّ أَمْلَؤُه بِذِكْرِ الأَعْمَالِ التَّي قَامَتْ بِهَا كُلُّ شَخْصِيَّةٍ والصِّفَةِ الَّتِي يُمْكِنُ أنْ نُطْلِقَهَا عَلَيْهَا.

	الأعمال التي قامت بها الشخصيّة	الصفة التي يمكن أن نطلقها على الشخصيّة
الأسَد	– –	– –
الثعلب	– –	– –
الحمار الوحشي	– –	– –

III- أُوَظِّفُ الْقَوَاعِدَ

7 - أ – أُعِيدُ تَرْتِيبَ الأَحْدَاثِ الآتِيَةِ ثُمَّ أقْرَأُ الْفِقْرَةَ الَّتِي أَتَحَصَّلُ عَلَيْهَا.

- وَثَبَ الأَسَدُ عَلَى الْحِمارِ الْوَحْشِيِّ.
- ذَهَبَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ إِلَى عَرِينِ الأَسَدِ.
- اِقْتَرَبَ الْحِمَارُ وَالثَّعْلَبُ مِنَ الأَسَدِ.

ب – أُسَطِّرُ كُلَّ فِعْلٍ وَرَدَ فِي الْفِقْرَةِ الَّتِي أَتَحَصَّلُ عَلَيْهَا وَأَضَعُ الْفَاعِلَ فِي إِطَارٍ.

IV- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

8 - أُنْتِجُ فِقْرَةً تَكُونُ خَاتِمَةً لِلنَّصِّ مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي .

- تَعْيِينُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ
- الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا الثَّعْلَبُ.
- الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ.
- النَّتِيجَةُ.

9 - في الاتِحَادِ قوةٌ



جَاء صيَّادٌ إِلَى شَجَرَةٍ ، فَنصبَ شبَكَتَهُ بقُرْبِهَا ، وَنثَرَ الْحبَّ علَيْهَا ، وَغطَّاهَا بالأَوْرَاقِ وَالْحَشَائِشِ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُسْتَتِرٍ، فَاخْتَفَى فيه. وَلَمْ يَمْضِ سوَى وَقْتٍ قَصيرٍ حَتَّى مرَّتْ بِذَلِكَ الْمَكَانِ حَمَامَةٌ يُقَالُ لَهَا الْمُطَوَّقَةُ ، وَكَانتْ سيِّدَةَ الْحمَامِ ، وَكَانَ مَعَهَا حَمَامٌ كَثِيرٌ. وَمَا أَنْ رَأَتْ الْحبَّ حَتَّى وَقَعَتْ علَيْه هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا، دُونَ أَنْ تَرَى الشَّبَكَةَ، وَأَخَذَ السِّرْبُ يَلْتَقِطُ الْحبَّ الْمُتَنَاثِرَ ، حَتَّى عَلِقَ الْحَمَامُ جَمِيعًا فِي الشَّبَكَةِ، وَبَقِيَ يَتَخَبَّطُ دَاخِلَهَا دُونَ أَنْ يَسْتَطِيعَ النَّجَاةَ.

أَقْبَلَ الصَّيَّادُ مُبْتَهِجًا ، يَفْرُكُ يَدَيْه مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَحْلُمُ بِصَيْدٍ وَفِيرٍ كَهَذَا. وَشَعُرَتِ الْحَمَامَاتُ بِالْخَطَرِ يُهَدِّدُهَا، فَازْدَادَتْ فَزَعًا وَاضْطِرَابًا، وَلَكِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَيُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الإِفْلاَتَ مِنَ الشَّرَكِ . عِنْدَ ذَلِكَ خَاطَبَتْهَا الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ قَائِلَةً : «مَادَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنَّا لاَ تُفَكِّرُ إِلاَّ فِي خَلاَصِهَا بِمُفْرَدِهَا، فَلَنْ تَنْجُوَ مِنَّا وَاحِدَةٌ، وَلَكِنَّنَا إِنْ تَعَاوَنَّا جَمِيعًا، وَجَمَعْنَا قُوَانَا. اقْتَلَعْنَا الشَّبَكَةَ وَنَجَوْنَا».

تَضَامَنَ سِرْبُ الْحَمَامِ، وَتَآلَفَتْ قُوَاهُ، وَبِحَرَكَةٍ جَمَاعِيَّةٍ، نَجَحَ فِي اقْتِلاَعِ الشَّبَكَةِ، وَالطَّيَرَانِ بِهَا عَالِيًا، بَيْنَمَا بَقِيَ الصَّيَّادُ مُنْدَهِشًا أَمَامَ الْمُفَاجَأَةِ.

عن عبد الله ابن المفقّع (بتصرّف)
قصّة «الحمامة المطوّقة وصاحباتها»
ص ص : 3 - 7
دار الشباب للنشر والتوزيع (تونس)
الطبعة الأولى (مارس 1997)

الجهاز البيداغوجي

يُعَيِّنُ تعاقب أحداث النّص.

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْمُصَاحِبَةَ لِلنَّصِّ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ أَحْدَاثَهُ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُحَدِّدُ الْجُمَلَ الَّتِي لَهَا عَلَاقَةٌ بِهِ.

- نَصَبَ الصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ قُرْبَ حَائِطِ مَنْزِلِهِ.
- وَقَعَ سِرْبُ الْحَمَامِ فِي الشَّرَكِ.
- تَمَكَّنَ الصَّيَّادُ مِنَ الْقَبْضِ عَلَى الْحَمَامِ وَالْعَوْدَةِ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ.
- اِقْتَلَعَ سِرْبُ الْحَمَامِ الشَّبَكَةَ وَطَارَ بِهَا عَالِيًا.

3 - أَقْرَأُ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ وَأَخْتَارُ لِكُلِّ مَا سُطِّرَ الْمَعْنَى الْمُنَاسِبَ.

- ذَهَبْتُ إِلَى مَكَانٍ مُسْتَتِرٍ ← ظَاهِرٍ. / خَفِيٍّ.
- تَآلَفَتْ قُوَاهُ ← تَجَمَّعَتْ / تَفَرَّقَتْ
- عَلِقَ الْحَمَامُ بِالشَّبَكَةِ. ← وَقَعَ فِي الشَّرَكِ / تَخَلَّصَ

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أُرَتِّبُ الْأَحْدَاثَ الْآتِيَةَ حَسَبَ زَمَنِ وُقُوعِهَا.

- اِقْتَلَعَ الْحَمَامُ الشَّبَكَةَ وَطَارَ بِهَا عَالِيًا.
- نَصَبَ الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ قُرْبَ الشَّجَرَةِ.
- عَلِقَ الْحَمَامُ بِالشَّبَكَةِ.
- غَطَّى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ بِالْأَوْرَاقِ وَالْحَشَائِشِ.

5 - أَذْكُرُ مَكَانَ وُقُوعِ كُلِّ حَدَثٍ مِنَ الْأَحْدَاثِ الْآتِيَةِ

نَثْرُ الْحَبِّ / نَصْبُ الشَّبَكَةِ / الطَّيَرَانُ بِالشَّبَكَةِ.

6 - هَلْ أَحْسَنَ الصَّيَّادُ اخْتِيَارَ الْمَكَانِ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ شَبَكَتَهُ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

7 - أَسْتَخْرِجُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ ثُمَّ أُصَنِّفُهَا إِلَى شَخْصِيَّاتٍ مُعْتَدِيَةٍ وَشَخْصِيَّاتٍ ضَحِيَّةٍ.

III أُبْدِي رَأْيِي

طَارَ سِرْبُ الْحَمَامِ بِالشَّبَكَةِ وَابْتَعَدَ عَنْ الصَّيَّادِ.

هَلْ تَرَى أنَّ الْخَطَرَ قَدْ زَالَ ؟

عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

الطُّيُورُ أَنْوَاعٌ

أ - هَلْ تَرَى فِي تَنَوُّعِهَا تَوَازُنًا بِيئِيًّا ؟

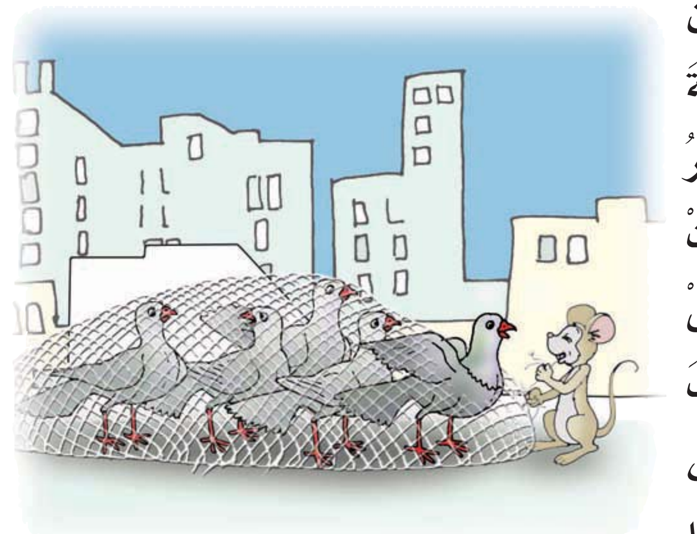
ب - أُكَوِّنُ مَلَفًّا حَوْلَ الطُّيُورِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ أَصْطَادَهَا.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي طَرِيقَةِ صَيْدِ الْعَصَافِير						
6	أَيْقَنْتُ أَنَّ فِي الاتِّحَادِ قُوَّةً.						
7	تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْحَذَرَ يُجَنِّبُ الْوُقُوعَ فِي الْخَطَإِ.						
8	تَبَادَلْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِأَنْوَاعِ الطُّيُورِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

10 - وَحَلَّتْ سَاعَةُ الْخَلَاصِ



فَكَّرَ الصَّيَّادُ وَأَدْرَكَ أَنَّ سِرْبَ الْحَمَامِ لَنْ يَسْتَطِيعَ الطَّيَرَانَ بَعِيدًا لِأَنَّ الشَّبَكَةَ تُعَطِّلُ حَرَكَتَهُ، لِذَلِكَ بَقِيَ يُتَابِعُهُ وَيَسِيرُ وَرَاءَهُ دُونَ كَلَلٍ أَوْ مَلَلٍ. وَعِنْدَمَا رَأَتْ الْحَمَامَةُ الْمُطَوَّقَةُ أَنَّ الصَّيَّادَ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهَا، وَأَدْرَكَتْ أَنَّ السِّرْبَ سُرْعَانَ مَا سَيُصِيبُهُ التَّعَبُ وَيَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ، خَاطَبَتْ السِّرْبَ قَائِلَةً : «يَا أَخَوَاتِي. إِنَّ الصَّيَّادَ يَتْبَعُنَا حَيْثُمَا اتَّجَهْنَا، وَقَدْ بَدَأَ التَّعَبُ يَلُوحُ عَلَيْنَا، لِذَلِكَ أَقْتَرِحُ أَنْ نَبْتَعِدَ عَنْ هَذَا الْفَضَاءِ الْوَاسِعِ وَنَذْهَبَ إِلَى مَكَانٍ كَثِيرِ الْعُمْرَانِ حَتَّى نَغِيبَ عَنْ أَنْظَارِهِ فَلَا يَلْتَحِقُ بِنَا.».

اتَّجَهَ سِرْبُ الْحَمَامِ نَحْوَ الْعُمْرَانِ، وَدَخَلَ بَيْنَ الْمَسَاكِنِ وَالْأَشْجَارِ وَالْحَدَائِقِ حَتَّى غَابَ عَنْ أَنْظَارِ الصَّيَّادِ. وَلَمَّا اطْمَأَنَّتْ الْمُطَوَّقَةُ عَلَى مَصِيرِهَا وَمَصِيرِ صَاحِبَاتِهَا، نَزَلَتْ قُرْبَ جُحْرِ فَأْرٍ كَانَ صَدِيقًا لَهَا مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ. وَحِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا أَخْبَرَتْهُ بِمَا حَصَلَ وَطَلَبَتْ مِنْهُ الْمُسَاعَدَةَ.

قَالَ الْفَأْرُ : «لَقَدْ عَرَفْتُكِ ذَكِيَّةً فَطِنَةً، فَكَيْفَ وَقَعْتِ فِي هَذِهِ الْوَرْطَةِ الَّتِي كَادَتْ تُؤَدِّي بِكِ إِلَى الْهَلَاكِ ؟»

أَجَابَتْ الْمُطَوَّقَةُ قَائِلَةً : «لَقَدْ حَصَلَ ذَلِكَ بِسَبَبِ غَفْلَتِي وَقِلَّةِ انْتِبَاهِي.»

إِثْرَ ذَلِكَ، أَخَذَ الْفَأْرُ يَقْرِضُ الشَّبَكَةَ بِكُلِّ جِدٍّ وَعَزْمٍ حَتَّى خَلَّصَ السِّرْبَ كُلَّهُ.

عن عبد الله المقفّع (بتصرف)
«الحمامة المطوّقة وصاحباتها» ص : 7 ... 10
دار الشباب للنّشر والتّوزيع (تونس)
الطّبعة الأولى (مارس 1997)

الجهاز البيداغوجي

يُعيِّن تعاقب أحداث النّص.

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَذَكَّرُ النَّصَّ السَّابِقَ ثُمَّ أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الْمُصَاحِبَ وَأُجِيبُ عَنْ السُّؤَالِ الآتِي.

هَلِ اسْتَطَاعَتِ الْحَمَامَاتُ النَّجَاةَ مِنْ شَرِّ الصَّيَّادِ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُحَدِّدُ مِمَّا يَأْتِي مَالَهُ عَلاَقَةٌ بِهِ.

- تَابَعَ الصَّيَّادُ سِرْبَ الْحَمَامِ وَتَمَكَّنَ مِنَ الْقَبْضِ عَلَيْهِ.
- خَلَّصَ الْفَأْرُ الْحَمَامَاتِ مِنَ الشَّرَكِ.
- غَابَتِ الْحَمَامَاتُ عَنْ أَنْظَارِ الصَّيَّادِ لَكِنَّهَا بَقِيَتْ عَالِقَةً فِي الشَّبَّكَةِ.
- طَارَ سِرْبُ الْحَمَامِ عَالِيًا فِي الْحُقُولِ الشَّاسِعَةِ.

3- أ – أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمَلِ مُعَوِّضًا مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ مَعْنَاهُ.

- يَسِيرُ الصَّيَّادُ دُونَ كَلَلٍ
- أَخَذَ الْفَأْرُ يَقْرِضُ الشَّبَكَةَ
- أَدْرَكَ الصَّيَّادُ أَنَّ سِرْبَ الْحَمَامِ لَنْ يَسْتَطِيعَ الطَّيَرَانَ بَعِيدًا .

ب– أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يُفِيدُ مَعْنَى «يَظْهَرُ عَلَيْنَا»

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أُصَنِّفُ فِي جَدْوَلٍ مَكَانَ وُقُوعِ كُلِّ حَدَثٍ :

(بِمَنَاطِقِ الْعُمْرَانِ/ خَارِجَ مَنَاطِقِ الْعُمْرَانِ)

دُخُولُ الْحَمَامِ بَيْنَ الْمَسَاكِنِ وَالْحَدَائِقِ – طَلَبُ الْمُسَاعَدَةِ – مُتَابَعَةُ الصَّيَّادِ لِسِرْبِ الْحَمَامِ – قَرْضُ الْفَأْرِ لِلشَّبَّكَةِ.

5 -أَضَعُ أَمَامَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ الْعَمَلَ الَّذِي قَامَتْ بِهِ.

الْحَمَامَةُ وَرَفِيقَاتُهَا – الْفَأْرُ – الصَّيَّادُ.

6 - تَوَقَّفَ الصَّيَّادُ عَنْ مُلاَحَقَةِ سِرْبِ الْحَمَامِ، أَذْكُرُ مَتَى تَمَّ ذَلِكَ.

7 - أَذْكُرُصَاحِبَ كُلِّ قَوْلٍ مِنَ الأَقْوَالِ الآتِيَةِ ثُمَّ أُرَتِّبُهَا حَسَبَ وُرُودِهَا بِالنَّصِّ.

«لَقَدْ حَصَلَ ذَلِكَ بِسَبَبِ غَفْلَتِي وَقِلَّةِ انْتِبَاهِي». /«كَيْفَ وَقَعْتِ فِي هَذِهِ الْوَرْطَةِ...؟»/ «إِنَّ الصَّيَّادَ يَتْبَعُنَا حَيْثُمَا اتَّجَهْنَا.»

8 - أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَنِ.

بَقِيَ الصَّيَّادُ يُتَابِعُ سِرْبَ الْحَمَامِ وَيَسِيرُ وَرَاءَهُ / دَخَلَ سِرْبُ الْحَمَامِ بَيْنَ الْمَسَاكِنِ وَالأَشْجَارِ وَالْحَدَائِقِ / نَزَلَ سِرْبُ الْحَمَامِ قُرْبَ جُحْرِ فَأْرٍ / خَرَجَ الْفَأْرُ مِنْ جُحْرِهِ / أَخَذَ يَقْرِضُ الشَّبَّكَةَ./ خَلَّصَ الْفَأْرُ الْحَمَامَ مِنَ الشَّبَّكَةِ./

9- تَرْبِطُ الْحَمَامَةَ الْمُطَوَّقَةَ وَالْفَأْرَ صَدَاقَةٌ . أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

III أُبْدِي رَأْيِي

مَا الَّذِي مَكَّنَ الْحَمَامَ مِنَ النَّجَاةِ
عَلِّلْ رَأْيَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

- يُقِيمُ الْفَأْرُ فِي جُحْرٍ.
أَبْحَثُ عَنِ الأَمَاكِنِ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا الْحَيَوَانَاتُ الآتِيَةُ.
النَّحْلُ / الأَسَدُ / الدَّجَاجُ / الأَغْنَامُ / الْعُصْفُورُ / الثَّعْلَبُ / الْبَقَرُ ...

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي كَيْفِيَّةِ التَّخَلُّصِ مِنْ بَعْضِ الْمَشَاكِلِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّضَامُنِ.						
7	عَرَفْتُ أَهَمِيَّةَ الانْتِبَاهِ فِي الْحَيَاةِ.						
8	تَبَادَلْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالأَمَاكِنِ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ..						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

11 - عَبَثُ الطُّفُولَةِ

خَرَجُوا كَسِرْبِ الطَّيْرِ وَانْصَرَفُوا إِلَى اللَّهْوِ الْجَمِيلْ
بَيْنَ الْخَمَائِلِ، وَالْجَدَاوِلِ، وَالرَّوَابِي، وَالسُّهُولْ.
وَمَضَوْا إِلَى الْمَرْجِ الْبَهِيجِ، يُطَارِدُونَ طُيُورَهُ.
وَيُزَحْزِحُونَ صُخُورَهُ، وَيُعَابِثُونَ زُهُورَهُ.
وَيُشَيِّدُونَ مِنَ الرِّمَالِ الْبِيضِ وَالْحَصَبِ النَّضِيرْ.
غُرَفًا وَأَكْوَاخًا تُكَلِّلُهَا الْحَشَائِشُ وَالزُّهُورْ.
وَيُنَضِّدُونَ مِنَ الرُّبَا بَيْنَ التَّضَاحُكِ وَالْحُبُورْ
طَاقَاتِ وَرْدٍ آبِدٍ تُزْرِي بِأَوْرَادِ الْقُصُورْ.
يُلْقُونَهَا فِي النَّهْرِ قُرْبَانًا لآلِهَةِ السُّرُورْ
فَتَسِيرُ فِي التَّيَارِ رَاقِصَةً عَلَى نَغَمِ الْخَرِيرْ
عَبَثَ الطُّفُولَةِ، إِيهِ ! مَا أَحْلاَكَ يَا عَبَثَ الصِّغَارْ
لَوْلاَكَ مَا عَذُبَتْ وَمَا لَذَّتْ حَيَاةٌ لِلْكِبَارْ.

أَبُو القَاسِمِ الشَّابِي

الشَّرْحُ :

الْخَمَائِلُ : الأَشْجَارُ الْكَثِيفَةُ الْمُلْتَفَّةُ
الْمَرْجُ : أَرْضٌ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالأَعْشَابِ.
الْوَرْدُ الآبِدُ : الْوَرْدُ الْبَرِّيُّ
أَوْرَادُ الْقُصُورِ : الْوُرُودُ الْمَزْرُوعَةُ.
الْحَصَبُ : الْحِجَارَةُ.
النَّضِيرُ : الْجَمِيلُ
نَضَّدَ : ضَمَّ وَجَمَّعَ.
تُزْرِي بِهِ : تُذِلُّ : تُنْقِصُ مِنْ قِيمَتِهِ.



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَقْرَأُ الْعُنْوَانَ وَأَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الْمُصَاحِبَ ثُمَّ أَتَصوَّرُ أَحْدَاثَ النَّصِّ.

2- أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُحَدِّدُ الأَبْيَاتَ الَّتِي تُبَيِّنُ أَنَّ الأَطْفَالَ يَمْرَحُونَ قُرْبَ النَّهْرِ

3- أُرَتِّبُ الأَمَاكِنَ الآتِيَةَ حَسَبَ ظُهُورِهَا فِي النَّصِّ.

السُّهُولُ / الْمَرْجُ / النَّهْرُ / الْجَدَاوِلُ / الرَّوَابِي/ الْخَمَائِلُ.

4- أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- خَرَجُوا كَسِرْبِ الطَّيْرِ.
- يُشَيِّدُونَ مِنَ الرِّمَالِ غُرَفًا .
- لَوْلَاكَ مَا عَذُبَتْ وَمَا لَذَّتْ حَيَاةٌ لِلْكِبَارِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - إِلَى أَيْنَ اتَّجَهَ الأَطْفَالُ حِينَ خَرَجُوا ؟ لِمَاذَا ؟

6 - مَا هِيَ الأَعْمَالُ الَّتِي قَامُوا بِهَا ؟

7 - أَذْكُرُ هَذِهِ الأَعْمَالَ مُرَتَّبَةً حَسَبَ ظُهُورِهَا فِي النَّصِّ.

8 - أَقْرَأُ كُلَّ بَيْتٍ يَصِفُ عَمَلاً.

III أُبْدِي رَأْيِي

9 - مَا رَأْيُكَ فِي الأَلْعَابِ الَّتِي مَارَسَهَا الأَطْفَالُ فِي عَبَثِهِمْ ؟ عَلِّلْ جَوَابَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

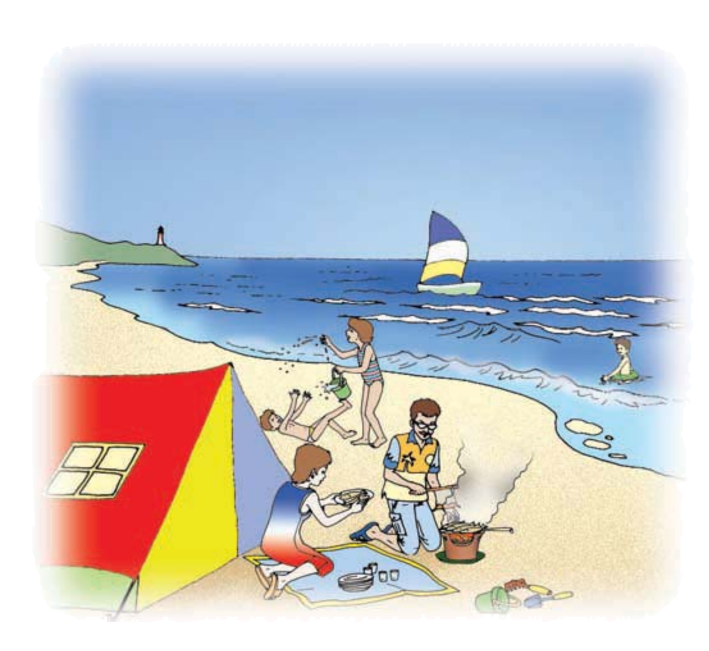
هُنَاكَ أَلْعَابٌ أُخْرَى يُمْكِنُ تَوْجِيهُ الأَطْفَالِ إِلَيْهَا. أُحَدِّدُ بَعْضَهَا وَأُبَيِّنُ فَوَائِدَهَا فِي مَلَفٍّ أَعْرِضُهُ عَلَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم				لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
4	اسْتَفَدْتُ مِنَ النِّقَاشِ						
5	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّرْفِيهِ						
6	تَعَرَّفْتُ بَعْضَ الأَنْشِطَةِ التَّرْفِيهِيَّةِ						
7	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي بَعْضِ الأَلْعَابِ.						
8	حَفِظْتُ قَصِيدَةً تُمَجِّدُ عَبَثَ الطُّفُولَةِ وَتُبَيِّنُ مَزَايَاهُ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اِهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفاً .

12 - عَلَى الشَّاطِئِ



اِتَّفَقَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ عَلَى قَضَاءِ أَحَدِ أَيَّامِ الْعُطْلَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ لِلاِسْتِحْمَامِ وَنِسْيَانِ مَتَاعِبِ الْعَمَلِ لَعَلَّ الأَبْدَانَ تَسْتَرْجِعُ حَيَوِيَّتَهَا وَالْعُقُول تَسْتَعِيدُ طَاقَتَهَا. وَفِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، اِسْتَيْقَظَتْ الأُسْرَةُ بَاكِرًا وَأَخَذَ أَفْرَادُهَا يُسْهِمُونَ فِي التَّحْضِيرَاتِ اللاَّزِمَةِ بِكُلِّ حَمَاسٍ. وَلَمْ تَمْضِ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ حَتَّى بَلَغُوا الشَّاطِئَ وَاتَّخَذُوا لأَنْفُسِهِمْ مَقَرًّا فَوْقَ الرِّمَالِ الْفِضِّيَّةِ... بَعَثَتْ لَطَافَةُ الْحَرَارَةِ فِي جَمِيعِهِمْ أَحَاسِيسَ مُنْعِشَةً جَعَلَتْ الْوَالِدَيْنِ يَنْسَيَانِ كُهُولَتَهُمَا وَيَنْخَرِطَانِ مَعَ أَبْنَائِهِمَا فِي اللَّعِبِ بِالْكُرَةِ وَفِي إِنْجَازِ حَرَكَاتٍ رِيَاضِيَّةٍ . وَلَمَّا خَارَتْ قُوَاهُمَا نَظَرَ الأَبُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ مَازِحًا : «إِنِّي أَرَاكِ شَابَّةً لَمْ تَبْلُغِي الْعِشْرِينَ بَعْدُ !»

اِفْتَرَّ ثَغْرُ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ كَاشِفًا عَنْ اِبْتِسَامَةٍ رَقِيقَةٍ ثُمَّ سَارَتْ الْهُوَيْنَا مُتَّجِهَةً نَحْوَ الْخَيْمَةِ لإِعْدَادِ الْغِذَاءِ. أَخْرَجَتْ السَّمَكَ مِنَ الثَّلاَّجَةِ وَوَضَعَتْهُ فِي إِنَاءٍ بِهِ مَاءٌ وَشَرَعَتْ فِي التَّقْشِيرِ ثُمَّ جَمَعَتْ شِيرَازُ الْفَضَلاَتِ وَدَفَنَتْهَا فِي الرَّمْلِ وَرَاءَ الْخَيْمَةِ ...

تَحَلَّقَ أَفْرَادُ الأُسْرَةِ حَوْلَ كَانُونٍ كَانَتْ تَنْبَعِثُ مِنْهُ رَائِحَةٌ شَهِيَّةٌ وَأَقْبَلُوا عَلَى الطَّعَامِ بِنَهَمٍ وَبِمُجَرَّدِ أَنْ انْتَهَوْا مِنَ الأَكْلِ، تَرَكَ الأَبْنَاءُ الصُّحُونَ وَهَرْوَلُوا مِنْ جَدِيدٍ نَحْوَ الْمَاءِ فَصَاحَتْ الأُمُّ دُونَ تَرَدُّدٍ: «لاَ ! لاَ ! اِرْجِعُوا ! خُذُوا الآنَ نَصِيبًا مِنَ الرَّاحَةِ » قَالَتْ شِيرَازُ : «لِمَاذَا يَا أُمِّي ؟» فَأَجَابَهَا أَخُوهَا رَامِي وَقَدْ تَرَاجَعَ إِلَى الْوَرَاءِ مَعَ أَخِيهِ الصَّغِيرِ مُتَذَكِّرًا النَّصَائِحَ الَّتِي أَسْدَاهَا لَهُ مُعَلِّمُهُ : «هَذَا قَدْ يَتَسَبَّبُ فِي الْغَرَقِ.»

رَدَّتْ شِيرَازُ بِلَهْجَةِ الْمُتَعَجِّبَةِ : «لَكِنَّنَا قَضَيْنَا كَامِلَ الصَّبَاحِ فِي الْمَاءِ ، وَهَا نَحْنُ لَمْ نُصَبْ بِأَذًى وَلَمْ نَغْرَقْ !».

عن عبد السلام بوزيد ويوسف بوعزيز
(بتصرف)
«آه لو كنت أعلم...» (ص ص 13/1)
مطبعة «سوجيك» (تونس 1994)

الشَّرْحُ :

يُسْهِمُونَ : يُشَارِكُونَ
اِفْتَرَّ ثَغْرُهَا : اِبْتَسَمَتْ

الجهاز البيداغوجي



I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ صُورَةَ النَّصِّ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ.

كَيْفَ قَضَتِ الأُسْرَةُ هَذَا الْيَوْمَ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَأُعَيِّنُ مِمَّا يَأْتِي مَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.

- الإِقْبَالُ عَلَى الطَّعَامِ بِنَهَمٍ.
- وَتَحْلُوالْحَيَاةُ عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ.
- اللَّعِبُ بِالْكُرَةِ عَلَى الشَّاطِئِ.
- يَوْمٌ لِلتَّرْفِيهِ.

3 - انْخَرَطَ الأَبُ وَالأُمُّ مَعَ أَبْنَائِهِمَا فِي اللَّعِبِ بِالْكُرَةِ. مَتَى كَانَ ذَلِكَ ؟ (قَبْلَ الْغَدَاءِ أَمْ بَعْدَهُ ؟)

4 - هَلْ اسْتَمْتَعَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ ؟ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ قَرِينَةً أَدْعَمُ بِهَا إِجَابَتِي.

5 - أ – أَقْرَأُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ وَأُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

لَمْ تَمْضِ سَاعَةٌ وَاحِدَةٌ حَتَّى بَلَغُوا الشَّاطِئَ / لَطَافَةُ الْحَرَارَةِ جَعَلَتِ الْوَالِدَيْنِ يَنْخَرِطَانِ مَعَ أَبْنَائِهِمَا فِي اللَّعِبِ بِالْكُرَةِ / لَمَّا خَارَتْ قُوَاهُمَا ... / جَمَعَتْ شِيرَازُ الْفَضَلاَتِ وَدَفَنَتْهَا فِي الرَّمْلِ.

ب – أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً يُفِيدُ مَعْنَاهُ عَكْسَ «تَبَاطَأَ»

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

تَذَكُّرُ نَصَائِحِ الْمُعَلِّمِ / إِخْرَاجُ السَّمَكِ مِنَ الثَّلاَّجَةِ / الإِقْبَالُ عَلَى الطَّعَامِ بِنَهَمٍ / الْوُصُولُ إِلَى الشَّاطِئِ / .

7 - أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَنِ.

اللَّعِبُ بِالْكُرَةِ عَلَى الرِّمَالِ / تَحْضِيرُ اللَّوَازِمِ الضَّرُورِيَّةِ / تَقْدِيمُ الْمُعَلِّمِ لِلنَّصَائِحِ الْخَاصَّةِ بِالسِّبَاحَةِ / دَفْنُ الْفَضَلاَتِ فِي الرِّمَالِ / اتِّفَاقُ الأُسْرَةِ عَلَى قَضَاءِ يَوْمِ الْعُطْلَةِ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.

8 - أَذْكُرُ كُلَّ الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الأُمُّ عَائِشَةُ مُنْذُ جُلُوسِهَا فَوْقَ الرِّمَالِ إِلَى انْتِهَائِهَامِنْ إِعْدَادِ الطَّعَامِ، ثُمَّ أُرَتِّبُهَا حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَنِ.

9- أُوَزِّعُ الأَقْوَالَ الآتِيَةَ عَلَى أَصْحَابِهَا ثُمَّ أُرَتِّبُهَا حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

- «ارْجِعُوا ! خُذُوا الآنَ نَصِيبًا مِنَ الرَّاحَةِ.»
- «لَكِنَّنَا قَضَيْنَا كَامِلَ الصَّبَاحِ فِي الْمَاءِ، وَهَا نَحْنُ لَمْ نُصَبْ بِأَذًى وَلَمْ نَغْرَقْ .»
- «إِنِّي أَرَاكِ شَابَّةً لَمْ تَبْلُغِي الْعِشْرِينَ بَعْدُ».
- «هَذَا قَدْ يَتَسَبَّبُ فِي الْغَرَقِ.»

III أُبْدي رَأْيِي

10 - سَلَكَتْ الْبِنْتُ شِيرازُ سُلُوكًا لا يَلِيقُ بالإِنْسَانِ الْمُتَحضِّرِ. ما هُوَ ؟
- كَيْفَ تَتَصَرَّفُ إِنْ كُنْتَ مَكَانَهَا ؟

11 - قَضَى الأَبْنَاءُ كَامِلَ الصَّبَاحِ فِي الْمَاءِ وَلَمْ يُصَابُوا بِأَذًى وَمَنَعَتْهُمْ أُمُّهُمْ عَائِشَةُ مِنَ السِّبَاحَةِ بَعْدَ الأَكْلِ. بِمَ تُفَسِّرُ ذَلِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ - أُعِدُّ مَلَفًّا حَوْلَ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَتَسَبَّبُ فِي تَلَوُّثِ الْبَحْرِ.

ب - أَذْكُرُ الطُّرُقَ الَّتِي تُسْهِمُ فِي مُقَاوَمَةِ هَذَا التَّلَوُّثِ.

التقييــــم الذاتـــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي سُلُوكِ بَعْضِ الأَصْدِقَاءِ.						
6	تَقَاسَمْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِعَوَامِلِ تَلَوُّثِ الْبَحْرِ.						
7	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ تَخُصُّ السِّبَاحَةَ بَعْدَ الأَكْلِ.						
8	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْبِيئَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

13 - يَوْمٌ انتهَى قَبلَ أَوَانِهِ



... فضَّلَ الأَبْنَاءُ الْمُكُوثَ مُدَّةً تَحتَ الْخَيْمَةِ ثُمَّ ارْتَدَوْا بَعْضَ الْمَلاَبِسِ الْخَفِيفَةِ حِمَايَةً لأَجْسَامِهِمْ مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ وَأَخَذُوا لُعَبَهُمْ وَاسْتَقَرُّوا فِي مَكَانٍ ظَلِيلٍ خَلْفَ الْخَيْمَةِ.

أَمَّا الأَبوَانِ فَاُسْتَسْلَمَا لِنَسَائِمِ الْبَحْرِ الْعَلِيلَةِ تُهَدْهِدُهُمَا. وَظَلاَّ بَيْنَ النَّوْمِ وَالْيَقْظَةِ يَتأَمَّلاَنِ فِي الأُفُقِ الْبَعِيدِ هُدُوءَ الْبَحْرِ وَلَوْنَهُ الْمُتَحَوِّلَ بَيْنَ الزُّرْقَةِ وَالاِخْضِرَارِ، وَأَخَذَتْهُمَا الأَحْلاَمُ فَرأَتْ عَائِشَةُ نَفْسَهَا فِي مَسْكَنٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ تَقْضِي فِيهِ مَعَ عَائِلَتِهَا كَامِلَ فَصْلِ الصَّيْفِ بَعِيدَةً عَنْ حَرَارَةِ الشُّقَّةِ الضَّيِّقَةِ... وَلَكِنْ حَدَثَ مَا وَضَعَ حَدًّا لِمُتْعَةِ هَذِهِ الأَحْلاَمِ ! فَقَدْ تَبَدَّدَتْ الصُّورُ الْخَيَالِيَّةُ اللَّذِيذَةُ بِسَبَبِ صُرَاخٍ قَوِيٍّ مُعَبِّرٍ عَنْ إِحْسَاسٍ بِالأَلَمِ الشَّدِيدِ ! إِنَّهُ صَوْتُ رَامِي يَسْتَغِيثُ مُمْسِكًا سَبَّابَتَهُ الْيُمْنَى الدَّامِيَةَ. فَقَدْ انْغَرَسَتْ فِيهَا عَمِيقًا شَوْكَةُ سَمَكٍ.

صَاحَتْ عَائِشَةُ : «يَا إِلاَهِي ! مَاذَا نَفْعَلُ ؟ ... سَأُحَاوِلُ إِخْرَاجَهَا ... »

فَتَدَخَّلَ الأَبُ قَائِلاً : «حَذَارِ، يَا عَائِشَةُ ! قَدْ تَتَكَسَّرُ وَيَبْقَى جُزْءٌ مِنْهَا مَغْرُوسًا فِي اللَّحْمِ فَيَتَسَبَّبُ ذَلِكَ فِي تَعَفُّنَاتٍ تَجْعَلُ الْحَالَةَ خَطِرَةً. الأَسْلَمُ أَنْ نُسْرِعَ بِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى».

حَمَلَتْ عَائِشَةُ الطِّفْلَ بَيْنَ ذِرَاعَيْهَا وَأَسْرَعَ الأَبُ يَجْمَعُ الأَدْبَاشَ ثُمَّ رَكِبُوا السَّيَّارَةَ وَتَوَجَّهُوا بِسُرْعَةٍ نَحْوَ الْمُسْتَشْفَى...

تَنَفَّسَتْ الْعَائِلَةُ الصُّعَدَاءَ عِنْدَمَا تَمَكَّنَ الطَّبِيبُ مِنْ اِنْتِزَاعِ الشَّوْكَةِ كَامِلَةً. نَظَرَ رَامِي إِلَى سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَبَّلَ الطَّبِيبَ شَاكِرًا فَضْلَهُ.

لَمْ يَعُدْ الطِّفْلُ فِي خَطَرٍ لَكِنَّ الْحَادِثَةَ عَكَّرَتْ صَفَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَى قَبْلَ أَوَانِهِ...

عن عبد السّلام بوزيد – يوسف بوعزيز
(بتصرّف)
من قصّة : «آه، لو كنت أعلم» ص ص 13/ 16
مطبعة سوجيك (تونس 1994)

يُعَيِّنُ تعاقب أحداث النّص.

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أ - أَتَأَمَّلُ صُورَةَ النَّصِّ وَأَقْرَأُ الْمَقْطَعَ الآتِي.

لَمْ يَعُدِ الطِّفْلُ فِي خَطَرٍ لَكِنَّ الْحَادِثَةَ عَكَّرَتْ صَفَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي انْتَهَى قَبْلَ أَوَانِهِ.

ب - أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي.

مَاهِي الْحَادِثَةُ الَّتِي عَكَّرَتْ صَفَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَأُعَيِّنُ الْجُمَلَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِهِ.

- اشْتَرَتِ الْعَائِلَةُ مَسْكَنًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ.
- عَادَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ لِلرُّجُوعِ.
- عَادَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ قَبْلَ الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ لِلرُّجُوعِ.

3 - مَا هُوَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ الَّذِي وَضَعَ حَدًّا لِأَحْلَامِ عَائِشَةَ؟

4 - كَيْفَ تَمَّ إِسْعَافُ رَامِي ؟ أَيْنَ كَانَ ذَلِكَ ؟

5 - أ - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُفْرَدَاتٍ تُفِيدُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَعْنَى عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الآتِيَةِ :

مَكَانٌ دَائِمُ الظِّلِّ - حَرَّكَهُ لِيَنَامَ - يَطْلُبُ النَّجْدَةَ.

ب - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مُفْرَدَةً يُفِيدُ مَعْنَاهَا عَكْسَ «تَجَمَّعَتْ».

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أُوَزِّعُ الأَقْوَالَ الآتِيَةَ عَلَى أَصْحَابِهَا ثُمَّ أُرَتِّبُهَا حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

- «يَا إِلَاهِي ! مَاذَا نَفْعَلُ ؟»
- «الأَسْلَمُ أَنْ نُسْرِعَ بِهِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.»
- «قَدْ تَتَكَسَّرُ وَيَبْقَى جُزْءٌ مِنْهَا مَغْرُوسًا فِي اللَّحْمِ.»
- «سَأُحَاوِلُ إِخْرَاجَهَا».

7 - أَسْتَخْرِجُ مِمَّا يَأْتِي الأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا رَامِي ثُمَّ أُرَتِّبُهَا حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ

إِخْرَاجُ الشَّوْكَةِ مِنَ السَّبَّابَةِ / اللَّعِبُ خَلْفَ الْخَيْمَةِ / تَقْبِيلُ الطَّبِيبِ / جَمْعُ الأَدْبَاشِ/ مُحَاوَلَةُ إِخْرَاجِ الشَّوْكَةِ/ النَّظَرُ إِلَى السَّبَّابَةِ / الاسْتِغَاثَةُ وَمَسْكُ السَّبَّابَةِ الْيُمْنَى.

8 - أُوَزِّعُ فِي جَدْوَلٍ الأَعْمَالَ الآتِيَةَ بَيْنَ الأَبِ وَالأُمِّ

التَّأَمُّلُ فِي الأُفُقِ الْبَعِيدِ / مُحَاوَلَةُ إِخْرَاجِ الشَّوْكَةِ / جَمْعُ الأَدْبَاشِ/ حَمْلُ الطِّفْلِ بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ / الاسْتِسْلَامُ لِنَسَائِمِ الْبَحْرِ الْعَلِيلَةِ

9 - أُعِيدُ كِتَابَةَ الأَعْمَالِ عَلَى كُرَّاسِي مُرَتَّبَةً حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ :

10 - أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ :

أ - حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

ب - حَسَبَ تَعَاقُبِهَا الزَّمَنِي.

أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ يَتَوَجَّهُونَ نَحْوَ الْمُسْتَشْفَى / الأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي مَكَانٍ ظَلِيلٍ / عَائِشَةُ تَقْضِي عُطْلَةَ الصَّيْفِ فِي مَسْكَنٍ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ/رَامِي يَسْتَغِيثُ / الطَّبِيبُ يَنْتَزِعُ الشَّوْكَةَ مِنْ سَبَّابَةِ رَامِي.

III أُبْدِي رَأْيِي

قَالَ الأَبُ : « قَدْ تَتَكَسَّرُ الشَّوْكَةُ وَيَبْقَى جُزْءٌ مِنْهَا مَغْرُوسًا فِي اللَّحْمِ فَيَتَسَبَّبُ ذَلِكَ فِي تَعَفُّنَاتٍ تَجْعَلُ الْحَالَةَ خَطِرَةً...»

- مَا رَأْيُكَ فِي مَا قَالَهُ الأَبُ ؟
- مَا هِيَ الأَضْرَارُ الَّتِي تُسَبِّبُهَا التَّعَفُّنَاتُ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

ارْتَدَى الأَطْفَالُ مَلاَبِسَ خَفِيفَةً حِمَايَةً لأَجْسَامِهِمْ مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ.

أُعِدُّ بَحْثًا عَنْ فَوَائِدِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ، وَمَضَارِّهَا وَوَسَائِلِ الْوِقَايَةِ مِنْهَا..

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
4	اسْتَفَدْتُ مِنَ النِّقَاشِ						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي طَرِيقَةِ الإِسْعَافَاتِ الأَوَّلِيَّةِ.						
6	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ تَخُصُّ حِمَايَةَ الْجِسْمِ مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ.						
7	تَقَاسَمْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِفَوَائِدِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ وَمَضَارِّهَا .						
8	أَدْرَكْتُ أَهَمِّيَّةَ التَّدَخُّلِ الطِّبِّي.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

14 - اِكْتَمَلَتْ الفَرْحَةُ



عَاشَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ فِي إِحْدَى الْقُرَى مَعَ زَوْجَتِهِ زَيْنَبَ يَنْسُجَانِ مِنَ الصُّوفِ أَغْطِيَةً وَمِنَ الْقُطْنِ مَلاَبِسَ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا أَبْنَاءٌ وَقَدْ ظَلاَّ يَدْعُوَانِ اللَّهَ لَيْلاً نَهَارًا أَنْ يَرْزُقَهُمَا وَلَدًا يُؤْنِسُ وَحْشَتَهُمَا وَيَمْلأُ وَحْدَتَهُمَا.

وَذَاتَ يَوْمٍ أَحَسَّتْ زَوْجَةُ النَّسَّاجِ بِعَلاَمَاتِ الْحَمْلِ، فَابْتَهَجَتْ وَأَخْبَرَتْ زَوْجَهَا فَفَرِحَ وَسَجَدَ لِلَّهِ شُكْرًا، وَمَلأَتْ عَيْنَيْهِ الدُّمُوعُ لِشِدَّةِ سَعَادَتِهِ...مَرَّتْ أَشْهُرُ الْحَمْلِ التِّسْعَةُ بِسَلاَمٍ، أَتَتْ بَعْدَهَا «مَحَاسِنُ» لِتَمْلأَ الْبَيْتَ بَهْجَةً وَسُرُورًا. فَأَقَامَ النَّسَّاجُ احْتِفَالاَتٍ ذُبِحَتْ فِيهَا الْخِرْفَانُ وَنُصِبَتْ الْمَوَائِدُ وَقُدِّمَتْ الْمَأْكُولاَتُ الشَّهِيَّةُ...

تَرَعْرَعَتْ الْفَتَاةُ فِي ظِلِّ أَبَوَيْهَا تَنْعَمُ بِالدِّفْءِ الْعَائِلِيِّ، وَاعْتَنَى الْوَالِدَانِ بِوَحِيدَتِهِمَا عِنَايَةً كَبِيرَةً تَجْمَعُ بَيْنَ اللِّينِ وَالْحَزْمِ.

نَهَلَتْ مَحَاسِنُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْعِلْمَ وَالأَدَبَ فَتَأَلَّقَتْ فِيهِمَا وَكَانَتْ تَتَرَدَّدُ عَلَى الْمَصْنَعِ الصَّغِيرِ فَأَخَذَتْ عَنْ وَالِدَيْهَا فَنَّ النَّسْجِ وَبَرَعَتْ فِيهِ.

نَجَحَتْ مَحَاسِنُ فِي دِرَاسَتِهَا نَجَاحًا مُتَمَيِّزًا وَانْتَقَلَتْ مِنَ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ إِلَى الْكُلِّيَّةِ. وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ بَعْدَ سَنَوَاتٍ مُهَنْدِسَةً فِي صِنَاعَةِ الْمَلاَبِسِ الْجَاهِزَةِ تُدِيرُ مَصْنَعًا يُشَغِّلُ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ عَامِلٍ وَتُحِيطُ وَالِدَيْهَا بِرِعَايَةٍ كَبِيرَةٍ مَلِيئَةٍ بِالْحُبِّ وَالْحَنَانِ، وَبِذَلِكَ اكْتَمَلَتْ فَرْحَةُ الأَبَوَيْنِ فَأَقْبَلاَ عَلَى الْحَيَاةِ بِأَمَلٍ كَبِيرٍ.

عن مَجدي صابر (بتصرف)
قصّة «ذات الشّعر الذّهبيّ»
ص. ص. 5 - 6.
دار الجيل (بيروت)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ صُورَةَ النَّصِّ وأقْرَأُ الْمَقْطَعَ الآتِي ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ.

أَقَامَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ احْتِفَالاَتٍ ذُبِحَتْ فِيهَا الْخِرْفَانُ وَنُصِبَتِ الْمَوَائِدُ وَقُدِّمَتِ الأَطْعِمَةُ الشَّهِيَّةُ.

مَا هِيَ الْمُنَاسَبَةُ الَّتِي أُقِيمَتْ فِيهَا هَذِهِ الاحْتِفَالاَتُ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أَبْحَثُ عَنِ الْجُمَلِ الَّتِي لَهَا عَلاَقَةٌ بِهِ .

- فَرِحَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ لَمَّا أَحَسَّتْ زَوْجَتُهُ بِعَلاَمَاتِ الْحَمْلِ.
- أُقِيمَتِ الاحْتِفَالاَتُ بِمُنَاسَبَةِ حُصُولِ الْعَمِّ مَحْمُود عَلَى جَائِزَةٍ.
- نَجَحَتْ مَحَاسِنُ فِي دِرَاسَتِهَا وَأَصْبَحَتْ تُدِيرُ مَصْنَعًا لِلْمَلاَبِسِ الْجَاهِزَةِ.

3 - أُعِيدُ سَرْدَ الْقِصَّةِ مُرَكِّزًا عَلَى الأَحْدَاثِ الرَّئِيسِيَّةِ .

4 - أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

- عَاشَتْ مَحَاسِنُ فِي وَسَطٍ عَائِلِيٍّ تَغْمُرُهُ السَّعَادَةُ. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.
- بِمَ اشْتَغَلَتْ مَحَاسِنُ بَعْدَ تَخَرُّجِهَا مِنَ الْكُلِيَّةِ ؟
- اتَّصَفَتْ تَرْبِيَةُ الْوَالِدَيْنِ بِصِفَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ. مَا هُمَا ؟

5 - أُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- تَرَعْرَعَتِ الْفَتَاةُ فِي ظِلِّ أَبَوَيْهَا تَنْعَمُ بِالدِّفْءِ الْعَائِلِيِّ.
- نَهَلَتْ مَحَاسِنُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ الْعِلْمَ وَالأَدَبَ فَتَأَلَّقَتْ فِيهِمَا .

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - فَرِحَ الْعَمُّ مَحْمُودٌ النَّسَّاجُ فِي عِدَّةِ مُنَاسَبَاتٍ. **أَذْكُرُ هَذِهِ الْمُنَاسَبَاتِ مُرَتَّبَةً حَسَبَ تَعَاقُبِهَا الزَّمَنِيِّ.**

7 - أ – أَذْكُرُ الشَّخْصِيَّاتِ الْمُنَاسِبَةَ لِهَذِهِ الأَعْمَالِ. إِقَامَةُ الاحْتِفَالاَتِ / النَّجَاحُ فِي الدِّرَاسَةِ/ الإِحْسَاسُ بِعَلاَمَاتِ الْحَمْلِ/ تَرْبِيَةُ الْبِنْتِ وَتَعْلِيمُهَا / إِدَارَةُ الْمَصْنَعِ.

ب – أُرَتِّبُ هَذِهِ الأَعْمَالَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

8 - بَعْدَ تَخَرُّجِ «مَحَاسِنَ» مِنَ الكُلِيَّةِ وَقَعَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَحْدَاثِ. أَذْكُرُهَا مُرَتَّبَةً حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

9 - هَلْ اعْتَرَفَتْ مَحَاسِنُ بِفَضْلِ وَالِدَيْهَا عَلَيْهَا بَعْدَ نَجَاحِهَا فِي مِهْنَتِهَا ؟ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ إِجَابَتِي.

III أُبْدِي رَأْيِي

مَا هِيَ حَسَبَ رَأْيِكَ، الْعَوَامِلُ الَّتِي سَاعَدَتْ مَحَاسِنَ عَلَى االنَّجَاحِ فِي الدِّرَاسَةِ وَفِي إِدَارَةِ مَصْنَعِ الْمَلاَبِسِ الْجَاهِزَةِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

نَجَحَتْ الْمَرْأَةُ فِي عَدِيدِ الْمَجَالاَتِ نَجَاحًا بَاهِرًا. أَذْكُرُ مَجَالاَتٍ نَجَحَتْ فِيهَا الْمَرْأَةُ بِاقْتِدَارٍ. وَأَعْرِضُ نَتَائِجِي عَلَى رِفَاقِي.

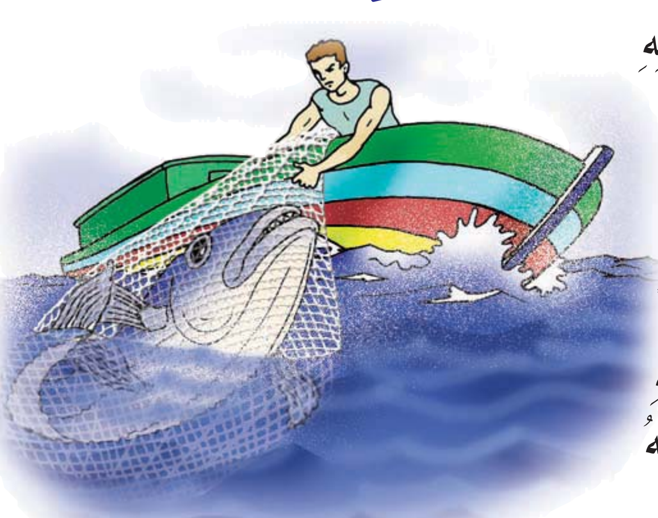
التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْعَوَامِلِ الْمُسَاعِدَةِ عَلَى النَّجَاحِ فِي الْعَمَلِ.						
6	أَدْرَكْتُ نَتَائِجَ الاجْتِهَادِ فِي الدِّرَاسَةِ وَالْعَمَلِ.						
7	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً تَتَعَلَّقُ بِقُدْرَةِ الْفَرْدِ عَلَى الإِبْدَاعِ.						
8	تَبَادَلْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِمَجَالاَتِ نَجَاحِ الْمَرْأَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

لِلتَّقْيِيمِ

15 - وَانْتَصَرَتْ الْعَزِيمَةُ



هَرِمَ الْعَمُّ مَنْصُورٌ، وَلَمْ يعُدْ فِي إِمْكَانِهِ الْخُرُوجُ لِلصَّيْدِ فَأَمْسَى ابْنُهُ حُسَامٌ يَقُومُ بِالْعَمَلِ عِوضَهُ. تَرَاهُ يَخْرُجُ بِالْقَارِبِ الْبَحْرِيِّ مَعَ شُرُوقِ الشَّمْسِ فَيُلْقِي شَبَكَتَهُ ثُمَّ يَجْذِبُهَا فَيَجِدُهَا مَمْلُوءَةً سَمَكًا مُخْتَلِفَ الأَنْوَاعِ فَيَقُومُ بِبَيْعِهِ وَيَشْتَرِي بِثَمَنِهِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَائِلَتُهُ وَيَدَّخِرُ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، رَمَى حُسَامٌ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحْرِ وَشَدَّهَا بِإِحْكَامٍ ... وَلَمَّا أَرَادَ جَذْبَهَا لَمْ يَقْدِرْ فَأَعَادَ الْمُحَاوَلاَتِ مَرَّاتٍ، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى. خَفَقَ قَلْبُهُ وَتَسَارَعَتْ دَقَّاتُهُ وَأَصْبَحَ يَقْرَعُ صَدْرَهُ قَرْعًا شَبِيهًا بِدَقِّ الطُّبُولِ. أَعَثَرَ عَلَى مَا سَيُبَدِّلُ مَجْرَى حَيَاتِهِ رَأْسًا عَلَى عَقِبٍ أَمْ أَنَّ سَاعَةَ الْوَدَاعِ قَدْ حَانَتْ ؟

وَأَخِيرًا خَامَرَتْهُ فِكْرَةٌ فَأَخْرَجَ جِهَازَهُ اللاَّسِلْكِيَّ وَخَاطَبَ صَاحِبَ أَقْرَبِ مَرْكَبِ صَيْدٍ، فَلَبَّى أَصْحَابُهُ النِّدَاءَ وَسَارَعُوا لِمُسَاعَدَتِهِ.

شَعُرَتْ السَّمَكَةُ بِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي الشَّرَكِ ، فَأَخَذَتْ تَنْتَفِضُ وَتُقَاوِمُ فِي عِنَادٍ إِلاَّ أَنَّ عَزِيمَةَ الرِّجَالِ كَانَتْ الأَقْوَى، وَتَمَّ جَرُّهَا إِلَى الشَّاطِئِ...

شَكَرَ حُسَامٌ رِفَاقَهُ عَلَى مُسَاعَدَتِهِمْ لَهُ، ثُمَّ اسْتَلْقَى فِي قَارِبِهِ وَعَيْنَاهُ مُرَكَّزَتَانِ عَلَى صَيْدِهِ الثَّمِينِ، تَمْتَدِحَانِ صَاحِبَ الشَّهَامَةِ وَالْعَزِيمَةِ، وَظَلَّ يَسْتَعِيدُ مَا تَكَبَّدَهُ مِنْ مَتَاعِبَ، وَذَهَبَ بِهِ خَيَالُهُ بَعِيدًا بَعِيدًا. رَأَى نَفْسَهُ رُبَّانَ مَرْكَبٍ كَبِيرٍ مُجَهَّزٍ بِآلاَتِ تَبْرِيدٍ، وَفَكَّرَ فِي الزَّوَاجِ وَإِنْجَابِ الأَبْنَاءِ...

تَنَاقَلَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ خَبَرَ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ فَهَبُّوا إِلَى الشَّاطِئِ فُرَادَى وَجَمَاعَاتٍ لِيَطَّلِعُوا عَلَيْهَا وَيَلْتَقِطُوا لَهَا صُورًا تِذْكَارِيَّةً.

لَقَدْ كَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا تَلَقَّى خِلاَلَهُ الْعَمُّ مَنْصُورٌ التَّهَانِيَ وَالْبَحَّارَةُ التَّشْجِيعَاتِ.

عبد الجبّار الشّريف (بتصرّف)

من قصّة «السَّمَكَةُ السِّحْرِيَّةُ»

ص :3 إلى 7

الإدْماجُ

16 - نَمْلَةٌ تَنْتَصِرُ

I - أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

1- أُعبِّرُ عَنِ الْمَشَاهِدِ الثَّلاثَةِ مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي.

تَعْيِينُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ / سَبَبُ وُجُودِ الطِّفْلِ أَمَامَ مَكْتَبِهِ / الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا الطِّفْلُ / سَبَبُ وُقُوفِهِ / سَبَبُ خُرُوجِهِ.





2- أَقْرَأُ النَّصَّ ثُمَّ أُعبِّرُ عَنِ الْمَشَاهِدِ السَّابِقَةِ مِنْ جَدِيدٍ.

... وَبَيْنَمَا كَانَ حَازِمٌ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ إِنْ وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى نَمْلَةٍ تَجُرُّ حَبَّةَ قَمْحٍ ، فَرَآهَا سَاعِيَةً فِي حَمْلِهَا إِلَى مُرْتَفِعٍ، لَكِنْ أَعْجَزَهَا الأَمْرُ فَتَدَحْرَجَتْ مِنْهَا الْحَبَّةُ فَلَمْ تَتَخَلَّ عَنْهَا، وَعَادَتْ إِلَى الصُّعُودِ. فَتَدَحْرَجَتِ الْحَبَّةُ ثَانِيَةً فَلَمْ تَتْرُكْهَا وَثَالِثَةً فَلَمْ تَفْتُرْ هِمَّتُهَا.

وَكَانَ حَازِمٌ قَدْ مَالَ بِكُلِّيَتِهِ إِلَى هَذَا الْمَشْهَدِ كَأَنَّهُ نَسِيَ مَا بِهِ، وَلَمْ يَعُدْ لَهُ مِنْ شُغْلٍ شَاغِلٍ غَيْرُ هَذِهِ النَّمْلَةِ فَعَدَّ الْعِشْرِينَ وَالثَّلاثِينَ وَالْخَمْسِينَ وَالْحَبَّةُ تَتَدَحْرَجُ وَالنَّمْلَةُ تَعُودُ إِلَيْهَا وَلاَ يَعْتَرِيهَا أَدْنَى فُتُورٍ... وَمَلَّ حَازِمٌ وَالنَّمْلَةُ لَمْ تَمَلَّ.

وَلَمْ تَزَلْ النَّمْلَةُ فِي صُعُودٍ وَهُبُوطٍ وَعَنَاءٍ مُتَوَاصِلٍ حَتَّى الْمَرَّةِ السَّادِسَةِ وَالثَّمَانِينَ، فَحِينَئِذٍ كَانَتْ قَدِ اتَّخَذَتِ التَّدَابِيرَ وَاسْتَجْمَعَتْ قُوَاهَا فَجَرَّتِ الْحَبَّةَ إِلَى الْمَكَانِ الْمَقْصُودِ وَحَمَلَتْهَا إِلَى الْمُرْتَفِعِ.

فَاعْتَبَرَ حَازِمٌ بِثَبَاتِ النَّمْلَةِ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : «مِثْلُ هَذَا الْحَيَوَانِ الصَّغِيرِ لاَ يَفْشَلُ وَلاَ يَتَخَلَّى عَنْ حَبَّةِ قَمْحٍ وَأَنَا الشَّابُّ الْيَافِعُ أَفْشَلُ مِنْ أَقَلِّ الأُمُورِ وَأَتَخَلَّى عَنْ دُرُوسِي !»

قَالَ هَذَا وَنَهَضَ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ وَعَادَ إِلَى مَكْتَبِهِ...

II- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

3- أَقْرَأُ النَّصَّ ثُمَّ أُجِيبُ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

أ - لِمَاذَا غَادَرَ الطِّفْلُ حَازِمٌ مَكْتَبَهُ ؟

ب - بِمَاذَا يُمْكِنُ وَصْفُ النَّمْلَةِ ؟

ج - بِمَاذَا يُمْكِنُ أَنْ نَصِفَ حَازِمًا فِي بِدَايَةِ النَّصِّ. ثُمَّ فِي نِهَايَتِهِ ؟ أَيِّدْ جَوَابَكَ بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصِّ.

4- أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَانِ.

- النّجَاحُ فِي الْعَمَلِ.
- مُتَابَعَةُ جُهُودِ النَّمْلَةِ.
- الشُّعُورُ بِالْفَشَلِ.
- مُغَادَرَةُ الْمَكْتَبِ.
- الشُّعُورُ بِالتَّعَبِ مِنْ مُتَابَعَةِ مَجْهُودِ النَّمْلَةِ.
- الاِعْتِبَارُ بِالنَّمْلَةِ وَالْعَوْدَةُ إِلَى النَّشَاطِ.

III- أُوَظِّفُ الْقَوَاعِدَ

5- أُكَوِّنُ عَلَى كُرَّاسِي بِالأَفْكَارِ السَّابِقَةِ جُمَلاً فِعْلِيَّةً ثُمَّ أَضَعُ الْمَفْعُولَ بِهِ فِي إِطَارٍ وَكَذَلِكَ الْمَفْعُولَ الأَوَّلَ وَالْمَفْعُولَ الثَّانِي.

IV- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

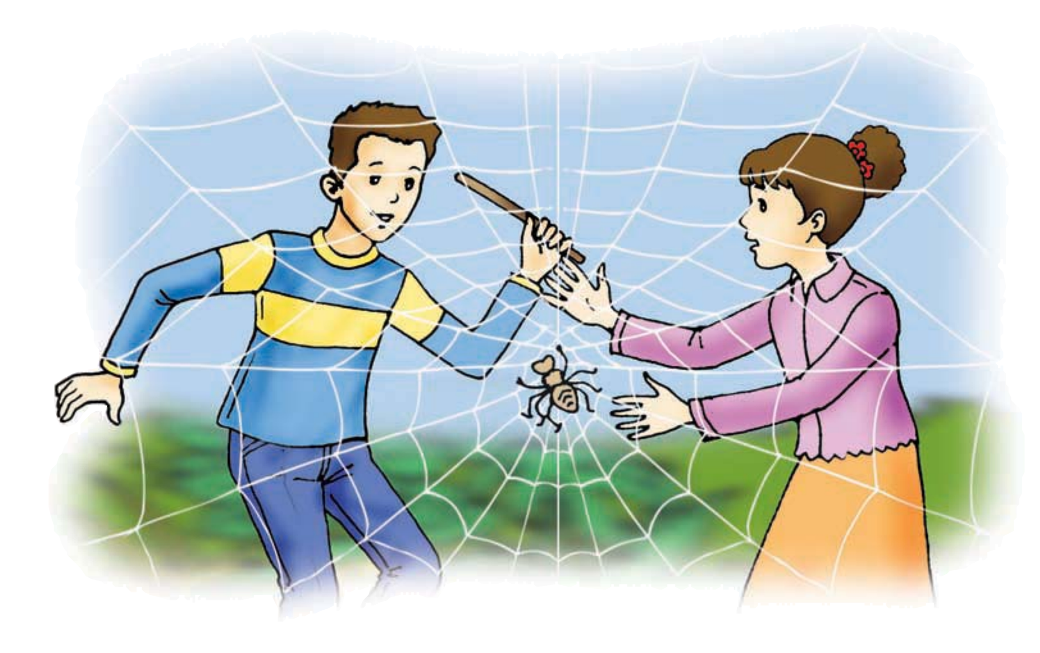
6- أَقْرَأُ مَا يَأْتِي جَاعِلاً الأَدَاتَيْنِ (بَعْدَ أَنْ / قَبْلَ أَنْ) فِي الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ.

.... أَنْهَى الْعَامِلُ نَشَاطَهُ وَجَلَسَ يَنْظُرُ إِلَى مَا صَنَعَتْ يَدَاهُ بِافْتِخَارٍ وَ.................. يَعُودَ إِلَى مَنْزِلِهِ رَتَّبَ جَمِيعَ الأَدَوَاتِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَ وَرْشَتِهِ وَانْصَرَفَ.

7- أُكْمِلُ النَّصَّ مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي وَأَسْتَعْمِلُ أَدَوَاتِ الرَّبْطِ الْمُنَاسِبَةَ. وَ / فَ / ثُمَّ / بَيْنَمَا / بَعْدَ أَنْ/ قَبْلَ أَنْ.

- عَوْدَةُ حَازِمٍ إِلَى مَكْتَبِهِ.
- هَلْ حَدَثَ مَا لَمْ يَكُنْ مُتَوَقَّعًا ؟
- الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا.
- هَلْ تَدَخَّلَتْ شَخْصِيَّاتٌ أُخْرَى ؟
- النَّتِيجَةُ.

17 - مَهَارَةُ الْعَنكَبُوتِ (1)



أَقْبَلَ حُسامُ الصَّغيرُ وَفي يَدِهِ عَصًا طَوِيلَةٌ يَعْبَثُ بِهَا فِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِ حَتَّى إِذَا اقْتَرَبَ مِنْ أُخْتِهِ أَرْوَى حَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ فَرَأَى عَنْكَبُوتًا قَرِيبَةً مِنْهُ، فَهَمَّ بِتَحْطِيمِ بَيْتِهَا بِعَصَاهُ.

أَدْرَكَتْ أَرْوَى مَا يَجُولُ بِخَاطِرِ أَخِيهَا فَأَمْسَكَتْ بِيَدِهِ وَحَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ.

غَضِبَ حُسَامُ الصَّغِيرُ وَقَالَ لأُخْتِهِ أَرْوَى : «مَا كَانَ ضَرَّكِ ، يَا أُخْتِي، لَوْ أَطْلَقْتِ حُرِّيَّتِي لأَلْهُوَ بِهَذِهِ الْحَشَرَةِ الضَّئِيلَةِ الَّتِي لاَ شَأْنَ لَهَا وَلاَ مَنْفَعَةَ مِنْهَا».

وَمَا كَادَ حُسَامُ يُنْهِي كَلاَمَهُ حَتَّى انْبَعَثَ مِنْ بَيْنِ الْخُيُوطِ الْعَنْكَبِيَّةِ الدَّقِيقَةِ صَوْتٌ خَافِتٌ يَقُولُ : «تَمَهَّلْ يَا حُسَامُ ، فَلَيْسَتْ الْعَنَاكِبُ كَمَا حَسِبْتَهَا، بَلْ إِنَّ فَضْلَهَا عَلَى بَنِي الإِنْسَانِ لَجَدِيرٌ بِالثَّنَاءِ. وَإِنَّ مَهَارَتَهَا فِي النَّسْجِ وَمُثَابَرَتَهَا عَلَى الْعَمَلِ ، بِلاَ مَلَلٍ وَلاَ كَلَلٍ، قَدْ أَصْبَحَتْ مَضْرِبَ الأَمْثَالِ.»

فَعَجِبَ حُسَامُ مِمَّا سَمِعَ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ الذَّكِيَّةِ وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ الْحَيْرَةُ وَتَمَلَّكَهُ الدَّهَشُ وَرَمَى بِالْعَصَا مُتَرَاجِعًا عَنْ تَحْطِيمِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ.

العنكب الحزين
ص 8 و 9 (بتصرف)
كامل الكيلاني
قصص علميّة
دار المعارف

الجهاز البيداغوجي



I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 -أتأمّلُ الصورةَ الْمُصاحِبَةَلِلنّصِّ ثُمَّ أَتصوّرُ إِجابَةً عَنْ السُّؤالِ الآتِي.

لِماذَا أَمْسَكَتْ الْبِنْتُ بِيَدِ أَخِيهَا ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً ثُمَّ أُرَتِّبُ الأَحْداثَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَعاقُبِهَا فِي الزَّمَنِ.

رَمَى حُسَامٌ الْعَصَا / هَمَّ حُسَامٌ بِتَحْطِيمِ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ / بَيَّنَتْ الْعَنْكَبُوتُ لِحُسَامٍ أَنَّهَا ذَاتُ فَضْلٍ عَلَى الإِنْسَانِ/

مَنَعَتْ أَرْوَى حُسَامًا مِنْ تَحْطِيمِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ.

3 - أُعِيدُ كِتَابَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ وأُغَيِّرُ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ.

- هَمَّ حُسَامٌ بِتَحْطِيمِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ.
- أَدْرَكَتْ أَرْوَى مَا يَجُولُ بِخَاطِرِ أَخِيهَا.
- تَمَلَّكَ الدَّهَشُ الطِّفْلَيْنِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - فَهِمَتْ أَرْوَى أَنَّ أَخَاهَا حُسَامًا سَيَرْتَكِبُ خَطأً فَمَنَعَتْهُ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ هَذَا الرَّأْيَ.

5 - لَمْ يَرْضَ حُسَامٌ بِمَوْقِفِ أُخْتِهِ **فَمَاذَا كَانَ رَدُّ فِعْلِهِ ؟ مَاذَا قَالَ لَهَا ؟**

6 - اِسْتَمَعَتْ الْعَنْكَبُوتُ لِلْحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَ حُسَامٍ وَأُخْتِهِ أَرْوَى. **أَذْكُرُ مَا يُؤَيِّدُ ذَلِك**

7 - غَيَّرَ حُسَامٌ رَأْيَهُ فِي الْعَنْكَبُوتِ.

أَيِّدْ ذَلِكَ بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصِّ.

III أُبْدِي رَأْيِي

8 - مَنَعَتْ أَرْوَى أَخَاهَا حُسَامًا مِنْ تَحْطِيمِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ.

مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ ؟

9 - **فِيمَ تَرَى فَضْلَ الْعَنَاكِبِ عَلَى بَنِي الإِنْسَانِ ؟**

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

قَالَتِ الْعَنْكَبُوتُ مُخَاطِبَةً حُسَامًا.

«إِنَّ فَضْلَ الْعَنَاكِبِ عَلَى بَنِي الإِنْسَانِ لَجَدِيرٌ بِالثَّنَاءِ.»

أُكَوِّنُ مَلَفًّا حَوْلَ حَيَاةِ الْعَنَاكِبِ وَعَلاَقَتِهَا بِالإِنْسَانِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	نعم 2	نعم 3	نعم 4	نعم 5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي						
4	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي كَيْفِيَّةِ التَّعَامُلِ مَعَ الْحَيَوَانِ.						
6	تَحَصَّلْتُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِعَالَمِ الْعَنَاكِبِ.						
7	أَدْرَكْتُ فَضْلَ الْعَنَاكِبِ عَلَى بَنِي الإِنْسَانِ.						
8	تَعَلَّمْتُ أَلاَّ أَحْتَقِرَ أَيَّ كَائِنٍ مَهْمَا كَانَ حَجْمُهُ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

18 - مَهَارَةُ الْعَنكَبُوتِ (2)



اِشْتَدَّ عَجَبُ حُسَامٍ وَأُخْتِهِ أَرْوَى مِمَّا سَمِعَاهُ فَأَقْبَلاَ عَلَى الْعَنْكَبُوتِ الذَّكِيَّةِ مُنْصِتَيْنِ إِلَى حَدِيثِهَا الْعَذْبِ، وَقَدْ اسْتَأْنَفَتْ قَائِلَةً :

« أَنْصِتْ، يَا حُسَامُ. أَلاَ تَعْرِفُ أَنَّنِي قَدْ أَسْدَيْتُ إِلَيْكَ صَنِيعًا لاَ يُنْسَى ؟ أَلاَ تَعْلَمُ أَنَّنِي أَنْقَذْتُكَ مِنْ لَسْعَةِ زُنْبَارٍ شَرِسٍ كَانَ يَهُمُّ بِإِيذَائِكَ فِي الأُسْبُوعِ الْمَاضِي ؟»

فَقَالَتْ لَهَا أَرْوَى مُتَعَجِّبَةً :

«أَيَّ زُنْبَارٍ تَعْنِينَ، أَيَّتُهَا الْعَنْكَبُوتُ الْكَرِيمَةُ ؟»

فَرَدَّتْ الْعَنْكَبُوتُ مَزْهُوَّةً :

«مُنْذُ أَيَّامٍ، لَمَحْتُ زُنْبَارًا خَبِيثًا يَطِنُّ طَنِينًا مُزْعِجًا. رَأَيْتُهُ يَقْتَرِبُ مِنْ حُسَامٍ وَيَهُمُّ بِلَسْعِهِ وَصَبَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ شِبَاكِي وَوَقَعَ فِي حَبَائِلِي أَسِيرًا وَظَفِرْتُ بِهِ وَكَانَ لِي أَشْهَى طَعَامٍ أَكَلْتُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ».

فَصَفَّقَ حُسَامٌ وَأَرْوَى لَمَّا سَمِعَا حَدِيثَ الْعَنْكَبُوتِ وَأُعْجِبَا بِبَرَاعَتِهَا وَحِذْقِهَا ثُمَّ قَالاَ لَهَا بِصَوْتٍ وَاحِدٍ :

«أَنْتِ أَسْدَيْتِ لَنَا صَنِيعًا نَذْكُرُهُ لَكِ أَبَدَ الدَّهْرِ وَسَنَتَّخِذُكِ صَدِيقَةً مُنْذُ الْيَوْمِ. فَمَاذَا أَنْتِ قَائِلَةٌ ؟ »

رَدَّتْ الْعَنْكَبُوتُ مَزْهُوَّةً : «مَا أَسْعَدَنِي بِصَدَاقَتِكُمَا !»

العنكب الحزين
ص ص 11 - 12 (بتصرف)
كامل الكيلاني
قصص علميّة
دار المعارف

يَجْمعُ قرائِنَ تَدْعمُ الإجابةَ.

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتأمّلُ المَشْهَدَ المُصاحِبَ لِلنَّصِّ ثُمَّ أُحدِّدُ الشَّخْصيّاتِ الْوارِدةَ بِهِ.

2 - أَقْرأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً ثُمَّ أُرَتِّبُ الأَحْداثَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَعاقُبِها في الزَّمَنِ.

أَكَلَتِ العَنْكَبُوتُ الزِّنْبَارَ / اِقْتَربَ الزِّنْبَارُ مِنْ شِبَاكِ العَنْكَبُوتِ/ اِقْتَرَبَ الزِّنْبَارُ مِنْ حُسامٍ وَهَمَّ بِلَسْعِهِ/ وَقَعَ الزِّنْبَارُ في حَبَائِلِ العَنْكَبَوتِ أَسِيرًا.

3 - هَلْ يُغَيِّرُ حُسَامٌ مَوْقِفَهُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ ؟ أُعَلِّلُ إِجابَتِي

4 - أُعِيدُ كِتابَةَ ما يَأْتِي مُعَوِّضًا ما تَحْتَهُ سَطْرٌ بِما يُفِيدُ المَعْنَى نَفْسَهُ.

- لَمَحْتُ زِنْبَارًا
- أَنْتِ أَسْدَيْتِ لَنَا صَنِيعًا نَذْكُرُهُ لَكِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - قَدَّمَتْ الْعَنْكَبُوتُ خِدْمَةً لِحُسَامٍ . مَا هِيَ ؟ أُحَدِّدُ الْفِقْرَةَ الدالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

6 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ عَجَبِ حُسامٍ مِمَّا قَالَتْ الْعَنْكَبُوتُ.

7 - الْعَنْكَبُوتُ فَخُورَةٌ بِنَفْسِها. أَبْحَثُ فِي النَّصِّ عَمَّا يَدُلُّ عَلى ذَلِكَ.

8 - طَلَبَ الطِّفْلاَنِ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ أَنْ يُصْبِحا صَدِيقَيْنِ لَهَا.

فَهَلْ رَضِيَتْ الْعَنْكَبُوتُ بِذَلِكَ ؟ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ إِجَابَتِي.

9 - أُعَيِّنُ مِمَّا يَأْتِي الْمُفْرَدَاتِ الَّتِي وَصَفَتْ بِهَا الْعَنْكَبُوتُ الزِّنْبَارَ.

بارِعٌ / شَرِسٌ / حَاذِقٌ / مُزْعِجٌ / خَبِيثٌ.

10 - أُرَتِّبُ الأَحْداثَ الآتِيَةَ حسَب تَعاقُبِهَا في الزَّمَنِ .

الزِّنْبَارُ يَهُمُّ بِلَسْعِ حُسَامٍ / العَنْكَبُوتُ تُنْقِذُ حُسَامًا / حُسامٌ يَهُمُّ بِتَحْطِيمِ بَيْتِ العَنْكَبُوتِ/ حُسَامٌ يَجْعَلُ العَنْكَبُوتَ صَدِيقَةً لَهُ.

III أُبْدِي رَأْيِي

11 - ما رَأْيُك فِي مَوْقِفِ أَرْوَى وحُسَامٍ مِن العَنْكَبُوتِ فِي آخرِ النَّصِّ؟

- لَوْ كُنْتَ مكانَهما ماذا كُنْتَ تَفْعَلُ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

فِيمَ تَسْتَعْمِلُ الْعَنْكَبُوتُ نَسِيجَهَا ؟

أَذْكُرُ طُرُقًا تَسْتَعْمِلُهَا حيَوَانَاتٌ أُخْرَى لِتَضْمنَ الْحُصُولَ علَى غِذَائِهَا.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصتَ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسحْتُ الْمَجَالَ لِرفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آراءَ رِفَاقِي.						
4	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي.						
5	أَبْدَيْتُ رأْيِي فِي جَدْوَى الرِّفْقِ بِالْحَيَوَانِ.						
6	أَدْرَكْتُ أنَّ الْعَنْكَبُوتَ تَتَغَذَّى مِنْ بَعْضِ الْحَشَرَاتِ.						
7	تَعَرَّفْتُ طُرُقًا أُخْرَى تَسْتَعْمِلُهَا بَعْض الْحَيَوَانَاتِ لِتَحْصلُ علَى قُوتِهَا.						
8	أَدْرَكْتُ فَوَائِدَ الْعَنْكَبُوتِ فِي الاقْتِصَادِ وَالتَّوَازُنِ الْبِيئِيِّ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلًا فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .



لَمْ تَكْتَفِ الْعَنْكَبُوتُ بِمَا قَالَتْ بَلِ انْتَصَبَتْ فِي شُعِّهَا تُغَنِّي بِصَوْتٍ وَاضِحِ النَّبَرَاتِ :

«مَهَارَةُ الْعَنَاكِبِ
أَعْجَبُ شَيْءٍ عَاجِبِ
هَنْدَسَةٌ دَقِيقَةٌ
تَبْهَرُ عَقْلَ الْحَاسِبِ
دَائِبَةُ السَّعْيِ وَمَا
يَفُوزُ غَيْرُ الدَّائِبِ
جَاثِمَةٌ فِي بَيْتِهَا
لِحَاضِرٍ وَغَائِبِ
تَرْقُبُ كُلَّ زَائِرٍ ،
مِنْ قَادِمٍ وَذَاهِبِ
تُوقِعُ فِي شِرَاكِهَا .
كُلَّ غَبِيٍّ خَائِبِ



تَرَى بِعَيْنٍ لاَ تَنِي
تَرَى بِفِكْرٍ ثَاقِبِ
بَارِعَةٌ فِي كَيْدِهَا
سَدِيدَةُ الْمَذَاهِبِ
نَاسِجَةٌ خُيُوطَهَا
عَلَى مِثَالٍ صَائِبِ
كَثِيرَةٌ أَرْجُلُهَا
طَوِيلَةُ الْمَخَالِبِ
لَهَا عُيُونٌ جَمَّةٌ
تَرْنُو بِلاَ حَوَاجِبِ
وَهِيَ، إِذَا دَرَسْتَهَا،
عَجِيبَةُ الْعَجَائِبِ !»

العنكب الحزين
ص 15 (بتصرف)
كامل الكيلاني
قصص علميّة
دار المعارف



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَذَكَّرُ مَا قَالَتْهُ الْعَنْكَبُوتُ لِحُسَامٍ وَأَرْوِي قَبْلَ أَنْ تَشْرَعَ فِي الْغِنَاءِ.

2 - أَقْرَأُ الْقَصِيدَةَ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أَخْتَارُ مِمَّا يَأْتِي مَا تَغَنَّتْ بِهِ الْعَنْكَبُوتُ.

الْجِدِّيَّةُ فِي الْعَمَلِ / الْمَهَارَةُ فِي الصَّيْدِ / الْمَيْلُ إِلَى اللَّعِبِ / الْبَرَاعَةُ فِي النَّسْجِ / الرَّاحَةُ الدَّائِمَةُ.

3 - مَا هُوَ الْعَمَلُ الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْعَنْكَبُوتُ ؟

أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِشَوَاهِدَ مِنَ النَّصِّ.

4 - أُعِيدُ كِتَابَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

هَنْدَسَةٌ دَقِيقَةٌ / تَبْهَرُ عَقْلَ الْحَاسِبِ / دَائِبَةُ السَّعْيِ / تَرَى بِعَيْنٍ لاَ تَنِي.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - أُصَنِّفُ مَا يَأْتِي إِلَى مَا تَقُومُ بِهِ الْعَنْكَبُوتُ وَمَا تَقُومُ بِهِ النَّحْلَةُ.

تَمْتَصُّ رَحِيقَ الْأَزْهَارِ/تَنْسُجُ خُيُوطًا / تُوقِعُ فِي شِرَاكِهَا كُلَّ غَبِيٍّ/ دَائِمَةُ السَّعْيِ / تَصْنَعُ الْعَسَلَ /بَارِعَةٌ فِي كَيْدِهَا / مُهَنْدِسَةٌ / تَصْنَعُ الشَّمْعَ.

6 - تَغَنَّتِ الْعَنْكَبُوتُ بِبَعْضِ أَعْضَاءِ جَسَدِهَا.

مَا هِيَ هَذِهِ الْأَعْضَاءُ ؟ أُحَدِّدُ الْأَبْيَاتَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

7 - تُحِبُّ الْعَنْكَبُوتُ الْعَمَلَ وَتُثَابِرُ فِيهِ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْأَبْيَاتَ الَّتِي تُبَيِّنُ ذَلِكَ.

8 - ذَكَرَتِ الْعَنْكَبُوتُ فِي بِدَايَةِ بَعْضِ الْأَبْيَاتِ أَوْصَافًا لَهَا.

أُسَجِّلُهَا عَلَى كُرَّاسِي.

III أُبْدِي رَأْيِي

9 - مَا الْحِيلَةُ الَّتِي تَلْجَأُ إِلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ لِتُوقِعَ فِي شِرَاكِهَا بَعْضَ الْحَشَرَاتِ ؟

– مَا رَأْيُكَ فِيهَا ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ – قَالَتِ الْعَنْكَبُوتُ فِي الْبَيْتِ الأَخِيرِ مُتَحَدِّثَةً عَنْ نَفْسِهَا : (وَهِيَ ، إِذَا دَرَسْتَهَا، عَجِيبَةُ الْعَجَائِبِ !)

أُوَاصِلُ إِعْدَادَ مَلَفِّ «عَائِلَةِ الْعَنَاكِبِ» لأَتَعَرَّفَ عَالَمَهَا عَنْ كَثَبٍ.

ب – أَحْفَظُ الْقَصِيدَةَ حِفْظًا جَيِّدًا وَأُغَنِّيهَا مَعَ رِفَاقِي.

التقييم الذاتي

		نعم 1	نعم 2	نعم 3	نعم 4	نعم 5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي						
4	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لِلْحُصُولِ عَلَى غِذَائِهَا .						
6	تَعَلَّمْتُ كَيْفَ تَحْصُلُ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى غِذَائِهَا .						
7	عَرَفْتُ أَنَّ الْعَنْكَبُوتَ دَقِيقَةٌ فِي النَّسْجِ.						
8	حَفِظْتُ قَصِيدَةً تَتَغَنَّى بِالْعَنْكَبُوتِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

20 - جِلْسَةُ سَمَرٍ



الْجَوُّ جَمِيلٌ وَأَنْسَامُ الْمَسَاءِ رَقِيقَةٌ.
خَرَجَتْ الأُسْرَةُ لِتَقْضِيَ وَقْتًا عَلَى رِمَالِ الشَّاطِئِ الذَّهَبِيَّةِ، تَحْتَ نُورِ الْقَمَرِ الرَّطِيبِ.
جَلَسَ الأَبُ وَالأُمُّ، وَانْطَلَقَ حَمْزَةُ وَسَلْمَى يَلْعَبَانِ فِي مَرَحٍ وَانْشِرَاحٍ، وَعِنْدَمَا عَادَا فُتِحَتْ قَوَارِيرُ الْمَشْرُوبَاتِ وَقُدِّمَتْ مَأْكُولاَتٌ أُعِدَّتْ لِلْغَرَضِ ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا يَتَسَامَرُونَ.
قَالَ حَمْزَةُ : «أَبِي احْكِ لَنَا حِكَايَةً طَرِيفَةً».
وَقَالَتِ الأُمُّ : «هَيَّا نَتَدَاوَلْ عَلَى رِوَايَةِ الْحِكَايَاتِ».
فَقَالَتْ سَلْمَى : «عِنْدِي مُلْحَةٌ عَنْ جُحَا، قَرَأْتُهَا فِي مَجَلَّةٍ. اشْتَرَى جُحَا عَشَرَةَ أَحْمِرَةٍ وَرَكِبَ وَاحِدًا مِنْهَا ثُمَّ عَدَّهَا فَوَجَدَ تِسْعَةً. دَهِشَ جُحَا فَنَزَلَ وَعَدَّهَا ثَانِيَةً فَوَجَدَ عَشَرَةً فَقَالَ : «أَمْشِي وَأَكْسِبُ حِمَارًا أَحْسَنُ مِنْ أَنْ أَرْكَبَ وَأَخْسَرَ حِمَارًا ...»».
ضَحِكَ الْجَمِيعُ، وَتَدَخَّلَ حَمْزَةُ قَائِلاً : «عِنْدِي مُلْحَةٌ عَنْ طِفْلٍ ثَرْثَارٍ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : «لَكَ جَائِزَةٌ كَبِيرَةٌ إِنْ صَبَرْتَ رُبُعَ سَاعَةٍ دُونَ أَنْ تَتَلَفَّظَ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ».
قَبِلَ حَمْزَةُ الرِّهَانَ وَجَلَسَ قُبَالَتَهُمْ لاَ يَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ، فَأَكْثَرُوا عَلَيْهِ الأَسْئِلَةَ لَكِنَّهُ لَمْ يَنْطِقْ. لَمَّا بَقِيَتْ دَقِيقَةٌ وَاحِدَةٌ صَاحَتْ أُخْتُهُ فِي وَجْهِهِ : «هَلْ أَصَابَكَ الْخَرَسُ يَا حَمْزَةُ ؟» وَدُونَ أَنْ يَتَفَطَّنَ إِلَى حِيلَتِهَا قَالَ : «انْتَظِرِي حَتَّى آخُذَ الْجَائِزَةَ» ثُمَّ عَضَّ إِصْبَعَهُ.
ضَحِكَ الأَبُ وَضَحِكَتْ الأُمُّ، وَصَفَّقَتْ سَلْمَى وَصَفَّقَ حَمْزَةُ مَعَهَا، وَتَوَاصَلَتْ السَّهْرَةُ يَسُودُهَا الْحُبُورُ، وَاتَّفَقُوا عَلَى الْخُرُوجِ كُلَّ نِهَايَةِ أُسْبُوعٍ.
عَادَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ يَشْعُرُونَ بِرَاحَةِ الْبَالِ، وَنَامُوا نَوْمًا هَادِئًا مَلِيئًا بِالأَحْلاَمِ الْجَمِيلَةِ الْمُمْتِعَةِ.



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَرْوِي أَحْداثَ النَّصِّ كما أتصوَّرُها مُسْتَعينًا بِالعُنْوَانِ والصُّورَةِ والْمَقْطَعِ الآتي.

عادَ أفْرَادُ الْعَائلَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ يَشْعُرُونَ براحةِ الْبَالِ وَنَامُوا نَوْمًا هادِئًا مَلِيئًا بِالأَحْلامِ الْجَميلَةِ الْمُمْتِعَةِ.

2 - أقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً وأَتَعَرَّفُ الْجُمَلَ الَّتي تتعلَّقُ بِه.

- خَرَجَتِ الأسْرَةُ لِتَقْضِيَ وَقْتًا في الْغَابَةِ.
- تَوَاصَلَتِ السَّهْرَةُ يَسُودُهَا الْحُبُورُ.
- قُدِّمَتْ مَأْكُولاتٌ أُعِدَّتْ لِلْغَرَضِ ثُمَّ جلَسَ أفْرادُ الأُسْرَةِ يَتَسامَرُونَ.

3 - أ - أَبْحَثُ عنْ مُفْرَدَاتٍ في النَّصِّ تُفيدُ الْمَعَاني الآتِيَةَ.

كَثِيرُ الْكَلامِ/ أَرْبَحُ أَوْ أَغْنَمُ.

ب - أُعَوِّضُ ما تَحْتَهُ سَطْرٌ بِما يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

جِلْسَةُ سَمَرٍ - أَصابَهُ الْخَرَسُ - يَسُودُهَا الْحُبُورُ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أُرَتِّبُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِها في النَّصِّ.

ضَحِكَ الأَبُ وَضَحِكَتِ الأُمُّ / خَرَجَ أَفْرادُ الْعَائِلَةِ لِيُرَفِّهُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ/ نَامَ أَفْرادُ الْعَائِلَةِ نَوْمًا هادِئًا/ رَوَتْ سَلْمَى مُلْحَةً.

5 - لِماذَا عضَّ حَمْزَةُ إِصْبعَهُ ؟

6 - أَكْتُبُ اسْمَ الشَّخْصِيَّةِ الَّتي قَامَتْ بِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ .

الْجُلُوسُ عَلَى الرِّمَالِ/ سَرْدُمُلْحَةٍ عَنْ جُحَا/ اللَّعِبُ عَلَى الرِّمَالِ / رُكُوبُ الْحِمارِ.

7 - هَلِ اسْتَمْتَعَ أَفْرادُ الْعَائِلَةِ أَثْنَاءَ هَذِهِ الْجِلْسَةِ ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النصِ ما يُؤَيِّدُ إِجابَتِي.

8 - أَيْنَ دَارَتْ أَحْداثُ هَذا النَّصِّ وَمَتَى ؟ أَسْتَخْرِجُ ما يُؤَيِّدُ إِجابَتِي.

9 - هَلِ اسْتَطاعَ حَمْزَةُ أَنْ يَصْمُتَ مُدَّةَ رُبعِ ساعَةٍ ؟ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يُؤيِّدُ الإِجابَةَ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - اِتَّفَقَ أَفْرَادُ الْعَائِلَةِ عَلَى الْخُرُوجِ كُلَّ نِهَايَةِ أُسْبُوعٍ. **عَلامَ يَدُلُّ هَذَا الاتِّفَاقُ ؟**

11 - **مَا هِيَ، حَسَبَ رَأْيِكَ ، الْفَوَائِدُ الَّتِي تَحْصُلُ لِأَفْرَادِ الْعَائِلَةِ عِنْدَ الْخُرُوجِ لِلتَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ.**

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

اِخْتَارَتْ هَذِهِ العَائِلَةُ أَنْ تَقْضِيَ السَّهْرَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. **أُعَدِّدُ كَيْفِيَّاتٍ أُخْرَى لِلتَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ.**

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْعَلاقَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّرْفِيهِ وَفَوَائِدَهُ.						
7	تَقَاسَمْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالتَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ .						
8	أَدْرَكْتُ انْعِكَاسَ تَمَاسُكِ الْعَائِلَةِ عَلَى الصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لا» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

21 - الْمِزْمَارُ السِّحْرِي (1)



كَانَ سُكَّانُ مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ يَعِيشُونَ فِي أَمْنٍ وَدَعَةٍ وَاطْمِئْنَانٍ، لَكِنَّ حَادِثًا فَظِيعًا وَقَعَ فِي مَدِينَتِهِمْ فَبَدَّلَ اطْمِئْنَانَهَا خَوْفًا وَاسْتِقْرَارَهَا فَوْضَى وَاضْطِرَابًا. فَقَدْ هَجَمَتْ عَلَيْهَا الْفِئْرَانُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ، وَدَخَلَتْ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ، إِلَى الطَّوَابِقِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَى، وَإِلَى مَخَازِنِ الطَّعَامِ وَبُيُوتِ الْمُؤُونَةِ ... تَكَدَّرَ عَيْشُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حِينَ أَكَلَتِ الْفِئْرَانُ أَكْيَاسَ الْقَمْحِ، وَعَافَ الأَطْفَالُ أَكْلَ الْخُبْزِ. وَمَنْ يُحِبُّ خُبْزًا أَفْسَدَتْهُ الْفِئْرَانُ ؟

عَمَدَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَى مُقَاوَمَةِ جُيُوشِ الْفِئْرَانِ بِجَمِيعِ الْوَسَائِلِ ، جَرَّبُوا الْمَصَائِدَ وَدَسُّوا السُّمَّ الزُّعَافَ فِي الطَّعَامِ وَطَارَدُوهَا بِالْمَذَارِي وَالْفُؤُوسِ، لَكِنْ دُونَ جَدْوَى. فَقَدْ ظَلَّتْ الْفِئْرَانُ تَتَلاَحَقُ زَاحِفَةً عَلَى الْمَدِينَةِ وَكُلِّ رُكْنٍ فِيهَا، حَتَّى الْقِطَطُ كَانَتْ تَهْرُبُ مِنْهَا حِينَ تُلاَقِيهَا. فَالْفِئْرَانُ فِي هَيَجَانِهَا لاَ تَخْشَى شَيْئًا، وَبَقِيَتْ تَرْتَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، تَعِيثُ فَسَادًا فِي كُلِّ مَا حَوْلَهَا مِنْ ثِيَابٍ وَآنِيَةٍ، بَاعِثَةً الرُّعْبَ فِي كُلِّ النُّفُوسِ. وَأَمَامَ هَذَا الْخَطَرِ الدَّاهِمِ، وَالْخَطْبِ الْكَبِيرِ ، لَمْ يَكُنْ بُدٌّ مِنْ اتِّخَاذِ قَرَارٍ حَاسِمٍ لِمُجَابَهَةِ هَذِهِ الْمُصِيبَةِ. وَأَخِيرًا ، اجْتَمَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِلْبَحْثِ عَنْ طَرِيقَةٍ تُخَلِّصُهُمْ مِنَ الْفِئْرَانِ .

وَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَرَزَ شَابٌّ غَرِيبٌ يَلْبَسُ قُبَّعَةً طَوِيلَةً فِي آخِرِهَا رِيشَةٌ وَفِي يَدِهِ مِزْمَارٌ طَوِيلٌ، يَشُقُّ الْجُمُوعَ وَيَقُولُ : «أَيُّهَا النَّاسُ، أَسْتَطِيعُ أَنْ أُخَلِّصَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْفِئْرَانِ .»

نَظَرَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْحَاضِرِينَ وَقَالَ لَهُ فِي سُخْرِيَّةٍ : «أَنْتَ ؟ هَلْ أَنْتَ وَاثِقٌ مِمَّا تَقُولُ أَيُّهَا الْغَرِيبُ ؟ لَقَدْ عَجَزَتْ مَدِينَةٌ بِأَكْمَلِهَا عَنْ مُقَاوَمَةِ الْفِئْرَانِ، فَكَيْفَ تَقْدِرُ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ ؟»

عبد الجبّار الشريف (بتصرف)
قصّة «المزمار السّحري» ص ص : 3 /9
دار اليمامة للنّشر والتّوزيع
(تونس 1999)

يَجْمَعُ قَرَائِنَ تَدْعَمُ الإِجَابَةَ.

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَقْرَأُ الْعُنْوَانَ وَأَتَأَمَّلُ الصُّوَرَةَ ثُمَّ أُعَيِّنُ الْجُمْلَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالنَّصِّ.

- الْفِئْرَانُ تَحْتَفِلُ بِإِحْدَى الْمُنَاسَبَاتِ فِي الْمَدِينَةِ.
- الْفِئْرَانُ تَهْجُمُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَتُلْحِقُ بِهَا أَضْرَارًا.

2 - أ - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَأُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

- مَا هُوَ الْحَادِثُ الَّذِي حَلَّ بِالْمَدِينَةِ ؟ مَا هُوَ تَأْثِيرُهُ فِي سُكَّانِهَا ؟
- مَاذَا فَعَلَ السُّكَّانُ لِمُقَاوَمَةِ مَا حَلَّ بِهِمْ ؟
- هَلْ تَوَصَّلَ السُّكَّانُ إِلَى التَّغَلُّبِ عَلَى الْمُصِيبَةِ الَّتِي حَلَّتْ بِهِمْ ؟

ب - أُعِيدُ سَرْدَ الْحِكَايَةِ مُسْتَعِينًا بِالأَسْئِلَةِ السَّابِقَةِ.

3 - أ - أُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

هَجَمَتْ عَلَيْهَا الْفِئْرَانُ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ وَصَوْبٍ - عَافَ الأَطْفَالُ أَكْلَ الْخُبْزِ - هَلْ أَنْتَ وَاثِقٌ مِمَّا تَقُولُ ؟ تَكَدَّرَ عَيْشُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

ب - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يُفِيدُ الْمَعَانِيَ الآتِيَةَ.

وَضَعُوا - لاَ تَخَافُ - ظَهَرَ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 -الْحَادِثُ الَّذِي حَلَّ بِالْمَدِينَةِ أَثَّرَ فِي السُّكَّانِ فَتَغَيَّرَتْ حَالَتُهُمُ

أ - أُبَيِّنُ هَذَا التَّغَيُّرَ.

ب - أَكْتُبُ قَرِينَتَيْنِ تَدُلاَّنِ عَلَى هَذَا التَّغَيُّرِ.

5 - أَثَّرَ هُجُومُ الْفِئْرَانِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

أَكْتُبُ الْقَرِينَةَ الَّتِي تُبَيِّنُ سَبَبَ هَذَا التَّأْثِيرِ.

6 - اسْتَعْمَلَ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ وَسَائِلَ مُخْتَلِفَةً لِمُقَاوَمَةِ الْفِئْرَانِ.

أ - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ هَذِهِ الْوَسَائِلَ الْمُسْتَعْمَلَةَ.

ب - هَلْ كَانَتْ لِهَذِهِ الْوَسَائِلِ جَدْوَى ؟ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يُؤَيِّدُ إِجَابَتِي.

7 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ كُلَّ مَا يَدُلُّ عَلَى الْخَوْفِ وَعَلَى الاضْطِرَابِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

هَجَمَتِ الْفِئْرَانُ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

مَا سَبَبُ ذَلِكَ حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أَصِفُ الْأَضْرَارَ الَّتِي أَلْحَقَتْهَا الْفِئْرَانُ بِالْمَدِينَةِ وَسُكَّانِهَا وَأَعْرِضُ عَمَلِي عَلَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي أَسْبَابِ هُجُومِ الْفِئْرَانِ عَلَى الْمَدِينَةِ.						
6	تَصَوَّرْتُ الأَضْرَارَ النَّاتِجَةَ عَنْ هُجُومِ الْفِئْرَانِ عَلَى الْمَدِينَةِ.						
7	تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْفِئْرَانَ مُجْتَمِعَةً تُمَثِّلُ قُوَّةً.						
8	تَعَرَّفْتُ طَرِيقَةَ جَمْعِ الْقَرَائِنِ لِدَعْمِ الإِجَابَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

22 - الْمِزْمَارُ السِّحْرِيُّ (2)



... أَجَابَ الشَّابُّ الْغَرِيبُ الرَّجُلَ السَّاحِرَ بِكُلِّ ثِقَةٍ فِي النَّفْسِ وَأَشَارَ إِلَى مِزْمَارِهِ قَائِلاً : «لَقَدْ أَنْقَذْتُ مُدُنًا كَثِيرَةً، بِفَضْلِ هَذَا الْمِزْمَارِ، مِنْ غَزْوِ الْبَعُوضِ وَالذُّبَابِ. إِنَّ لِهَذَا الْمِزْمَارِ أَلْحَانًا سِحْرِيَّةً، سَتُخَلِّصُ مَدِينَتَكُمْ مِنْ زَحْفِ الْفِئْرَانِ، وَلَكِنَّنِي لاَ أَفْعَلُ ذَلِكَ إِلاَّ مُقَابِلَ وَعْدٍ بِدَفْعِ أُجْرَتِي بَعْدَ إِتْمَامِ الْمُهِمَّةِ.».

صَاحَ الْحَاضِرُونَ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ : «إِنَّنَا نَعِدُكَ. سَيَكُونُ لَكَ أَلْفُ دِينَارٍ حِينَ تَخْتَفِي الْفِئْرَانُ... ابْدَأْ عَمَلَكَ تَوًّا.»

بَدَأَ الشَّابُّ يَعْزِفُ لَحْنًا غَرِيبًا عَلَى مِزْمَارِهِ فَخَرَجَتْ جَمِيعُ الْفِئْرَانِ مِنْ أَجْحَارِهَا، وَكَانَتْ بَيْنَهَا فِئْرَانٌ بَيْضَاءُ وَسَوْدَاءُ وَرَمَادِيَّةٌ. خَرَجَتْ جَمِيعًا وَتَبِعَتْ عَازِفَ الْمِزْمَارِ فِي الشَّوَارِعِ وَالأَنْهُجِ الضَّيِّقَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فَأْرٌ وَاحِدٌ فِي الْمَدِينَةِ.

ظَلَّ الشَّابُّ يَنْفُخُ فِي مِزْمَارِهِ، وَالْفِئْرَانُ تَمْشِي وَرَاءَهُ كَالْمَسْحُورَةِ مِنْ ذَلِكَ النَّغَمِ الْعَذْبِ. فَلَمَّا بَلَغَ نَهْرًا خَارِجَ الْمَدِينَةِ، كَانَتْ الْفِئْرَانُ كُلُّهَا قَدْ تَجَمَّعَتْ حَوَالَيْهِ كَأَنَّمَا يَدْعُوهَا بِمُوسِيقَاهُ الْغَرِيبَةِ إِلَى السَّعَادَةِ الَّتِي تَتَمَنَّاهَا. فَلاَ تَمْلِكُ إِلاَّ أَنْ تُطِيعَهُ. ثُمَّ لَمْ تَمْضِ إِلاَّ لَحَظَاتٌ حَتَّى غَرِقَتْ الْفِئْرَانُ كُلُّهَا فِي النَّهْرِ، وَتَخَلَّصَتْ الْمَدِينَةُ مِنْ أَذَاهَا وَشَرِّهَا.

اِجْتَمَعَ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ وَأُقِيمَتْ مَوَاكِبُ الأَفْرَاحِ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ السَّعِيدَةِ، وَانْهَالَتْ الْهَدَايَا عَلَى الشَّابِّ الْغَرِيبِ. دَعَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ الشَّابَّ أَنْ يَكُونَ ضَيْفًا كَرِيمًا مُبَجَّلاً فِي مَدِينَتِهِمْ...

عبد الجبّار الشريف (بتصرف)
قصّة «المزمار السّحري»
دار اليمامة للنّشر والتّوزيع
(تونس 1999)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 -أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأُجِيبُ عَنْ السُّؤَالِ الآتِي.

تَقَدَّمَ الشَّابُّ الْغَرِيبُ لِتَخْلِيصِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْفِئْرَانِ. **هَلْ تَحقَّقَ لَهُ مَا أَرَادَ ؟**

2 -أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَأُجِيبُ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ .

- مَاذَا فَعَلَتِ الْفِئْرَانُ لَمَّا عَزَفَ الشَّابُّ عَلَى مِزْمَارِهِ ؟
- بِمَ شَعُرَتِ الْفِئْرَانُ لَمَّا سَمِعَتِ الْعَزْفَ ؟
- كَيْفَ عَبَّرَ السُّكَّانُ عَنْ شُكْرِهِمْ لِهَذَا الشَّابِّ ؟

3 - أُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- خَرَجَتْ جَمِيعُ الْفِئْرَانِ مِنْ أَجْحَارِهَا
- بَعْدَ إِتْمَامِ الْمُهِمَّةِ
- انْهَالَتِ الْهَدَايَا عَلَى الشَّابِّ الْغَرِيبِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - ذَكَرَ الشَّابُّ الْغَرِيبُ مَزَايَا مِزْمَارِهِ.

أَسْتَخْرِجُ الْجُمَلَ الَّتِي تُبَيِّنُ هَذِهِ الْمَزَايَا.

5- قَدَّمَ الشَّابُّ شُرُوطًا لِتَخْلِيصِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْفِئْرَانِ.

مَا هِيَ ؟

أُعَيِّنُ الْقَرِينَةَ الَّتِي تُبَيِّنُ اسْتِجَابَةَ السُّكَّانِ لِهَذِهِ الشُّرُوطِ.

6- هَلْ تَبِعَتْ الْفِئْرَانُ كُلُّهَا عَازِفَ الْمِزْمَارِ فِي الشَّوَارِعِ وَالأَنْهُجِ ؟

أَسْتَخْرِجُ الْقَرِينَةَ الَّتِي تَدْعَمُ إِجَابَتِي.

7- أَثَّرَ عَزْفُ الشَّابِ فِي الْفِئْرَانِ. **أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا التَّأْثِيرِ.**

III أُبْدِي رَأْيِي

8- مَا هُوَ الدَّافِعُ الَّذِي جَعَلَ الشَّابَّ يُقْبِلُ عَلَى تَخْلِيصِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْفِئْرَانِ، حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أَسْرُدُ عَلَى رِفَاقِي حِكَايَةً خَيَالِيَّةً قَرَأْتُهَا أَوْ شَاهَدْتُهَا مِنَ التِّلْفَازِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الدَّوَافِعِ الَّتِي جَعَلَتْ هَذَا الشَّابَّ يُقْدِمُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ.						
6	تَعَاوَنْتُ مَعَ رِفَاقِي عَلَى تَجَاوُزِ بَعْضِ الصُّعُوبَاتِ.						
7	شَكَرْتُ أَصْدِقَائِي عَلَى مُسَاعَدَتِهِمْ لِي.						
8	سَرَدْتُ حِكَايَةً خَيَالِيَّةً عَلَى رِفَاقِي.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

للتَّقْيِيمِ

23 - وَتَعكَّرَتْ صِحَّةُ مَحْبُوبَةَ



حَلَّ الطَّبِيبُ بِمَنْزِلِ عَمَّارٍ وَكَشَفَ عَنْ مَحْبُوبَةَ. سَأَلَهَا إِنْ كَانَتْ تَتَنَاوَلُ دَوَاءً مُعَيَّنًا. فَبَحَثَتْ بِيَدٍ مُرْتَعِشَةٍ عَنْ قِرْطَاسٍ أَخْرَجَتْهُ مِنْ تَحْتِ الْوِسَادَةِ سُرْعَانَ مَا انْتَزَعَهُ مِنْهَا عَمَّارٌ مُؤَكِّدًا لِلطَّبِيبِ بِأَنَّهُ مُجَرَّدُ خَلِيطٍ مِنْ نَبَاتِ «الشِّيحِ» لِتَهْدِئَةِ أَوْجَاعِ الْبَطْنِ، وَأَنَّهَا لَمْ تَتَنَاوَلْ مِنْهُ إِلاَّ جُرْعَةً وَاحِدَةً. أَشَارَتْ مَحْبُوبَةُ بِيَدِهَا بِأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ.

سَكَتَ الطَّبِيبُ وَأَخَذَ يَسْتَمِعُ لأَنَّاتِ مَحْبُوبَةَ، كَانَ بَعْضُ الأَنَّاتِ نِصْفَ مَكْتُومٍ وَبَعْضُهَا الآخَرُ مُتَقَطِّعًا يَئِزُّ كَاحْتِكَاكِ قِطْعَتَيْ حَدِيدٍ. تَفَحَّصَ مَلِيًّا عَيْنَيْهَا الْغَائِرَتَيْنِ وَبَشَرَةَ وَجْهِهَا الشَّاحِبِ وَتَسَمَّعَ دَقَّاتِ قَلْبِهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْدِيلاً وَجَفَّفَ قَطَرَاتِ الْعَرَقِ الْمُتَصَبِّبَةَ مِنْ جَبْهَتِهَا.

قَالَ الطَّبِيبُ بَعْدَ صَمْتٍ طَوِيلٍ بِأَنَّ حَالَةَ مَحْبُوبَةَ سَيِّئَةٌ جِدًّا، لَكِنْ يُمْكِنُ تَجَاوُزُهَا، فَهِيَ عَلَى مَا يَبْدُو تُعَانِي مِنْ حَالَةِ تَسَمُّمٍ قَدْ يَكُونُ سَبَبُهَا الْخَلِيطُ الَّذِي تَنَاوَلَتْهُ. وَطَلَبَ مِنْ عَمَّارٍ أَنْ يُسَلِّمَهُ عَيِّنَةً مِنَ الْخَلِيطِ حَتَّى يُجْرِيَ عَلَيْهِ التَّحَالِيلَ وَأَمَرَ بِحَمْلِ مَحْبُوبَةَ حَالاً إِلَى الْمُسْتَشْفَى لإِسْعَافِهَا وَالتَّحَقُّقِ مِمَّا تَسَبَّبَ فِي تَعَكُّرِ حَالَتِهَا.

عبد القادر بلحاج نصر (بتصرّف)
رواية الإثم ص 41
دار سحر للنشر (تونس)

الإدْمَاجُ

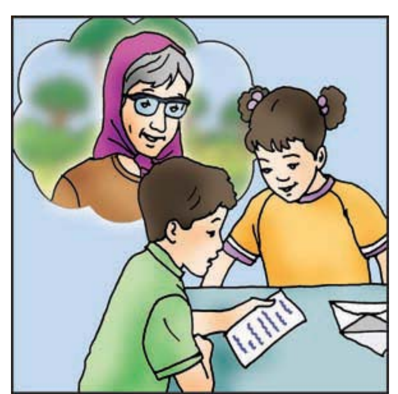
24-وَعَادَ إِلَيْهِ رُشْدُهُ

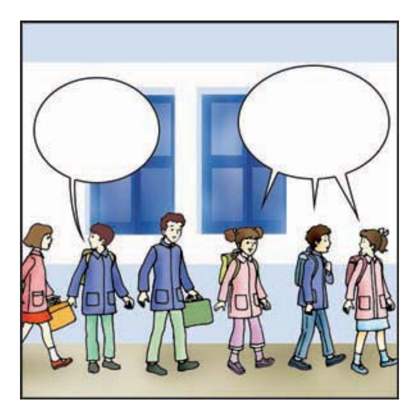
I- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

1 - أُعَبِّرُ عَنِ الْمَشَاهِدِ الْآتِيَةِ مُسْتَرْشِدًا بِـ :

- تَعْيِينِ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ
- مُحْتَوَى رِسَالَةِ الْجَدَّةِ.
- سَبَبِ وُجُودِ الطِّفْلَيْنِ فِي الْمَدْرَسَةِ.
- تَلْبِيَةِ الدَّعْوَةِ أَثْنَاءَ الْعُطْلَةِ.







2 - أَقْرَأُ النَّصَّ ثُمَّ أُعِيدُ اسْتِنْطَاقَ الْمَشَاهِدِ مِنْ جَدِيدٍ.

اِسْتَقْبَلَتْنَا الْجَدَّةُ هَاشَّةً بَاشَّةً وَوَفَّرَتْ لَنَا كُلَّ وَسَائِلِ الرَّاحَةِ. وَذَاتَ يَوْمٍ، كُنَّا أَنَا وَأَخِي أَحْمَدُ الَّذِي كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ مِنْ عُمُرِهِ، نَرْعَى الْبَقَرَ بَيْنَ صُخُورٍ تَكَدَّسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الْغَوْرِ، وَإِذَا بِطَائِرٍ يَحُومُ فَوْقَنَا ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدْخُلَ فَجْوَةً وَاسِعَةً فِي وَسَطِ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ يَنْبَعِثُ مِنْهَا صَفِيرٌ خَافِتٌ... وَبَعْدَ لَحَظَاتٍ، خَرَجَ مِنْهَا الطَّائِرُ وَحَلَّقَ بِجَنَاحَيْهِ بَعِيدًا، فَهَدَأَ الصَّفِيرُ. قَالَ أَحْمَدُ : «أَعْتَقِدُ أَنَّ وَكْرَ الطَّائِرِ مَوْجُودٌ فِي تِلْكَ الْفَجْوَةِ» ثُمَّ وَثَبَ إِلَى حَيْثُ الصَّخْرَةُ الرَّهِيبَةُ...

II- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا :

3 - أَكْتُبُ فِقْرَةً تَرْبِطُ الْجُزْءَ السَّابِقَ مِنَ النَّصِّ بِنِهَايَتِهِ الآتِيَةِ.

حِينَئِذٍ طَأْطَأَ أَخِي أَحْمَدُ رَأْسَهُ وَأَعَادَ الْفَرْخَيْنِ إِلَى وَكْرِهِمَا دُونَ أَنْ يَنْبِسَ بِكَلِمَةٍ.

III- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ :

4 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

أ - اهْتَمَّتِ الْجَدَّةُ بِحَفِيدَيْهَا . أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

ب - كَيْفَ اهْتَدَى أَحْمَدُ إِلَى وَكْرِ الطَّائِرِ ؟

أُحَدِّدُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ إِجَابَتِي.

ج - كَيْفَ عَرَفَ أَحْمَدُ أَنَّ بِالْوَكْرِ فِرَاخًا ؟

أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِقَرَائِنَ مِنَ النَّصِّ.

د - تَمَكَّنَ الرَّاوِي مِنْ إِقْنَاعِ أَخِيهِ ؟

أَذْكُرُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

5 - أَقْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أُبْدِلُ الأَوْصَافَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالْمَكَانِ لِيُصْبِحَ مَزْرَعَةً.

كُنَّا نَرْعَى الْبَقَرَاتِ بَيْنَ صُخُورٍ تَكَدَّسَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى شَفَا وَادٍ بَعِيدِ الْغَوْرِ.

IV- أَسْتَعْمِلُ الْقَوَاعِدَ

6 - أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الآتِيَ وَأُكَوِّنُ فِقْرَةً تَتَضَمَّنُ ثَلاَثَ جُمَلٍ اسْمِيَّةً عَلَى الأَقَلِّ ثُمَّ أُسَطِّرُ الْمُبْتَدَأَ.

....

....

....

....

....

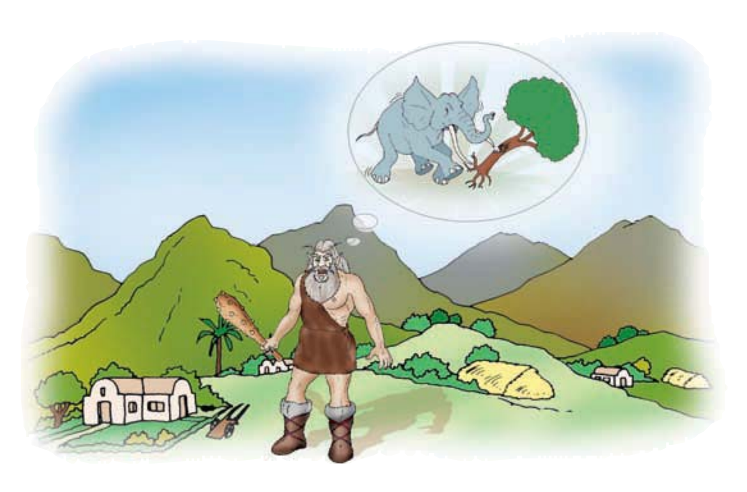
....

٧- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

7 - أُعِيدُ كِتَابَةَ النَّصِّ كَامِلاً وَأَقْرَؤُهُ عَلَى رِفَاقِي مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي.

- تَسَلُّقُ أَحْمَدَ الصَّخْرَةَ.
- الأَعْمَالُ الَّتِي قَامَ بِهَا أَحْمَدُ.
- مَا هُوَ مَوْقِفُ أَخِيهِ الأَكْبَرِ؟
  (مُسَانِدٌ أَمْ رَافِضٌ؟)
- النَّتِيجَةُ.

25- المَارِدُ وَسُكَّانُ القَرْيَةِ (1)



تَقَعُ قَرْيَةٌ فِي قَلْبِ وَادٍ كَبِيرٍ تَحُفُّهُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ جِبَالٌ عَالِيَةٌ سَامِقَةٌ تَرْتَفِعُ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ وَتَكَادُ تَمَسُّ رُؤُوسَ السَّحَابِ. انْصَرَفَ سُكَّانُهَا إِلَى زِرَاعَةِ أَرْضِهِمْ وَجَنْيِ مَحَاصِيلِهِمْ وَتَرْبِيَةِ حَيَوَانَاتِهِمْ ...

وَذَاتَ يَوْمٍ؛ سَمِعُوا صَوْتًا مُفْزِعًا ثُمَّ شَاهَدُوا فِيلاً ضَخْمًا قَدْ أَقْبَلَ إِلَى الْقَرْيَةِ مِنَ الْجِبَالِ الْقَرِيبَةِ. انْدَفَعَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ صَارِخِينَ فِي كُلِّ اتِّجَاهٍ يَبْغُونَ الْهَرَبَ وَطَلَبَ النَّجْدَةِ دُونَ جَدْوَى فَقَدْ الْتَهَمَ الْفِيلُ بَعْضَ الْمَزْرُوعَاتِ وَعَبَثَ بِهَا ثُمَّ انْصَرَفَ مِنْ حَيْثُ أَتَى.

عَادَ الْفِيلُ مِنْ جَدِيدٍ، وَكَرَّرَ مَا فَعَلَهُ سَابِقًا ... يَئِسَ الْفَلاَّحُونَ وَهَرَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَعَكَفُوا بِهَا، مُفَكِّرِينَ فِي مَصِيرِهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : «لِتَبْقَ أَرَاضِينَا بُورًا. مَا الْفَائِدَةُ مِنْ زِرَاعَتِهَا إِذَا كَانَ الْفِيلُ مُصَمِّمًا عَلَى إِتْلاَفِ مَحَاصِيلِنَا ؟ لِنَرْعَ مَاشِيَتَنَا وَكَفَى...»

مَضَى وَقْتٌ وَلَمْ يَظْهَرْ الْفِيلُ. فَاسْتَعَادَ السُّكَّانُ الأَمَلَ وَأَقْبَلُوا مِنْ جَدِيدٍ يَفْلَحُونَ الأَرْضَ بِعَزْمٍ وَجِدٍّ...

وَذَاتَ يَوْمٍ، أَقْبَلَ مِنَ الْجِبَالِ شَخْصٌ عِمْلاَقٌ كَأَنَّهُ وَحْشٌ مُخِيفٌ، وَقَدْ حَمَلَ فِي يَدِهِ هِرَاوَةً ضَخْمَةً صَارَ يُحَطِّمُ بِهَا كُلَّ مَا يَلْقَاهُ فِي طَرِيقِهِ سَوَاءٌ أَكَانَ إِنْسَانًا أَمْ حَيَوَانًا، وَصَاحَ النَّاسُ فِي فَزَعٍ قَائِلِينَ : «إِنَّهُ الْمَارِدُ الْجَبَّارُ الشِّرِّيرُ، اُهْرُبُوا مِنْ وَجْهِهِ.» لَكِنَّ الْمَارِدَ صَاحَ بِصَوْتٍ غَلِيظٍ : «إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أُخَلِّصَكُمْ مِنَ الْفِيلِ، عَلَيْكُمْ أَنْ تُنَفِّذُوا كُلَّ أَوَامِرِي. لِتَزْرَعُوا أَرْضَكُمْ وَتَرْعَوْا مَاشِيَتَكُمْ ثُمَّ تَمْنَحُونِي كُلَّ نِتَاجِهَا، وَمَنْ يُخَالِفْ ذَلِكَ يَكُنْ الْعِقَابُ الشَّدِيدُ نَصِيبَهُ.».

مجدي صابر (بتصرف)
من قصّة : «حكيم الجبل والمَارِد»
دار الجيل
الطّبعة الأولى (1995)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1- أَقْرَأُ الْعُنْوَانَ فَقَطْ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْعَلاَقَةَ بَيْنَ الْمَارِدِ وَسُكَّانِ الْقَرْيَةِ.

2- عَاشَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فَتْرَةً شَعَرُوا خِلاَلَهَا بِالاِطْمِئْنَانِ وَفَتْرَةً أُخْرَى عَرَفُوا فِيهَا الرُّعْبَ وَالْخَوْفَ.

أُحَدِّدُ الْفَتْرَتَيْنِ بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصِّ.

3 - كَيْفَ قَابَلَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ تَصَرُّفَاتِ الْفِيلِ ؟

4 - مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدُّ أَهْلِ الْقَرْيَةِ عَلَى طَلَبَاتِ الْمَارِدِ ؟

5 - أُعِيدُ كِتَابَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ .

- اِنْصَرَفَ الْفِيلُ مِنْ حَيْثُ أَتَى.
- فَلَجَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ الأَرْضَ.

6 - فِي النَّصِّ عِبَارَةٌ مَعْنَاهَا «تُحِيطُ بِهِ» أَسْتَخْرِجُهَا ثُمَّ أَسْتَعْمِلُهَا فِي جُمْلَةٍ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

7 - أَسْتَخْرِجُ جَمِيعَ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ.

8 - أُعَيِّنُ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ قَامَتْ بِعَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ

اِلْتِهَامُ الْمَزْرُوعَاتِ / تَحْطِيمُ كُلِّ مَا يُوجَدُ فِي الطَّرِيقِ / زِرَاعَةُ الأَرْضِ وَجَنْيُ الْمَحَاصِيلِ / طَلَبُ النَّجْدَةِ/ تَرْبِيَةُ الْحَيَوَانَاتِ/ إِحْدَاثُ صَوْتٍ رَهِيبٍ.

الشَّخْصِيَّاتُ

السُّكَّانُ – الْفِيلُ – الْمَارِدُ الْجَبَّارُ.

الْعَلاَمَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى الشَّخْصِيَّةِ

ضَخَامَةُ الْجُثَّةِ – الشُّعُورُ بِالْخَوْفِ – الإِقْبَالُ عَلَى الْعَمَلِ – الشُّعُورُ بِالْيَأْسِ – الْجِدُّ وَالْعَزِيمَةُ – الإِسَاءَةُ – الْغِلْظَةُ.

9 - أ – أُعَيِّنُ لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْعَلاَمَاتِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا .

ب– مَاذَا أَسْتَنْتِجُ مِنْهَا ؟

10 - فِيمَ تَخْتَلِفُ تَصَرُّفَاتُ الْمَارِدِ الْجَبَّارِ عَنْ تَصَرُّفَاتِ الْفِيلِ ؟

III أُبْدِي رَأْيِي

11 - لَمَّا عَادَ الْفِيلُ إِلَى الْقَرْيَةِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ هَرَعَ أَهْلُهَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وعَكَفُوا بِهَا .

مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

الْكَوارِثُ مُتَنَوِّعَةٌ.

أُكَوِّنُ مَلَفًّا حَوْلَ بَعْضِ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ ثُمَّ أَعْرِضُهُ عَلَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتــــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنَ النِّقَاشِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ الاسْتِسْلَامِيَّةِ.						
6	عَرَفْتُ عِدَّةَ كَوَارِثَ وَطَرَائِقَ التَّصَدِّي لَهَا .						
7	تَعَاوَنْتُ مع رِفَاقِي عَلَى تَجَاوُزِ بَعْضِ الصُّعُوبَاتِ.						
8	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي عَلَى تَجَاوُزِ صُعُوبَاتِي.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلًا فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

26- الْمارِدُ وَسُكّانُ القَرْيَةِ (2)



تَجمَّعَ النَّاسُ فِي أَلمٍ وحزْنٍ وهُمْ لاَ يدْرُونَ ما يفْعلُونَهُ، وقالَ أحدُهمْ :

- لَمْ يَكُنْ يَنْقُصُنا غيرُ مَجيءِ هذا الْمارِدِ الشِّرِّيرِ، فَيُضاعِفَ مُصيبتَنا.

وَقالَ آخرُ :

- لِنُنفِّذْ أوامرَ الْمارِدِ الْجبَّارِ، فَلَعلَّهُ يَصُدُّ عنَّا الْفيلَ إِذا ما رَجعَ لِلْهُجُومِ عَلَى قَرْيَتِنا. وذَاتَ صَباحٍ، عندما خَرَجَ النَّاسُ مِنْ بُيُوتِهِمْ الآمِنَةِ، أقْبلَ الفيلُ مِنْ جديدٍ فجرَى السُّكَّانُ هارِبِينَ، وَهُمْ يَدْعُونَ الْمارِدَ الْجبَّارَ لِحِمايَتِهِمْ، لَكِنَّهُ لَمْ يَتحرَّكْ مِنْ مَكانِهِ لِيَذُودَ عَنْهُمْ.

بَعْدَ انصرافِ الْفيلِ، تَجمَّعَ النَّاسُ حزَانَى لِيَتشاوَرُوا فِيما يفْعلُونَهُ. وقفَ أحدُ الشُّيُوخِ وَقالَ وَكُلُّهُ وَقَارٌ وثِقَةٌ فِي النَّفْسِ :

- إِنَّنِي علَى اسْتِعْدَادٍ لِتَخْليصِكُمْ مِنْ أَذَى الْمارِدِ الْجبَّارِ، شَرْطَ أَنْ تَأْتُونِي أَوَّلاً بِذَيْلِ الْفيلِ الرَّهِيبِ...

فَسأَلَهُ الأَهَالِي فِي دَهْشَةٍ :

- وَكَيْفَ نَصيدُ هذا الْفِيلَ الْمُخيفَ وَنَأْتِيكَ بِذَيْلِهِ ؟

أَجابَ الشَّيْخُ قائلاً :

- هَذِهِ مُشْكِلَتُكُمْ فَحُلُّوها بِأَنْفُسِكُمْ.

عادَ الشَّيْخُ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَبَقِيَ السُّكَّانُ يَتَشاوَرُونَ إِلَى أَنْ اهْتَدَوْا إِلَى طَريقَةٍ تُخَلِّصُهُمْ مِنَ الْفيلِ.

أَعدَّ الأَهالِي حفْرَةً عميقَةً وغطَّوْها بالأغْصانِ والأعْشابِ ثُمَّ كمَنُوا في بُيُوتِهِمْ إلاَّ شابًّا بَقِيَ مُتحفِّزًا. وَبعْدَ فتْرَةٍ ظَهَرَ الْفيلُ وقدْ بدَتْ عليْهِ علاماتُ الْغَضبِ فتقدَّمَ هائجًا، مُتَهوِّرًا وَوَثَبَ علَى الشَّابِ الَّذي توَصَّلَ بذكائِهِ ورشاقتِهِ إلى الإيقاعِ بهِ فِي الْحُفْرَةِ ثُمَّ رماهُ بِحرْبَةٍ فقَتَلَهُ.

فَرِحَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ لِخلاصِهِمْ مِنْ ذلكَ الْفيلِ وجزُّوا ذَيْلَهُ وحملُوهُ إلى شَيْخِهِمْ الْوَقُورِ وقالُوا لَهُ : «ها هوَ ذَيْلُ الْفيلِ. وقدْ نَفَّذْنا شَرْطَكَ ،عليْكَ الآنَ أنْ تُرْشِدَنا إِلَى طَريقَةٍ نَتخلَّصُ بها مِنَ الْمارِدِ الْجبَّارِ»

قَالَ الشَّيْخُ : «لَنْ يُخلِّصكُمْ منْهُ أحدٌ غيرُكُمْ، فَما دُمْتُمْ قدْ نَزَعْتُمْ الْخوْفَ مِنْ قُلُوبِكُمْ وَقَتَلْتُمْ الْفيلَ، يُمْكِنُكُمْ أنْ تَفْعلُوا الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِالْمارِدِ الْجبَّارِ»

هَزَّ الأهالِي رُؤُوسَهُمْ قائِلِينَ : « أَنْتَ علَى حقٍّ ، سَوْفَ نَتخلَّصُ مِنَ الْمارِدِ الْجبَّارِ أَيْضًا ... لأنَّنا لَمْ نعُدْ نَخْشاهُ...».

مجدي صابر (بتصرف)
من قصّة : «حكيم الجبل والمارِدِ»
دار الجيل
الطّبعة الأولى (1995)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ صُورَةَ النَّصِّ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ الْمَارِدِ وَسُكَّانِ الْقَرْيَةِ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ.

تَجَمَّعَ سُكَّانُ الْقَرْيَةِ فِي مُنَاسَبَتَيْنِ ، أُحَدِّدُ زَمَنَ وُقُوعِ كُلٍّ مِنْهُمَا .

مَا هُوَ الْمَوْضُوعُ الَّذِي اجْتَمَعَ مِنْ أَجْلِهِ أَهْلُ الْقَرْيَةِ.

فِي الْمُنَاسَبَةِ الْأُولَى ؟

فِي الْمُنَاسَبَةِ الثَّانِيَةِ ؟

شَارَكَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ فِي الْقَضَاءِ عَلَى الْفِيلِ. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

أُحَدِّدُ مِمَّا يَأْتِي مَا سَاعَدَ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنَ الْفِيلِ.

الْهُرُوبُ إِلَى الْبَيْتِ وَالِانْزِوَاءُ فِيهِ / الشَّجَاعَةُ / الْخَوْفُ الشَّدِيدُ / التَّجْرِبَةُ / التَّخَلُّصُ مِنَ الْخَوْفِ /

3 - عَرَفَ الشَّيْخُ مَوْطِنَ الدَّاءِ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ مُبَاشَرَةً.

مَا هُوَ هَذَا الدَّاءُ ؟ وَكَيْفَ تَمَّ الْقَضَاءُ عَلَيْهِ ؟

4 - أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ : لَعَلَّ الْمَارِدَ يَصُدُّ عَنَّا الْفِيلَ . جَزَّ أَهْلُ الْقَرْيَةِ ذَيْلَ الْفِيلِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - مَنْ يُمَثِّلُ الْبَطَلَ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الْآتِيَةِ ؟

الْمَارِدُ الشِّرِّيرُ - السُّكَّانُ - الشَّابُّ - الْفِيلُ - الشَّيْخُ

6 - أَسْتَخْرِجُ مِمَّا يَأْتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّابِّ.

الِاسْتِعْدَادُ لِلْإِيقَاعِ بِالْفِيلِ / التَّشَاوُرُ / رَمْيُ الْفِيلِ بِحَرْبَةٍ/ جَزُّ ذَيْلِ الْفِيلِ / تَغْطِيَةُ الْحُفْرَةِ بِالْأَغْصَانِ وَالْأَعْشَابِ/ قَتْلُ الْفِيلِ.

7 - أُوَزِّعُ الْأَوْصَافَ الْآتِيَةَ عَلَى مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ.

شِرِّيرٌ - رَهِيبٌ - قَوِيٌّ - حَكِيمٌ - جَبَّارٌ - وَاثِقٌ فِي النَّفْسِ - غَيْرُ وَاثِقِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ - وَقُورٌ.

8 - أَذْكُرُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ قَوْلٍ مِنَ الْأَقْوَالِ الْآتِيَةِ.

«إِنَّنِي عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِتَخْلِيصِكُمْ مِنْ أَذَى الْمَارِدِ الْجَبَّارِ».

«لِنُنَفِّذْ أَوَامِرَ الْمَارِدِ الْجَبَّارِ، فَلَعَلَّهُ يَصُدُّ عَنَّا الْفِيلَ».

«لَنْ يُخَلِّصَكُمْ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ...»

«أَنْتَ عَلَى حَقٍّ، سَوْفَ نَتَخَلَّصُ مِنَ الْمَارِدِ الْجَبَّارِ».

«كَيْفَ نَصِيدُ هَذَا الْفِيلَ الْمُخِيفَ وَنَأْتِيكَ بِذَيْلِهِ ؟»

9 - كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ السُّكَّانِ فِي بِدَايَةِ النَّصِّ. وَكَيْفَ صَارَتْ فِي نِهَايَتِهِ ؟ أَذْكُرُ سَبَبَ هَذَا التَّحَوُّلِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - حَسَبَ رَأْيِكَ، هَلْ بِاسْتِطَاعَةِ الشَّجَاعَةِ وَحْدَهَا أَنْ تَحُلَّ الْمُشْكِلَةَ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

11 - اسْتَطَاعَ الشَّيْخُ بِفَضْلِ حِكْمَتِهِ أَنْ يُغَيِّرَ حَالَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ. مَا رَأْيُكَ فِي الطَّرِيقَةِ الَّتِي تَوَخَّاهَا ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أَجْمَعُ حِكَمًا تَدْعُو إِلَى الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ وَعَدَمِ الاسْتِسْلَامِ لِلأَمْرِ الْوَاقِعِ.

التقييــــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنَ النِّقَاشِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي طَرِيقَةِ مُعَالَجَةِ بَعْضِ الصُّعُوبَاتِ						
6	أَدْرَكْتُ أَنَّ الشَّجَاعَةَ وَحْدَهَا لَا تَكْفِي لِحَلِّ الْمَشَاكِلِ.						
7	جَمَعْتُ حِكَمًا تَدْعُو إِلَى الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ.						
8	شَكَرْتُ رِفَاقِي عَلَى حُسْنِ تَعَامُلِهِمْ مَعِي.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لَا» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

27- لَمْسَةُ عَطْفٍ وَحَنَانٍ

كُنْتُ عَائِدَةً مِنَ الْمَدْرَسَةِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ مُمْطِرٍ فَوَجَدْتُ قُرْبَ بَابِ مَنْزِلِنَا قُطَيْطَةً صَغِيرَةً تَمُوءُ بِصَوْتٍ مُزْعِجٍ وَقَدْ اغْبَرَّ وَجْهُهَا وَقَفَّ شَعْرُهَا وَاهْتَزَّ جِسْمُهَا وَذَبُلَتْ عَيْنَاهَا وَارْتَعَشَ ذَيْلُهَا.

اقْتَرَبَتْ الْقُطَيْطَةُ مِنْ رِجْلِي وَأَنَا أَهُمُّ بِفَتْحِ الْبَابِ وَكَانَ فِي اقْتِرَابِهَا حَذَرٌ وَخَوْفٌ وَتَرَدُّدٌ فَأَدْرَكْتُ أَنَّهَا شَرِيدَةٌ، فِي حَاجَةٍ إِلَى الدِّفْءِ وَالطَّعَامِ وَالْعَطْفِ وَالرِّعَايَةِ.

انْحَنَيْتُ أُلَاطِفُهَا فَاسْتَجَابَتْ لِمُدَاعَبَاتِي وَاسْتَسْلَمَتْ لِلْمَسَاتِي وَشَعُرَتْ بِبَعْضِ الاطْمِئْنَانِ فَكَفَّتْ عَنْ الْمُوَاءِ .... وَفِي رُكْنٍ مِنَ الْحَدِيقَةِ مُنْعَزِلٍ، ظَلِيلٍ، وَضَعْتُ صُنْدُوقًا مِنْ خَشَبٍ فِي شَكْلِ بَيْتٍ مَسْقُوفٍ لِيَكُونَ مَأْوًى لَهَا. وَتَعَاطَفَتْ أُمِّي مَعِي فَقَدَّمَتْ بَعْضَ الْخِرَقِ لِتَكُونَ لَهَا فِرَاشًا دَافِئًا، لَيِّنًا وَوَضَعَتْ بِقُرْبِهَا حَلِيبًا شَهِيًّا وَخُبْزًا طَرِيًّا. فَأَقْبَلَتْ الْقُطَيْطَةُ عَلَى الْخُبْزِ تَزْدَرِدُهُ وَعَلَى اللَّبَنِ تَلْعَقُهُ إِلَى أَنْ شَبِعَتْ وَارْتَوَتْ وَتَخَلَّصَتْ مِنْ آلَامِهَا وَفَزَعِهَا وَرَقَّ مُوَاؤُهَا فَغَدَا نَغْمَةً عَذْبَةً وَشَعَّ بَرِيقُ السَّعَادَةِ فِي عَيْنَيْهَا فَتَمَطَّتْ وَتَثَاءَبَتْ وَنَظَّفَتْ شَعْرَهَا وَوَجْهَهَا ثُمَّ تَكَوَّرَتْ فِي مَخْدَعِهَا الْجَدِيدِ وَاسْتَسْلَمَتْ فِي أَمْنٍ لِلنَّوْمِ الْعَمِيقِ وَالدِّفْءِ اللَّذِيذِ وَالأَحْلَامِ السَّعِيدَةِ.

الصّادق بلحاج / عثمان بودن
(بتصرّف)
على درب الأمومة
الشّركة التّونسيّة للفنون والرّسم
سبتمبر 1980



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْمُصَاحِبَةَ ثُمَّ أَقْرَأُ مَا يَأْتِي وَأُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ.

اِقْتَرَبَتِ الْقُطَيْطَةُ مِنَ الْبُنَيَّةِ وَكَانَ فِي اقْتِرَابِهَا حَذَرٌ وَخَوْفٌ وَتَرَدُّدٌ.

مَاذَا تُرِيدُ الْقُطَيْطَةُ مِنَ الْبُنَيَّةِ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُرَتِّبُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَنِ .

- الْقُطَيْطَةُ تَبْحَثُ عَنْ مَلْجَإٍ يَقِيهَا شِدَّةَ الْبَرْدِ وَقَسَاوَةَ الْجُوعِ.
- اِسْتَسْلَمَتِ الْقُطَيْطَةُ لِنَوْمٍ عَمِيقٍ.
- تَفَطَّنَتِ الْبُنَيَّةُ إِلَى أَنَّ الْقُطَيْطَةَ لَجَأَتْ إِلَيْهَا لِتُسَاعِدَهَا .
- شَعُرَتِ الْقُطَيْطَةُ بِالاطْمِئْنَانِ.
- وَفَّرَتِ الْبُنَيَّةُ وَأُمُّهَا الدِّفْءَ لِلْقُطَيْطَةِ.

3 - قَامَتْ الْقُطَيْطَةُ بِمَجْمُوعَةٍ مِنَ الأَعْمَالِ لِتَجْلِبَ الانْتِبَاهَ إِلَى حَالَتِهَا. أَذْكُرُ هَذِهِ الأَعْمَالَ.

4 - أ – فِي النَّصِّ عِبَارَةٌ مَعْنَاهَا «تَوَقَّفَتْ عَنِ الْمُوَاءِ» وَأُخْرَى بِمَعْنَى «فَهِمْتُ» أَسْتَخْرِجُهُمَا .

ب – أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- قَفَّ شَعْرُ الْقُطَيْطَةِ.
- تَمَطَّتِ الْقُطَيْطَةُ.
- تَكَوَّرَتِ الْقُطَيْطَةُ فِي مَخْدَعِهَا.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - أُحَدِّدُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ وَأُصَنِّفُهَا إِلَى شَخْصِيَّاتٍ بَشَرِيَّةٍ وَأُخْرَى حَيَوَانِيَّةٍ.

6 - أُحَدِّدُ الأَعْمَالَ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الْبِنْتُ وَالأَعْمَالَ الَّتِي قَامَتْ بِهَا الأُمُّ .

7 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَوْصَافِ الآتِيَةِ مَا جَاءَ مِنْهَا فِي بِدَايَةِ النَّصِّ وَمَا جَاءَ مِنْهَا فِي نِهَايَتِهِ لأَتَحَصَّلَ عَلَى مَجْمُوعَتَيْنِ مِنَ الأَوْصَافِ.

عَمَّ تَدُلُّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ؟

رَقَّ مُوَاؤُهَا / تَثَاءَبَتْ / صَوْتُهَا مُزْعِجٌ / وَجْهُهَا مُغْبَرٌّ / دَافِئَةٌ / بَرِيقُ السَّعَادَةِ مُشِعٌّ فِي عَيْنَيْهَا / تَمَطَّتْ / ذَبُلَتْ عَيْنَاهَا / اِرْتَعَشَ ذَيْلُهَا / نَظَّفَتْ شَعْرَهَا / اِهْتَزَّ جِسْمُهَا/ تَكَوَّرَتْ / اِسْتَسْلَمَتْ لِنَوْمٍ عَمِيقٍ.

8- تَغَيَّرَ مُوَاءُ الْقُطَيْطَةِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى .

كَيْفَ كَانَتْ حَالُهَا فِي بِدَايَةِ النَّصِّ وَكَيْفَ أَصْبَحَتْ فِي نِهَايَتِهِ ؟

مَا سَبَبُ هَذَا التَّحَوُّلِ ؟

III أُبْدِي رَأْيِي

9 - مَا رأيُكَ فِي الْعَلاَقَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ الأُمِّ وَابْنَتِهَا ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

قَدَّمَ الإِنْسَانُ، فِي هَذَا النَّصِّ ، خِدْمَةً لِلْحَيَوانِ. أَبْحَثُ ، فِي النُّصُوصِ السَّابِقَةِ عَنْ حَادِثَةٍ أَوْ أَكْثَرَ قَدَّمَ فِيهَا الْحَيَوانُ خِدْمَةً لِلإِنْسَانِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنَ النِّقَاشِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْعلاقَةِ بَيْنَ الأَبْنَاءِ وَالآبَاءِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الرِّفْقِ بِالْحَيَوَانِ.						
7	تَعَلَّمْتُ أَوْصَافًا تَتَعَلَّقُ بِالْقِطِّ فِي حَالَةِ خَوْفٍ وَفِي حَالَةِ شُعُورٍ بِالأَمْنِ.						
8	أَدْرَكْتُ مَنَافِعَ الْحَيَوَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الإِنْسَانِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

28- حَيْرَةُ أُمٍّ



سَامِي صَبِيٌّ يَافِعٌ فِي التَّاسِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ، أَشْقَرُ مُشْرِقُ الْجَبِينِ، انْتَشَرَتْ فِي وَجْهِهِ نِقَاطُ النَّمَشِ، عَيْنَاهُ زَرْقَاوَانِ كَزُرْقَةِ السَّمَاءِ الصَّافِيَةِ، لَوْنُ شَعْرِهِ السَّبْطِ بُنِّيٌّ ضَارِبٌ إِلَى الصُّفْرَةِ كَلَوْنِ خُيُوطِ الذُّرَةِ تَمَامًا، مُنْطَلِقُ اللِّسَانِ، عَذْبُ الْحَدِيثِ. وَكَانَ وَحِيدَ وَالِدَيْهِ، لَمْ يُرْزَقَا بِهِ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ كَادَا يَيْأَسَانِ مِنَ الإِنْجَابِ.

لِذَلِكَ كَانَا يُغْدِقَانِ عَلَيْهِ فَيْضَ رِعَايَةٍ وَحَنَانٍ. وَكَانَ شَأْنُ الأُمِّ مَعَ طِفْلِهَا عَجِيبًا إِذْ بَاتَ شُغْلَهَا الدَّائِمَ فِي كَامِلِ يَوْمِهَا، لِذَلِكَ لَمْ تَكُنْ تَسْمَحُ لَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ صَدِيقِهِ فَتْحِي مَسَاءَ كُلِّ يَوْمٍ إِلاَّ بَعْدَ إِلْحَاحٍ شَدِيدٍ وَتَوْصِيَّاتٍ عَدِيدَةٍ.

وَذَاتَ مَسَاءٍ، بَيْنَمَا كَانَتْ أُمُّ سَامِي جَالِسَةً فِي بَيْتِهَا تَزْرُدُ الصُّوفَ صِدَارًا فِي انْتِظَارِ عَوْدَةِ ابْنِهَا، إِذْ رَنَّ الْجَرَسُ فَقَامَتْ لِفَتْحِ الْبَابِ. جَذَبَتْ الرِّتَاجَ فَإِذَا فَتْحِي صَدِيقُ سَامِي، بِيَدِهِ كُتُبٌ وَكُرَّاسَاتٌ، يُحَيِّيهَا مُبْتَسِمًا، سَائِلاً عَنِ ابْنِهَا. انْدَهَشَتْ الأُمُّ لِكَلاَمِ فَتْحِي وَسَرَحَ بِهَا خَيَالُهَا بَعِيدًا، وَكَادَتْ الْهَوَاجِسُ تَسْتَوْلِي عَلَيْهَا لَكِنَّهَا تَمَالَكَتْ وَبَقِيَتْ تَنْتَظِرُ ابْنَهَا بِفَارِغِ الصَّبْرِ لِيُبَرِّرَ تَصَرُّفَهُ الْغَرِيبَ.

وَعَادَ سَامِي فَلَمْ تَحْتَضِنْهُ كَعَادَتِهَا، وَلَمْ تُقَبِّلْهُ بِحَرَارَةٍ بَلْ أَلْقَتْ عَلَيْهِ نَظَرَاتٍ قَاسِيَةً وَسَأَلَتْهُ بِصَرَامَةٍ : «أَيْنَ كُنْتَ ؟ صَدِيقُكَ فَتْحِي كَانَ هُنَا...» وَهَمَّتْ بِالْخُرُوجِ دُونَ أَنْ تَتَرَقَّبَ مِنْهُ إِجَابَةً، فَاسْتَوْقَفَهَا سَامِي قَائِلاً : «أُمِّي ! لَيْسَ فِي الأَمْرِ مَا يَدْعُو إِلَى الْقَلَقِ، لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُطْلِعَكِ الآنَ عَلَى جَلِيَّةِ الأَمْرِ، وَثِقِي بِأَنَّنِي لَمْ أَفْعَلْ مَا يُغْضِبُكِ أَوْ يُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى...».

أَخَذَتْ مَلاَمِحُ الأُمِّ فِي الانْبِسَاطِ، وَلاَنَتْ حَرَكَتُهَا، لَكِنَّهَا ظَلَّتْ صَامِتَةً لاَ تَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ فِي انْتِظَارِ زَوْجِهَا.

أبو بكر العيّادي (بتصرف)
من قصّة «هديّة العيد» ص : 7 - 12
الشّركة التّونسيّة للتّوزيع (1989)

الشّرح :

شَعْرٌ سَبْطٌ : مُسْتَرْسِلٌ

يَافِعٌ : قَارَبَ الْبُلُوغَ

الرِّتَاجُ : الْبَابُ الْكَبِيرُ.

الجهاز البيداغوجي



I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأَقْرَأُ عُنْوَانَ النَّصِّ ثُمَّ أُجِيبُ عَنْ السُّؤَالَيْنِ الآتِيَيْنِ.

- مَا سَبَبُ حِيرَةِ الأُمِّ ؟
- هَلْ زَالَتْ حَيْرَتُهَا فِي النِّهَايَةِ ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَأُعَيِّنُ الْجُمَلَ الَّتِي لَهَا عَلاقَةٌ بِالنَّصِّ.

- سَمَحَتْ الأُمُّ لابْنِهَا بِالذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ صَدِيقِهِ فَتْحِي.
- سَامِي هُوَ أَكْبَرُ أَبْنَاءِ الْعَائِلَةِ سِنًّا.
- خَاطَبَتْ الأُمُّ ابْنَهَا سَامِي بِصَرَامَةٍ.

3 - أُعِيدُ سَرْدَ الْحِكَايَةِ مُقْتَصِرًا عَلَى الأَحْدَاثِ الرَّئِيسِيَّةِ.

4 - أ - أُعِيدُ كِتَابَةَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ مُعَوِّضًا مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

تَزْرَدُ الصُّوفَ / لاَ تَنْبِسُ بِكَلِمَةٍ / كَانَا يُغْدِقَانِ عَلَيْهِ فَيْضَ رِعَايَةٍ.

ب - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ عِبَارَةً مَعْنَاهَا «حَقِيقَةُ الأَمْرِ».

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - فِي النَّصِّ شَخْصِيَّتَانِ رَئِيسِيَّتَانِ. أَذْكُرُهُمَا وَأُبْرِزُ الْعَلاقَةَ الْقَائِمَةَ بَيْنَهُمَا.

6 - أَذْكُرُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ.

فَتْحُ بَابِ الْمَنْزِلِ / الْعَوْدَةُ الْمُتَأَخِّرَةُ إِلَى الْمَنْزِلِ/ رَفْضُ الْبَوْحِ بِالسِّرِّ / الزِّيَارَةُ الْمُفَاجِئَةُ / تَقْدِيمُ التَّحِيَّةِ.

7 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الأَوْصَافَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِعَيْنَيْ سَامِي وَلَوْنِ شَعْرِهِ وَأُبَيِّنُ مَدْلُولَ هَذِهِ الأَوْصَافِ.

8 - كَيْفَ كَانَتْ حَالَةُ الأُمِّ فِي وَسَطِ النَّصِّ ؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ فِي نِهَايَتِهِ ؟ أَذْكُرُ سَبَبَ التَّغَيُّرِ.

9 - أُسْنِدُ إِلَى كُلِّ شَخْصِيَّةٍ (الأُمّ / سَامِي) مَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الصِّفَاتِ الآتِيَةِ.

طَلاَقَةُ اللِّسَانِ / الصَّبْرُ / حُسْنُ التَّرْبِيَةِ / عُذُوبَةُ الْحَدِيثِ / الْحَنَانُ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - مَا هُوَ، حَسَبَ رَأْيِكَ ، السِّرُّ الَّذِي يُخْفِيه سَامِي عَنْ أُمِّه ؟

11 - كَيْفَ تَبْدُو لَكَ عَلاَقَةُ الطِّفْلِ بِأُمِّهِ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّم

أَرْسُمُ صُورَةَ سَامِي مُسْتَعِينًا بِمَا وَرَدَ فِي النَّصِّ مِنْ أَوْصَافٍ ثُمَّ أُلَوِّنُهَا.

التقييــــم الذاتــــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنَ النِّقَاشِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي عَلاَقَةِ الأُمِّ بِأَبْنَائِهَا ..						
6	حَفِظْتُ أَوْصَافًا تَتَعَلَّقُ بِالشَّخْصِيَّاتِ						
7	اِكْتَسَبْتُ زَادًا لُغَوِيًّا جَدِيدًا مِنَ النَّصِّ.						
8	أَدْرَكْتُ مَضَارَّ الْكَذِبِ فِي الْعَلاَقَاتِ الاِجْتِمَاعِيَّةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

29- أُنْشُودَةُ الْمِيلاَدِ



عادَ الأَبُ إِلَى الْمَنْزِلِ مُتَأَخِّرًا، حَوَالَيْ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ لَيْلا، يَحْمِلُ مَحْفَظَةً مُنْتَفِخَةً عَلَى غَيْرِ عادَتِها، فَأَلْقَى التَّحِيَّةَ عَلَى زَوْجَتِهِ ثُمَّ دَخَلَ مَكْتَبَهُ وَنادَى ابْنَهُ سَامِي: «تَعَالَ يَا وَلَدِي. هُنَاكَ أَمْرٌ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فِي شَأْنِهِ.»

انْطَلَقَ الصَّبِيُّ إِلَى وَالِدِهِ يَنُطُّ نَطًّا، وَقَدْ لاَحَتْ عَلَى وَجْهِهِ بَشَائِرُ الانْشِرَاحِ وَالاطْمِئْنَانِ. وَمَا أَنْ دَخَلَ الغُرْفَةَ حَتَّى سَمِعَتْ الأُمُّ البَابَ يُغْلَقُ بِالْمِفْتَاحِ. انْتَابَهَا قَلَقٌ كَبِيرٌ وَجَالَتْ بِخَاطِرِهَا أَفْكَارٌ شَتَّى وَتَسَاءَلَتْ: «تُرَى، مَا سِرُّ هَذَا الاجْتِمَاعِ الْمُغْلَقِ ؟ أَعَرَفَ الأَبُ الْمَكَانَ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ ابْنُهُ بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ الدُّرُوسِ فَرَأَى تَأْدِيبَهُ عَلَى انْفِرَادٍ، أَمْ أَنَّ هُنَاكَ أَمْرًا آخَرَ حَدَثَ لاَ أَعْلَمُهُ ؟ لاَ شَكَّ أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ هَامَّةٌ ... اللَّهُمَّ اجْعَلْ الْعَوَاقِبَ سَلِيمَةً...»

وَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ مُشَتَّتَةُ التَّفْكِيرِ، إِذْ بِالْبَابِ يُفْتَحُ لِتَجِدَ نَفْسَهَا أَمَامَ مَشْهَدٍ رَائِعٍ، الزَّوْجُ وَالابْنُ يَحْمِلاَنِ الْوَرْدَ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى وَهُمَا يُرَدِّدَانِ بِصَوْتٍ مَوْزُونٍ نَاعِمٍ: «عِيداً سَعِيداً ! عِيداً سَعِيداً !» ثُمَّ اقْتَرَبَا مِنْهَا وَطَبَعَا عَلَى جَبِينِهَا عِدَّةَ قُبُلاَتٍ دَاعِيَيْنِ لَهَا بِالسَّعَادَةِ وَطُولِ الْعُمْرِ. فَشَكَرَتْهُمَا ثُمَّ قَالَتْ: «حَقًّا. لَقَدْ كَانَتْ مُفَاجَأَةً سَارَّةً. لَكِنْ، مَتَى أَعْدَدْتُمَا كُلَّ هَذَا ؟»

فَرَدَّ الأَبُ مُشِيرًا بِإِصْبَعِهِ: «الْيَوْمَ.»

أَجَابَتْ الأُمُّ: «الآنَ فَهِمْتُ ... سَامِحْنِي يَا ابْنِي، لَقَدْ ذَهَبَتْ بِيَ الظُّنُونُ بَعِيداً !»

رَدَّ سَامِي وَقَدْ تَرَقْرَقَتْ فِي عَيْنَيْهِ دَمَعَاتٌ خَفِيَّةٌ: «أَنْتِ لَمْ تُخْطِئِي إِنَّهُ قَلْبُ الأُمِّ ... !..»

ابْتَسَمَ الأَبُ، وَاحْتَضَنَ زَوْجَتَهُ وَابْنَهُ وَرَاحَ ثَلاَثَتُهُمْ يُنْشِدُونَ، بِصَوْتٍ دَافِئٍ رَقِيقٍ أُنْشُودَةَ الْمِيلاَدِ.

يصف الشخصية

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - قَالَ سَامِي فِي النَّصِّ السَّابِقِ مُخَاطِبًا أُمَّهُ : « لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُطْلِعَكِ الآنَ عَلَى جَلِيَّةِ الأَمْرِ...»

اِنْطِلاَقًا مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَعُنْوَانِ النَّصِّ، أَتَصَوَّرُ الأَمْرَ الَّذِي أَخْفَاهُ الاِبْنُ عَنْ أُمِّهِ.

2 - **أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً وَأَخْتَارُ مِمَّا يَأْتِي مَا يَتَّصِلُ بِهِ.**

- أَغْلَقَ الأَبُ الْبَابَ وَأَدَّبَ ابْنَهُ.
- الْعَائِلَةُ تَحْتَفِلُ بِعِيدِ مِيلاَدِ الأُمِّ.
- عَرَفَتِ الأُمُّ فِي نِهَايَةِ النَّصِّ سَبَبَ تَأَخُّرِ ابْنِهَا .

3 - **أَقْرَأُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ وَأُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ :**

انْتَابَهَا قَلَقٌ كَبِيرٌ / جَالَتْ بِخَاطِرِهَا أَفْكَارٌ شَتَّى/ وَبَيْنَمَا هِيَ كَذَلِكَ مُشَتَّتَةُ التَّفْكِيرِ إِذْ بِالْبَابِ يُفْتَحُ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أ - **أَذْكُرُ عَدَدَ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ.**

ب- **أُحَدِّدُ الشَّخْصِيَّةَ الَّتِي أَرَاهَا رَئِيسِيَّةً.**

5 - **أَذْكُرُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ لِكُلِّ قَوْلٍ مِنَ الأَقْوَالِ الآتِيَةِ :**

- «حَقًّا ، لَقَدْ كَانَتْ مُفَاجَأَةً سَارَّةً.»
- «هُنَاكَ أَمْرٌ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ فِي شَأْنِهِ».
- «أَنْتَ لَمْ تُخْطِئِي. إِنَّهُ قَلْبُ الأُمِّ.»
- «لاَ شَكَّ أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ هَامَّةٌ.»

6 - **أُوَزِّعُ الأَعْمَالَ الآتِيَةَ عَلَى شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ.**

حَمْلُ الْوُرُودِ / حَمْلُ الْمَحْفَظَةِ / إِلْقَاءُ التَّحِيَّةِ / الدُّعَاءُ بِالسَّعَادَةِ وَطُولِ الْعُمُرِ.

7 - أ - **أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْمَقْطَعَ الَّذِي وَصَفَ فِيهِ الْكَاتِبُ الصَّبِيَّ سَامِي لَمَّا نَادَاهُ وَالِدُهُ.**

ب- **أُبَيِّنُ مَدْلُولَ هَذَا الْوَصْفِ.**

8 - **أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ تَسَلْسُلِهَا الزَّمَنِيِّ.**

تَرْدِيدُ أُنْشُودَةِ الْمِيلاَدِ / تَقْدِيمُ الْوُرُودِ وَالْهَدِيَّةِ / إِعْدَادُ الْهَدِيَّةِ / عَوْدَةُ الأَبِ إِلَى الْمَنْزِلِ.

9 - لَمَّا أُغْلِقَ بَابُ الْمَكْتَبِ بِالْمِفْتَاحِ، سَاوَرَتِ الأُمَّ أَفْكَارٌ عَدِيدَةٌ.

أَسْتَخْرِجُ الْمَقْطَعَ الَّذِي وَصَفَ فِيهِ الْكَاتِبُ الأُمَّ، وَهِيَ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ. أُحَدِّدُ مَدْلُولَ هَذِهِ الأَوْصَافِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - أَرادَ الأَبُ وَابْنُهُ مُفاجَأَةَ الأُمِّ بِالْهَدِيَّةِ فَالْتَزَمَا الصَّمْتَ.

مَا رَأْيُكَ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ ؟ عَلِّلْ إِجابَتَكَ.

11 - لَمْ تَتَفَطَّنْ الأُمُّ إِلَى يَوْمِ عِيدِ مِيلاَدِهَا. مَا سَبَبُ ذَلِكَ حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ- اِبْحَثْ عَنْ مُنَاسَبَاتٍ أُخْرَى يَتَبادَلُ فِيهَا النَّاسُ الْهَدَايَا أَوْ الزِّيَارَاتِ.

ب - فَكَّرْتَ صُحْبَةَ رِفَاقِكَ فِي عِيَادَةِ صَدِيقٍ مَرِيضٍ للاطْمِئْنَانِ عَلَى صِحَّتِهِ.

كَيْفَ اسْتَعْدَدْتُمْ ؟ مَاذَا أَحْضَرْتُمْ ؟

مَا هُوَ تَأْثِيرُ هَذِهِ الزِّيَارَةِ فِي صَدِيقِكُمْ ؟

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنَ الْحِوَارِ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الاِحْتِفَالاَتِ الْعَائِلِيَّةِ.						
6	أَدْرَكْتُ دَوْرَ الاِنْسِجَامِ الْعَائِلِيِّ فِي الصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ.						
7	تَعَرَّفْتُ مُنَاسَبَاتِ تَبَادُلِ الْهَدَايَا وَالزِّيَارَاتِ.						
8	أَدْرَكْتُ آدَابَ زِيَارَةِ الْمَرِيضِ .						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اِهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

لِلتَّقْيِيمِ

30- النِّظَامُ فَوْقَ الْجَمِيعِ



سَالِمٌ طِفْلٌ صَغِيرٌ لَمَّا يَتَجَاوَزْ الْعَاشِرَةَ مِنْ عُمُرِهِ، نَابِغٌ فِي دِرَاسَتِهِ، طَيِّبٌ فِي سُلُوكِهِ ، مَحْبُوبٌ لَدَى أَهْلِ قَرْيَتِهِ جَمِيعِهِمْ صِغَارًا وَكِبَارًا، نِسَاءً وَرِجَالاً، شِيبًا وَشَبَابًا. خَطَرَ بِبَالِهِ يَوْمًا أَنْ يَمْزَحَ فَقَادَ مَجْمُوعَةً مِنَ الأَطْفَالِ مُهِمَّتُهَا السَّهَرُعَلَى تَنْظِيمِ تَوْزِيعِ الْمَاءِ بِالْحَنَفِيَّةِ. قَصَدُوا الْمَكَانَ فِي شَكْلِ دَوْرِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ وَعَلَى رُؤُوسِهِمْ قُبَّعَاتٌ مِنَ الْوَرَقِ الْمُقَوَّى صَنَعُوهَا لِلْغَرَضِ. وَلَمَّا وَصَلُوا وَزَّعَ عَلَيْهِمْ سَالِمٌ الأَدْوَارَ، أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ تَأَهَّبُوا لِمُرَاقَبَةِ احْتِرَامِ النِّظَامِ وَقَدْ وَقَفُوا عَلَى بُعْدِ خُطُوَاتٍ مِمَّنْ يَرِدُونَ الْمَاءَ وَثَلاَثَةٌ الْتَفُّوا حَوْلَ الْحَنَفِيَّةِ يُنَظِّمُونَ الأَدْوَارَ لِتَأْخُذَ كُلُّ الأَوَانِي حَقَّهَا مِنَ الْمَاءِ...

فَجْأَةً أَطَلَّتْ عَجُوزٌ قَصِيرَةُ الْقَامَةِ، بَدِينَةٌ ، كَثِيرَةُ التَّجَاعِيدِ، وَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ ، تَرْتَدِي فُسْتَانًا فَضْفَاضًا وَتَضَعُ عَلَى رَأْسِهَا رِدَاءً أَبْيَضَ نَظِيفًا. تَقَدَّمَتْ الْعَجُوزُ بِخُطًى ثَابِتَةٍ وَخَرَقَتْ نِظَامَ الدَّوْرِ وَاضِعَةً سَطْلَهَا مُبَاشَرَةً تَحْتَ الْحَنَفِيَّةِ فَقَبِلَ الصَّفُّ أَنَانِيَّةَ الْعَجُوزِ إِلاَّ أَنَّ الأَطْفَالَ رَفَضُوا هَذَا التَّحَدِّي وَاعْتَبَرُوا السُّكُوتَ عَلَيْهِ تَقْصِيرًا مِنْهُمْ ... فَبَادَرَ سَالِمٌ بِمُخَاطَبَةِ الْعَجُوزِ قَائِلاً : «النِّظَامُ فَوْقَ الْجَمِيعِ يَا أُمَّنَا الطَّيِّبَةَ...».

اِبْتَسَمَتْ الْعَجُوزُ لِظُرْفِ الصَّبِيِّ وَحَوَّلَتْ وِجْهَةَ سَطْلِهَا إِلَى آخِرِ الصَّفِّ، مُعْتَذِرَةً. عِنْدَئِذٍ رَفَعَ الْقَائِدُ إِبْهَامَهُ مُعَبِّرًا عَنْ نَجَاحِ مُهِمَّةِ مَجْمُوعَتِهِ...

وَبَعْدَ قَلِيلٍ ، غَادَرَ الأَطْفَالُ الْحَنَفِيَّةَ وَقَدْ تَبِعَهُمْ فَرِيقٌ آخَرُ مِنَ الصِّبْيَةِ وَهُمْ يَضْحَكُونَ وَيُغَنُّونَ...

محمد الصالح الجابري
بتصرف
يوم من أيام زمرا
ص 127 - 128
الدار التونسيّة للنشر
الطبعة الثالثة

الإدْمَاجُ

31- عُنْقُودُ الْعِنَبِ

I- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

1 - أَقْرَأُ مَا يَأْتِي.

كَانَ جَدِّي مُصَاباً فِي سِنِينِهِ الأَخِيرَةِ بِإِسْهَالٍ مُزْمِنٍ وَكُنْتُ أَسْمَعُ الطَّبِيبَ يُحَذِّرُهُ مِنْ أَكْلِ أَشْيَاءَ وَأَشْيَاءَ مِنْهَا الْعِنَبُ.

وَكَانَتْ جَدَّتِي تَقُولُ لَهُ : «إِنَّ الْعِنَبَ مَحْظُورٌ عَلَى أَمْثَالِكَ»

وَكَانَ الْمِسْكِينُ يُحِبُّ الْعِنَبَ وَيَحْلُمُ بِالْعِنَبِ وَيَهِيمُ بِالْعِنَبِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ مَرَّ بِنَا بَائِعُ عِنَبٍ وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ جَدِّي.



II- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيّاً

2 - أُعَبِّرُ عَنِ الْمَشَاهِدِ مُسْتَرْشِداً بِمَا يَأْتِي.

- تَعْيِينُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ.
- سَبَبُ إِخْفَاءِ الْجَدِّ لِعُنْقُودِ الْعِنَبِ.
- سَبَبُ مُتَابَعَةِ الْحَفِيدِ لِحَرَكَاتِ الْجَدِّ.



3 - أَقْرَأُ بَقِيَّةَ النَّصِّ ثُمَّ أُحَاوِلُ أَنْ أُعَبِّرَ عَنِ الْمَشَاهِدِ مِنْ جَدِيدٍ.

وَكُنْتُ أَرْقُبُ حَرَكَاتِهِ وَهُوَ لاَ يَدْرِي بِوُجُودِي حَتَّى إِذَا خَرَجَ وَجَدَّتِي مِنَ الْبَيْتِ، ذَهَبْتُ إِلَى حَيْثُ كَانَ الْعِنَبُ فَنَقَلْتُهُ إِلَى مَخْبَإٍ آخَرَ يَتَعَذَّرُ عَلَى أَحَدٍ الاهْتِدَاءُ إِلَيْهِ. وَالَّذِي دَفَعَنِي إِلَى فِعْلِ مَا فَعَلْتُ لَمْ يَكُنْ غَيْرَ حِرْصِي عَلَى صِحَّةِ جَدِّي.

وَعَادَ جَدِّي بَعْدَ حِينٍ وَحْدَهُ وَمَضَى تَوّاً إِلَى حَيْثُ خَبَّأَ عُنْقُودَ الْعِنَبِ وَإِذْ لَمْ يَجِدْهُ رَاحَ يُفَتِّشُ جَمِيعَ زَوَايَا الْبَيْتِ وَهُوَ يُرَدِّدُ بِدَهْشَةٍ : «يَا عَجَبَا ! أَيْنَ رَاحَ عُنْقُودُ الْعِنَبِ !»

وَكُنْتُ أُشَاهِدُ مَا يَجْرِي وَأَتَجَاهَلُ كَأَنِّي لاَ أَعْلَمُ شَيْئاً. وَظَنَّ بِي جَدِّي سُوءاً فَسَأَلَنِي قَائِلاً :...

III- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا :

4 - أَكْتُبُ الْحِوارَ الَّذِي دارَ بَيْنَ الْجَدِّ وَحَفِيدِهِ مُرَاعِيًا بَقِيَّةَ النَّصِّ الآتِي.

اِقْتَنَعَ جَدِّي بِكَلاَمِي وَشَكَرَنِي عَلَى اهْتِمَامِي بِصِحَّتِهِ وَقَالَ لِي : «ذَاكَ الْعُنْقُودُ هَدِيَّةٌ مِنِّي إِلَيْكَ، كُلْهُ بِالْهَنَاءِ وَالشِّفَاءِ.

IV- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

5 - أ - أُحدِّدُ الشَّخْصِيَّاتِ الْوَارِدَةَ بِالنَّصِّ.

ب - أُسَطِّرُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُهْتَمَّةَ بِغَيْرِهَا.

6 - هَلْ طَبَّقَ الْجَدُّ نَصَائِحَ الطَّبِيبِ ؟ لِمَاذَا ؟

7 - لِمَاذَا غَيَّرَ الْحَفِيدُ مَكَانَ عُنْقُودِ الْعِنَبِ ؟

8 - أحَدِّدُ الشَّخْصِيَّةَ الّتِي قَامَتْ بِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ.

- تَخْبِئَةُ عُنْقُود الْعِنَب
- تَغْيِيرُ مَكَانِ الْعُنْقُود
- زِيَارَةُ الطَّبِيبِ.
- الْبَحْثُ عَنْ عُنْقُودِ الْعِنَبِ.
- الاقْتِنَاعُ بِضَرُورَةِ التَّخَلِّي عن عُنْقُودِ الْعِنَبِ.

V- أُوَظِّفُ الْقَوَاعِدَ

9 - أُكَوِّنُ جُمَلاً اسْمِيَّةً ثَلاثًا يَكُونُ عُنْقُودُ الْعِنَبِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُبْتَدَأً وَأُسَطِّرُ الْخَبَرَ.

10 - أَجْعَلُ الْجَدَّةَ هِيَ الَّتِي تَتَفَطَّنُ إِلَى مَا أَقْدَمَ عَلَيْهِ زَوْجُهَا ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْحِوَارَ الَّذِي سَيَدُورُ بَيْنَهُمَا وَلاَ أَنْسَى عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ الْمُنَاسِبَةَ.

11 - بَعْدَ كِتَابَةِ الْحِوَارِ أُشْرِكُ أَحَدَ رِفَاقِي فِي تَمْثِيلِهِ.

32- فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ (1)



انْطَلَقَتْ السَّفِينَةُ الْغَوَّاصَةُ فِي رِحْلَةٍ جَدِيدَةٍ إِلَى أَعْمَاقِ الْبِحَارِ وَعَلَى مَتْنِهَا الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ هَيْثَمٌ وَسَامِي وَسَلْمَى.

كَانَتْ الرِّحْلَةُ تَسِيرُ سَيْرًا طَبِيعِيًّا حِينَ سَمِعَ جَمِيعُهُمْ صَوْتًا غَرِيبًا يَأْتِي مِنْ بَعِيدٍ، صَوْتًا رَهِيبًا لأَحَدِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْعِمْلاَقَةِ. اِسْتَمَعَتْ سَلْمَى، وَهِيَ الْخَبِيرَةُ بِعَالَمِ الْبِحَارِ، جَيِّدًا إِلَى الصَّوْتِ ثُمَّ انْتَفَضَتْ مِنْ مَكَانِهَا صَائِحَةً : «إِنَّهُ الْحُوتُ الأَزْرَقُ الْعِمْلاَقُ... وَهُوَ مِنَ الْحِيتَانِ الْعَدِيمَةِ الأَسْنَانِ.. لِسَانُهُ، فَقَطْ، يُعَادِلُ وَزْنَ فِيلٍ كَبِيرٍ وَيَجِبُ أَنْ أَغْتَنِمَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ وَأَلْتَقِطَ لَهُ بَعْضَ الصُّوَرِ» قَالَتْ ذَلِكَ ثُمَّ ارْتَدَتْ مَلاَبِسَ الْغَطْسِ الْمُجَهَّزَةَ بِأَحْدَثِ الآلاَتِ الأَلِكْتْرُونِيَّةِ.

قَفَزَتْ سَلْمَى إِلَى الأَعْمَاقِ وَظَلَّتْ تَسْبَحُ هُنَا وَهُنَاكَ تَبْحَثُ عَنْ ظَالَّتِهَا إِلاَّ أَنَّ أَسْرَابًا مِنَ الْحُوتِ السَّفَّاحِ غَيَّرَتْ مِزَاجَهَا وَجَعَلَتْهَا تُفَكِّرُ فِي النَّجَاةِ بِجِلْدِهَا فَاتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا مَكَانًا مُنْزَوِيًا يَقِيهَا الْخَطَرَ.

اِنْتَابَ هَيْثَمًا وَسَامِي قَلَقٌ شَدِيدٌ، لَقَدْ غَابَتْ صُورَةُ سَلْمَى وَلَمْ تَعُدْ تَظْهَرُ عَلَى شَاشَةِ الْمُتَابَعَةِ. أَيْنَ هِيَ يَا تُرَى ؟ هَلْ حَدَثَ لَهَا مَكْرُوهٌ ؟

مصطفى عبد المجيد
(بتصرّف)
في بطن الحوت
مركز الكتاب للنّشر
(القاهرة 1992)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَقْرَأُ الْمَقْطَعَ الآتِيَ ثُمَّ أَتصوّرُ بقيّةَ الأحْداث.

كَانَتْ الرِّحلَةُ تسيرُ سَيْرًا طَبِيعيًّا حِينَ سَمعَ هَيْثَمٌ وَسَامِي وَسَلْمَى صَوْتًا غَرِيبًا يأْتِي مِنْ بَعِيد، صَوْتًا رَهِيبًا لأحَدِ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الْعِمْلاقَة.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مِنْهُ مَا يَدُلُّ عَلَى تَعَوُّدِ الأَصْدِقَاءِ رُكُوبَ الْبَحْرِ.

3 - هَلْ كَانَتْ عَمَلِيَّةُ الْغَطْسِ مُبَرْمَجَةً ؟ أُعَلِّلُ إِجَابَتِي بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصِّ.

4 - هَذِهِ أَعْمَالٌ قَامَتْ بِهَا سَلْمَى. أُرَتِّبُهَا حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَنِ.

سَبَحَتْ سَلْمَى تَحْتَ الْمَاءِ./ ارْتَدَتْ سَلْمَى مَلاَبِسَ الْغَطْسِ./ اخْتَبَأَتْ سَلْمَى فِي مَكَانٍ مُنْزَوٍ./ ارْتَمَتْ سَلْمَى فِي الْبَحْرِ.

5 - أُعِيدُ كِتَابَةَ مَا يَأْتِي مُعَوِّضًا مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- انْتَفَضَتْ سَلْمَى مِنْ مَكَانِهَا.
- انْتَابَ هَيْثَمًا وَسَامِي قَلَقٌ شَدِيدٌ.

II أُعمِّقُ فَهْمِي

6 - أُعَيِّنُ اللاَّفِتَةَ الْمُنَاسِبَةَ لِـ «سَلْمَى» حَسَبَ النَّصِّ.

اللاَّفِتَةُ الأُولَى	اللاَّفِتَةُ الثَّانِيَةُ
خَبِيرَةٌ بِعَالَمِ الْبِحَارِ	خَجُولَةٌ
غَطَّاسَةٌ مَاهِرَةٌ	خَبِيرَةٌ بِعَالَمِ الرِّيَاضَةِ.
جَرِيئَةٌ، شُجَاعَةٌ	لَطِيفَةٌ
مُغَامِرَةٌ .	عَنِيدَةٌ
حَذِرَةٌ.	تُحِبُّ مُطَالَعَةَ الْكُتُبِ الأَدَبِيَّةِ
ذَكِيَّةٌ	أَنِيقَةٌ
أَلِيفَةٌ	شَغُوفَةٌ بِالْمُوسِيقَى
تَوَّاقَةٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ.	

7 - سَلْمَى تَوَّاقَةٌ إِلَى الْمَعْرِفَةِ.
أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ ذَلِكَ.

8 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى خِبْرَةِ سَلْمَى بِعَالَمِ الْبِحَارِ.

9 - أُحَدِّدُ الأَعْمَالَ الَّتِي قَامَتْ بِهَا سَلْمَى مِمَّا يَأْتِي.

انْتَفَضَتْ مِنْ مَكَانِهَا / اسْتَمَعَتْ إِلَى الصَّوْتِ/ تَابَعَتَ الأَحْدَاثَ عَلَى الشَّاشَةِ /ارْتَدَتْ مَلاَبِسَ الْغَطْسِ / قَفَزَتْ إِلَى أَعْمَاقِ الْبَحْرِ/ غَيَّرَتْ مِزَاجَ سَلْمَى / انْزَوَتْ خَوْفًا مِنَ الْخَطَرِ/

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - مَا هِيَ حسَب رأيِكَ الاحْتِيَاطَاتُ الَّتِي يَتَّخِذُهَا الْمُغَامِرُ قَبْلَ أنْ يُقْدِمَ عَلَى أيِّ مُغَامِرَةٍ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ- أُكَوِّنُ مَلَفًا حَولَ بَعْضِ الْحِيتَانِ الْوَلُودَةِ وَالأسْمَاكِ الْبَيُوضَةِ وَأعْرِضُهُ عَلَى رِفَاقِي.

ب- أَجْمَعُ صُوَرًا لِبَعْضِ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ.

التقييــــم الذاتـــــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي باحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي بَعْضِ الْمُغَامَرَاتِ.						
6	جَمَعْتُ صُوَرًا تَتَعَلَّقُ بِوَسَائِلِ الاتِّصَالِ.						
7	تَعَرَّفْتُ مُغَامَرَاتِ الإِنْسَانِ فِي عَالَمِ الْبِحَارِ.						
8	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْحِيتَانِ الْوَلُودَةِ وَالأَسْمَاكِ الْبَيُوضَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

33- فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ (2)

... تبَيّنَ لِلصَّدِيقَيْنِ هَيْثَمٍ وَسَامِي أنّ رَفِيقَتَهُمَا سَلْمَى فِي خَطَرٍ عِنْدَئِذٍ ضَغَطَا عَلَى زِرٍّ فَإِذَا بِالسَّفِينَةِ تَتَحَوَّلُ غَوَّاصَةً.

انْطَلَقَ الصَّدِيقَانِ يَبْحَثَانِ فِي كُلِّ مَكَانٍ إِلاَّ أَنّ سُوءَ الْحَظِّ وَضَعَهُمَا فَجْأَةً أَمَامَ الْحُوتِ الأَزْرَقِ الْعِمْلاَقِ وَهُوَ فَاتِحٌ فَاهُ. أَطْلَقَ نَحْوَهُ سَامِي بَعْضَ السِّهَامِ فَأَصَابَتْهُ فِي رَأْسِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَتَأَثَّرْ بَلْ هَاجَ وَتَقَدَّمَ نَحْوَ السَّفِينَةِ فِي ثَوْرَةٍ عَارِمَةٍ فَابْتَلَعَهَا بِمَنْ فِيهَا.

فِي تِلْكَ الآوِنَةِ، كَانَتْ سَلْمَى فِي مُنْتَهَى السَّعَادَةِ تَلْتَقِطُ الصُّوَرَ التَّذْكَارِيَّةَ لِلْحُوتِ الأَزْرَقِ إِلاَّ أَنَّ هَذِهِ الْمُتْعَةَ لَمْ تَدُمْ طَوِيلاً، فَقَدْ عَلِمَتْ عَنْ طَرِيقِ جِهَازِ الاتِّصَالِ الأَلِكْتْرُونِي أَنَّ صَدِيقَيْهَا فِي خَطَرٍ وَهُمَا مَحْبُوسَانِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ الْعِمْلاَقِ.

تَسمَّرَتْ سَلْمَى فِي مَكَانِهَا تُفَكِّرُ فِي حَلٍّ إِلَى أَنْ اهْتَدَتْ إِلَى فِكْرَةٍ سَارَعَتْ بِتَنْفِيذِهَا فِي الْحِينِ. اخْتَارَتْ لِنَفْسِهَا مَكَانًا آمِنًا بَيْنَ الصُّخُورِ ثُمَّ ضَغَطَتْ عَلَى زِرٍّ بِجِهَازٍ كَانَتْ تَحْمِلُهُ فَأَحْدَثَ أَصْوَاتًا غَرِيبَةً وَعَالِيَةً ظَنَّهَا الْحُوتُ الأَزْرَقُ أَصْوَاتَ حِيتَانٍ عَدُوَّةٍ فَارْتَعَشَ خَوْفًا وَفَتَحَ فَاهُ مُطْلِقًا صَيْحَاتِ فَزَعٍ. لَحْظَتَهَا اغْتَنَمَ الصَّدِيقَانِ الْفُرْصَةَ وَغَادَرَا بَطْنَ الْحُوتِ لِلنَّجَاةِ بِنَفْسَيْهِمَا ... فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا سَلْمَى بِمُوسِيقَى الْفَرَحِ.



مصطفى عبد المجيد
(بتصرّف)
في بطن الحوت
مركز الكتاب للنّشر
(القاهرة 1992)

الجهاز البيداغوجي



I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَقْرَأُ الْمَقْطَعَ الآتِيَ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤالَيْنِ الْمُصاحِبَيْنِ.

* «انْتابَ هَيْثَمًا وَسامِي قَلَقٌ شَدِيدٌ، لَقَدْ غابَتْ صُورَةُ سَلْمَى وَلَمْ تَعُدْ تَظْهَرُ عَلَى شاشَةِ الْمُتابَعَةِ. أَيْنَ هِيَ يا تُرَى؟
* هَلْ حَدَثَ لَهَا مَكْرُوهٌ ؟

2 - أَقْرَأُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (أ) مُقْتَرِنَةً بِالْجُمْلَةِ الَّتِي تُناسِبُها مِنَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) بِزِيادَةِ أَداةِ الرَّبْطِ الْمُناسِبَةِ.

(أ)	(ب)
ضَغَطَ الصَّدِيقانِ عَلَى الزِّرِّ / أَطْلَقَ سامِي سِهامًا / حَدَثَتْ أَصْوَاتٌ غَرِيبَةٌ / فَتَحَ الْحُوتُ فاهُ.	غادَرَ الصَّدِيقانِ بَطْنَ الْحُوتِ / هاجَ الْحُوتُ الأَزْرَقُ / فَتَحَ الْحُوتُ فاهُ / تَحَوَّلَتِ السَّفِينَةُ غَوّاصَةً.

3 أُعِيدُ كِتابَةَ ما يَأْتِي مُعَوِّضًا ما تَحْتَهُ سَطْرٌ بِما يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

تَسَمَّرَتْ سَلْمَى فِي مَكانِها

اهْتَدَتْ سَلْمَى إِلَى حَلٍّ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أَخْتارُ مِمَّا يَأْتِي الصِّفاتِ الْمُتَعَلِّقَةَ بِسَلْمَى وَهِيَ فِي أَعْماقِ الْبَحْرِ.

أَنانِيَّةٌ / سَعِيدَةٌ بِما اكْتَشَفَتْ / مُتَهَوِّرَةٌ / رَصِينَةٌ، حَذِرَةٌ / تُفَكِّرُ فِي خَلاصِ صَدِيقَيْها مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ/ مُتَسَرِّعَةٌ / نَشْوَى بِالصُّوَرِ الَّتِي تَلْتَقِطُها / احْتالَتْ عَلَى الْحُوتِ الأَزْرَقِ.

5 - مَرَّتْ سَلْمَى بِحالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ. ما هُما ؟ أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلَى كُلِّ حالَةٍ.

6 - شَعُرَتْ سَلْمَى بِالْخَوْفِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شَجاعَتِها وَخِبْرَتِها. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدْعَمُ ذَلِكَ.

7 - سَلْمَى خَبِيرَةٌ بِعالَمِ الْبِحارِ. أَيْنَ يَظْهَرُ ذَلِكَ حَسَبَ النَّصِّ.

III أُبْدِي رَأْيِي

8 - مَا فَضْلُ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ عَلَى الأَصْدِقَاءِ فِي هَذَا النَّصِّ حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أَبْحَثُ عَنْ قِصَّةٍ تَحْكِي مُغَامَرَاتٍ فِي عَالَمِ الْبِحَارِ وَأَسْرُدُهَا عَلَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي وَسَائِلِ الاتِّصَالِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّعَاوُنِ لِتَجَاوُزِ بَعْضِ الصُّعُوبَاتِ.						
7	تَعَرَّفْتُ مُوَاصَفَاتِ البَطَلِ.						
8	سَرَدْتُ عَلَى رِفَاقِي مُغَامَرَاتٍ بَحْرِيَّةً طَالَعْتُهَا فِي بَعْضِ الْقِصَصِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

34- وَنَجَحَتْ التَّجْرِبَةُ





دقّتْ السَّاعَةُ، فتَسَارعَتْ دقَّاتُ قَلْبِ الْمُخْتَرِعِ الشَّابِّ واشْتَدَّ قَلَقُهُ واضْطِرَابُهُ وهُوَ يَنْتَظِرُ نَتِيجَةَ التَّجْرِبَةِ النِّهَائِيَّةِ لِجِهَازِ اللَّاسِلْكِيِّ الَّذِي صَمَّمَهُ بعْدَ سَنَوات مِنَ الْبَحْثِ وَالاجْتِهَاد. مَضَتْ دَقَائِقُ شَبِيهَةٌ بِالسَّنَوَاتِ وَهُوَ جَالِسٌ لاَ يَتحَرَّكُ ولاَ يكَادُ يُسمَعُ لَه همْسٌ وقَدْ تَركَّزَ شُعُورُه فِي السَّمَاعَةِ الْمُثْبَتَةِ عَلَى أُذُنِه وَالْمَوْصُولَةِ بِالْجِهَازِ الْمَوْضُوعِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ أَمَامَهُ . لَقَدْ ثَبَّتَ بِالْجِهَازِ سِلْكًا امْتَدَّ عبْرَ نَافِذَة الْمُخْتَبَرِ لِيصِلَ إِلَى طَائِرَةٍ مِنْ ورَقٍ تَتأَرْجَحُ فِي الْجَوِّ مَعَ الرِّيح. إِنَّهُ يَنْتَظِرُ وَالْخَوْفُ يَمْلأُ قَلْبَهُ. وَفَجْأَةً، انْبَسطَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ وَافْتَرَّ ثَغْرُه عَنْ ابْتِسَامَةٍ رَقِيقَةٍ ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ الْمُرْتَجِفَةَ إِلَى مُسَاعِدِهِ الْجَالِسِ بِجَانِبِه، وَقَالَ لَهُ فِي لَهْجَةٍ تَنِمُّ عَنْ الْفَرَحِ : «اِسْمَعْ ! اِسْمَعْ مَعِي، لَقَدْ سَمِعْتُ دقَّاتٍ خَافِتَةً، هَلْ تَسْمَعُ أَنْتَ ذَلِكَ ؟ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ وَاهِمًا ...»

وَأَثْبَتَ مُسَاعِدُهُ السَّمَّاعَةَ بِسُرْعَةٍ وَأَنْصَتَ بِاهْتِمَامٍ، ثُمَّ وَقَفَ ضَاحِكًا وَهُوَ يَقُولُ :«كَلاَّ، يَا «مَارْكُونِي». لَسْتَ وَاهِمًا . إِنَّهَا الدَّقَّاتُ الثَّلاثُ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهَا.»

وَاسْتَطَاعَ «مَارْكُونِي» لأَوَّلِ مَرَّةٍ فِي التَّارِيخِ أَنْ يَنْقُلَ رِسَالَةً بِاللاَّسِلْكِي عَبْرَ الْمُحِيطِ الأَطْلَسِي. وَهَذِهِ الرِّسَالَةُ هِيَ تِلْكَ الدَّقَّاتُ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيْهَا لِتَجْرِبَةِ جِهَازِهِ الْعَجِيبِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ كَانُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مُجْتَمِعِينَ لِهَذِهِ الْغَايَةِ فِي مَوْقِعٍ يَبْعُدُ عَنْهُ بِمَا يُنَاهِزُ الأَلْفَيْ مِيلٍ...

وَطَفَرَتْ دُمُوعُ الْفَرَحِ مِنْ عَيْنَيْ «مَارْكُونِي» الْمُخْتَرِعِ الشَّابِّ وَأَخَذَتْهُ نَشْوَةٌ عَارِمَةٌ فَرَاحَ يَرْقُصُ بِشْرًا وَحُبُورًا.

عن مجلّة الهلال (بتصرّف).

أَلْفُ مِيلٍ : 1400 كم



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

أَقْرَأُ العُنْوَانَ ثُمَّ أُعَيِّنُ اللاَّفِتَةَ المُنَاسِبَةَ لِلنَّصِّ.

شابٌّ يَتَوَصَّلُ إِلَى اخْتِرَاعِ جِهَازِ اللاَّسِلْكِي.	شَابٌّ يُخَاطِبُ شَخْصًا آخَرَ بِوَاسِطَةِ الْهَاتِفِ الْجَوَّالِ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ :

- مَا هِيَ التَّجْرِبَةُ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا النَّصُّ ؟
- فِيمَ تَتَمَثَّلُ الرِّسَالَةُ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيْهَا «مَارْكُونِي» مَعَ الْعُلَمَاءِ ؟
- أَيْنَ كَانَ الْعُلَمَاءُ مُجْتَمِعِينَ أَثْنَاءَ هَذِهِ التَّجْرِبَةِ ؟

3 - أ - أُغَيِّرُ الْكَلِمَاتِ الْمُسَطَّرَةَ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

لاَ يَكَادُ يُسْمَعُ لَهُ <u>هَمْسٌ</u> / <u>انْبَسَطَتْ أَسَارِيرُ</u> وَجْهِهِ /مَدَّ يَدَهُ <u>الْمُرْتَجِفَةَ</u> / <u>طَفَرَتْ</u> دُمُوعُ الْفَرَحِ.

ب - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ عِبَارَةً مَعْنَاهَا : «تَدُلُّ عَلَى الْفَرَحِ».

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أُعَيِّنُ مِمَّا يَأْتِي مَا يَتَّصِلُ بِالشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ.

دَامَ بَحْثُهُ مُدَّةً طَوِيلَةً / وَقَفَ ضَاحِكًا / نَقَلَ رِسَالَةً بِاللاَّسِلْكِيِّ عَبْرَ الْمُحِيطِ الأَطْلَسِيِّ / جَلَسَ دُونَ حَرَكَةٍ وَلاَ كَلاَمٍ.

5 - عِنْدَ انْتِظَارِ نَتِيجَةِ التَّجْرِبَةِ، شَعَرَ «مَارْكُونِي» بِالْخَوْفِ وَالْقَلَقِ. أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

6 - أُعَيِّنُ مِنَ الأَوْصَافِ الآتِيَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِـ «مَارْكُونِي»

مُثَابِرٌ / مُتَكَبِّرٌ / مُجْتَهِدٌ / وَاثِقٌ مِنَ النَّجَاحِ / وَاهِمٌ/ طَمُوحٌ / صَبُورٌ.

7 - بِمَ شَعُرَ «مَارْكُونِي» لَمَّا تَحَقَّقَ مِنْ نَجَاحِ تَجْرِبَتِهِ ؟
أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يُؤَكِّدُ إِجَابَتِي.

8 - أُعَدِّدُ الأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا «مَارْكُونِي» كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.

أ - قَبْلَ سَمَاعِ الدَّقَّاتِ الدَّالَّةِ عَلَى الرِّسَالَةِ.

ب - بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ نَجَاحِ التَّجْرِبَةِ.

9 - عَاشَ «مَارْكُونِي» حَالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ. أَذْكُرُهُمَا.
أُبَيِّنُ سَبَبَ تَحَوُّلِهِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى أُخْرَى.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - يَتطَلَّبُ تَحْقيقُ الطُّمُوحِ خِصَالاً مُتعَدِّدَةً .

مَا هِيَ، حَسَبَ رَأْيِكَ ؟

11 - تَوَصَّلْتَ إِلَى تَحْقِيقِ طُمُوحِكَ بِوَاسِطَةِ خِصَالٍ تَتمَتَّعُ بِهَا .

مَا هُوَ هَذَا الطُّمُوحُ ؟ وَمَا هِيَ الْخِصَالُ الَّتِي، بِفَضْلِهَا، حَقَّقْتَ طُمُوحَكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ- فِيمَ أَفَادَ اخْتِرَاعُ «مَارْكُونِي» الإِنْسَانِيَةَ ؟

ب- هَلْ تَعْرِفُ اخْتِرَاعَاتٍ أَفَادَتْ الإِنْسَانِيَّةَ ؟ بَيِّنْ كَيْفَ.

ج- هَلْ تَعْرِفُ اخْتِرَاعَاتٍ أَضَرَّتْ بِالإِنْسَانِيَّةِ ؟ بَيِّنْ كَيْفَ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي كَيْفِيَّةِ تَحْقِيقِ الطُّمُوحِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الصُّمُودِ أَمَامَ الصُّعُوبَاتِ.						
7	اكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً تَخُصّ الاخْتِرَاعَاتِ.						
8	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الطُّمُوحِ لِتَحْقِيقِ مَا يَصْبُو إِلَيْهِ الإِنْسَانُ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

35- الأَسَدُ والثِّيرَانُ الثَّلاَثَةُ



فَضَلَّ ثَلاَثَةُ ثِيرَانٍ الْعَيْشَ بَيْنَ الأَوْدِيَةِ وَالآكَامِ مُتَآلِفِينَ مُتَّحِدِينَ، لَمْ يَكُنْ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ لَوْنُ بَشَرَتِهِمْ. فَقَدْ كَانَ أَكْبَرُهُمْ أَبْيَضَ اللَّوْنِ، وَكَانَ الأَصْغَرُ أَسْوَدَ ، أَمَّا الأَوْسَطُ فَكَانَ أَغْبَرَ اللَّوْنِ تَعْلُو جِلْدَهُ بُقَعٌ سُمْرٌ. وَكَانَ بِالْغَابَةِ أَسَدٌ يَتَرَبَّصُ بِهِمْ لِيَنَالَ مِنْهُمْ حَاجَتَهُ وَيَظْفَرَ بِطَعَامِهِ الْمُفَضَّلِ، فَلَمْ يُفْلِحْ ، وَعِيلَ صَبْرُهُ، فَلَجَأَ إِلَى الْحِيلَةِ وَالْمُرَاوَغَةِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ ، قَالَ الأَسَدُ لِلثَّوْرِ الأَسْوَدِ وَالثَّوْرِ الأَغْبَرِ : «إِنَّنَا إِنْ لَمْ نَتَخَلَّصْ مِنَ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ، فَسَنَكُونُ جَمِيعًا عُرْضَةً لِلْهَلاَكِ، فَبَيَاضُ جِلْدِهِ عَلاَمَةٌ بَارِزَةٌ يَسْتَدِلُّ بِهَا الصَّيَّادُونَ عَلَى أَمْكِنَتِنَا، فَيَسْهُلُ بِذَلِكَ اصْطِيَادُنَا وَلَنْ يُرَى لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَثَرٌ فَإِنْ أَنْتُمَا سَمَحْتُمَا لِي بِافْتِرَاسِهِ فَسَوْفَ نَنْجُو جَمِيعًا مِنْ بَلاَئِهِ» وَسَمَحَ لَهُ الثَّوْرَانِ بِذَلِكَ.

وَمَضَتْ الأَيَّامُ دُونَ أَنْ يَرِيَا لِلأَسَدِ أَثَرًا، وَذَاتَ صَبَاحٍ، طَلَعَ عَلَيْهِمَا وَهُوَ جَاحِظُ الْعَيْنَيْنِ، فَاتِحٌ فَمَهُ وَمُكَشِّرٌ عَنْ أَنْيَابِهِ، وَابْتَدَرَ الثَّوْرَ الأَغْبَرَ قَائِلاً : «أَيُّهَا الثَّوْرُ الأَغْبَرُ، يَا مَنْ يَحْسَبُهُ الصَّيَّادُونَ أَسَدًا مِثْلِي ! لَوْ تَخَلَّصْنَا مِنَ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ لَصَارَتْ الْغَابَةُ مِلْكًا لَنَا دُونَ شَرِيكٍ، وَلأَصْبَحَتْ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ تَأْتَمِرُ بِأَوَامِرِنَا، فَهَلْ تَسْمَحُ لِي بِافْتِرَاسِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ ؟» وَسَمَحَ لَهُ الثَّوْرُ الأَغْبَرُ بِذَلِكَ.

بَقِيَ الثَّوْرُ الأَغْبَرُ وَحِيدًا، وَأَخَذَ النَّدَمُ يَنْتَابُهُ، وَبَدَأَ يَتَوَجَّسُ خِيفَةً مِنَ الأَسَدِ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ لَقَدْ تَقَرَّرَ مَصِيرِي حِينَ وَافَقْتُ الأَسَدَ عَلَى افْتِرَاسِ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ ... يَجِبُ أَنْ أَنْجُوَ بِنَفْسِي مِنْ شَرِّهِ...».

الشَّاذلي بن زويتن – المنصف العيّاشي
«الأسد والثيران الثلاثة» (بتصرّف)
من ص : 3 إِلَى ص : 9
المكتبة المفيدة.
سلسلة «أطالع وأفكّر»

يَتعرَّفُ الشَّخصيَّةَ الرَّئيسيَّةَ

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأَقْرَأُ مَا يَلِي ثُمَّ أَبْحَثُ عَنْ مَوْضُوعِ النَّصِّ .

بَقِيَ الثَّوْرُ الأَغْبَرُ وَحِيدًا، وَأَخَذَ النَّدَمُ يَنْتَابُهُ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُعَيِّنُ الجُمْلَةَ الَّتِي لَهَا عَلاَقَةٌ بِهِ .

- كَانَ الأَسَدُ صَدِيقًا وَفِيًّا لِلثِّيرَانِ الثَّلاَثَةِ.
- بَادَرَ الأَسَدُ بِافْتِرَاسِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ .
- قَرَّرَ الأَسَدُ افْتِرَاسَ الثِّيرَانِ الثَّلاَثَةِ.

3 - أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

- لِمَاذَا لَجَأَ الأَسَدُ إِلَى اسْتِعْمَالِ الحِيلَةِ وَالْمُرَاوَغَةِ مَعَ الثِّيرَانِ ؟
- لِمَاذَا بَقِيَ الثَّوْرُ الأَغْبَرُ وَحِيدًا فِي الأَوْدِيَةِ وَالآكَامِ ؟
- مَا سَبَبُ نَدَمِ الثَّوْرِ الأَغْبَرِ ؟

4 - أُعِيدُ سَرْدَ أَحْدَاثِ النَّصِّ مُرَتَّبَةً حَسَبَ وُرُودِهَا فِيهِ.

5 - أَقْرَأُ الْجُمَلَ الآتِيَةَ وَأُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

فَضَّلَ ثَلاَثَةُ ثِيرَانٍ الْعَيْشَ بَيْنَ الأَوْدِيَةِ وَالآكَامِ / ابْتَدَرَ الأَسَدُ الثَّوْرَ الأَغْبَرَ قَائِلاً / عِيلَ صَبْرُهُ / أَخَذَ النَّدَمُ يَنْتَابُهُ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أُحَدِّدُ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ ثُمَّ أُعَيِّنُ الشَّخْصِيَّةَ الرَّئِيسِيَّةَ.

7 - أَسْتَخْرِجُ مِمَّا يَأْتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّخْصِيَّةِ الرَّئِيسِيَّةِ.

الْعَيْشُ بَيْنَ الأَوْدِيَةِ وَالآكَامِ / اسْتِعْمَالُ الْحِيلَةِ وَالْمُرَاوَغَةِ/ النَّدَمُ عَمَّا صَدَرَ مِنْهُ / الْمُوَافَقَةُ عَلَى افْتِرَاسِ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ.

8 - أُبَيِّنُ مِمَّا يَأْتِي الصِّفَاتِ الْمُنَاسِبَةَ لِلأَسَدِ الْمُتَحَدَّثِ عَنْهُ فِي النَّصِّ.

أَبْيَضُ الْجِلْدِ - مُحْتَالٌ - جَبَانٌ - مَلِكُ الْغَابِ - تَأْتَمِرُ بِأَوَامِرِهِ الْحَيَوَانَاتُ - أَسْوَدُ اللَّوْنِ - يَهَابُ الثِّيرَانَ مُتَجَمِّعَةً.

9 - ظَهَرَ الأَسَدُ بَعْدَ أَنْ غَابَ مُدَّةً طَوِيلَةً
أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرَائِنَ الَّتِي تَصِفُهُ عِنْدَ ظُهُورِهِ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - عَاشَ الثِّيرَانُ الثَّلَاثَةُ فِي رَاحَةٍ وَأَمْنٍ لمَّا كَانُوا مُتَآلفِينَ مُتحَدِّين.

مَاذَا حدَثَ لهُمْ لَمَّا فكَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي نَفْسِه فقَطْ ؟

11 - قرَّرَ الثَّوْرُ الأغْبَرُ النَّجاةَ بِنَفْسِهِ مِنْ شَرِّ الأسَدِ .

مَاذَا يَفْعَلُ حسَبَ رَأْيِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أُبَيِّنُ أثَرَ التَّآلفِ والتَّضَامُنِ بَيْن :

أ - الْحَيَوَانَاتِ

ب - النَّاس

ج - بَيْنَكَ وَبَيْنَ رِفَاقِكَ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي بَعْضِ الْعَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ.						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّآلفِ والتَّآزُرِ والتَّضَامُنِ.						
7	اكْتَشَفْتُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً أَثْنَاءَ النِّقَاشِ.						
8	تنبَّهْتُ إِلَى أَخْطَاءِ ارْتَكَبْتُهَا وقد سَاعَدَنِي رِفَاقِي عَلَى تَجَاوُزِهَا .						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

36- النَّسْرُ وَالعَصَافِيرُ

أَعْلَنَ النَّسْرُ الْفَخُورُ بِقُوَّتِهِ وَبَطْشِهِ أَنَّ السَّمَاءَ بَاتَتْ مِلْكًا لَهُ وَلاَ يَحِقُّ لِغَيْرِهِ التَّحْلِيقُ فِيهَا وَهَدَّدَ بِأَنَّهُ سَيَصْرَعُ، دُونَ رَحْمَةٍ، كُلَّ طَيْرٍ يَجْرُؤُ عَلَى عِصْيَانِ أَوَامِرِهِ. خَافَتْ الطُّيُورُ وَأَطَاعَتْ أَوَامِرَ النَّسْرِ وَكَفَّتْ عَنْ اسْتِخْدَامِ أَجْنِحَتِهَا... وَحَطَّ عَدَدٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ الدُّورِيَّةِ عَلَى رُقْعَةِ أَرْضٍ يُقِيمُ فِيهَا قِطٌّ شَرِسٌ، مُغْرَمٌ بِأَكْلِ الْعَصَافِيرِ االدُّورِيَّةِ.

وَتَنَبَّهَتْ الْعَصَافِيرُ لِلْخَطَرِ الَّذِي يُهَدِّدُ حَيَاتَهَا، وَتَشَاوَرَتْ بَحْثًا عَنْ طَرِيقَةٍ لِلنَّجَاةِ مِنْ مَخَالِبِ الْقِطِّ وَأَنْيَابِهِ ثُمَّ اتَّفَقَتْ بَعْدَ نِقَاشٍ طَوِيلٍ عَلَى أَنَّهَا إِذَا جَعَلَتْ مِنَ الْقِطِّ صَدِيقًا لَهَا فَلاَ بُدَّ أَنَّهُ سَيَشْعُرُ أَنَّهُ مَسْؤُولٌ عَنْهَا فَيَتَخَلَّى عَنْ عِدَائِهِ لَهَا وَيُبَدِّلُ طِبَاعَهُ.

وَلَمَّا أَبْلَغَتْ الْعَصَافِيرُ الدُّورِيَّةُ الْقِطَّ بِقَرَارِهَا شَكَرَ لِلْعَصَافِيرِ ثِقَتَهَا بِهِ وَأَقْسَمَ أَنَّهُ سَيُكَرِّسُ كُلَّ مَا يَمْلِكُ مِنْ قُوَّةٍ لِحِمَايَتِهَا وَالدِّفَاعِ عَنْهَا، فَأَمِنَتْهُ الْعَصَافِيرُ.

وَذَاتَ صَبَاحٍ، أَفَاقَ الْقِطُّ مِنْ نَوْمِهِ وَانْقَضَّ عَلَى الْعَصَافِيرِ الدُّورِيَّةِ يُرِيدُ اقْتِنَاصَهَا، فَخَافَتْ خَوْفًا شَدِيدًا وَاسْتَخْدَمَتْ أَجْنِحَتَهَا هَرَبًا مِنَ الْقِطِّ وَوَجَدَتْ نَفْسَهَا مُضْطَرَّةً إِلَى التَّمَرُّدِ عَلَى أَوَامِرِ النَّسْرِ، وَاكْتَشَفَتْ كَمْ كَانَتْ مُخْطِئَةً يَوْمَ اخْتَارَتْ عَدُوَّهَا لِحِمَايَتِهَا... أَحَسَّتْ جَمِيعُ الطُّيُورِ بِبَهْجَةٍ فَرِيدَةٍ وَطَارَتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ عُشِّ النَّسْرِ كَسَحَابَةٍ سَوْدَاءَ مُخِيفَةٍ.

زَعَقَ النَّسْرُ غَاضِبًا وَوَثِقَ بِأَنَّ مَصِيرَهُ الْهَلاَكُ فَخَافَ وَقَالَ: «لَقَدْ كَانَ مُجَرَّدَ مُزَاحٍ. إِنَّ السَّمَاءَ مِلْكٌ لِلطُّيُورِ جَمِيعًا.».

وَمَا أَنْ سَمِعَتْ الطُّيُورُ قَوْلَ النَّسْرِ حَتَّى انْدَفَعَتْ تَطِيرُ عَبْرَ السَّمَاءِ الزَّرْقَاءِ مَزْهُوَّةً بِانْتِصَارِهَا.



زكرياء ثامر (بتصرف)
قصّة «ملك عصافير الدّوري»
دار الآداب للصّغار
مطبعة دار الكتب (بيروت)

يتعرّفُ الشّخصيّةَ الرّئيسيّةَ

الجهاز البيداغوجي



I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أتأمّلُ الصورةَ وأقرأُ اللاّفتتيْنِ ثُمَّ أتصوّرُ أحداثَ النّصِّ.

خافتِ الطُّيورُ وأطاعتْ أوامرَ النّسْرِ وكفّتْ عَنْ اسْتِخْدامِ أجنحتِها.	زَعَقَ النّسرُ غاضبًا ووثِقَ بأنَّ مصيرهُ الْهلاكُ فخافَ.

2 - أقرأُ النّصَّ قِراءةً صامتةً وأُبيّنُ سببَ خوفِ الطُّيورِ في الْفِقْرَةِ الأُولى وسَبَبَ خوفِ النّسْرِ في الْفِقْرةِ الأخيرةِ.

3 - قرّرتِ الْعصافيرُ التّمرُّدَ على أوامرِ النّسْرِ.

أ - أذْكُرُ الأحْداثَ الّتي وقعتْ قبلَ هذا الْقرارِ.

ب - أذْكُرُ الأحْداثَ الّتي وقعتْ بعْدَ هذا القرارِ.

4 دارتْ أحْداثُ النّصِّ في مكانَيْنِ مُخْتلفَيْنِ. ما هُما ؟

5 - أُعوّضُ ما هُوَ مسطّرٌ بما يُفيدُ الْمعنى نفْسَهُ.

يجْرُؤُ على عِصْيانِ أوامرِهِ - أمِنَتِ الْعصافيرُ القِطَّ - زَعَقَ النّسْرُ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أُعيّنُ الشّخصيّةَ الّتي تُناسِبُها الصِّفاتُ الْمذْكورةُ بكُلِّ لافتةٍ.

- الظُّلْمُ/ حُبُّ النّفْسِ/ الْقوّةُ والْبطْشُ.
- الْجُبْنُ / التّمرُّدُ على الْعدُوِّ / الْفِطْنَةُ / التّشاوُرُ/ الذّكاءُ / الْوفاءُ.
- الشّراسةُ / حُبُّ أكْلِ الْعصافيرِ/ الْغدْرُ.

7 - أُعيّنُ ممّا يأْتي ما يتعلّقُ بالنّسْرِ.

أعْلنَ أنَّ السّماءَ مِلْكٌ لهُ / حطَّ على رُقْعةِ أرْضٍ / بدّلَ طِباعَهُ/ اخْتارَ عدُوَّهُ لحمايتِهِ/ زعقَ غاضبًا / طارَ عبْرَ السّماءِ الزّرْقاءِ / هدّدَ أنَّهُ سيَصْرعُ كُلَّ منْ يَعْصي أوامِرَهُ / وَثِقَ أنَّ مصيرَهُ الْهلاكُ.

8 - حصلَ تحوُّلٌ في تعامُلِ النّسْرِ مع الْعصافيرِ. أذْكُرُ هذا التّحوّلَ وأُحدّدُ سببَهُ.

9 - أُرتّبُ هذهِ الأحْداثَ الْمُتعلّقةَ بالنّسْرِ حسبَ تعاقُبِها الزّمنيِّ.

- النّسْرُ يخافُ منَ الْعصافيرِ.
- الْعصافيرُ تتمرّدُ على النّسْرِ.
- النّسْرُ يمْنعُ الطُّيورَ منَ التّحْليقِ في الْجوِّ.
- الْعصافيرُ تخافُ منَ النّسْرِ وتُطيعُ أوامرَهُ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - غيَّرَ الْقِطُّ تعامُلَه مع الْعصافيرِ، فَبَعْدَ أَنْ تَخَلَّى عَنْ عدائِه لَهَا في الْبِدايَةِ أَرادَ اقْتِناصَهَا بعْدَ ذلِكَ.

ما هُوَ ، حَسَبَ رأْيِكَ، سَبَبُ ذَلِكَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ- قَالَ النَّسْرُ : «لَقَدْ كَانَ مُجَرَّدَ مُزَاحٍ. إنَّ السَّمَاءَ مِلْكٌ لِلطُّيُورِ جَمِيعًا». تَصَوَّرْ أَنَّ إِجَابَةَ النَّسْرِ كَانَتْ مُخَالفَةً لِهَذِهِ الإِجَابَةِ، عِنْدَهَا مَاذَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ رَدُّ فِعْلِ الطُّيُورِ ؟

ب- أُعِدُّ مَلَفًّا حَوْلَ أَنْوَاعِ الطُّيُورِ، وَأَذْكُرُ خَاصِيَّاتِ كُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي مَوَاقِفِ بَعْضِ الأَشْخَاصِ الَّذِينَ لاَ يَسْتَقِرُّونَ عَلَى حَالٍ.						
6	تَعَرَّفْتُ طُيُورًا جَدِيدَةً وَخَاصِيَّاتِهَا.						
7	اكْتَشَفْتُ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةً أَثْنَاءَ النِّقَاشِ.						
8	أَدْرَكْتُ أَنَّ فِي الاتِّحَادِ قُوَّةً.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ«لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

لِلتَّقْيِيمِ

37- ... وَهَكَذَا حُسِمَ الأَمْرُ

كَانَ مُحْمُودٌ كَثِيرَ التَّنَقُّلِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْقَرْيَةِ لِلاطْمِئْنَانِ عَلَى مَصِيرِ الضَّيْعَةِ الَّتِي تَرَكَهَا لَهُ وَالِدُهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ. كَانَ يُحِبُّ خِدْمَةَ الأَرْضِ فَقَدْ سَبَقَ أَنْ عَلَّمَهُ وَالِدُهُ؛ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ أَسْرَارَ الصَّنْعَةِ فَتَنَقَّلَ فِي دُرُوبِهَا وَتَعَلَّمَ فُنُونَهَا الْحَدِيثَةَ. تَرَاهُ، أَحْيَانًا، يَنْحَنِي فَيَأْخُذُ مِنَ التُّرَابِ حَفْنَةً يُقَلِّبُهَا مَلِيًّا بِعَيْنَيْهِ ثُمَّ يُقَرِّبُهَا مِنْ أَنْفِهِ فَيَتَشَمَّمُهَا وَيُرَدِّدُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ : «مَا أَطْيَبَ رَائِحَتَكِ ! وَمَا أَسْعَدَنِي بِكِ !»...

كَانَ يُحَدِّثُ زَوْجَتَهُ سَلْوَى عَنْ شَغَفِهِ الْمُتَزَايِدِ بِالْفِلاَحَةِ وَعَنْ رَغْبَتِهِ الْمُلِحَّةِ فِي الاسْتِقْرَارِ فِي الضَّيْعَةِ حَتَّى يَخْدِمَهَا لَيْلاً نَهَارًا. وَقَدْ اخْتَلَفَ مَعَهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ بِخُصُوصِ هَذِهِ الرَّغْبَةِ : رَأْيُهُ أَنْ تَنْتَقِلَ الْعَائِلَةُ بِالسُّكْنَى إِلَى الْقَرْيَةِ أَمَّا سَلْوَى فَإِنَّهَا لَمْ تُبْدِ تَحَمُّسًا فِي بِدَايَةِ الأَمْرِ لَكِنَّهَا قَبِلَتْ أَنْ تَعِيشَ التَّجْرِبَةَ فَإِمَّا الاسْتِقْرَارُ نِهَائِيًّا بِالْقَرْيَةِ إِنْ كَانَ فِي ذَلِكَ نَفْعٌ وَمُتْعَةٌ وَإِمَّا الْعَوْدَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ.



وَهَكَذَا حُسِمَ الأَمْرُ وَانْتَقَلَتْ الْعَائِلَةُ إِلَى الْقَرْيَةِ وَاسْتَقَرَّتْ بِالضَّيْعَةِ ... فَرَأَتْ الزَّوْجَةُ سَلْوَى أَنْ تَنْزِلَ إِلَى مَيْدَانِ الْجِدِّ وَالْعَطَاءِ تُسَاعِدُ زَوْجَهَا مَحْمُودًا وَتَرْوِي الأَرْضَ عَرَقًا وَلَمْ تَكْتَفِ بِذَلِكَ بَلْ شَجَّعَتْهُ عَلَى بَعْثِ مَشْرُوعِ «الرَّيِّ قَطْرَةً، قَطْرَةً» الَّذِي أَثْبَتَ جَدْوَاهُ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَصْقَاعِ. فَنَمَا الإِنْتَاجُ وَتَحَسَّنَتْ جَوْدَتُهُ وَلَقِيَ إِقْبَالاً لاَ نَظِيرَ لَهُ ...

عن فكرة لـ «يحيى محمّد»
نداء الفجر

38- في ضِيَافَةِ بَخِيلٍ

I– أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

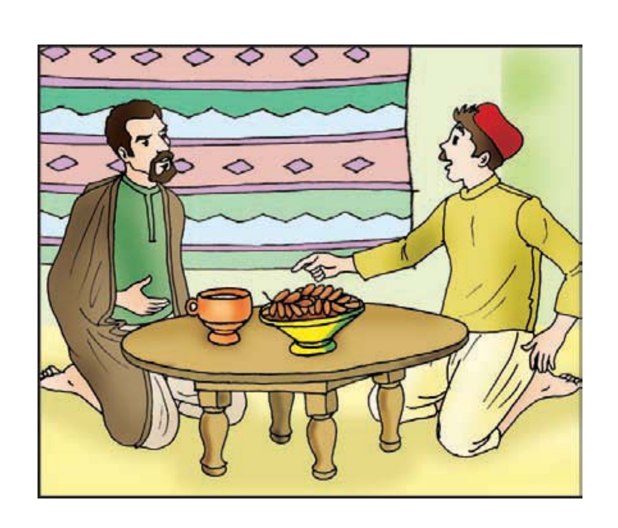
1- أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَيْنِ ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْهُمَا بِإِنْجَازِ الاسْتِفْهَامِ مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي.

تَعْيِينُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ.

ذِكْرُ الأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا كُلُّ شَخْصٍ.

ذِكْرُ الْحِوَارِ الَّذِي دَارَ بَيْنَ الشَّخْصِيَّتَيْنِ.





II- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

1- أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ

«تَفَضَّلْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ! ولكن عليك أن تَعْلَمَ أنَّ هَذا اللَّبَنَ يُضِرَّ مَعِدَتَكَ وأن هَذَا التَّمْرَ ثَقيلٌ عليها وأنت رَجُلٌ طاعِنٌ في السِّنّ وتَشْكُو من انْتِفَاخِ البَطْنِ وعُسْرِ الهَضْمِ. فَإِنْ أكَلْتَ قليلاً كُنْتَ كأنَّك لم تأْكُلْ شيئاً، وإنْ بالَغْتَ فِي الأكْلِ أمْضَيْتَ بَقيَّةَ ليلَتِكَ فِي أسْوإِ حَالٍ. وتأكَّدْ يا صَديقِي أنَّنِي في حَيْرَةٍ، لأنّي لو لمْ أجِئْكَ بالتَّمْرِ واللَّبَنِ لَوَصَفْتَنِي بِالشُّحِّ والبُخْلِ، أمّا وقد جِئْتُكَ بهما فلا بُدَّ أن أحَذِّرَكَ من المصائِبِ الَّتِي سَتَحْصُلُ لَكَ إنْ أنْتَ أكَلْتَ منهما. ونَصِيحَتِي لَكَ أنْ تَصْبِرَ عَلى الجُوعِ وتَنَامَ عَلى سَلامَةٍ.»

فما ضَحِكْتُ فِي حياتي كَضَحِكِي تِلْكَ اللّيْلَةَ. ولقد أكَلْتُهُ جميعاً فما زَادَنِي إلاَّ نَشَاطاً وسُرُوراً.

2- أُجِيبُ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

أ- كَيْفَ بَدَا أحْمَدُ فِي بِدَايَةِ النَّصِّ ؟ ثُمَّ فِي وَسَطِهِ ؟

ب- هَلْ عَمِلَ الْمُضَيَّفُ بِنَصَائِحِ الْمُضَيِّفِ ؟

أُحَدِّدُ الْفَقْرَةَ الَّتِي تَدْعَمُ إِجَابَتِي.

ج- كَيْفَ رَدَّ الضَّيْفُ عَلَى تَحْذِيرَاتِ مُضَيِّفِهِ ؟

د- مَا رَأْيُكَ فِي تَصَرُّفِ أَحْمَدَ ؟

III- أُوظِّفُ الْقَوَاعِدَ

3- أ- أَقْرَأُ الْفِقْرَةَ الآتِيَةَ.

قَالَ أَحْمَدُ لِضَيْفِهِ :

«سَتَكُونُ لَيْلَتُكَ عَسِيرَةً. فَهَذَا التَّمْرُ ثَقِيلٌ عَلَى مَعِدَتِكَ وَهَذَا اللَّبَنُ مُضِرٌّ وَأَنْتَ رَجُلٌ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ وَمَازَلَ بَطْنُكَ مُنْتَفِخًا وَلَنْ يَكُونَ هَضْمُكَ يَسِيرًا !»

ب- أَفْصِلُ بَيْنَ الْجُمَلِ بِالْعَلاَمَةِ الآتِيَةِ (#)

ج- أَضَعُ سَطْرًا تَحْتَ الْمُبْتَدَإِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ اسْمِ النَّاسِخِ.

د- أُدْخِلُ «إِنَّ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ غَيْرِ مَسْبُوقَةٍ بِنَاسِخٍ.

IV- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

4- حَاوَلَ الْمُضَيِّفُ إِقْنَاعَ الضَّيْفِ بِرَأْيِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يُفْلِحْ.

اجْعَلْ الضَّيْفَ يَرُدُّ عَلَى نَصَائِحِ صَدِيقِهِ فِي نَصٍّ قَصِيرٍ مُغْنًى بِحِوَارٍ.

5- دَعَاكَ صَدِيقٌ لِزِيَارَتِهِ لَكِنَّهُ سَلَكَ مَعَكَ سُلُوكًا غَيْرَ عَادِيٍّ لأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَفُوزَ وَحْدَهُ بِالْوَلِيمَةِ لَكِنَّكَ تَفَطَّنْتَ إِلَى حِيلَتِهِ فَدَارَ بَيْنَكُمَا حِوَارٌ.

أُسَجِّلُ الْحِوَارَ وَلاَ أَنْسَى عَلاَمَاتِ التَّنْقِيطِ الْمُنَاسِبَةَ.

أَسْتَرْشِدُ بِمَا يَأْتِي

- ذِكْرُ الْمُنَاسَبَةِ.
- تَحْدِيدُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ.
- ذِكْرُ شَخْصِيَاتٍ أُخْرَى إِنْ وُجِدَتْ.
- التَّفَطُّنُ إِلَى الْحِيلَةِ.
- الْحِوَارُ وَالأَعْمَالُ الَّتِي قُمْتَ بِهَا لإِفْشَالِ الْحِيلَةِ
- النَّتِيجَةُ.

....

....

....

....

....

....

39- لَيْلَى وَالذِّئْبُ (1)



فِي قَرْيَةٍ تُخَيِّمُ السَّعادَةُ عَلَى سُكَّانِهَا، تَعيشُ فَتَاةٌ صَغيرَةٌ اسْمُهَا لَيْلَى، تُحِبُّهَا أُمُّهَا، وَقَدْ صَنَعَتْ لَهَا قُبَّعَةً حَمْرَاءَ اللَّوْنِ، صَارَتْ تَرْتَديهَا، فَاشْتَهَرَتْ بَيْنَ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بِاسْمِ «لَيْلَى صَاحِبَةِ الْقُبَّعَةِ الْحَمْرَاءِ».

ذَاتَ يَوْمٍ، مَلأَتْ الأُمُّ سَلَّةً صَغيرَةً كَعْكًا وَفَوَاكِهَ، وَخَاطَبَتْ ابْنَتَهَا قَائِلَةً :

– خُذِي هَذِهِ السَّلَّةَ وَاذْهَبِي لِزِيَارَةِ جَدَّتِكِ، وَكُونِي حَذِرَةً.

لَبِسَتْ لَيْلَى ثِيَابَهَا وَقُبَّعَتَهَا وَانْتَعَلَتْ حِذَاءَهَا وَخَرَجَتْ. وَفِي الطَّرِيقِ، أَطَلَّ عَلَيْهَا ذِئْبٌ خَبِيثٌ ضَخْمُ الْجُثَّةِ، وَنَادَاهَا قَائِلاً :

– صَبَاحُكِ سَعِيدٌ، أَيَّتُهَا الصَّغيرَةُ. إِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ بِهَذِهِ السَّلَّةِ ؟

أَجَابَتْ لَيْلَى فِي لُطْفٍ وَسَذَاجَةٍ :

– أَنَا ذَاهِبَةٌ لِزِيَارَةِ جَدَّتِي الْمَرِيضَةِ، فَهِيَ تَقْطُنُ قُرْبَ الطَّاحُونِ فِي طَرَفِ الْغَابَةِ.

زَمْجَرَ الذِّئْبُ فِي صَوْتٍ خَفِيضٍ :

– حَسَنًا، حَسَنًا. بَلِّغِيهَا سَلامِي.

... رَكَضَ الذِّئْبُ بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ بَيْنَ أَشْجَارِ الْغَابَةِ، أَمَّا لَيْلَى فَتَابَعَتْ طَرِيقَهَا، وَهِيَ تَتَسَلَّى بِقَطْفِ الأَزْهَارِ وَمُطَارَدَةِ الْفَرَاشَاتِ الْمُلَوَّنَةِ.

وَصَلَ الذِّئْبُ إِلَى بَيْتِ الْجَدَّةِ، وَأَطَلَّ مِنَ النَّافِذَةِ فَلَمَحَ الْمَرْأَةَ الْعَجُوزَ جَالِسَةً عَلَى كُرْسِيِّهَا تَشْتَغِلُ بِالصُّوفِ. وَعِنْدَمَا وَقَعَ نَظَرُهَا عَلَيْهِ، انْتَفَضَتْ مِنْ كُرْسِيِّهَا وَاخْتَبَأَتْ فِي غُرْفَةٍ صَغِيرَةٍ، وَأَقْفَلَتْ الْبَابَ عَلَى نَفْسِهَا.

غَضِبَ الذِّئْبُ كَثِيرًا، فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَحَاوَلَ تَحْطِيمَ بَابِ الْغُرْفَةِ الَّتِي لَجَأَتْ إِلَيْهَا الْجَدَّةُ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُفْلِحْ، فَمَرَّ إِلَى غُرْفَةِ الْعَجُوزِ وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ قُبَّعَةَ نَوْمِهَا وَعَلَى كَتِفَيْهِ شَالَهَا، وَانْسَلَّ إِلَى سَرِيرِهَا فَاسْتَلْقَى عَلَيْهِ وَبَقِيَ يَنْتَظِرُ وُصُولَ الْفَتَاةِ.

من قصّة «لَيْلَى وَالذِّئْبُ»

إصدار : المطبعة المركزيّة بدمشق ص 9,8,7,6,5,4,3

يتبيّنُ العلاقةَ بينَ الشّخصيات

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصورةَ وَأقرأُ اللاّفتتيْن ثمَّ أتصوّرُ موضوعَ النّصِ.

وَصلَ الذئْبُ إِلى بيْتِ الجدةِ وتطلّعَ من النّافذةِ ...	أَنا ذاهبةٌ لزيارةِ جدّتي المريضةِ. فهي تَقْطُنُ قُرْبَ الطّاحونِ في طرفِ الغابةِ.

2 - أَقرأُ النّصَّ قراءةً صامتةً وأُعيّنُ الجُملَ الّتي تتّصلُ به :

- صَاحبَ الذّئبُ لَيلَى إلَى منْزلِ الْجدّةِ.
- خافتِ الْجدّةُ لمَّا رأتِ الذّئْبَ منَ النّافذةِ.
- استَلْقى الذّئبُ عَلى الفِراشِ يَنْتظِرُ وُصولَ لَيلى.

3 - أُجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ :

- بمَ اشْتهرتْ ليْلى بيْنَ أهْلِ القرْيةِ ؟
- بمَ نصحتْ الأمُّ ابْنَتَها قبْلَ خُروجِها لِزيارةِ جدّتِها ؟
- ماذا فعلتْ الْجدّةُ لمّا أطلَّ عليْها الذّئْبُ منَ النّافذةِ ؟

4 - أ- أُعوّضُ ما هوَ مُسطّرٌ بِما يُفيدُ الْمعْنى نفْسَهُ.

تُخيّمُ السّعادةُ علَى سُكّانها - ترْتدِي ليْلَى قُبّعةً - فهْيَ تقْطُنُ قُرْبَ الطّاحُونِ - لَمحَ الذّئْبُ الْمرْأةَ الْعجُوزَ جَالسةً.

ب- ما الْفرْقُ في الْمعْنى بيْنَ «ارْتدَى» وَ«انْتعلَ» ؟

II أُعمِّقُ فَهْمي

5 - أ- أُعيّنُ الشّخْصيّةَ الْمُتحدّثَ عنْهَا بكُلِّ إطارٍ.

زَمْجرَ في صوْتٍ خفيضٍ. غَضبَ كثيرًا. حاولَ تحْطيمَ بابِ الغُرْفةِ
تشْتغلُ بالصّوفِ. اخْتبأتْ في غُرْفةٍ صغيرةٍ. أقْفلتِ الْبابَ علَى نفْسها.

ب- أذْكرُ الصّفةَ الْمُناسبةَ لكُلِّ شخْصيّةٍ.

ج- ما هِيَ الْعلاقةُ الّتِي ترْبطُ هاتيْنِ الشّخْصيّتيْنِ ؟

6 - كَانَ الذّئْبُ يُضمرُ السُّوءَ لِلْفتَاةِ.

أ- أَسْتخرجُ منَ النّصِّ ما يدُلُّ علَى ذلِكَ.

ب- هلْ كانتْ ليْلَى تعْرفُ ما يُريدهُ الذّئْبُ ؟

أَسْتخْرِجُ منَ النَّصِّ ما يدْعَمُ إجابتِي.

7- أ- أقْرأُ مجْموعةَ الأحْداثِ الآتيةِ ثُمَّ أُرتّبُها حسبَ ورُودِها في النّصِّ :

- انْسلَّ إِلَى سريرِ الْعجُوزِ فاسْتلْقى عليْهِ.
- مرَّ إِلَى غُرْفةِ الْعجُوزِ
- بقِيَ ينْتظِرُ وُصولَ الْفتَاةِ.
- وضعَ علَى رأْسهِ قُبّعةَ نوْمِها وعلَى كتِفيْهِ شالَها .

ب- أُحدّدُ الشّخْصيّةَ الْمُعْتديَةَ.

III أُبْدِي رَأْيِي

8- لِماذَا، حَسَبَ رَأْيِك، تَنَكَّرَ الذِّئْبُ فَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ قُبَّعَةَ الْعَجُوزِ وَعَلَى كَتِفَيْهِ شَالَهَا ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

عُرِفَتْ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ بِصِفَاتٍ تُمَيِّزُهَا مِنْ غَيْرِهَا.

أ – بِمَ اخْتَصَّ الذِّئْبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟

ب – أَبْحَثُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِهَا الْحَيَوَانَاتُ الآتِيَةُ.

النَّحْلُ – الْعَنْكَبُوتُ – الثَّعْلَبُ – الْكَلْبُ – الأَسَدُ – النَّمْلَةُ – الْجَمَلُ ...

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فى تَعَامُلِ الإِنْسَانِ مَعَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.						
6	تَعَرَّفْتُ الصِّفَاتِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِهَا بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ.						
7	أَدْرَكْتُ الْعَلاَقَةَ الْقَائِمَةَ بَيْنَ شَخْصِيَّاتِ النَّصِّ						
8	دَوَّنْتُ مَعْلُومَاتٍ مُفِيدَةً اكْتَسَبْتُهَا مِنَ النَّصِّ وَمِنَ النِّقَاشِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفاً.

40- لَيلَى وَالذِّئبُ (2)

اخْتَبأَتْ الجدَّةُ في غرْفةٍ وأقفلَتْ البَابَ علَى نفسِها، أمَّا الذِّئبُ فقدْ استَلْقَى علَى السَّريرِ وبَقِيَ يَنْتظِرُ وُصولَ لَيلَى مُتَنكِّرًا.

ولَمْ يمْضِ وقْتٌ طَويلٌ حتَّى وَصلَتْ لَيلَى بَيْتَ جدَّتِها، وقَرعَتْ البَابَ، فَهتَفَ الذِّئْبُ، وَهُوَ يَتَكلَّفُ الرِّقَّةَ في صوْتِهِ حتَّى يَجعَلَهُ شَبيهًا بِصوْتِ الجدَّةِ :

- منْ يقْرعُ البَابَ ؟

فأجَابَتْ ليْلَى :

- أنَا يا جدَّتِي.

دخَلَتْ لَيلَى، ووَقفَتْ إلى جانِبِ السَّريرِ، حامِلَةً باقَةً مِنَ الأزْهارِ في يَدِها وقالَتْ هاتِفَةً :

- آه، يا جدَّتِي ! كَمْ كَبُرتْ عيْنَاكِ !

أَجابَها الذِّئْبُ وقَدْ أخْفَى رأْسَهُ تَحتَ اللّحافِ :

- كَبُرتْ عيْنَايَ لأرَى وَجْهَكِ الْوَسيمَ يا صَغيرَتِي.

وأَضافَتْ الْفتَاةُ بِاسْتِغْرابٍ :



- أُوهْ، يا جدَّتِي ! ماذا أصابَ أُذُنَيْكِ ؟

لَقدْ اسْتطالَتَا كَثيرًا !

فَردَّ الذِّئْبُ قائِلاً :

- اسْتَطالَتْ أُذُنايَ لأسْمعَ بِهِمَا صوْتَكِ الْعذْبَ يا صَغيرَتِي !

ورَأتْ لَيلَى أسْنانَ الذِّئْبِ الْحادَّةَ الْكبيرَةَ فصاحَتْ :

- أُوَّاهُ يا جدَّتَاهُ ! ما أكْبَرَ أسْنَانَكِ !

فَقالَ الذِّئْبُ :

- صارَتْ أسْنَاني كَبيرَةً لأنِّي أُريدُ أنْ آكُلَكِ بِهَا.

ورَمَى الذِّئْبُ اللّحافَ عنْهُ، ووَثبَ منَ السَّريرِ، فعَرَفَتْ فيهِ الْفتَاةُ ذلِكَ الذِّئْبَ الَّذي الْتقَتْهُ في الْغابَةِ، فَصاحَتْ وجَرتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ الْبابِ تَطْلُبُ النَّجْدَةَ.

وَفي هذِهِ الأثْناءِ، مرَّ أحدُ الصيَّادينَ قُرْبَ الكُوخِ، فَسمعَ صَوْتَ الذِّئْبِ اللَّعينِ وَصِياحَ الْفتَاةِ وَصُراخَ الْجدَّةِ، فأسْرعَ بِدخُولِ الْبَيْتِ وقَتَلَ الذِّئْبَ الشِّرّيرَ بِبُنْدُقيَّتِهِ فَفرِحَتْ الْفتَاةُ وَشكَرتْهُ.

خَرجَتْ الْجدَّةُ منْ مَخْبئِها وارْتَمتْ علَى حَفيدَتِها تُقَبِّلُها مرَّاتٍ ومرَّاتٍ، وَشكَرتْ الصَّيَّادَ الَّذي أنْقَذَهُما مِنَ الْحَيَوانِ الْمُفْتَرِسِ ودَعتْهُ لِيتَناوَلَ كأْسًا مِنَ الْحليبِ وَقدَّمَتْ لهُ قليلاً مِنَ الكَعْكِ وَالْفواكِهِ ...

من قصّة «لَيْلَى وَالذِّئْبُ»

إصدار : المطبعة المركزيّة بدمشق

ص 9 ، 10، 11، 12، 13، 14، 15

يَتَبَيَّنُ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الشَّخْصِيات

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتأَمَّلُ صُورَةَ النَّصِّ وَأقْرأُ الْمَقْطَعَ الآتِيَ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْمَوْضُوعَ.

رَمَى الذِّئْبُ اللّحافَ عَنْهُ، وَوَثَبَ مِنَ السَّرِيرِ، فَعَرَفَتْ فِيهِ الْفَتاةُ ذَلِكَ الذِّئْبَ الَّذِي الْتقَتْهُ فِي الْغابَةِ.

2 - أَقْرأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤالَيْنِ الآتِيَيْنِ.

- لِمَاذَا كانَ الذِّئْبُ يَتَكَلَّفُ الرِّقَّةَ فِي صَوْتِهِ ؟
- هَلْ فَهِمَتْ لَيْلَى حيلَةَ الذِّئْبِ فِي الْبِدايَةِ ؟

3 - أ- أُغَيِّرُ الْكَلِماتِ الْمُسَطَّرَةَ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ :

قَرَعَتْ الْبَابَ - هَتَفَ الذِّئْبُ - يَتَكَلَّفُ الرِّقَّةَ فِي صَوْتِهِ - لأَرَى وَجْهَكَ الْوَسِيمَ.

ب- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ فِعْلاً مَعْنَاهُ «قَفَزَ» وَأَسْتَعْمِلُهُ فِي جُمْلَةٍ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أُعَيِّنُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُعْتَدِيَةَ وَالشَّخْصِيَّةَ الضَّحِيَّةَ وَالشَّخْصِيَّةَ الْمُنْقِذَةَ فِي النَّصِّ.

5 - أَقْرَأُ الأَعْمَالَ الْوَارِدَةَ بِكُلِّ لافِتَةٍ ثُمَّ أُعَيِّنُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُنَاسِبَةَ لَها.

- سَمِعَ الصِّيّاحَ وَالصُّرَاخَ.
- أَسْرَعَ بِدُخُولِ الْبَيْتِ.
- قَتَلَ الذِّئْبَ.

- جَرَتْ نَحْوَ الْبَابِ.
- تَطْلُبُ النَّجْدَةَ.

- خَرَجَتْ مِنْ مَخْبَئِهَا.
- شَكَرَتِ الصَّيَّادَ.
- دَعَتِ الصَّيَّادَ لِيَتَنَاوَلَ كَأْسًا مِنَ الْحَلِيبِ.
- قَدَّمَتْ كَعْكًا وَفَوَاكِهَ.

6 - أَقْرَأُ الأَقْوالَ الآتِيَةَ مُنَغَّمَةً.

- كَمْ كَبُرَتْ عَيْنَاكِ !
- مَاذَا أَصَابَ أُذُنَيْكِ ؟ لَقَدْ اسْتَطَالَتَا كَثِيرًا.
- مَا أَكْبَرَ أَسْنَانَكِ !

أ- مَنْ يَكُونُ صَاحِبُ كُلِّ قَوْلٍ ؟

ب- عَلامَ تَدُلُّ هَذِهِ الأَقْوَالُ ؟

7 - كَيْفَ عَبَّرَتْ الْجَدَّةُ عَنْ شُكْرِهَا لِلصَّيَّادِ ؟

III أُبْدِي رَأْيِي

8 -هل كَانَ بِاسْتِطَاعَةِ عَائِلَةِ لَيْلَى أنْ تَتَفَادَى هَذِهِ الْحَادِثَةَ ؟
كَيْفَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

9 - تَحْتَالُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لِتَكْسِبَ قُوتَهَا.
عَدِّدْ مَا تَعْرِفُ مِنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ وَاذْكُرِ الْحِيَلَ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ الْعَائِلِيَّةِ						
6	تَعَرَّفْتُ بَعْضَ الْحِيَلِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لِلْحُصُولِ عَلَى غِذَائِهَا.						
7	أَدْرَكْتُ الْعَلاَقَةَ الْقَائِمَةَ بَيْنَ الشَّخْصِيَّاتِ						
8	أَسْهَمْتُ فِي إِثْرَاءِ الْحِوَارِ أَثْنَاءَ الْحِصَّةِ						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفاً.

41- أُمّي



فَلَوْعَصَفَتْ رِيَاحُ الْجَوِّ عَصْفًا
وَلَوْ قَصَفَتْ رُعُودُ اللَّيْلِ قَصْفًا
فَفِي أُذُنَيَّ، عِنْدَ الْهَوْلِ، صَوْتٌ
يُحَوِّلُ لِي عَزِيفَ الْجِنِّ عَزْفًا
فَيُطْرِبُنِي، وَذَلِكَ صَوْتُ أُمِي !
وَلَوْ هَجَمَتْ عَلَى قَلْبِي الْبَلَايَا
وَهَدَّتْ صَرْحَ آمَالِي الرَّزَايَا
فَإِنَّ بِبَابِ فِرْدَوْسِي مَلَاكًا
يَسُلُّ السَّيْفَ فِي وَجْهِ الْمَنَايَا
فَيَحْرُسُنِي، وَذَلِكَ طَيْفُ أُمِّي !
وَلَوْ أَنِّي رُزِئْتُ بِفَقْدِ مَالِي
وَأَصْحَابِي وَأَحْبَابِي الْغَوَالِي
فَلِي كَنْزٌ، وَقَاهُ اللَّهُ، أَغْلَى
مِنَ التَّاجِ الْمُرَصَّعِ بِاللَّآلِي
فَيُسْعِدُنِي، وَذَلِكَ حُبُّ أُمِّي

الْبَلَايَا والرَّزَايَا : الْمَصَائِبُ الْعَظِيمَةُ

رشيد سليم الْخُوري
(بتصرّف)



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الْمُصاحِبَ ثُمَّ أَتَصوَّرُ الْحِوارَ الَّذِي يَدورُ بينَ الأُمِّ وابْنَيْهَا.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً ثُمَّ أُرَتِّبُ الْجُمَلَ حَسَبَ ظُهُورِهَا فِي النَّصِّ.

- يُسْعِدُنِي حُبُّ أُمِّي.
- يُطْرِبُنِي صَوْتُ أُمِّي.
- يَحْرُسُنِي طَيْفُ أُمِّي.

3 - أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- يَسُلُّ السَّيْفُ فِي وَجْهِ الْمَنَايَا.
- يَحْرُسُنِي طَيْفُ أُمِّي.
- فَفِي شَفَتَيْهَا يَنْبُوعٌ عَجِيبٌ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - أَعْطَى الطِّفْلُ أُمَّهُ عِدَّةَ أَدْوَارٍ.

أُحَدِّدُ هَذِهِ الأَدْوَارَ مِمَّا يَأْتِي.

- تُزِيلُ عَنْهُ الْخَوْفَ
- تُزِيلُ عَنْ نَفْسِهِ الْقَلَقَ وَالْحُزْنَ
- تُحَوِّلُ سَعَادَتَهُ حُزْنًا
- تُعِينُهُ عَلَى مَصَائِبِ الْحَيَاةِ.

5 - هَذَا الطِّفْلُ مُتَعَلِّقٌ بِأُمِّهِ تَعَلُّقًا شَدِيدًا، فَأَعْطَاهَا عِدَّةَ أَوْصَافٍ. أَسْتَخْرِجُهَا.

6 - لِمَاذَا وَصَفَ الطِّفْلُ أُمَّهُ بِالْكَنْزِ ؟

III أُبْدِي رَأْيِي

7 - مَا رَأْيُكَ فِي كُلِّ مَا ذَكَرَهُ الْكَاتِبُ فِي أُمِّهِ ؟

8 - وَأَنْتَ مَاذَا تَقُولُ لِأُمِّكَ ؟ وَكَيْفَ تَتَصَرَّفُ مَعَهَا ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أُكَوِّنُ مَلَفًّا حَوْلَ خِصَالِ الْأُمِّ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	تَعَرَّفْتُ خِصَالَ الْأُمِّ مِنْ خِلَالِ مَلَفٍّ أَنْجَزْتُهُ.						
6	حَفِظْتُ أُنْشُودَةً تَتَغَنَّى بِالْأُمِّ.						
7	شَكَرْتُ أَصْدِقَائِي عَلَى مُسَاعَدَتِهِمْ لِي فِي الْبَحْثِ.						
8	أَدْرَكْتُ أَنَّ دَوْرَ الْأُمِّ كَبِيرٌ فِي الْأُسْرَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

42- الزِّيَارَةُ الْمُفَاجِئَةُ (1)



خَرجَ الْفَأْرُ والْبَطَّةُ يَوْمًا يَتَنَزَّهَانِ، عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْغَابَةِ فَوَجَدَا سَهْلاً فَسِيحًا، وَاسِعَ الأَرْجَاءِ، مُنْطَلِقَ الْهَوَاءِ، يَجْرِي بِهِ نَهْرٌ صَغِيرٌ هَادِئٌ، تَمْلَؤُهُ خُضْرَةٌ بَدِيعَةٌ زَاهِيَةٌ.

وَقَفَتْ الْبَطَّةُ بُرْهَةً تَنْظُرُ إِلَى السَّهْلِ الْجَمِيلِ ثُمَّ قَالَتْ :

– مَا أَجْمَلَ هَذَا الْمَكَانَ يَا صَدِيقِي ! وَمَا أَحْسَنَ هَذَا النَّهْرَ الصَّغِيرَ ! وَمَا أَجْمَلَ بَيْتًا يَكُونُ لَنَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْهَادِئِ الْبَدِيعِ !

أَجَابَ الْفَأْرُ وَقَدْ أَعْجَبَتْهُ الْفِكْرَةُ :

– حَقًّا يَا صَدِيقَتِي، إِنَّهَا فِكْرَةٌ رَائِعَةٌ ! مَا الْمَانِعُ مِنْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ ؟

وَبَيْنَمَا هُمَا يَبْحَثَانِ عَنْ مَكَانٍ لاَئِقٍ لِلْبَيْتِ، إِذْ قَدِمَ عَلَيْهِمَا عُصْفُورٌ فَحَيَّا وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ سَائِلاً :

– عَمَّ تُفَتِّشَانِ أَيُّهَا الصَّدِيقَانِ ؟

وَلَمَّا أَعْلَمَاهُ بِالْمَشْرُوعِ، نَظَرَ إِلَى الصَّدِيقَيْنِ رَاجِيًا، مُتَوَسِّلاً :

– أَشْرِكَانِي مَعَكُمَا يَا صَدِيقَيَّ، لِيَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ بَيْتَنَا نَحْنُ الثَّلاثَةَ.

اتَّفَقَ الثَّلاَثَةُ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ، وَذَهَبُوا يَجْمَعُونَ الْحِجَارَةَ وَالْخَشَبَ وَيُجَهِّزُونَ كُلَّ مَا يَلْزَمُ، وَظَلُّوا يَعْمَلُونَ مَعًا حَتَّى أَتَمُّوا الْبَيْتَ.

كَانَ بَيْتًا صَغِيرًا، مُنَظَّمًا جَمِيلاً، تُحِيطُ بِهِ حَدِيقَةٌ تُزَيِّنُهَا الأَشْجَارُ وَالأَزْهَارُ، وَيَكْسُو أَرْضَهَا الْعُشْبُ النَّضِيرُ الأَخْضَرُ.

سَكَنَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلاَثَةُ الْبَيْتَ الْجَمِيلَ، وَقَسَّمُوا الْعَمَلَ فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَاخْتَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الأَعْمَالِ، وَكَانُوا مُخْلِصِينَ مُتَعَاوِنِينَ، فَكَانَتْ الْحَيَاةُ أَمَامَهُمْ حُلْوَةً صَافِيَةً، وَكَانَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ تُظَلِّلُهُ السَّعَادَةُ وَيُرَفْرِفُ عَلَيْهِ الْهَنَاءُ.

عَاشَ الثَّلاَثَةُ زَمَنًا، وَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، لاَ يُكَدِّرُ صَفْوَهُمْ خِلاَفٌ، وَلاَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ شِقَاقٌ، حَتَّى كَانَ يَوْمٌ مِنَ الأَيَّامِ، قَدْ خَرَجَ فِيهِ الْعُصْفُورُ كَعَادَتِهِ لِيَجْمَعَ الْحَطَبَ، وَبَيْنَمَا هُوَ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْغَابَةِ إِذْ قَابَلَهُ صَدِيقُهُ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ.

سعيد العريان/أمين دويدار/محمود زهران (بتصرّف)
قصّة «البيت الجديد». ص ص : 3 ... 11
دار المعارف (القاهرة) الطبعة الحادية عشرة (1986)

يَتَبَيَّنُ الْعَلاَقَةَ بَيْنَ الشَّخْصِياتِ

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الْمُصَاحِبَ ثُمَّ أَتَصوَّرُ الْعَلاَقَةَ الَّتي تَربِطُ بَيْنَ الشَّخْصيَّاتِ الْوَارِدَةِ بِالنَّصِّ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً ثُمَّ أُجيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الآتِيَيْنِ.

- أَيْنَ بَنَى الأَصْدِقَاءُ مَسْكَنَهُمْ ؟
- مَنْ صَاحِبُ الْفِكْرَةِ ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ ذلِكَ.

3 - أُحَدِّدُ عَلَى كُرَّاسِي مَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّصِّ مِمَّا يَأْتِي.

- خَرَجَ الْعُصْفُورُ وَالْبَطَّةُ يَتَنَزَّهَانِ وَلَحِقَ بِهِمَا الْفَأْرُ.
- اقْتَرَحَتِ الْبَطَّةُ بِنَاءَ بَيْتٍ فِي السَّهْلِ الْفَسِيحِ.
- أَعْلَمَ الْفَأْرُ وَالْبَطَّةُ الْعُصْفُورَ بِمَشْرُوعِهِمَا.
- تَعَاوَنَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلاَثَةُ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ.
- خَرَجَ الْعُصْفُورُ كَعَادَتِهِ لِجَلْبِ الْمَاءِ فَاعْتَرَضَهُ الْغُرَابُ.

4 - فِي النَّصِّ فِعْلٌ بِمَعْنَى «يُغَطِّي». أَسْتَخْرِجُهُ ثُمَّ أَسْتَعْمِلُهُ فِي جُمْلَةٍ.

5 - أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- الْعُشْبُ النَّضِيرُ
- اخْتَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ.
- عَاشَ الثَّلاَثَةُ لاَ يُكَدِّرُ صَفْوَهُمْ خِلاَفٌ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - تَرْبِطُ الْعُصْفُورَ بِالْبَطَّةِ وَالْفَأْرِ صَدَاقَةٌ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ ذلِكَ.

7 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ثَلاَثَةَ أَعْمَالٍ تَدُلُّ عَلَى التَّعَاوُنِ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ.

8 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا سَاعَدَ الأَصْدِقَاءَ عَلَى الْعَيْشِ فِي وِفَاقٍ.

9 - هَذِهِ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الأَوْصَافِ.

أَسْتَخْرِجُ مِنْهَا مَا يُنَاسِبُ الأَصْدِقَاءَ الثَّلاَثَةَ.

يُؤَدِّي كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ وَاجِبَهُ / مُتَوَاكِلُونَ / لاَ يَقْبَلُونَ الرَّأْيَ الْمُخَالِفَ / مُخْلِصُونَ فِي عَمَلِهِمْ / مُشَاغِبُونَ / مُتَّفِقُونَ فِي الرَّأْيِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

8 - مَا هِيَ، حَسَبَ رَأْيِكَ، الْعَوَامِلُ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى تَمْتِينِ الْعَلاَقَةِ بَيْنَ الأَفْرَادِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أُكَوِّنُ مَلَفًا حَوْلَ الصَّدَاقَةِ أُضَمِّنُهُ حِكَمًا وَأَشْعَارًا وَأَعْرِضُهُ عَلَى رِفَاقِي فِي الْقِسْمِ.

التقييــــم الذاتـــــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي التَّعَاوُنِ بَيْنَ الأَفْرَادِ.						
6	حَفِظْتُ حِكَمًا وَأَشْعَارًا تَتَعَلَّقُ بِالصَّدَاقَةِ.						
7	أَدْرَكْتُ أَهَمِّيَّةَ تَقَاسُمِ الأَدْوَارِ فِي إِنْجَازِ بَعْضِ الْمَشَارِيعِ.						
8	شَكَرْتُ مَنْ سَاعَدَنِي فِي بَحْثِي عَنِ الْحِكَمِ وَالأَشْعَارِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

43- الزِّيَارَةُ المُفَاجِئَةُ (2)

كَانَ الْغُرَابُ صَدِيقًا قَدِيمًا لِلْعُصْفُورِ، فَمَا كَادَ يَرَاهُ حَتَّى صَاحَ مُتَهَلِّلاً :



– أَيْنَ أَنْتَ يَا صَدِيقِي الْعُصْفُورُ ؟...
لَقَدْ أَقْلَقَنِي طُولُ غِيَابِكَ عَنِّي. فَمَا أَسْعَدَ هَذِهِ الْفُرْصَةَ الَّتِي الْتَقَيْنَا فِيهَا بَعْدَ طُولِ فِرَاقٍ ...!

ابْتَسَمَ الْعُصْفُورُ وَقَالَ شَاكِرًا لِلْغُرَابِ اهْتِمَامَهُ بِهِ :

– إِنِّي وَاللَّهِ مُشْتَاقٌ إِلَيْكَ كَذَلِكَ، وَهَذَا بَيْتُنَا قَرِيبٌ، فَتَفَضَّلْ لِتُشَرِّفَنَا بِالزِّيَارَةِ. اسْتَقْبَلَتْهُ الْبَطَّةُ وَالْفَأْرُ بِالتَّرْحِيبِ وَالْبِشْرِ، وَجَلَسُوا جَمِيعًا يَتَبَادَلُونَ الْفُكَاهَاتِ. نَظَرَ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ، فَرَأَى الْبَيْتَ مُنَظَّمًا، جَمِيلاً، وَرَأَى الْحَدِيقَةَ مُنَسَّقَةً، بَدِيعَةً، فَدَبَّتِ الْغَيْرَةُ فِي نَفْسِهِ وَامْتَلأَ قَلْبُهُ حَسَدًا وَغَيْظًا.

خَرَجَ مَعَهُ الْعُصْفُورُ لِيُوَدِّعَهُ وَيَجْمَعَ مِنَ الْغَابَةِ بَعْضَ الْحَطَبِ، وَفِي أَثْنَاءِ سَيْرِهِمَا سَأَلَ الْغُرَابُ صَدِيقَهُ، وَفِي نَفْسِهِ غَايَةٌ خَبِيثَةٌ :

– مَا عَمَلُكَ يَا صَدِيقِي فِي هَذَا الْمَسْكَنِ الْمُشْتَرَكِ ؟

أَجَابَ الْعُصْفُورُ فِي هُدُوءٍ وَرَاحَةٍ :

– عَلَيَّ جَمْعُ الْحَطَبِ مِنَ الْغَابَةِ كُلَّ يَوْمٍ.

ظَهَرَتِ الدَّهْشَةُ عَلَى وَجْهِ الْغُرَابِ، وَنَظَرَ إِلَى الْعُصْفُورِ ضَاحِكًا مُسْتَهْزِئًا وَهَزَّ رَأْسَهُ فِي مَكْرٍ وَخُبْثٍ ثُمَّ أَرْدَفَ قَائِلاً :

– إِذَنْ أَنْتَ خَادِمٌ فِي الْبَيْتِ ...! لَقَدْ حَسِبْتُكَ شَرِيكًا لِلْفَأْرِ وَالْبَطَّةِ ...!

ظَهَرَ التَّأَثُّرُ عَلَى وَجْهِ الْعُصْفُورِ، وَسَكَتَ يُفَكِّرُ ذَاهِلاً حَيْرَانَ، وَيَتَصَوَّرُ حَالَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى الْغَابَةِ وَحْدَهُ، يَتَعَرَّضُ لِلْخَطَرِ وَيَتَعَذَّبُ فِي جَمْعِ الْحَطَبِ، وَيَشْقَى فِي حَمْلِهِ، وَشَرِيكَاهُ فِي الْبَيْتِ لاَ يَتْعَبَانِ كَمَا يَتْعَبُ، فَتَصَوَّرَ نَفْسَهُ مَظْلُومًا وَخَالَ الْبَطَّةَ وَالْفَأْرَ يَحْتَالاَنِ عَلَيْهِ، فَحَزِنَ وَتَأَلَّمَ وَرَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ ثَائِرًا. لَمْ يَذْهَبْ إِلَى الْغَابَةِ، وَلَمْ يَجْمَعْ حَطَبًا، وَوَقَفَ بِالْبَابِ يَطْرُقُهُ طَرْقًا عَنِيفًا ..

أَسْرَعَ الْفَأْرُ إِلَى الْبَابِ مُضْطَرِبًا، وَلَمَّا انْفَتَحَ الْبَابُ، دَخَلَ الْعُصْفُورُ مُسْرِعًا، لاَ يَتَكَلَّمُ وَلاَ يُحَيِّي وَلاَ يَبْتَسِمُ ...

سعيد العريان/أمين دويدار/محمود زهران (بتصرّف)
قصّة «البيت الجديد» ص.ص : 11 ... 23
دار المعارف (القاهرة) – الطبعة الحاديّة عشرة (1986)

الجهاز البيداغوجي

يَتَبَيَّنُ الْعَلاَقَةَ بَيْنَ الشَّخْصِيات

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أقْرَأُ مَا يَأْتِي ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْحِوارَ الَّذي سَيَدُورُ بَيْنَ الْعُصْفُورِ وَالْغُرَابِ.

بَيْنَمَا كَانَ الْعُصْفُورُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْغَابَةِ إِذْ قَابَلَهُ صَدِيقُهُ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُرَتِّبُ الْجُمَلَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

- صَاحَبَ الْغُرَابُ الأَسْوَدُ الْعُصْفُورَ إِلَى الْبَيْتِ.
- اسْتَقْبَلَتِ الْبَطَّةُ وَالْفَأْرُ الْغُرَابَ بِالتَّرْحِيبِ.
- عَادَ الْعُصْفُورُ ثَائِرًا.
- امْتَلأَ قَلْبُ الْغُرَابِ حَسَدًا وَغَيْظًا.
- طَرَقَ الْعُصْفُورُ الْبَابَ طَرْقًا عَنِيفًا.

3 - فِي وَسَطِ النَّصِّ عِبَارَةٌ مَعْنَاهَا «رَفَعَ رَأْسَهُ»
أَسْتَخْرِجُهَا وَأَسْتَعْمِلُهَا فِي جُمْلَةٍ مُسْنَدَةٍ إِلَى الْمُتَكَلِّمِ الْمُفْرَدِ.

4 - أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- صَاحَ الْعُصْفُورُ مُتَهَلِّلاً.
- رَأَى الْغُرَابُ الْحَدِيقَةَ مُنَسَّقَةً.
- عَادَ الْعُصْفُورُ إِلَى الْبَيْتِ ثَائِرًا.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الشَّخْصِيَّاتِ الْوَارِدَةَ بِهِ.

6 - أُصَنِّفُ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ إِلَى شَخْصِيَّاتٍ مُتَعَاوِنَةٍ وَشَخْصِيَّاتٍ ذَاتِ سُلُوكٍ عُدْوَانِيٍّ.

7 - كَانَ الْعُصْفُورُ يَشْعُرُ بِالْهُدُوءِ وَالرَّاحَةِ ثُمَّ أَصْبَحَ مُضْطَرِبًا.
مَا سَبَبُ هَذَا التَّحَوُّلُ ؟

8 - هَلْ يُحِبُّ الْغُرَابُ الْعُصْفُورَ ؟ أُعَلِّلُ إِجَابَتِي.

9 - كَيْفَ عَامَلَ الْفَأْرُ وَالْبَطَّةُ الْغُرَابَ ؟
أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ إِجَابَتِي.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - مَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِ الْعُصْفُورِ مِنْ صَدِيقَيْهِ بَعْدَ أَنْ وَدَّعَ صَدِيقَهُ الْغُرَابُ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

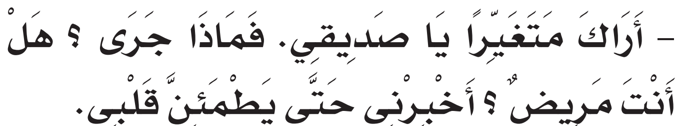
أُشَارِكُ رَفِيقًا مِنَ الْقِسْمِ أَوْ أَكْثَرَ لِإِعْدَادِ مِيثَاقٍ يَتَضَمَّنُ قَوَاعِدَ الْعَمَلِ الْجَمَاعِيِّ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي تَصَرُّفَاتِ بَعْضِ الأَفْرَادِ.						
6	أَدْرَكْتُ أَنَّ الْغَضَبَ الشَّدِيدَ يَحُدُّ مِنَ التَّفْكِيرِ الصَّائِبِ.						
7	تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْحَسَدَ يُمْكِنُ أَنْ يَصْدُرَ مِنَ الأَصْدِقَاءِ.						
8	تَمَكَّنْتُ مِنْ تَحْدِيدِ شَخْصِيَاتِ النَّصِّ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

44- الزِّيَارَةُ الْمُفَاجِئَةُ (3)



عَادَ الْعُصْفُورُ عَلَى غَيْرِ عَادَتِهِ، فَبَادَرَهُ الْفَأْرُ مُسْتَغْرِبًا :

- أَرَاكَ مُتَغَيِّرًا يَا صَدِيقِي. فَمَاذَا جَرَى ؟ هَلْ أَنْتَ مَرِيضٌ ؟ أَخْبِرْنِي حَتَّى يَطْمَئِنَّ قَلْبِي.

- أَتَسْأَلُنِي عَمَّا حَدَثَ لِي ؟ غَرِيبٌ أَمْرُكَ وَأَمْرُ الْبَطَّةِ، اخْتَارَ كُلٌّ مِنْكُمَا لِنَفْسِهِ عَمَلاً بَسِيطًا وَتَحَمَّلْتُ وَحْدِي جَمْعَ الْحَطَبِ وَجَعَلْتُ مِنْ نَفْسِي خَادِمًا لَكُمَا.

سَمِعَتِ الْبَطَّةُ مَادَارَ بَيْنَ الْفَأْرِ وَالْعُصْفُورِ، فَاقْتَرَبَتْ مِنْهُمَا وَقَالَتْ :

«اِعْلَمْ، يَا صَدِيقَنَا الْعُصْفُورُ، أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَيْنِنَا خَادِمٌ وَلاَ مَخْدُومٌ. نَحْنُ هُنَا، فِي هَذَا الْبَيْتِ، شُرَكَاءُ وَأَصْدِقَاءُ»

وَأَضَافَ الْفَأْرُ :

- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا يُؤَدِّي عَمَلاً لِفَائِدَةِ نَفْسِهِ وَالْمَجْمُوعَةِ.

- إِنَّ جَمْعَ الْحَطَبِ أَرْهَقَنِي وَأُرِيدُ أَنْ نُعِيدَ تَوْزِيعَ الأَدْوَارِ.

- حَسَنًا. لِتُوَزِّعْهَا أَنْتَ بِنَفْسِكَ.

- أَنْتِ، أَيَّتُهَا الْبَطَّةُ، تَتَعَهَّدِينَ بِجَمْعِ الْحَطَبِ وَسَيَشْتَغِلُ الْفَأْرُ بِالطَّبْخِ أَمَّا أَنَا فَأَتَوَلَّى جَلْبَ الْمَاءِ.

رَضِيَ الْفَأْرُ وَالْبَطَّةُ بِهَذَا الْمُقْتَرَحِ. وَمِنَ الْغَدِ خَرَجَتِ الْبَطَّةُ مُبَكِّرَةً لِتَجْمَعَ الْحَطَبَ مِنَ الْغَابَةِ وَقَامَ الْفَأْرُ لِيَطْبُخَ الطَّعَامَ وَحَمَلَ الْعُصْفُورُ الْجَرَّةَ لِيَمْلأَهَا مَاءً مِنَ النَّهْرِ ...

وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ، عَادَ ثَلاَثَتُهُمْ إِلَى الْبَيْتِ مُتَثَاقِلِينَ يَجُرُّونَ أَذْيَالَ الْخَيْبَةِ، فَالْفَأْرُ قَدْ غَفَلَ عَنِ الْقِدْرِ فَوْقَ النَّارِ فَاحْتَرَقَ الطَّعَامُ وَالْعُصْفُورُ كَسَّرَ جَرَّةَ الْمَاءِ وَالْبَطَّةُ نَجَتْ بِأُعْجُوبَةٍ مِنَ الثَّعْلَبِ.

أَحَسَّ الْعُصْفُورُ بِالنَّدَمِ فَاقْتَرَبَ مِنْ رَفِيقَيْهِ وَقَالَ : «مَعْذِرَةً يَا صَدِيقَيَّ ! أَطَعْتُ حَاسِدًا فَانْقَلَبَ هَنَاؤُنَا تَعَاسَةً وَضِيقًا.»

سعيد العريان/أمين دويدار/محمود زهران (بتصرّف)

قصّة «البيت الجديد» ص.ص : 11 ... 23

دار المعارف (القاهرة) - الطبعة الحاديّة عشرة (1986)

يَتَبَيَّنُ الْعَلاَقَةَ بَيْنَ الشَّخْصِيات

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ الْمُصاحِبَ ثُمَّ أَتَصوَّرُ ما حدَثَ لِلأَصْدِقاءِ الثَّلاثَةِ.

2 - عَبَّرَ الْعُصْفُورُ عَنْ مَوْقِفِهِ مِنْ صَديقَيْهِ بِلَهْجَةٍ حادَّةٍ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدْعَمُ ذلِكَ.

3 - أ- مَنْ أَعادَ تَوْزيعَ الأَدْوارِ مِنْ جَديدٍ ؟

ب- هَلْ كانَ مُوَفَّقًا ؟ أُعَلِّلُ إِجابَتي.

4 - أُعَوِّضُ ما تَحْتَهُ سَطْرٌ بِما يُفيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- أَرْهَقَني جَمْعُ الْحَطَبِ.
- غَفَلَ الْفَأْرُ عَنِ الْقِدْرِ فَوْقَ النَّارِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

5 - اِغْتَاظَ الْعُصْفُورُ بِسَبَبِ ما سَمِعَهُ مِنَ الْغُرابِ الأَسْوَدِ.

أَيْنَ يَظْهَرُ ذلِكَ فِي النَّصِّ.

6 - يُحِبُّ الْفَأْرُ صَديقَهُ الْعُصْفُورَ.

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلَى ذلِكَ.

7 - ماذا فَعَلَتْ الْبَطَّةُ لِتُحافِظَ عَلَى الانْسِجامِ بَيْنَها وَبَيْنَ صَديقَيْها ؟

8 - عَبَّرَ الْعُصْفُورُ عَنْ نَدَمِهِ. لِماذا ؟

9 - عَاشَ الأَصْدِقاءُ الثَّلاثَةُ حالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ.

أَسْتَعينُ بِما جاءَ فِي الْحَلَقاتِ الثَّلاثِ لأُحَدِّدَ كُلَّ حالَةٍ وَأُبَيِّنَ سَبَبَ التَّحَوُّلِ.

10 - بِماذا يُمْكِنُ أَنْ نَصِفَ كُلَّ شَخْصِيَّةٍ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الآتِيَةِ ؟

- الْعُصْفُورُ
- الْفَأْرُ وَالْبَطَّةُ
- الْغُرابُ

III أُبْدِي رَأْيِي

11 - كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يُوَاصِلَ الأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ حَيَاتَهُمْ، بَعْدَ أَنْ عَبَّرَ الْعُصْفُورُ عَنْ نَدَمِهِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

هَلْ تَعْرِفُ حِكَايَاتٍ أُخْرَى عَنِ الْغُرَابِ ؟

أُسْرُدْهَا عَلَى رِفَاقِكَ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	تَحَدَّثْتُ إِلَى رِفَاقِي بِاحْتِرَامٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْعَلَاقَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَرْبُطَ بَيْنَ الأَصْدِقَاءِ.						
6	تَعَلَّمْتُ أَلاَّ أَتَسَرَّعَ فِي أَخْذِ الْقَرَارِ.						
7	اعْتَرَفْتُ بِخَطَإٍ ارْتَكَبْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ.						
8	سَاعَدْتُ غَيْرِي عَلَى تَجَاوُزِ خَطَئِهِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

لِلتَّقْيِيمِ

45- أَلَمْ يَغْرِسُوهَا بِأَيْدِيهِمْ !



كَانَ لِعَائِلَةٍ كُوخٌ صَغِيرٌ، فِي سَاحَةٍ قَاحِلَةٍ كَبِيرَةٍ، تَرَاكَمَتْ فِيهَا الأَحْجَارُ وَالأَتْرِبَةُ، وَذَاتَ يَوْمٍ، جَمَعَ الْوَالِدُ أَفْرَادَ عَائِلَتِهِ وَعَرَضَ عَلَيْهِمْ أَمْرًا قَائِلاً :

– لَقَدْ كُنْتُ بَنَّاءً مَاهِرًا، عَاشَرْتُ الْحِجَارَةَ وَالرَّمْلَ وَالإِسْمَنْتَ بِجِدٍّ وَإِخْلاَصٍ، وَعِشْتُ فِي سَبِيلِهَا سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً وَمَا أَحْسَسْتُ بِالْكَلَلِ أَوْ الإِعْيَاءِ ... فَمَا رَأْيُكُمْ إِنْ تَعَاوَنَّا عَلَى بِنَاءِ مَسْكَنٍ لاَئِقٍ يَحْمِينَا مِنْ قَرِّ الشِّتَاءِ وَحَرِّ الصَّيْفِ !؟

وَمَا كَادَ الأَبُ يُنْهِي كَلاَمَهُ حَتَّى صَاحَ جَمِيعُهُمْ :

– فِكْرَةٌ مُمْتَازَةٌ. لِنَشْرَعْ فِي التَّنْفِيذِ مِنَ الآنَ ...

خَامَرَتْ الأَبَ أَسْئِلَةٌ عَدِيدَةٌ لَكِنَّهُ كَتَمَهَا وَقَالَ :

– لِنُعِدَّ، أَوَّلاً، تَصْمِيمًا لِمَنْزِلِنَا الْجَدِيدِ.

... كَانَتْ الأَيَّامُ تَمُرُّ، وَعَرَقُ الْعَمَلِ يَتَصَبَّبُ مِنَ الْجِبَاهِ، وَعَزِيمَةُ الأُسْرَةِ تَقْوَى يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ حَتَّى ظَهَرَ الْمَنْزِلُ الْجَدِيدُ ...

وَقَفَتْ الزَّوْجَةُ ذَاتَ يَوْمٍ تَتَأَمَّلُ الْعَمَلَ، وَخَاطَبَتْ زَوْجَهَا قَائِلَةً :

– مَا قَوْلُكَ إِنْ غَرَسْنَا حُدُودَ سَاحَتِنَا شَجَرًا !؟ لَقَدْ تَعَاوَنَّا عَلَى تَنْظِيفِ السَّاحَةِ فَنَظَّفْنَاهَا. وَعَلَى بِنَاءِ الْمَنْزِلِ فَشَيَّدْنَاهُ. فَهَيَّا نَبْدَأْ الْغِرَاسَةَ مُنْذُ الآنَ. هَيَّا يَا أَعِزَّائِي.

وَلَمْ تَمْضِ أَشْهُرٌ حَتَّى كَانَتْ الأَشْجَارُ الْمُصْطَفَّةُ عَلَى حُدُودِ السَّاحَةِ تَرْتَفِعُ، وَالأَطْفَالُ الصِّغَارُ مَا انْفَكُّوا يَسْقُونَهَا وَيَعْتَنُونَ بِأَحْوَاضِ الزُّهُورِ إِلَى جَانِبِهَا، فَبَدَا الْمَنْظَرُ بَدِيعًا رَائِقًا يَسْبِي الْعُيُونَ وَيَأْخُذُ الأَلْبَابَ وَيَهُزُّ الْمَشَاعِرَ فَتَطْرَبُ لَهُ النَّفْسُ إِعْجَابًا.

يَوْمَهَا، نَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى زَوْجَتِهِ وَقَالَ فِي فَخْرٍ وَاعْتِزَازٍ :

– انْظُرِي إِلَى أَبْنَائِكِ يَا امْرَأَةُ كَيْفَ يَرْعَوْنَ الأَزْهَارَ وَالأَشْجَارَ.

رَدَّتْ الأُمُّ وَقَدْ انْبَسَطَتْ أَسَارِيرُ وَجْهِهَا وَشَعَّ مِنْ عَيْنَيْهَا بَرِيقُ الارْتِيَاحِ :

– أَلَمْ يَغْرِسُوهَا بِأَيْدِيهِمْ !

عن الطّاهر علي عمران (بتصرّف)
من كتاب «الإعداد للثانوي» ص ص 56 إلى 57.
مطبعة الخليج بالحمّامات.

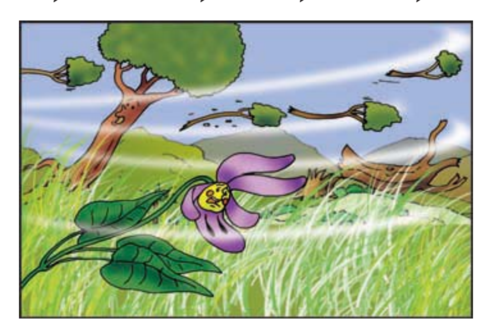
الإدْمَاجُ

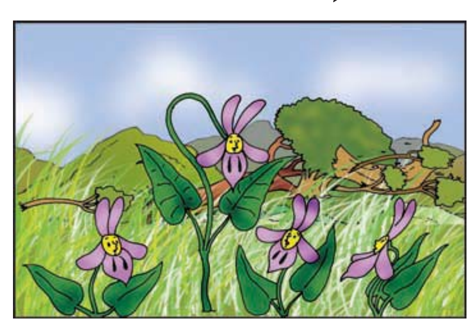
46- الْبَنَفْسَجَةُ الطَّمُوحُ

I- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

1- أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَيْنِ الآتِيَيْنِ ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْهُمَا بِإِنْجَازِ الاسْتِفْهَامِ.

- تَعْيِينُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ.
- ذِكْرُ الأَعْمَالِ.
- النَّتِيجَةُ.





II- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

2- أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ

كَانَ فِي حَدِيقَةٍ مُنْفَرِدَةٍ بَنَفْسَجَةٌ جَمِيلَةٌ، طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ، تَعِيشُ بَيْنَ أَتْرَابِهَا وَتَتَمَايَلُ فَرِحَةً بَيْنَ الأَعْشَابِ. وَذَاتَ صَبَاحٍ، وَقَدْ تَكَلَّلَتْ بِقَطْرِ النَّدَى، رَفَعَتْ رَأْسَهَا وَنَظَرَتْ حَوَالَيْهَا، فَرَأَتْ وَرْدَةً تَتَطَاوَلُ نَحْوَ السَّمَاءِ، بِقَامَةٍ هَيْفَاءَ، وَرَأْسٍ يَتَسَامَى مُتَشَامِخًا.

فَلَمْ تَرْضَ الْبَنَفْسَجَةُ بِعَيْشِهَا مِثْلَ أَخَوَاتِهَا، وَعَزَمَتْ عَلَى بَذْلِ كُلِّ مَا فِي وُسْعِهَا لِتَرْفَعَ قَامَتَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ وَلِتُحَوِّلَ وَجْهَهَا نَحْوَ عَيْنِ الشَّمْسِ مِثْلَمَا تَفْعَلُ الْوُرُودُ. وَأَخَذَتْ تَجِدُّ وَتَكُدُّ إِلَى أَنْ أَصْبَحَتْ بَنَفْسَجَةً زَاهِيَةً، مُتَعَالِيَةً فَوْقَ أَخَوَاتِهَا مِنَ الْبَنَفْسَجِ وَالرَّيَاحِينِ.

وَبَعْدَ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ تَلَبَّدَتِ السَّمَاءُ بِغُيُومٍ سَوْدَاءَ، سُرْعَانَ مَا تَحَوَّلَتْ إِلَى أَمْطَارٍ غَزِيرَةٍ صَحِبَتْهَا عَوَاصِفُ شَدِيدَةٌ كَسَّرَتِ الأَغْصَانَ وَاقْتَلَعَتِ الأَزْهَارَ وَلَمْ تُبْقِ إِلاَّ عَلَى الرَّيَاحِينِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تَلْتَصِقُ بِالأَرْضِ أَوْ تَخْتَبِئُ بَيْنَ الصُّخُورِ.

3- أُعيدُ قِراءَةَ النَّصِّ ثُمَّ أُجيبُ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

أ- كَيْفَ كانَتْ تَعيشُ الْبَنَفْسَجَةُ ؟

ب- كَيْفَ صارَتْ تَنْظُرُ إِلى حَيَاتِها ؟

ج- ماذَا فَعَلَتْ لِتَعْلُوَ وَتَسْمُوَ مِثْلَ الْوَرْدَةِ ؟

د- ماذَا حَلَّ بِهَا لَمَّا اشْتَدَّتْ الْعَاصِفَةُ ؟

هـ - ما هُوَ رَأْيُكَ فِي التَّقْليدِ الأَعْمَى ؟

III- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

4- أ- أُكَوِّنُ حِوارًا يَدُورُ بَيْنَ بَنَفْسَجَةٍ وَرَيْحانَةٍ.

ب- أُمَثِّلُ الْحِوارَ مَعَ رَفيقي.

IV- أُوَظِّفُ الْقَوَاعِدَ

5- أَقْرَأُ ما يَأْتي ثُمَّ أَجْعَلُ «الْبَنَفْسَجَةَ» تَتَحَدَّثُ عَنْ نَفْسِها وَأُغَيِّرُ ما يَجِبُ تَغْييرُهُ.

رَفَعَتْ الْبَنَفْسَجَةُ قامَتَها نَحْوَ السَّماءِ وَحَوَّلَتْ وَجْهَهَا نَحْوَ عَيْنِ الشَّمْسِ وَأَخَذَتْ تَعْمَلُ بِجِدٍّ وَهَكَذا أَصْبَحَتْ بَنَفْسَجَةً زاهِيَةً مُتَعالِيَةً فَوْقَ أَخَوَاتِها مِنَ الْبَنَفْسَجِ وَالرَّيَاحين.

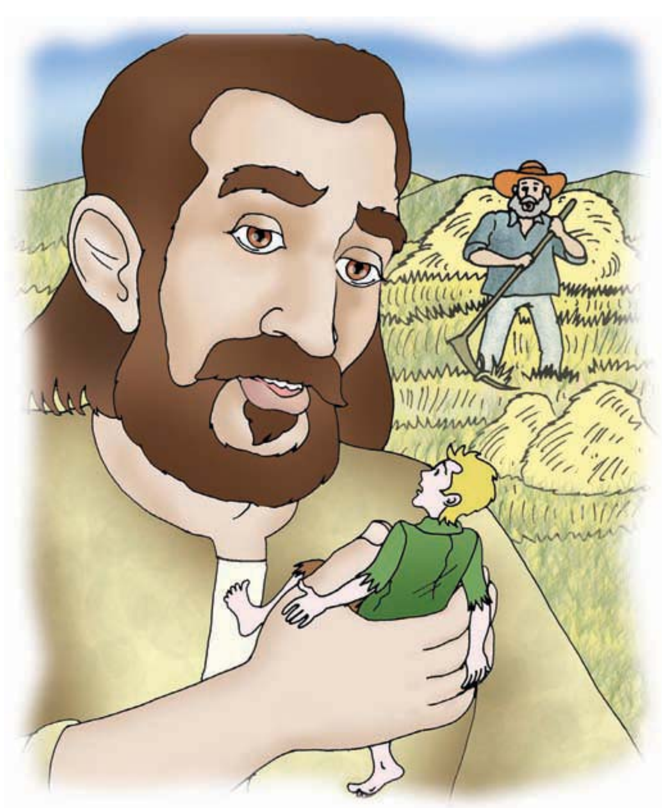
V- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

6- أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الأَوْصافَ الْخاصَّةَ بِالْبَنَفْسَجَةِ وَأُصَنِّفُها إِلَى أَوْصافٍ تَتَعَلَّقُ بِمَظْهَرِها الْخارِجِيِّ وَإِلى أَوْصافٍ تَتَعَلَّقُ بِالسُّلُوك.

7- رَأَتْ ضِفْدَعَةٌ بَقَرَةً فَأَجْهَدَتْ نَفْسَهَا لِتُصْبِحَ فِي حَجْمِها.

أُنْتِجُ نَصًّا أَسْرُدُ فِيهِ الأَعْمالَ الَّتي قامَتْ بِهَا الضِّفْدَعَةُ وَأُبَيِّنُ ما آلَ إِلَيْهِ الأَمْرُ فِي النِّهَايَةِ وَأُضَمِّنُهُ أَوْصافًا.

47- رِحلَةٌ بَحرِيَّةٌ (1)



وَدَّعَ «جلْفَرْ» أَهْلَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ، ثُمَّ رَكِبَ سَفِينَتَهُ مُتَّجِهًا نَحْوَ بِلاَدِ الْهِنْدِ.

كَانَتْ بِدَايَةُ الرِّحْلَةِ حَسَنَةً ثُمَّ مَا لَبِثَتِ السَّفِينَةُ أَنْ تَعَرَّضَتْ لِعَاصِفَةٍ شَدِيدَةٍ حَطَّمَتْهَا وَوَجَدَ «جلْفَر» نَفْسَهُ وَقَدْ قَذَفَتْ بِهِ الأَمْوَاجُ إِلَى شَاطِئٍ مَجهُولٍ بِأَرْضٍ كُلُّ سُكَّانِهَا مِنَ الْعَمَالِقَةِ، أَصْوَاتُهُمْ كَأَنَّهَا قَصْفُ الرَّعْدِ، أَبْقَارُهُمْ وَخُيُولُهُمْ بِحَجْمِ الْفِيَلَةِ ...

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ مُنْدَهِشٌ إِذْ وَجَدَ نَفْسَهُ وَاقِفًا فِي يَدِ أَحَدِ الْعَمَالِقَةِ وَدُونَ تَفْكِيرٍ مُسْبَقٍ قَفَزَ إِلَى الأَرْضِ وَهَرَبَ إِلَى أَقْرَبِ مَكَانٍ يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَفِيَ فِيهِ. وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الْمَكَانُ سِوَى حَقْلِ قَمْحٍ كَانَتْ سُوقُهُ فِي ارْتِفَاعِ الأَشْجَارِ وَضَخَامَتِهَا. سَمِعَ «جلْفَرْ» صَوْتًا مُرْعِبًا، رَفَعَ رَأْسَهُ فَشَاهَدَ الْعَمَالِقَةَ يَحْصِدُونَ الْقَمْحَ. عِنْدَئِذٍ صَرَخَ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ. سَمِعَهُ أَحَدُ الْمُزَارِعِينَ فَقَالَ لِرَفِيقِهِ : «أَظُنُّ أَنَّ هُنَاكَ فَأْرًا لأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا.» وَقَبْلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ «جلْفَرْ» مِنْ مَكَانِهِ الْتَقَطَهُ أَحَدُ الْعَمَالِقَةِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ وَصَاحَ : «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الْمَخْلُوقُ الْعَجِيبُ ؟» وَنَادَى رِفَاقَهُ لِيُرِيَهُمْ مَا وَجَدَ. تَجَمَّعَ الْحَصَّادُونَ حَوْلَهُ وَرَاحُوا يَضْحَكُونَ وَيَمْرَحُونَ ثُمَّ وَضَعُوهُ عَلَى مِنْضَدَةٍ فَرَاحَ يَرْكُضُ فَوْقَهَا ذَهَابًا وَإِيَابًا بِأَقْصَى سُرْعَةٍ ... وَلَمَّا انْتَهَى الْفَلاَّحُونَ مِنَ الْحَصَادِ، أَخَذَهُ أَحَدُهُمْ وَوَضَعَهُ فِي جَيْبِهِ.

جلفر في بلاد العمالقة
دار المعارف للطباعة والنشر
سوسة – تونس



الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ ثُمَّ أَتَصوَّرُ أَحْدَاثَ النَّصِّ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي.

تعرَّضَ جِلْفَرْ إِلَى كَارِثَةٍ. مَا هِيَ ؟ أُحَدِّدُ نَتَائِجَهَا.

3 - ظَهَرَتْ فِي النَّصِّ شَخْصِيَّتَانِ. أُحَدِّدُهُمَا.

4 - حَاوَلَ جِلْفَرْ النَّجَاةَ بِنَفْسِه. هَلْ اسْتَطَاعَ ذَلِكَ ؟

أُعَلِّلُ إِجَابَتِي بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصِّ.

5 - أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- كَانَتْ سُوقُ الْقَمْحِ فِي ارْتِفَاعِ الأَشْجَارِ.
- سَمِعَ «جِلْفَرْ» صَوْتًا مُرْعِبًا.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أُحَدِّدُ مِمَّا يَأْتِي مَا يَتَعَلَّقُ بِبِدَايَةِ النَّصِّ.

انْطِلَاقُ الرِّحْلَةِ / الاسْتِقْرَارُ فِي جَيْبِ الْفَلَّاحِ / التَّعَرُّضُ إِلَى عَاصِفَةٍ هَوْجَاءَ / الاخْتِفَاءُ بَيْنَ سَنَابِلِ الْقَمْحِ / تَحَطُّمُ السَّفِينَةِ / بُلُوغُ شَاطِئٍ مَجْهُولٍ بِأَرْضٍ كُلُّ سُكَّانِهَا مِنَ الْعَمَالِقَةِ.

7 - بَدَأَ «جِلْفَرْ» فِي الْبَحْثِ عَنْ حَلٍّ لِلْمُصِيبَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا.

هَلْ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ النَّصِّ أَوْ فِي وَسَطِهِ أَوْ فِي نِهَايَتِهِ ؟

8 - هَلْ تَمَكَّنَ «جِلْفَرْ» مِنْ بُلُوغِ مُرَادِهِ ؟ أُعَلِّلُ إِجَابَتِي.

9 - قَامَ «جِلْفَرْ» بِعِدَّةِ مُحَاوَلَاتٍ لِلنَّجَاةِ بِنَفْسِهِ.

أَذْكُرُهَا مُرَتَّبَةً حَسَبَ ظُهُورِهَا فِي النَّصِّ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 - هل تَقبَّلَ «جلِفَرْ» الْوَضْعَ الَّذِي أَصبَحَ فيهِ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

11 - وَقَعَ «جلِفَرْ» فِي وَرْطَةٍ فَلَمْ يَسْتَسْلِمْ. مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعلُّمِ

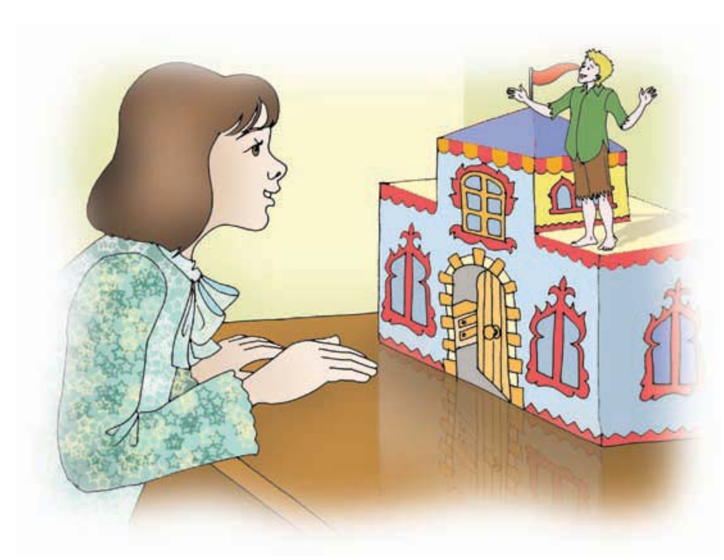
أُكَوِّنُ مَلَفًا حَوْلَ وَسَائِلِ النَّقْلِ ثُمَّ أَعْرِضُهُ عَلَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ وَدَوَّنْتُ مَعْلُومَاتٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي شَجَاعَةِ بَعْضِ الأَفْرَادِ.						
6	تعرَّفْتُ وَسَائِلَ النَّقْلِ الْمُخْتَلِفَةَ.						
7	قُمْتُ بِمحَاوَلاَتٍ عَدِيدَةٍ حَتَّى أَنْجَزْتُ عَمَلِي.						
8	شَكَرْتُ كُلَّ مَنْ سَاعَدَنِي عَلَى تَجَاوُزِ الصُّعُوبَاتِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

48- رِحْلَةٌ بَحْرِيَّةٌ (2)



وَضَعَ الْمُزَارِعُ الْعِمْلاَقُ «جلْفَرْ» فِي جَيْبِهِ وَعَادَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَأَعْطَاهُ لاِبْنَتِهِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي سُرَّتْ كَثِيرًا بِهَذِهِ اللُّعْبَةِ الْجَدِيدَةِ.

أَحَبَّ «جلْفَرْ» ابْنَةَ الْمُزَارِعِ لأَنَّهَا كَانَتْ تُعْنَى بِهِ. تَرْوِي لَهُ كُلَّ يَوْمٍ كَيْفَ يَعِيشُ الْعَمَالِقَةُ وَتَسْأَلُهُ عَنْ بِلاَدِهِ وَكَيْفَ يَعِيشُ أَهْلُهَا. وَكَمْ مَرَّةً، تَعَرَّضَ «جلْفَرْ» لِلْخَطَرِ فَكَانَتْ صَدِيقَتُهُ الْعِمْلاَقَةُ فِي الْمَوْعِدِ لِنَجْدَتِهِ. الأُولَى حِينَ هَاجَمَهُ فَأْرٌ فِي حَجْمِ أَسَدٍ وَالثَّانِيَةُ حِينَ ارْتَمَى عَلَيْهِ كَلْبُهَا الْمُدَلَّلُ وَحَمَلَهُ بَيْنَ فَكَّيْهِ وَالثَّالِثَةُ حِينَ سَقَطَ فِي وِعَاءٍ لِلْحَسَاءِ وَغَرِقَ فِيهِ، وَهِيَ الَّتِي أَعْطَتْهُ الْبَيْتَ الصَّغِيرَ، الَّذِي كَانَتْ تَضَعُ فِيهِ دُمْيَتَهَا، لِيَعِيشَ فِيهِ.

وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا فِي هَذَا الْبَيْتِ يُفَكِّرُ فِي حَالِهِ إِذْ سَمِعَ صَوْتَ رِيَاحٍ قَوِيَّةٍ أَخَذَتْ تَشْتَدُّ شَيْئًا فَشَيْئًا إِلَى أَنْ اقْتَلَعَتْ الْبَيْتَ وَقَذَفَتْ بِهِ فِي الْجَوِّ. فَتَمَلَّكَهُ خَوْفٌ شَدِيدٌ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَيْنَ سَيَهْبِطُ بِهِ الْبَيْتُ !

وَرُوَيْدًا، رُوَيْدًا هَبَطَ الْبَيْتُ، فِي الْبَحْرِ، قُرْبَ سَفِينَةٍ كَبِيرَةٍ اقْتَرَبَتْ مِنْهُ وَالْتَقَطَهُ رِجَالُهَا ...

وَكَادَ «جلْفَرْ» يَطِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ السَّفِينَةَ مُسَافِرَةٌ إِلَى «اِنْقِلْتَرَا».

جلفر في بلاد العمالقة

دار المعارف للطباعة والنشر

سوسة – تونس

يتعرّفُ بِنْيَةَ النَّصِّ السَّرْدِيِّ

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ الْمُصَاحِبَةَ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.
لِماذا وَضعَ الْعِمْلاَقُ «جِلْفر» فِي جَيْبِهِ ؟ إِلَى أَيْنَ يَحْمِلُهُ، يَا تُرَى ؟كَيْفَ تَتَصَوَّرُ نِهَايَتَه ؟

2 - أ- أُرَتِّبُ الأَحْدَاثَ الآتِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

- مُسَاعَدَةُ «جِلْفَرَ» مِنْ قِبَلِ ابْنَةِ الْمُزَارِعِ.
- هُجُومُ الْكَلْبِ عَلَى «جِلْفَرَ».
- وُقُوعُ «جِلْفَرَ» فِي وِعَاءِ الْحَسَاءِ.
- الْتِقَاطُ الْبَحَّارَةِ لِـ «جِلْفَرَ».

ب- أُحَدِّدُ مَكَانَ وُقُوعِ كُلِّ حَدَثٍ.

3 - مَا هِيَ الْبِلاَدُ الَّتِي انْطَلَقَ مِنْهَا جِلْفَرُ فِي رِحْلَتِهِ الْبَحْرِيَّةِ ؟ أَدْعَمُ إِجَابَتِي بِشَاهِدٍ مِنَ النَّصِّ ؟

4 - فِي كَمْ مُنَاسَبَةً، أَنْقَذَتْ ابْنَةُ الْمُزَارِعِ «جِلْفَر» ؟ أَذْكُرُ كُلَّ حَادِثَةٍ.

5 - فِي النَّصِّ فِعْلٌ مَعْنَاهُ «فَرِحَتْ» أَسْتَخْرِجُهُ ثُمَّ أَسْتَعْمِلُهُ فِي جُمْلَةٍ.

6 - أُعِيدُ كِتَابَةَ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- تَمَلَّكَ «جِلْفَرَ» خَوْفٌ شَدِيدٌ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

7 - تَكَوَّنَتْ صَدَاقَةٌ بَيْنَ «جِلْفَرَ» وَابْنَةِ الْمُزَارِعِ.
كَيْفَ انْطَلَقَتْ ؟

8 - وَقَعَ «جِلْفَرَ» فِي مَآزِقَ عَدِيدَةٍ.
أُحَدِّدُهَا بِالرُّجُوعِ إِلَى وَسَطِ النَّصِّ.

9- الْتُقِطَ «جِلْفَرَ» خِلاَلَ مُغَامَرَتِهِ هَذِهِ فِي مُنَاسَبَتَيْنِ.
فَبِمَاذَا شَعُرَ فِي الْمُنَاسَبَةِ الأُولَى ؟ وَكَيْفَ كَانَ شُعُورُهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ ؟

10 - مَا هِيَ الشَّخْصِيَّةُ الَّتِي أَنْقَذَتْ «جِلْفَرْ» مِنَ الْعَمَالِقَةِ ؟
قَارِنْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّخْصِيَّةِ الَّتِي أَوْقَفَتْ رِحْلَتَهُ.

11 - أُحَدِّدُ نِهَايَةَ النَّصِّ وَأَكْتُبُهَا عَلَى كُرَّاسِي.

III أُبْدِي رَأْيِي

12 - مَا هِيَ، حَسَبَ رَأْيِكَ، الصِّفَاتُ الَّتِي سَاعَدَتْ «جِلْفَرْ» عَلَى الْعَوْدَةِ إِلَى أَهْلِهِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أُكَوِّنُ مَلَفًّا حَوْلَ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ.

التقييــــم الذاتـــــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ وَدَوَّنْتُ مَعْلُومَاتٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الإِغَاثَةِ مِنَ الْكَوَارِثِ.						
6	تَعَرَّفْتُ أَنْوَاعًا مِنَ الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ.						
7	شَكَرْتُ رِفَاقِي عَلَى تَعَاوُنِهِمْ مَعَ الآخَرِينَ.						
8	تَعَرَّفْتُ بُنْيَةَ النَّصِّ السَّرْدِي.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

49- الْكَلْبُ وَالْحَمَامَةُ

حِكَايَةُ الْكَلْبِ مَعَ الْحَمَامَهْ
تَشْهَدُ لِلْجِنْسَيْنِ بِالْكَرَامَهْ
يُقَالُ : «كَانَ الْكَلْبُ ذَاتَ يَوْمِ
بَيْنَ الرِّيَاضِ غَارِقًا فِي النَّوْمِ
فَجَاءَ مِنْ وَرَائِهِ الثُّعْبَانُ
مُنْتَفِخًا كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ
وَهَمَّ أَنْ يَغْدِرَ بِالأَمِينِ
فَرَقَّتِ الْوَرْقَاءُ لِلْمِسْكِينِ
وَنَزَلَتْ تَوًّا تُغِيثُ الْكَلْبَا
وَنَقَرَتْهُ نَقْرَةً، فَهَبَّا
فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى السَّلاَمَهْ
وَحَفِظَ الْجَمِيلَ لِلْحَمَامَهْ

إِذْ مَرَّ مَا مَرَّ مِنَ الزَّمَانِ
ثُمَّ أَتَى الْمَالِكُ لِلْبُسْتَانِ
فَسَبَقَ الْكَلْبُ لِتِلْكَ الشَّجَرَهْ
لِيُنْذِرَ الطَّيْرَ كَمَا قَدْ أَنْذَرَهْ
وَاتَّخَذَ النَّبْحَ لَهُ عَلاَمَهْ
فَفَهِمَتْ حَدِيثَهُ الْحَمَامَهْ
وَأَقْلَعَتْ فِي الْحَالِ لِلْخَلاَصِ
فَسَلِمَتْ مِنْ طَائِرِ الرَّصَاصِ»
هَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ يَا أَهْلَ الْفِطَنْ
النَّاسُ بِالنَّاسِ، وَمَنْ يُعِنْ يُعَنْ !

أحمد شوقي
من «الشوقيات» ص : 173
الجزء الرّابع (1970)
المكتبة التّجاريّة الكبرى (مصر)

الشّرح :

الْوَرْقَاءُ : الْحَمَامَةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى الْخُضْرَةِ.

الأَمِينُ : يَقْصِدُ بِهِ الْكَلْبَ لأَمَانَتِهِ

الجهاز البيداغوجي

يتعرّفُ بِنْيَةَ النّصِّ السّرْدِيّ

I أَكْتَشِفُ وأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَتَيْنِ وأَقْرأُ الْعُنْوانَ ثُمَّ أَتَصوَّرُ الْعَلاقَةَ بَيْنَ الْكَلْبِ والْحَمامَةِ.

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِراءَةً صامِتَةً وأُعَيِّنُ الْجُمَلَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِهِ.

- الْكَلْبُ يَغْدِرُ بِالْحَمامَةِ ويَدُلُّ الصَّيَّادَ مالِكَ الْبُسْتانِ على مَكانِها.
- الثُّعْبانُ يَغْدِرُ بِالْكَلْبِ الأَمينِ.
- الْحَمامَةُ تُنَبِّهُ الْكَلْبَ إِلَى خَطَرِ الثُّعْبانِ.
- الْكَلْبُ يَرُدُّ جَميلَ الْحَمامَةِ ويُشْعِرُها بِخَطَرِ وُجودِ الصَّيَّادِ.

3 - أُعيدُ سَرْدَ الْحِكايَةِ.

4 - ما هِيَ شَخْصِيّاتُ النَّصِّ ؟ أُحَدِّدُ الشَّخْصِيَّةَ الْمُعْتَدِيَةَ.

5 - أُعَوِّضُ ما هُوَ مُسَطَّرٌ بِما يُفيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

هَمَّ أَنْ يَغْدِرَ بِالأَمينِ – نَزَلَتْ تَوًّا تُغيثُ الْكَلْبَ

6 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّاني لِلنَّصِّ فِعْلاً مَعْناهُ : «أَعْلَمَ وحَذَّرَ».

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

7 - تَتَكَوَّنُ الْحِكايَةُ مِنْ جُزْءَيْنِ. أُحَدِّدُ نِهايَةَ الْجُزْءِ الأَوَّلِ.

8 - بَدَأَ الْجُزْءُ الأَوَّلُ مِنَ الْحِكايَةِ بِالْبَيْتِ الآتي.

يُقالُ : كانَ الْكَلْبُ ذاتَ يَوْمِ
بَيْنَ الرِّياضِ غارِقًا في النَّوْمِ

أُعَيِّنُ الْبَيْتَ الَّذي يَبْدَأُ بِهِ الْجُزْءُ الثَّاني مِنَ الْحِكايَةِ.

9 في هَذا النَّصِّ مَشْروعانِ : مَشْروعُ الْغَدْرِ بِالْكَلْبِ ومَشْروعُ صَيْدِ الْحَمامَةِ.

أُصَنِّفُ مِمَّا يَأْتي الأَعْمالَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِكُلِّ مَشْروعٍ.

مَحاوَلَةُ الْغَدْرِ بِالْكَلْبِ / قُدُومُ الصَّيَّادِ إِلَى الْبُسْتانِ / نُباحُ الْكَلْبِ / نُزُولُ الْحَمامَةِ مِنْ أَعْلَى الشَّجَرَةِ / وُصُولُ الْكَلْبِ إِلَى الشَّجَرَةِ قَبْلَ الصَّيَّادِ / نَقْرُ الْحَمامَةِ لِلْكَلْبِ

10 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ تَحَقُّقِ الْمَشْروعِ الأَوَّلِ (غَدْرُ الثُّعْبانِ بِالْكَلْبِ)، وما يَدُلُّ على عَدَمِ تَحَقُّقِ الْمَشْروعِ الثّاني (صَيْدُ مالِكِ الْبُسْتانِ لِلْحَمامَةِ).

11 - أُحَدِّدُ الْحِكْمَةَ الَّتي قامَ عَلَيْها النَّصُّ.

III أُبْدِي رَأْيِي

12 -مَا رَأْيُكَ لَوْ أَنَّ الْكَلْبَ رَأَى الصَّيَّادَ وَلَمْ يُنَبِّهْ الْحَمَامَةَ إِلَى الْخَطَرِ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أ- أُلِّفَتْ قِصَصٌ وَقَصَائِدُ شِعْرِيَّةٌ عَلَى لِسَانِ الْحَيَوَانِ.
أَذْكُرُ بَعْضَهَا وَأَعْرِضُهَا عَلَى رِفَاقِي.

ب- أُعِيدُ كِتَابَةَ النَّصِّ الشِّعْرِيِّ نَثْرًا ثُمَّ أَقْرَؤُهُ عَلَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	نعم 2	نعم 3	نعم 4	نعم 5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ وَدَوَّنْتُ مَعْلُومَاتٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي عَلَاقَةِ الْحَيَوَانَاتِ فِي مَا بَيْنَهَا.						
6	أَلْقَيْتُ الْقَصِيدَةَ إِلْقَاءً جَيِّدًا مُنَاسِبًا لِلْمَعَانِي.						
7	تَعَرَّفْتُ بِدَايَةَ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ جُزْأَيِ النَّصِّ وَنِهَايَتَهُ.						
8	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّعَاوُنِ وَفَوَائِدَ الْعَمَلِ مَعَ الْآخَرِينَ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلًا فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لَا» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

50- خِدْمَةٌ سَرِيعَةٌ

هَتَفَ إِلَيْنَا أَخِي رَامِي ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ «بَارِيسَ» يَطْلُبُ مِنَّا أَنْ نُرسِلَ إِلَيْهِ عَلَى جَنَاحِ السُّرْعَةِ، مَبْلَغًا مَالِيًا مُحَدَّدًا يُمَكِّنُهُ مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِي حَلَقَاتٍ تَكْوِينِيَّةٍ تُسَاعِدُهُ فِي دِرَاسَتِهِ الْجَامِعِيَّةِ.

اِجْتَمَعَ أَفْرَادُ أُسْرَتِي فِي غُرْفَةِ الْجُلُوسِ لِلتَّحَاوُرِ فِي الأَمْرِ.

كَانَ أَحْمَدُ أَخِي الأَصْغَرُ أَوَّلَ الْمُتَدَخِّلِينَ : «الْعَمَلِيَّةُ بَسِيطَةٌ، نُرسِلُ إِلَيْهِ حَوَّالَةً بَرِيدِيَّةً».

فَرَدَّتْ أُمِّي بِصَوْتٍ هَادِئٍ :

– لَيْسَ الأَمْرُ هَيِّنًا، كَمَا تَتَصَوَّرُ يَا أَحْمَدُ، فَالْحَوَّالَةُ الْبَرِيدِيَّةُ لاَ تَصِلُ أَخَاكَ قَبْلَ أُسْبُوعٍ مِنْ تَارِيخِ الْيَوْمِ.

عِنْدَهَا تَدَخَّلَ أَبِي وَقَالَ مُوَضِّحًا :

– هُنَاكَ مَسْأَلَةٌ أُخْرَى أَسَاسِيَّةٌ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ نُحَوِّلَ مَبَالِغَ مَالِيَّةً خَارِجَ حُدُودِ الْوَطَنِ إِلاَّ بِتَرْخِيصٍ مِنَ الْبَنْكِ الْمَرْكَزِيِّ.

وَشَارَكَتْ سَلْمَى فِي الْبَحْثِ عَنْ حَلٍّ فَاقْتَرَحَتْ اسْتِشَارَةَ أَقْرَبِ مَرْكَزٍ بَرِيدِيٍّ.

اِسْتَحْسَنَ الْحَاضِرُونَ جَمِيعًا الْفِكْرَةَ وَسَارَعَ أَبِي فَاتَّصَلَ بِالْقَابِضِ الْمَسْؤُولِ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الأَمْرَ، فَطَمْأَنَهُ وَأَشَارَ عَلَيْهِ بِجَلْبِ تَرْخِيصٍ مِنَ الإِدَارَةِ الْجِهَوِيَّةِ لِلْبَرِيدِ يُخَوِّلُهُ تَحْوِيلَ الْمَبْلَغِ الْمَالِيِّ الَّذِي يَرْغَبُ فِيهِ خَارِجَ الْوَطَنِ ...

عَادَ أَبِي وَسَلَّمَ الْمَبْلَغَ الْمَالِيَّ وَالتَّرْخِيصَ إِلَى عَوْنِ الْبَرِيدِ فَنَاوَلَهُ قُسَيْمَةً مِنْ وَصْلِ الإِيدَاعِ سَجَّلَ عَلَيْهَا رَمْزًا سِرِّيًا يَتَرَكَّبُ مِنْ عَشَرَةِ أَرْقَامٍ وَقَالَ : «أَخْبِرِ ابْنَكَ بِهَذَا الرَّمْزِ وَاطْلُبْ مِنْهُ الاتِّصَالَ بِأَقْرَبِ مَرْكَزِ بَرِيدٍ لِيَتَسَلَّمَ أَمْوَالَهُ ...»

... وَهَكَذَا تَمَكَّنَ أَخِي مِنَ الْحُصُولِ عَلَى الْمَبْلَغِ الْمَالِيِّ فِي وَقْتٍ وَجِيزٍ وَاسْتَفَادَ مِنْ مُشَارَكَتِهِ فِي الْحَلَقَاتِ التَّكْوِينِيَّةِ اسْتِفَادَةً مَكَّنَتْهُ مِنَ النَّجَاحِ الْبَاهِرِ.

يتعرّف بنية النّصّ السّردي

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أقرأُ العُنْوانَ وَأَتأمَّلُ الصُّورَةَ المُصاحِبَةَ ثُمَّ أَتَصوّرُ الخدمَةَ المُنْجزَة.

2 - أُحدّدُ الشّخصيّاتِ الْوارِدَةَ بالنَّص.

3 - مَا هِيَ الْخدمَةُ الّتِي تمّ إنْجازُها حَسَبَ النّصّ ؟

4 - مَنْ ساعَدَ رامي عَلَى تَحقيقِ مَشْرُوعِه ؟

5 - قامَ الأبُ بعدّةِ أعْمالٍ. أذْكُرُهَا مُرتّبَةً حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصّ.

6 - فِي آخرِ النّصّ كلمةٌ معْناهَا «قصيرٌ». أَسْتَخْرِجُهَا.

7 - أُعوِضُ مَا تَحتَهُ سطْرٌ بمَا يُفيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- لَيْسَ الأمْرُ هَيّنًا
- نَاوَلَ عَوْنَ الْبَرِيدِ أبي قُسَيْمَةً.

II أُعمّقُ فَهْمِي

8- أُحدّدُ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ النّصِّ مُسْتَعِينًا بِمَا يأتي.

- السَّبَبُ الَّذي جَعَلَ الْعَائلَةَ تَبْدَأُ في إنْجازِ الْمَشْرُوعِ.
- الأعْمَالُ الّتِي تَحقّقَ بِهَا إنْجازُ الْمَشْرُوعِ.
- النَّتِيجَةُ.

حُصُولُ الابْنِ عَلَى الْمَبْلَغِ الْمَاليّ / جَلْبُ التَّرْخِيصِ مِنَ الإدارَةِ الْجِهَوِيَّةِ لِلْبَرِيدِ / إعْلاَمُ رامي بِالرَّمْزِ السِّرّيِّ وَطَلَبُ الاتّصَالِ بِأقْرَبِ مَرْكَزٍ بَرِيدِيٍّ بِبَارِيس / طَلَبُ إرْسَالِ مَبْلَغٍ مَالِيّ.

9 - أُحَدّدُ الأعمَالَ الّتِي قَامَ بِهَا كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ لإنْجازِ الْمَشْرُوعِ : (إرْسالُ مَبْلَغٍ مالِيٍّ لِفائِدَةِ رامي)

10 - دارتْ أحْداثُ النّصّ في أماكِنَ مُخْتلِفَةٍ. وَرَدَ بَعْضُهَا فِي بِدايَةِ النَّصّ وَبَعْضُهَا الآخَرُ فِي وَسَطِه. أُصَنّفُ هذهِ الأماكِنَ في جدْوَلٍ.

11 - أُحدّدُ مِمَّا يأْتِي الأعْمَالَ الْمُتَعلّقَةَ بِإنْجازِ الْمَشْرُوعِ.

اِجْتِمَاعُ أَفْرَادِ الأُسْرَةِ / الاتّصَالُ بِقَابِضِ الْمَرْكَزِ الْبَرِيدِيّ /تَسْلِيمُ الْمَبْلَغِ الْمَالِيّ إلَى عَوْنِ الْبَرِيدِ /

12 - أُصنّفُ الأشْخاصَ الآتِي ذِكْرُهُمْ حَسَبَ مَكَانِ وُرُودِهِمْ فِي النَّصّ

(فِي الْبِدَايَةِ / فِي الْوَسَطِ / فِي النِّهَايَةِ).

الأخُ رَامِي - الابْنُ الصَّغِيرُ أحْمَدُ - الأبُ - الأُمُّ - قَابِضُ الْبَرِيدِ.

13 - هَلْ تَحقّقَ الْمَشْرُوعُ الّذي شَرَعَتِ الْعائِلَةُ فِي إنْجازِهِ ؟

أَدْعَمُ إجابَتِي بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصّ.

III أُبْدِي رَأْيِي

14 - ما رَأْيُك فِي موْقف أفْراد العَائلَة إزاءَ الطَّلَبِ الَّذي قدَّمَهُ ابْنُهُمْ رَامِي الْمُقِيمُ بِبَارِيسَ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّم

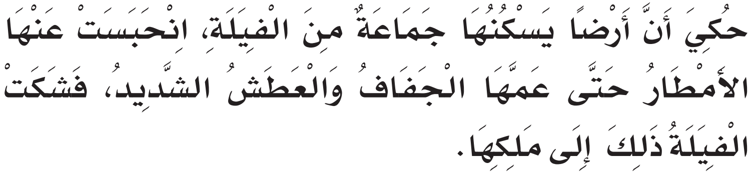
حَصَلَ تَطوُّرٌ فِي مَجَالِ تكْنُولُوجِيَا الاتِّصَالِ. أُبَيِّنُ مجَالاتِ هذَا التَّطوُّرِ وأُكَوِّنُ مَلَفًا فِي الْغَرَضِ أعْرِضُهُ علَى رِفَاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تقَبَّلْتُ آراءَ رِفَاقِي .						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ ودَوَّنْتُ مَعْلُومَاتٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْعلاَقَةِ الْقَائِمَةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.						
6	تَقَاسَمْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْخِدْمَاتِ الْبَرِيدِيَّةِ السَّرِيعَةِ.						
7	تَعَرَّفْتُ مَجَالاتِ تَطوُّرِ وَسَائِلِ الاتِّصَالِ.						
8	شَكَرْتُ مَنْ سَاعَدَنِي فِي الْحُصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ تَتَصِلُ بِمَجَالِ تِكْنُولُوجَيَا الاتِّصَالِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

51- عَيْنُ الْقَمَرِ



حُكِيَ أَنَّ أَرْضًا يَسْكُنُهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفِيَلَةِ، انْحَبَسَتْ عَنْهَا الأَمْطَارُ حَتَّى عَمَّهَا الْجَفَافُ وَالْعَطَشُ الشَّدِيدُ، فَشَكَتِ الْفِيَلَةُ ذَلِكَ إِلَى مَلِكِهَا.

أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُوَّادَهُ لِلْبَحْثِ عَنِ الْمَاءِ وَالْكَلإِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَلَمَّا عَادُوا أَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي بَعْضِ الأَمْكِنَةِ عَيْنَ مَاءٍ تُدْعَى «عَيْنَ الْقَمَرِ»، بِهَا مِيَاهٌ وَعُشْبٌ، وَهِيَ تَابِعَةٌ لِجَمَاعَةٍ مِنَ الأَرَانِبِ، فَقَالَ الْمَلِكُ : «وَمَا يَهُمُّنَا مِنْ جَمَاعَةِ الأَرَانِبِ ؟ فَلْنَسْتَوْلِ عَلَى هَذِهِ الْعَيْنِ.»

وَتَوَجَّهَ الْمَلِكُ بِفِيَلَتِهِ إِلَى تِلْكَ الْعَيْنِ لِيَشْرَبُوا مِنْهَا، فَوَطِئَتِ الْفِيَلَةُ بِأَرْجُلِهَا، عِنْدَ مُرُورِهَا، الأَرَانِبَ وَجُحُورَهَا فَأَهْلَكَتْ مِنْهَا الْكَثِيرَ.

اجْتَمَعَتِ الأَرَانِبُ وَتَشَاوَرَتْ فِي الأَمْرِ إِلَى أَنِ اهْتَدَتْ إِلَى حَلٍّ يُعِيدُ لَهَا أَمْنَهَا. عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ أَرْنَبٌ شَابٌّ يُدْعَى «فَيْرُوزُ» وَتَطَوَّعَ لِلْمُهِمَّةِ بِكُلِّ شَهَامَةٍ.

انْطَلَقَ الأَرْنَبُ «فَيْرُوزُ» حَتَّى وَصَلَ تَلَّةً مُشْرِفَةً عَلَى مَكَانِ الْفِيَلَةِ وَنَادَى :

– يَا مَلِكَ الْفِيَلَةِ، لَقَدْ أَرْسَلَنِي الْقَمَرُ إِلَيْكَ، وَهُوَ يَقُولُ لَكَ : «لَقَدْ دَنَوْتَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ مِنْ عَيْنِي وَشَرِبْتُمْ مِنْ مَائِهَا فَكَدَّرْتُمُوهُ وَقَتَلْتُمْ الأَرَانِبَ، وَأَطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَتْرُكُوا هَذَا الْمَكَانَ وَإِلاَّ فَسَأُهْلِكُكُمْ جَمِيعًا.» وَإِنْ شَكَكْتَ يَا مَلِكَ الْفِيَلَةِ فِي كَلاَمِي هَذَا، فَهَلُمَّ إِلَى الْعَيْنِ.

عَجِبَ مَلِكُ الْفِيَلَةِ مِنْ حَدِيثِ «فَيْرُوزَ» وَانْطَلَقَ مَعَهُ إِلَى الْعَيْنِ. وَحَالَ وُصُولِهِمَا نَظَرَ مَلِكُ الْفِيَلَةِ إِلَى الْعَيْنِ فَرَأَى الْقَمَرَ وَضَوْءَهُ فِي الْمَاءِ، فَقَالَ لَهُ «فَيْرُوزُ» :

– خُذِ الْمَاءَ بِخُرْطُومِكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ وَاسْجُدْ لِلْقَمَرِ.

فَلَمَّا هَمَّ مَلِكُ الْفِيَلَةِ بِغَسْلِ وَجْهِهِ حَرَّكَ الْمَاءَ بِخُرْطُومِهِ فَخُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّ الْقَمَرَ يَرْتَعِدُ، فَقَالَ :

– مَا بَالُ الْقَمَرِ يَرْتَعِدُ ؟ أَتَرَاهُ غَاضِبًا عَلَيَّ !؟

أَجَابَ «فَيْرُوزُ» : «نَعَمْ ! إِنَّهُ غَاضِبٌ عَلَيْكَ، هَيَّا اسْجُدْ لَهُ.»

فَسَجَدَ الْفِيلُ لِلْقَمَرِ خَائِفًا، وَأَعْلَنَ تَوْبَتَهُ، وَعَاهَدَهُ بِمُغَادَرَةِ الْعَيْنِ.

وَرَحَلَتِ الْفِيَلَةُ عَنْ عَيْنِ الْمَاءِ وَعَاشَتِ الأَرَانِبُ فِي سَلاَمٍ بِفَضْلِ ذَكَاءِ الأَرْنَبِ «فَيْرُوزَ»

ابراهيم بن سلطان
من «سلسلة كليلة ودمنة للأطفال»
دار سحر للنّشر – الأطلسيّة للنّشر.

الجهاز البيداغوجي

يتعرّفُ بنيةَ النصِّ السّرْدِي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتأمّلُ الصورةَ وَأقرأُ العُنْوانَ ثُمَّ أتَصوّرُ موضُوعَ النّصّ.

2 - أقْرأُ النَّصَّ قراءةً صامتةً وأُعيّنُ الجُمْلَةَ المُتّصلَةَ به ممّا يأتي.

- الأرانبُ تَعْتَدي عَلى الفيلَة.
- الفيلَةُ تقْضي عَلى الأرانبِ وتفْتكُّ منها عيْنَ الماءِ نهائيًّا.
- الأرانبُ تَسْترجِعُ عَيْنَ القَمَرِ بفضْلِ ذكاءِ «فَيْرُوز».

3 - أقْرأُ النّصَّ ثُمَّ أُجيبُ عَنِ الأسْئلةِ الآتيةِ.

- ما صفةُ شَخْصيّاتِ هذا النَّصِّ؟ (هَلْ هِيَ شَخْصيّاتٌ بشَريّةٌ؟)
- متَى اجْتمعَتِ الأرانبُ؟ لماذا؟
- كَيْفَ رأى مَلكُ الفيلَةِ القمرَ لَمّا حرّكَ الماءَ بِخُرْطُومه؟

4 - أ- أُعوّضُ ما هو مُسطّرٌ بِما يُفيدُ المَعْنى نَفْسَه.

انْحَبَسَتْ عنْها الأمْطارُ - أرْسَلَ رُوّادَهُ للبَحْثِ عَنِ الماءِ والكلإِ - فَلْنَسْتَوِلْ عَلى العَيْنِ.

ب- أسْتَخْرِجُ مِنْ أوّلِ النّصِّ فِعلاً معناهُ «داسَتْ».

ج- أسْتَخْرِجُ منْ وَسَطِ النّصِّ فِعْلاً مَعْناهُ يُفيدُ عَكْسَ «جعلَهُ صافيًا».

II أُعمّقُ فَهمي

5 - بالنّصِّ ثلاثُ شَخْصيّاتٍ رئيسيّةٍ. أذْكُرُها.

- الشّخْصيّةُ المُنْقِذَةُ (البَطَلُ).
- الشّخْصيّةُ المُعْتَدِيَةُ.
- الشّخْصيّةُ المُعْتَدى عَلَيْها.

6 - أُعيّنُ مِنَ الأعمالِ الآتيةِ ما قامَتْ به الفيلَةُ في بدايةِ النّصِّ.

هَلاكُ الكَثيرِ مِنَ الأرانبِ / إعلانُ تَوْبةِ الفيلَةِ / رَحيلُ الفيلَةِ عَنْ عَيْنِ الماءِ.

7 - اجْتمعَتِ الأرانبُ في بدايةِ الجُزْءِ الثّاني منَ النّصِّ.

أ - ما سببُ هذا الاجْتماعِ؟

ب - علامَ اتّفقتِ الأرانبُ؟ (ما هُوَ مشْروعُها؟)

8 - أُعيّنُ ممّا يأتي الأعْمالَ الّتي قامَ بها «فيْروز» لتَحْقيقِ مشْروعِ الأرانبِ ثُمَّ أُرتّبُها حسَبَ تعاقُبِها.

- مُهاجَمَةُ الفيلَةِ.
- الذّهابُ إلَى مَلكِ الفيلَةِ.
- إقْناعُ مَلكِ الفيلَةِ بحيلَتِه.
- شَتْمُ مَلكِ الفيلَةِ.
- مُرافَقَةُ مَلكِ الفيلَةِ إلَى «عَيْنِ القَمَرِ».

9 - أ- أُعيّنُ صاحِبَ كُلِّ قوْلٍ منَ الأقْوالِ الآتيةِ.

«خُذِ الماءَ بِخُرْطُومِكَ واغْسِلْ وَجْهَكَ واسْجُدْ للْقَمَرِ.»

«ومَا يَهُمُّنا مِنْ جَماعَةِ الأرانبِ!؟ فَلْنَسْتَوِلْ عَلى هَذِهِ العَيْنِ.»

«ما بالُ القمرِ يرْتَعِدُ؟ أَتَراهُ غاضِبًا علَيَّ!؟»

«أطْلُبُ مِنْكُمْ أَنْ تَتْرُكُوا هَذا المَكانَ وَإِلاَّ فَسأُهْلِكُكُمْ جَميعًا.»

ب- أُحدّدُ موْقِعَ كُلِّ قوْلٍ مِنَ النّصِّ (في البِدايَةِ/ في الوَسَطِ / في النّهايَةِ)

10 - هَلْ تحقّقَ مَشْروعُ الأرانبِ؟ أكْتُبُ ما يَدُلُّ عَلى ذلِكَ مِنَ النّصِّ.

11 - أذْكُرُ مَنْ حازَ عَيْنَ الماءِ في النّهايَةِ.

12 - عاشَتِ الفيلَةُ موْقفًا في بدايةِ النّصِّ وآخرَ في نهايَتِه. ما سببُ هذا التّحوُّلِ؟

III أُبْدِي رأْيِي

13 - اِسْتَطاعَ الأَرْنَبُ الشاَّبُّ تَخْلِيص عائِلَةِ الأَرانِبِ مِنْ شَرِّ الْفِيلَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ صِغَرِ حَجْمِه. كَيْفَ ذَلِكَ ؟

14-اِسْتَعْمَلَ كُلٌّ مِنَ الْفِيلَةِ وَالأَرانِبِ طَرِيقَةً لِلْفَوْزِ بِعَيْنِ الْماءِ.

اذْكُرْ الطَّرِيقَتَيْنِ وَبَيِّن أَيُّهما كانَتْ أَنْجَع.

IV أَفْتَحُ نافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّم

أ- لِلْماءِ فَوائِدُ هامَّةٌ. أُعِدُّ مَلَفًّا أُبَيِّنُ فيهِ الْمَيادِينَ الَّتِي يُسْتَعْمَلُ فِيها وَأَعْرِضُهُ عَلَى رِفاقِي.

ب- أُبَيِّنُ مَصادِرَ الْماءِ وَنَتائِجَ نُدْرَتِه وَأَعْرِضُهُ عَلَى رِفاقِي.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم 1	2	3	4	5	لا
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجالَ لِرِفاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آراءَ رِفاقِي .						
4	شارَكْتُ فِي النِّقاشِ وَدَوَّنْتُ مَعْلُوماتٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي مُعالَجَةِ بَعْضِ الْقَضايا.						
6	تَعَرَّفْتُ أَهَمِّيَةَ الْماءِ فِي الْحَياةِ.						
7	تَبَيَّنْتُ الْعَلاقَةَ بَيْنَ بِدايَةِ النَّصِّ وَنِهايَتِه.						
8	شَكَرْتُ مَنْ ساعَدَنِي عَلَى تَعْدِيلِ أَفْكارِي.						

ملاحظة : راجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي ما أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لا» أَوْ ما كانَ اِهْتِمامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

52- وَهكَذَا تَمَّ إِنقَاذِي



ذَاتَ صَبَاحٍ مُشْمِسٍ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَسِيرُ مُمْتَطِيًا صَهْوَةَ جَوَادِي، أُمَنِّي النَّفْسَ بِجَوْلَةٍ مُمْتِعَةٍ بَيْنَ الْحُقُولِ وَالْمَزَارِعِ، إِذْ وَجَدْتُ نَفْسِي، دُونَ أَيِّ إِنْذَارٍ، هَدَفًا لِعُدْوَانٍ فَظِيعٍ، جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّحْلِ تَتَكَاثَفُ فَوْقَ رَأْسِي. بَعَثَتْ فِي جَسَدِي رَعْشَةً بَارِدَةً كَالثَّلْجِ.

دَفَعْتُ مُهْرِي إِلَى الْعَدْوِ خَبَبًا، فَقَدْ بَدَا لِي أَنَّ الْفِرَارَ هُوَ الأَمَلُ الْوَحِيدُ فِي السَّلاَمَةِ وَالنَّجَاةِ.

رَاحَ الْمُهْرُ يَقْفِزُ وَيَضْرِبُ الْهَوَاءَ بِرِجْلَيْهِ الأَمَامِيَّتَيْنِ وَيَرْفُسُ بِرِجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ لِيَتَخَلَّصَ مِنْ جُمُوعِ النَّحْلِ الَّتِي أَسْرَعَتْ خَلْفَنَا فِي عَزْمٍ وَإِصْرَارٍ. وَرُحْتُ مِنْ جِهَتِي أُحَاوِلُ حِمَايَةَ وَجْهِي وَأَطْرَافِي، وَأَنَا أَبْذُلُ مَا اسْتَطَعْتُ مِنْ جَهْدٍ لِلاِحْتِفَاظِ بِمَقْعَدِي مِنْ صَهْوَةِ الْمُهْرِ لَكِنْ هَيْهَاتَ، لَقَدْ وَقَعْتُ عَلَى الأَرْضِ مُسْتَغِيثًا.

سَمِعَنِي جَمْعٌ مِنَ الشَّبَابِ فَهَبُّوا لِنَجْدَتِي، وَكَانُوا حَاضِرِي الْبَدِيهَةِ، فَسَارَعُوا إِلَى كَوْمَةٍ مِنَ الْقَشِّ، وَأَحْضَرُوا حِزَمًا مِنْ حَشِيشِهَا وَأَقَامُوا حَوْلِي، بِكُلِّ مَا سْتَطَاعُوا مِنْ سُرْعَةٍ، حَائِطًا كَثِيفًا مِنْ نَارٍ وَدُخَانٍ إِلَى أَنْ أُجْلِيَ النَّحْلُ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ، بَيْنَمَا كُنْتُ أَرْقُدُ فَاقِدَ الْوَعْيِ، وَالْجُهُودُ تُبْذَلُ بِهِمَّةٍ وَنَشَاطٍ لإِسْعَافِي، كَانَ شَابَّانِ كَرِيمَانِ يَسْتَخْرِجَانِ حُمَاتِ النَّحْلِ مِنْ جَسَدِي الْمُتَوَرِّمِ ....

تأليف : تشارلز يندر

ترجمة : محمود عزيز رفعت (بتصرّف)

الموت الطّنّان

صراع الإنسان ضدّ الطبيعة (ص : 322)

الشَّرْحُ :

- الْحُمَاتُ : مُفْرَدُهَا حُمَةٌ، وَهِيَ الإِبْرَةُ الَّتِي تَضْرِبُ بِهَا الْعَقْرَبُ أَوْ النَّحْلَةُ أَوْ غَيْرُهِمَا.
- الْحَشِيشُ : الْعُشْبُ الْيَابِسُ.
- الْخَبَبُ : سَيْرُ الْفَرَسِ بَيْنَ الْخَطْوِ وَالْعَدْوِ.

الجهاز البيداغوجي

يتعرّفُ بُنْيةَ النَّصِّ السَّرْدِيِّ

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الصُّورَةَ وَأَقْرَأُ الْعُنْوَانَ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ كَيْفَ تَمَّ إِنْقَاذُ الشَّخْصِيَّةِ الرَّاوِيَةِ.

2 - أُبيِّنُ مِنَ النَّصِّ الشَّخْصِيَّةَ الْمُنْقِذَةَ وَالشَّخْصِيَّةَ الْمُعْتَدِيَةَ وَالشَّخْصِيَّةَ الضَّحِيَّةَ.

3 - فِيمَ يَتَمَثَّلُ الاعْتِدَاءُ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ الرَّاوِي ؟ كَيْفَ تَمَّ إِنْقَاذُهُ ؟

4 - أُعِيدُ سَرْدَ الْحِكَايَةِ بِحَذْفِ مَا يُمْكِنُ حَذْفُهُ.

5 - أُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- كُنْتُ أَسِيرُ مُمْتَطِيًا صَهْوَةَ جَوَادِي
- جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّحْلِ تَتَكَاثَفُ فَوْقَ رَأْسِي
- .... إِلَى أَنْ أُجْلِيَ النَّحْلَ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أُحَدِّدُ مِمَّا يَأْتِي مَا يُمَثِّلُ الشُّرُوعَ فِي التَّخَلُّصِ مِنَ النَّحْلِ.

امْتِطَاءُ صَهْوَةِ الْجَوَادِ / رَاحَ الْمُهْرُ يَقْفِزُ وَيَضْرِبُ الْهَوَاءَ بِرِجْلَيْهِ / إِقَامَةُ حَائِطٍ كَثِيفٍ مِنَ النَّارِ وَالدُّخَانِ/ الشُّعُورُ بِرَعْشَةٍ بَارِدَةٍ فِي جَسَدِ الرَّاوِي / تَلَقِّي الإِسْعَافَاتِ فِي الْمُسْتَشْفَى.

7 - أ- أُحَدِّدُ مَوْقِعَ الأَعْمَالِ الآتِيَةِ مِنَ النَّصِّ (بِدَايَتُهُ / وَسَطُهُ / نِهَايَتُهُ)

ضَرْبُ الْهَوَاءِ بِالرِّجْلَيْنِ / إِحْضَارُ حِزَمٍ مِنَ الْحَشِيشِ/ حِمَايَةُ الْوَجْهِ وَالأَطْرَافِ / إِضْرَامُ النَّارِ/ الْقَفْزُ / الرَّفْسُ بِالرِّجْلَيْنِ / الْوُقُوعُ عَلَى الأَرْضِ.

ب- أُصَنِّفُ هَذِهِ الأَعْمَالَ مُرَتَّبَةً حَسَبَ الْقَائِمِينَ بِهَا.

8 - أ- أَذْكُرُ الأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا الشَّابَّانِ لإِنْقَاذِ الشَّخْصِيَّةِ الرَّاوِيَةِ.

ب- أُحَدِّدُ مَوْقِعَهَا فِي النَّصِّ (فِي بِدَايَتِهِ / فِي وَسَطِهِ / فِي نِهَايَتِهِ)

9 - أُحَدِّدُ مَوْقِعَ كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الْفِكَرِ الآتِيَةِ فِي النَّصِّ (بِدَايَةُ النَّصِّ / وَسَطُهُ / نِهَايَتُهُ).

- تَأْثِيرُ النَّحْلِ فِي الرَّاوِي.
- هُجُومُ النَّحْلِ عَلَى الرَّاوِي وَجَوَادِهِ.
- التَّخَلُّصُ مِنَ النَّحْلِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

10 -هل كَانَ بِإِمْكَانِ الرَّاوِي التَّخَلُّصُ مِنَ النَّحْلِ بِمُفْرَدِهِ ؟

عَلِّلْ جَوَابَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أَذْكُرُ مُنَاسَبَاتٍ يَسْتَنْجِدُ فِيهَا الإِنْسَانُ بِغَيْرِهِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	شَارَكْتُ فِي النِّقَاشِ وَدَوَّنْتُ مَعْلُومَاتٍ.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي عَلَاقَةِ الإِنْسَانِ بِبَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ.						
6	أَحْسَنْتُ جَمْعَ الْمَعْلُومَاتِ الْخَاصَّةِ بِالنَّجْدَةِ.						
7	أَدْرَكْتُ أَهَمِّيَّةَ التَّضَامُنِ وَالتَّآزُرِ بَيْنَ النَّاسِ.						
8	أَدْرَكْتُ الْعَلَاقَةَ الْقَائِمَةَ بَيْنَ بِدَايَةِ النَّصِّ وَنِهَايَتِهِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اِهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

لِلتَّقْيِيمِ

53- فِي سَبِيلِ الْوَاجِبِ



كَانَ الْمَطَرُ يَنْهَمِرُ بِغَزَارَةٍ فَتَجَمَّعَتْ بِرَكُ الْمِيَاهِ فِي الشَّارِعِ، وَرَاحَ جَمْعٌ مِنَ الشُّبَّانِ يَرْمُونَ الْحِجَارَةَ وَسَطَ الطَّرِيقِ الْعَرِيضَةِ، وَيَقْفِزُونَ فَوْقَهَا حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنَ الْعُبُورِ بِسَلاَمٍ.

وَبَعْدَمَا أَفْطَرَتْ السَّيِّدَةُ سُعَادُ، شَدَّتْ الرِّحَالَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ بَعِيدَةً، وَقَدَّرَتْ أَنَّهَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقْطَعَ الْمَسَافَةَ إِلَيْهَا فِي أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ سَاعَةٍ. وَرَاحَ زَوْجُهَا سَعِيدٌ وَابْنُهَا كَرِيمٌ يَتَفَرَّجَانِ عَلَيْهَا ضَاحِكَيْنِ، وَهَمَسَ الْوَلَدُ : «إِنَّ أُمِّي رَشِيقَةٌ. مَازَالَتْ تَسْتَطِيعُ الْوَثْبَ.» لَكِنْ، مَا إِنْ أَتَمَّ كَلاَمَهُ حَتَّى انْزَلَقَتْ قَدَمُهَا وَغَرِقَتْ فِي الْوَحَلِ، هَرَعَ الزَّوْجُ وَابْنُهُ لِيُنْجِدَاهَا ...

دَخَلُوا إِلَى الْبَيْتِ، وَرَاحَتْ الأُمُّ تُبَدِّلُ ثِيَابَهَا. وَعِنْدَمَا أَقْفَلَتْ آخِرَ زِرٍّ مِنْ مِعْطَفِهَا، تَنَاوَلَتْ الْمِحْفَظَةَ وَأَصَرَّتْ عَلَى الْخُرُوجِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شُعُورِهَا بِالأَلَمِ فِي رُكْبَتَيْهَا. أَوْقَفَهَا الزَّوْجُ، وَقَالَ لَهَا، وَهُوَ يَرْفَعُ سَمَّاعَةَ الْهَاتِفِ : «لاَ تَذْهَبِي، سَأُخَاطِبُ مُدِيرَ الْمَدْرَسَةِ وَأُعْلِمُهُ بِأَنَّكِ لاَ تَسْتَطِيعِينَ الذَّهَابَ، يَجِبُ أَنْ تَعُودِي الطَّبِيبَ لِيَكْشِفَ عَنْكِ ...»

أَجَابَتْ سُعَادُ : «لاَ أُرِيدُ أَنْ أَتَغَيَّبَ، فَإِنِّي لاَ أَحْتَمِلُ تَصَوُّرَ تَلاَمِيذِي رَاجِعِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بَيْنَمَا أَنَا قَابِعَةٌ هُنَا. أُفَضِّلُ أَنْ أَلْتَحِقَ بِالْمَدْرَسَةِ الآنَ ... هَا أَنَا خَارِجَةٌ ...»

وَعِنْدَمَا وَضَعَ سَعِيدٌ السَّمَّاعَةَ، الْتَفَتَ نَاحِيَةَ زَوْجَتِهِ فَلَمْ يَجِدْهَا، وَرَآهَا مِنَ الْبَابِ، وَهِيَ تَجْرِي مُبْتَعِدَةً عَنْهُ ...

عن محمّد الصّحبي الحاجّي (بتصرّف)
- الحيُّ المُوحِلُ -
مجلّة الفكر ص 47
العدد 8 (ماي 1984)

54- الفَنَّانُ

I- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

1- أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَيْنِ ثُمَّ أُعَبِّرُ عَنْهُمَا بِإِنْجَازِ الاسْتِفْهَامِ.



1



2

II- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

2- أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ.

فُتِحَ بَابُ الْعِيَادَةِ فَدَلَفَ إِلَيْهَا رَجُلٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ، وَقَدْ بَدَا عَلَيْهِ الإِعْيَاءُ. تَطَلَّعَ إِلَيْهِ الطَّبِيبُ يَسْأَلُهُ مَا بِهِ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَتَهَالَكُ عَلَى أَحَدِ الْمَقَاعِدِ : «إِنَّنِي فِي أَسْوَإِ حَالٍ، يَا دُكْتُورْ، فَأَنَا أُعَانِي مِنْ أَرَقٍ دَائِمٍ وَمَعَ ذَلِكَ لاَ أَنْفَكُّ أَحْلُمُ بِأَنَّنِي أَهْوِي مِنْ فِرَاشِي».

دَقَّ الطَّبِيبُ بِمُؤَخَّرَةِ قَلَمِهِ عَلَى مَكْتَبِهِ ثُمَّ قَالَ : «آهِ، أَنْتَ لاَ تَنَامُ وَمَعَ ذَلِكَ تَخَالُ أَنَّكَ تَحْلُمُ يَا لَلْغَرَابَةِ ! أَتَرَاكَ تُدَخِّنُ ؟» فَأَجَابَ الْمَرِيضُ بِالنَّفْيِ، ثُمَّ أَرْدَفَ : «وَمَعَ هَذَا، فَأَنَا أَحْيَا حَيَاةً مُعْتَدِلَةً لاَ شَيْءَ يُكَدِّرُهَا، وَآوِي إِلَى مَخْدَعِي مُبَكِّرًا وَإِنْ كُنْتُ لاَ أَنَامُ». قَالَ لَهُ الطَّبِيبُ : «اكْشِفْ عَنْ صَدْرِكَ !»

رَاحَ الطَّبِيبُ يَتَنَقَّلُ بِسَمَّاعَتِهِ عَلَى صَدْرِ الْمَرِيضِ ثُمَّ أَلْقَى بِهَا جَانِبًا وَقَالَ : «الْوَاقِعُ أَنَّنِي لاَ أَجِدُ بِجِسْمِكَ عِلَّةً يَا سَيِّدِي، أَنْصَحُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ عُزْلَتِكَ وَأَنْ تُكْثِرَ مِنَ التَّنَزُّهِ وَأَنْ تَتَرَدَّدَ عَلَى الْمَسَارِحِ. أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْمُمَثِّلِ الَّذِي يَعْرِضُ مَسْرَحِيَّتَهُ الْهَزْلِيَّةَ هَذِهِ الأَيَّامَ بِالْمَسْرَحِ الْبَلَدِيِّ ؟ لَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْمُتَفَرِّجِينَ يَقْفِزُونَ مِنْ مَقَاعِدِهِمْ مِنْ جَرَّاءِ الضَّحِكِ الَّذِي يُثِيرُهُ فِيهِمْ فَاذْهَبْ لِتُشَاهِدَ ذَلِكَ الْفَنَّانَ».

حَدَّقَ الْمَرِيضُ فِي الطَّبِيبِ مُتَحَسِّرًا : «وَلَكِنَّنِي، أَنَا ذَلِكَ الْمُمَثِّلُ نَفْسُهُ».

III- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

3- أُعِيدُ التَّعْبِيرَ عَنِ الْمَشْهَدَيْنِ فِي ضَوْءِ مَا وَرَدَ بِالنَّصِّ.

IV- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصّ

4 - أُجِيبُ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصّ.

أ- فِي النَّصِّ أَزْمَةٌ استَعْصَى حلُّهَا . فِيمَ تَتَمَثَّلُ هَذِهِ الأَزْمَةُ ؟

ب- أُرَتِّبُ الأَعْمَالَ الَّتِي قَامَ بِهَا الطَّبِيبُ لِحلّ هَذِهِ الأَزْمَةِ حَسَبَ تَعَاقُبِهَا فِي الزَّمَانِ.

- فَحْصُ الْمَرِيضِ بِالسَّمَّاعَةِ وَتَشْخِيصُ الْعِلَّةِ.
- التَّحَاوُرُ وَالسُّؤَالُ عَنِ الْحَالَةِ.
- تَقْدِيمُ نَصَائِحَ عَمَلِيَّةٍ.

ج- أُحدِّدُ بِدَايَةَ الْحِكَايَةِ وَوَسَطَهَا وَنِهَايَتَهَا.

د- مَا مَوْقِفُ الطَّبِيبِ، يَا تُرَى، بَعْدَ أَنْ عَرَّفَهُ الْمَرِيضُ بِنَفْسِهِ ؟

V- أُوَظِّفُ الْقَوَاعِدَ

5 - أ- أَقْرَأُ الْفِقْرَةَ الآتِيَةَ.

قَالَ الطَّبِيبُ مُخَاطِبًا الْمَرِيضَ :

«تَخْرُجُ بَيْنَ الْحِينِ وَالْحِينِ فِي نُزْهَةٍ خَارِجَ الْمَدِينَةِ وَتُمَارِسُ الرِّيَاضَةَ وَتُتَابِعُ بَعْضَ الْمَسْرَحِيَّاتِ الْهَزْلِيَّةِ.»

ب- أُسَطِّرُ جَمِيعَ الأَفْعَالِ الْوَارِدَةِ بِالْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ وَأُدْخِلُ عَلَيْهَا «لَمْ».

VI- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

6 - كَانَ أَحَدُ أَصْدِقَائِكَ سَبَبًا فِي هَزِيمَةِ فَرِيقِ قِسْمِكُمْ فَشَعَرَ بِالذَّنْبِ وَعَكَفَ فِي بَيْتِهِ مُتَأَثِّرًا . فَحَاوَلْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ عُزْلَتِهِ. احْكِ مَا قُمْتَ بِهِ مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي.

الْبِدَايَةُ	الْوَسَطُ	النَّتِيجَةُ
عُكُوفُ الصَّدِيقِ بِالْبَيْتِ. تَحْدِيدُ الإِطَارَيْنِ الْمَكَانِيِّ وَالزَّمَانِيِّ الشَّخْصِيَّاتُ	الشُّرُوعُ فِي إِنْجَازِ الأَعْمَالِ الَّتِي قُمْتَ بِهَا بِمُفْرَدِكَ أَوْ مُسْتَعِينًا بِغَيْرِكَ لإِخْرَاجِ الصَّدِيقِ مِنْ عُزْلَتِهِ.	(أَنْجَحَ الْمَشْرُوعُ وَعَادَ الصَّدِيقُ إِلَى حَضِيرَةِ الأَتْرَابِ أَمْ فَشِلَ وَبَقِيَ الطِّفْلُ عَاكِفًا فِي غُرْفَتِهِ.)

55- سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ والسَّحَابُ (1)



سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ، صَدِيقَتَانِ صَغِيرَتَانِ، تَسْكُنَانِ فِي بَيْتَيْنِ مُتَجَاوِرَيْنِ. كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُحِبُّ صَاحِبَتَهَا حُبًّا عَظِيمًا، وَلَا تَسْتَطِيعُ الصَّبْرَ عَلَى فِرَاقِهَا. إِذَا غَابَتْ مَدِيحَةُ ، سَأَلَتْ عَنْهَا سَمِيحَةُ، وَإِذَا غَابَتْ سَمِيحَةُ سَأَلَتْ عَنْهَا مَدِيحَةُ. وَإِذَا اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا شَيْئًامِنَ الْحَلْوَى، أَبْقَتْ لِصَاحِبَتِهَا مِنْهُ، وَإِذَا خَرَجَتْ لِتَتَنَزَّهَ، نَادَتْ رَفِيقَتَهَا لِتَخْرُجَ مَعَهَا. وَكَانَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ، كَثِيرًا مَا تَخْرُجَانِ إِلَى الْمُتَنَزَّهِ الْكَبِيرِ، تَتَنَزَّهَانِ وَتَلْعَبَانِ ، فَكَانَتَا تَتَسَلَّيَانِ بِإِمْسَاكِ الفَرَاشِ، وَكَانَتْ مَنَاظِرُهُ الْجَمِيلَةُ وَأَلْوَانُهُ الْبَدِيعَةُ تُغْرِيهِمَا بِهِ، وَتُحَبِّبُهُمَا فِيهِ، فَتَجْرِيَانِ وَرَاءَهُ وَتَتَسَابَقَانِ فِي الْقَبْضِ عَلَيْهِ، وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُمَا، وَيَطِيرُ مِنْ زَهْرَةٍ إِلَى زَهْرَةٍ، وَيَحُطُّ مِنْ غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ، فَتَارَةً تُمْسِكَانِ فَرَاشَةً، فَتَفْرَحَانِ وَتَتَهَلَّلَانِ، وَتَارَةً يُعْجِزُهُمَا الْجَرْيُ فَلَا تَسْتَطِيعَانِ.

وَفِي أَحَدِ الأَيَّامِ، خَرَجَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ كَعَادَتِهِمَا إِلَى الْمُتَنَزَّهِ، وَكَانَ الْجَوُّ صَحْوًا، وَالسَّمَاءُ صَافِيَةً، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةً سَاطِعَةً، تُرْسِلُ ضَوْءَهَا عَلَى الشَّجَرِ ، فَتَنْفُذُ أَشِعَّتُهَا مِنْ خِلَالِ أَوْرَاقِهِ، ثُمَّ تَسْقُطُ عَلَى الأَرْضِ مُسْتَدِيرَةً، لَامِعَةً . وَبَيْنَمَا هُمَا تَلْعَبَانِ فِي سُرُورٍ إِذْ حَطَّ ظِلٌّ أَسْوَدُ عَلَى الأَرْضِ، وَزَحَفَ فَوْقَهَا بِبُطْءٍ، فَطَوَى النُّورَ طَيًّا وَمَسَحَ الضَّوْءَ مَسْحًا، وَأَلْبَسَ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ ثَوْبًا مِنَ الظِّلِّ الثَّقِيلِ. فَنَظَرَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ، فَإِذَا السَّحَابُ الأَسْوَدُ يُطِلُّ عَلَيْهِمَا مِنَ السَّمَاءِ، وَيَحْجُبُ الشَّمْسَ بِوَجْهِهِ الْقَاتِمِ.

فَقَالَتْ سَمِيحَةُ : «اُنْظُرِي يَا مَدِيحَةُ. هَذَا هُوَ السَّحَابُ الْقَاتِمُ ، قَدْ جَاءَنَا بِوَجْهِهِ الأَسْوَدِ، لِيُنَغِّصَ سُرُورَنَا، وَيَحْرِمَنَا لَذَّةَ الرِّيَاضَةِ وَاللَّعِبِ فِي الشَّمْسِ السَّاطِعَةِ وَالْجَوِّ الدَّافِئِ وَالْمَنْظَرِ الْبَدِيعِ !» فَقَالَتْ مَدِيحَةُ : «لَيْتَهُ يَكْتَفِي بِهَذَا ! إِنَّهُ بَعْدَ قَلِيلٍ سَيُمْطِرُنَا مَطَرًا غَزِيرًا وَيَمْلَأُ الأَرْضَ بِالْمَاءِ وَالْوَحَلِ، فَيُوَسِّخُ أَحْذِيَتَنَا اللَّامِعَةَ وَمَلَابِسَنَا النَّظِيفَةَ ! لَيْتَ هَذَا السَّحَابَ يَمُوتُ، فَنَسْتَرِيحَ مِنْ وَجْهِهِ الْقَبِيحِ وَتَسْتَرِيحَ الأَرْضُ مِنْ وَحَلِهِ وَمَائِهِ».

عن سعيد العريان/ أمين دويدار/ محمود زهران (بتصرّف)
من قصّة "سميحة ومديحة"
الطبعة الحادية عشرة ، دار المعارف

الجهاز البيداغوجي

يَرْبِطُ الْجُمَلَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ دَاخِلَ النَّصِّ

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَقْرَأُ الْعُنْوَانَ فَقَطْ ثُمَّ أَتَصَوَّرُ الْعَلاَقَةَ بَيْنَ الْبِنْتَيْنِ وَالسَّحَابِ.

2 - الْبِنْتَانِ مُتَعَلِّقَتَانِ بَعْضُهُمَا بِبَعْضٍ.

أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أَسْتَخْرِجُ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

3 - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ أَوْصَافًا تَتَعَلَّقُ بِالطَّقْسِ قَبْلَ زَحْفِ السَّحَابِ.

4 - كَيْفَ وَصَفَتْ سَمِيحَةُ السَّحَابَ ؟

5 - أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

- تَنْفُذُ أَشِعَّةُ الضَّوْءِ مِنْ خِلاَلِ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ.
- يَحْجُبُ السَّحَابُ الشَّمْسَ بِوَجْهِهِ الْقَاتِمِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - أ - أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ جُمَلاً تَبْدَأُ بِـ «إِذَا».

ب - إِذَا غَابَتْ مَدِيحَةُ سَأَلَتْ عَنْهَا سَمِيحَةُ.

أُعَوِّضُ الْفِعْلَيْنِ الْمُسَطَّرَيْنِ بِفِعْلَيْنِ آخَرَيْنِ وَأُغَيِّرُ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ.

7 - أُعَيِّنُ الْعِبَارَةَ الَّتِي اسْتُعْمِلَتْ لِرَبْطِ الْفِقْرَةِ الأُولَى بِالْفِقْرَةِ الثَّانِيَةِ.

8 - أُعَيِّنُ الأَدَاةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ لِرَبْطِ الْجُمْلَةِ الأُولَى بِالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ.

نَظَرَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ فَإِذَا السَّحَابُ الأَسْوَدُ يُطِلُّ عَلَيْهِمَا مِنَ السَّمَاءِ.

أَسْتَعْمِلُ الأَدَاةَ نَفْسَهَا فِي سِيَاقٍ جَدِيدٍ.

III أُبْدِي رَأْيِي

9 - مَا رَأْيُكَ فِي مَوْقِفِ سَمِيحَةَ وَمَدِيحَةَ مِنَ السَّحَابِ.

عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

عَوَامِلُ عَدِيدَةٌ تُسَاعِدُ عَلَى تَمْتِينِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ.

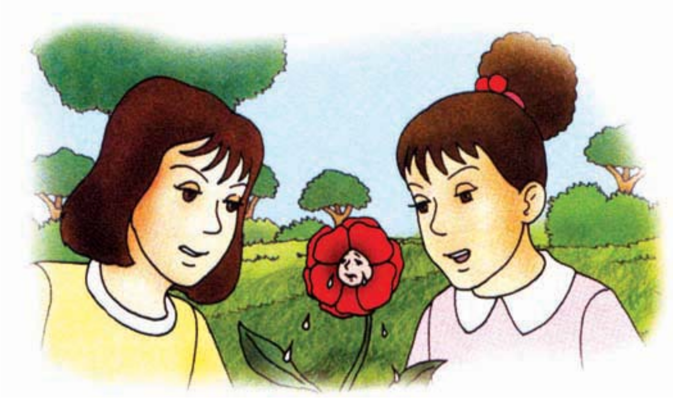
أُكَوِّنُ مَلَفًّا أُضَمِّنُهُ مِيثَاقًا يَتَعَلَّقُ بِالصَّدَاقَةِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنْ آرَاءِ رِفَاقِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الصَّدَاقَةِ.						
6	شَارَكْتُ فِي إِعْدَادِ مِيثَاقٍ.						
7	عَرَفْتُ دَوْرَ الْمَاءِ فِي حَيَاةِ جَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.						
8	شَكَرْتُ رِفَاقِي لِمُسَاعَدَتِهِمْ لِي عَلَى تَكْوِينِ مَلَفٍّ حَوْلَ الصَّدَاقَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

56- سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ والسَّحَابُ (2)



سَمِعَ السَّحَابُ الأَسْوَدُ مَا قَالَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ، فَغَضِبَ وَزَمْجَرَ، وَعَبَسَ وَكَشَّرَ، وَنَفَخَ نَفْخَةً فِي الْفَضَاءِ، فَهَاجَتِ الرِّيحُ، وَبَرُدَ الْجَوُّ، وَاهْتَزَّتْ الأَشْجَارُ، وَتَمَايَلَتْ الأَزْهَارُ. وَشَعُرَتْ مَدِيحَةُ بِرَجْفَةٍ مِنَ الْبَرْدِ، فَقَالَتْ: «هَيَّا إِلَى الْبَيْتِ يَا سَمِيحَةُ، إِنَّنِي أَكْرَهُ هَذَا السَّحَابَ، وَلاَ أُحِبُّ مُزَاحَهُ الْبَارِدَ!»

فَأَجَابَتْهَا سَمِيحَةُ: «تَمَهَّلِي قَلِيلاً يَا مَدِيحَةُ، فَلَعَلَّهُ يَنْقَشِعُ بَعْدَ قَلِيلٍ، فَتَصْحُو السَّمَاءُ وَيَعُمُّ الضِّيَاءُ، وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهَا الْمُشْرِقِ الْبَاسِمِ». وَلَكِنَّ السَّحَابَ الأَسْوَدَ، لَمْ يَتَزَحْزَحْ مِنْ مَكَانِهِ، بَلْ أَخَذَ يَمْتَدُّ وَيَزِيدُ، وَيَنْبَسِطُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، حَتَّى مَلأَ السَّمَاءَ، وَعَمَّ الْفَضَاءَ، وَحَجَبَ الضِّيَاءَ. فَاغْتَاظَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ، وَجَعَلَتَا تَشْتُمَانِ السَّحَابَ وَتَرْجُمَانِهِ بِالْحِجَارَةِ. عِنْدَ ذَلِكَ غَضِبَتْ الأَشْجَارُ، وَحَزِنَتِ الأَزْهَارُ، وَأَخَذَتْ الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ تَبْكِي، وَتَنْحَدِرُ الدُّمُوعُ عَلَى أَوْرَاقِهَا.

فَسَأَلَتْهَا سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ: «لِمَاذَا تَبْكِينَ أَيَّتُهَا الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ ...؟ أَنَا لاَ أُحِبُّ أَنْ يَبْكِيَ الْوَرْدُ.»

فَأَجَابَتْهُمَا فِي تَأَثُّرٍ وَحُزْنٍ: «كَيْفَ لاَ أَبْكِي أَيَّتُهَا الصَّغِيرَتَانِ، وَأَنْتُمَا تَشْتُمَانِ السَّحَابَ، وَتَرْجُوَانِ لِلدُّنْيَا الْخَرَابَ؟» ثُمَّ وَقَعَتْ الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ عَلَى الأَرْضِ، فَانْفَرَطَتْ أَوْرَاقُهَا، فَوَقَفَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ مَدْهُوشَتَيْنِ، تَنْظُرَانِ إِلَى الْوَرْدَةِ الْحَزِينَةِ، وَتُفَكِّرَانِ فِي مَعْنَى كَلاَمِهَا، فَلاَ تَفْهَمَانِ شَيْئًا.

وَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ، إِذْ جَاءَتْ فَرَاشَةٌ جَمِيلَةٌ، زَاهِيَةُ الأَلْوَانِ، فَحَطَّتْ عَلَى الْوَرْدَةِ الْحَمْرَاءِ، وَظَلَّتْ فَوْقَهَا ثُمَّ طَارَتْ، فَنَسِيَتْ سَمِيحَةُ وَمَدِيحَةُ مَا أَصَابَ الْوَرْدَةَ الْحَمْرَاءَ، وَأَغْرَاهُمَا مَنْظَرُ الْفَرَاشَةِ الْجَمِيلِ، بِالْجَرْيِ وَرَاءَهَا، فَفَرَّتْ مِنْهُمَا الْفَرَاشَةُ، وَظَلَّتْ تُحَاوِرُهُمَا بَيْنَ الأَزْهَارِ وَهِيَ تَقْفِزُ وَتَنُطُّ، وَتَطِيرُ وَتَحُطُّ، وَهُمَا مِنْ وَرَائِهَا تَجْرِيَانِ وَتَضْحَكَانِ حَتَّى أَعْيَاهُمَا الْجَرْيُ، فَجَلَسَتَا تَسْتَرِيحَانِ.

شَعُرَتْ سَمِيحَةُ بِالْعَرَقِ يَتَصَبَّبُ مِنْ جِسْمِهَا وَاشْتَدَّ بِهَا الْعَطَشُ حَتَّى نَشَفَ رِيقُهَا فَصَرَخَتْ فِي أَلَمٍ: «أُرِيدُ شَرْبَةَ مَاءٍ» فَضَحِكَتْ الْفَرَاشَةُ وَقَالَتْ: «لَيْتَكِ تَعْرِفِينَ يَا سَمِيحَةُ أَنَّ شَرْبَةَ الْمَاءِ الَّتِي تَطْلُبِينَهَا، لاَ تَأْتِي إِلاَّ مِنَ السَّحَابِ الَّذِي تَكْرَهِينَهُ ... ! لَيْتَكِ تَعْرِفِينَ يَا سَمِيحَةُ أَنَّ السَّحَابَ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الْمَطَرَ، وَأَنَّ الْمَطَرَ هُوَ الْمَاءُ وَأَنَّ الْمَاءَ هُوَ حَيَاةُ الإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ ...!»

فَمَا كَادَتْ الْبِنْتَانِ تَسْمَعَانِ كَلاَمَ الْفَرَاشَةِ حَتَّى أَسْرَعَتَا نَحْوَ الْوَرْدَةِ الْحَمْرَاءِ، فِي حَيَاءٍ، لِتَقُولاَ لَهَا بِصَوْتٍ فِيهِ رِقَّةٌ وَحَنَانٌ: «فَهِمْنَا الدَّرْسَ أَيَّتُهَا الْوَرْدَةُ الْحَمْرَاءُ!»

عن سعيد العريان/ أمين دويدار/ أمين دويدار/ محمود زهران (بتصرّف)
من قصّة "سميحة ومديحة"
الطبعة الحادية عشرة، دار المعارف

يربطُ الجملَ بعضَها ببعضٍ داخلَ النَّصِّ

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أتصورُ ما سيقومُ بهِ السَّحابُ للردِّ على سَميحةَ ومَديحةَ.

2 - أقْرَأُ النَّصَّ قراءَةً صامتةً ثمَّ أُجيبُ عنِ السُّؤالِ الآتي.

ماذا فعلَ السَّحابُ للردِّ على سُخْرِيَةِ سَميحةَ ومَديحةَ ؟

3 - إنَّ سُلُوكَ الْبِنْتَيْنِ لَمْ يُغْضِبْ السَّحابَ فَقطْ .

أَسْتَخْرِجُ منَ النَّصِّ قرينةً تؤيّدُ ذلكَ.

4 - ما الَّذي أعادَ إلى البِنْتَيْنِ رُشْدَهُمَا ؟

أَسْتَدِلُّ على ذلكَ بقرينةٍ منَ النَّصِّ.

5 - أ - واصلَتْ الْبِنْتانِ ذمَّ السَّحابِ رَغْمَ شُعُورِهِمَا بِالْخوفْ.

أَسْتَخْرِجُ منَ النَّصِّ ما يدعَمُ ذلكَ .

ب - هلْ ظلَّتْ الْبِنْتَانِ على مَوْقِفِهِمَا الأوَّلِ ؟ أُعلِّلُ إجابَتِي.

6 - ظهرَتْ في هذا النَّصِّ عدَّةُ شخصيَّاتٍ. أُعيِّنُهَا .

7 - أُعوِّضُ ما تحتَهُ سطْرٌ بِما يُفيدُ الْمَعْنَى نَفسَهُ.

انْقشَعَ السَّحابُ / انْفرَطتْ أوْرَاقُ الزَّهْرةِ. / نَشفَ ريقُ الْفتاتَيْنِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

8 - شَعُرتْ مَديحةُ بِالْبَرْدِ يَسْرِي في جسَدِها .

فَماذا قالتْ لِسَميحةَ ؟

أُؤَطِّرُ كلَّ أداةِ ربطٍ استعْمَلَتْهَا مَديحةُ.

9 - أجابَتْ سَميحةُ مَديحةَ مُسْتَعْمِلَةً صيغَةَ الأمرِ.

أَسْتَخْرِجُ الفعلَ الَّذي اسْتعْمَلَتْهُ سَميحةُ تَسْتَحِثُّ بِهِ مَديحةَ على عدَمِ التَّسرُّعِ

10 - اشْتَدَّ الْعَطَشُ بِسَميحةَ فطَلَبَتْ الْماءَ. عِنْدَئِذٍ خاطَبَتْهَا الْفَراشَةُ قائِلَةً : «....»

أَكْتُبُ ما قالَتْهُ الْفَراشَةُ لِلْبِنْتَيْنِ ثُمَّ أُحَدِّدُ أدَوَاتِ الرَّبْطِ الْمُسْتَعْمَلَةِ في خِطابِهَا.

III أُبْدِي رَأْيِي

11 - حَسَبَ رَأْيِكَ، هَلْ تَشْتُمُ الْبِنْتَانِ السَّحَابَ مِنْ جَدِيدٍ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أَتَصَوَّرُ أَرْضًا بِلاَ مَاءٍ، وَأَرْسُمُ مَشْهَدًا لَهَا.

التقييم الذاتي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ.						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنْ آرَاءِ رِفَاقِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي التَّسَرُّعِ فِي إِصْدَارِ الْمَوَاقِفِ.						
6	تَعَرَّفْتُ خَطَئِي فَأَصْلَحْتُهُ.						
7	مَكَّنَنِي أَصْدِقَائِي مِنْ حَقَائِقَ أَنَارَتْ سَبِيلِي.						
8	حَفِظْتُ أَوْصَافًا تَتَعَلَّقُ بِالشَّخْصِيَّاتِ وَأَدْرَكْتُ قِيمَةَ الرَّوَابِطِ اللَّفْظِيَّةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

57- النَّهْرُ الْمُتَجَمِّدُ

ميخائيل نُعَيْمَة.

يَا نَهْرُ، هَلْ نَضَبَتْ مِيَاهُكَ، فَانْقَطَعْتَ عَنْ الْخَرِيرْ

أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ. فَانْثَنَيْتَ عَنْ الْمَسِيرْ ؟

بِالأَمْسِ كُنْتَ مُرَنِّمًا بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالزُّهُورْ

تَتْلُو عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثَ الدُّهُورْ

بِالأَمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لاَ تَخْشَى الْمَوَانِعَ فِي الطَّرِيقْ

وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطَتْ عَلَيْكَ سَكِينَةُ اللَّحْدِ الْعَمِيقْ

بِالأَمْسِ كُنْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ بَاكِيًا سَلَّيْتَنِي

وَالْيَوْمَ صِرْتَ إِذَا أَتَيْتُكَ ضَاحِكًا أَبْكَيْتَنِي

هَا حَوْلَكَ الصَّفْصَافُ لاَ وَرَقٌ عَلَيْهِ وَلاَ جَمَالْ

يَجْثُو كَئِيبًا كُلَّمَا مَرَّتْ بِهِ رِيحُ الشَّمَالْ

لَكِنْ سَيَنْصَرِفُ الشِّتَا وَتَعُودُ أَيَّامُ الرَّبِيعْ

فَتَفُكُّ جِسْمَكَ مِنْ عِقَالٍ مَكَّنَتْهُ يَدُ الصَّقِيعْ



اللَّحْدُ : الْقَبْرُ

الجهاز البيداغوجي

يَرْبطُ الْجُمَلَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ داخلَ النَّصِّ

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأمَّلُ الصّورَةَ الْمُصاحِبَةَ لِلنَّصِّ وَأقْرأُ الْبَيْتَيْنِ الآتِيينِ ثُمَّ أتَصوَّرُ ردَّ النَّهْرِ.

يا نَهْرُ، هَلْ نَضَبَتْ مِياهُكَ فَانْقَطَعْتَ عَنِ الْخَريرِ

أَمْ قَدْ هَرِمْتَ وَخارَ عَزْمُكَ. فَانْثَنَيْتَ عَنِ الْمَسيرِ ؟

2 -فِي أيِّ فَصْلٍ خَاطَبَ الشَّاعِرُ النَّهْرَ ؟

أَسْتَخْرِجُ ما يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

3 - تَغَيَّرتْ علاَقَةُ الشَّاعِرِ بِالنَّهْرِ فِي وَسَطِ الْقَصيدَةِ، أَسْتَخْرِجُ عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى هذَا التَّغَيُّرِ.

4 - فِي النَّصِّ عِبَارَةٌ بِمَعْنَى «جِئْتُكَ» أَسْتَخْرِجُهَا ثُمَّ أَسْتَعْمِلُهَا فِي جُمْلَةٍ أَقْرَؤُهَا عَلَى رِفَاقِي.

5 -أُعَوِّضُ مَا تَحْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

يَجْثُو كَئِيبًا.

سَتَفُكُّ أَيَّامُ الرَّبيعِ جِسْمَكَ مِنْ عِقَالٍ مَكَّنَتْهُ يَدُ الصَّقيعِ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6 - يُخَاطِبُ الشَّاعِرُ النَّهْرَ فِي الْبَيْتَيْنِ الأَوَّلَيْنِ مُسْتَغْرِبًا.

أَسْتَخْرِجُ الأَدَوَاتِ الدَّالَّةَ عَلَى الاسْتِغْرَابِ.

7 - تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنْ حَالَتَيْنِ لِلنَّهْرِ مُخْتَلِفَتَيْنِ مُسْتَعْمِلاً عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ أَسْتَخْرِجُهَا.

8 - اِسْتَعْمَلَ الشَّاعِرُ «إِذَا» فِي وَسَطِ الْقَصيدَةِ. أَسْتَبْدِلُ «إِذَا» بِأَدَاةٍ أُخْرَى مُحَافِظًا عَلَى الْمَعْنَى نَفْسِهِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

9 - لِمَاذَا عَاتَبَ الشَّاعِرُ النَّهْرَ الْمُتَجَمِّدَ ؟
كَيْفَ تَرَى الْعَلَاقَةَ بَيْنَهُمَا ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

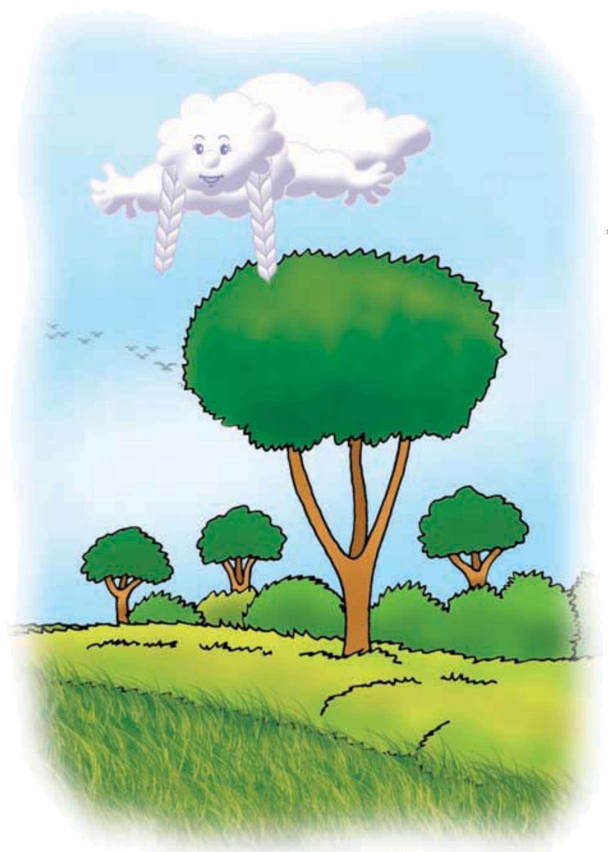
كَثِيرٌ مِنَ الْقَصَائِدِ تَتَغَنَّى بِالنَّهْرِ. أَسْتَحْضِرُ بَعْضَهَا ثُمَّ أُحَاوِلُ مَعَ رِفَاقِي تَكْوِينَ مِيثَاقٍ يَحْمِي الْأَنْهَارَ مِنَ التَّلَوُّثِ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اِسْتَفَدْتُ مِنْ آرَاءِ رِفَاقِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي عَلَاقَةِ الْإِنْسَانِ بِالطَّبِيعَةِ.						
6	كَوَّنْتُ مِيثَاقًا حَوْلَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْأَنْهَارِ.						
7	اِكْتَسَبْتُ مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِبَعْضِ الْأَمَاكِنِ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ .						
8	حَفِظْتُ الْقَصِيدَةَ حِفْظًا جَيِّدًا وَأَدَّيْتُهَا أَدَاءً مُعَبِّرًا.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلًا فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لَا» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

58- الأَرْضُ الجَمِيلَةُ (1)



تجمَّلَتْ الْغَيْمَةُ، وَجدَلَتْ شعْرَهَا ضَفَائِرَ، ثُمَّ نَظَرتْ مِنْ شُرْفَتِهَا إِلَى الأَرْضِ قَائِلَةً : «هَا هِيَ الْمَنَازِلُ كَلُعَبٍ صَغِيرَةٍ لِلأَطْفَالِ، وَالْحُقُولُ كَمَنَادِيلَ خَضْرَاءَ مُطَرَّزَة، وَتِلْكَ الْحَدَائِقُ كَنُجُومٍ مُلَوَّنَة، وَتِلْكَ الْمِئْذَنَةُ كَسُنْبُلَةٍ مِنَ الذَّهَب».

مُنْذُ أَيَّامٍ وَالْغَيْمَةُ تَتَوَسَّلُ إِلَى أُمِّهَا حَتَّى تَقُودَهَا إِلَى ذَلِكَ الْكَوْكَبِ الْجَمِيلِ، فَهْيَ تُرِيدُ أَنْ تَلْتَقِيَ بِأَطْفَالِه، وَأَشْجَارِه، وَمَنَازِلِه. تَمَنَّعَتْ الأُمُّ أَيَّامًا لَكِنَّهَا، الْيَوْمَ، قَالَتْ لَهَا :

– لَقَدْ كَبُرْتِ الآنَ، وَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَزُورِي الأَرْضَ.

أَغْمَضَتْ الْغَيْمَةُ عَيْنَيْهَا، وَوَقَفَتْ فِي شُرْفَتِهَا تَحْلُمُ بِذَلِكَ الْكَوْكَبِ، الَّذِي حَدَّثَتْهَا عَنْهُ، كُلُّ الْغُيُومِ وَكُلُّ النُّجُومِ، وَالأَهِلَّة. قَدِمَتْ الأُمُّ إِلَى الشُّرْفَة، مَسَّحَتْ شَعْرَ الْغَيْمَةِ ثُمَّ قَبَّلَتْهَا قَائِلَةً :

– لاَ تَنْسَيْ أَنْ تَعُودِي إِلَيَّ، فَكَثِيرَاتٌ هُنَّ الْغَيْمَاتُ اللاَّتِي آثَرْنَ الْبَقَاءَ عَلَى الأَرْضِ.

ابْتَسَمَتْ الْغَيْمَةُ وَقَالَتْ :

– ثِقِي أَنَّنِي سَأَعُودُ.

خَرَجَتْ الْغَيْمَةُ مِنْ شُرْفَتِهَا وَأَخَذَتْ تَرْتَفِعُ فِي الْفَضَاءِ مُتَّئِدَةً. لَمْ تَمْضِ لَحَظَاتٌ قَلِيلَةٌ حَتَّى رَأَتْ نَفْسَهَا تَتَحَوَّلُ إِلَى «قَطَرَاتٍ مِنَ الْمَاءِ» وَتَنْهَمِرُ عَلَى الأَرْضِ.

فِي الْبَدْءِ تَسَاقَطَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» هَذِهِ عَلَى سَقْفِ بَيْتٍ صَغِيرٍ فَغَسَلَتْهُ، ثُمَّ انْسَابَتْ عَبْرَ الْمَزَارِيبِ حَتَّى وَصَلَتْ إِلَى غَدِيرٍ أَزْرَقَ جَمِيلٍ ! نَظَرَتْ حَوْلَهَا مُبْتَهِجَةً فَرَأَتْ طِفْلاً يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ حَافِيًا وَهُوَ يُغَنِّي. هَمَسَتْ قَائِلَةً : «مَا أَجْمَلَ هَذَا الطِّفْل. يَأْخُذُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْرَاقًا بَيْضَاءَ وَبِنَبَاهَةٍ فَائِقَةٍ يُحَوِّلُهَا إِلَى مَرْكَبٍ شِرَاعِيٍّ يُلْقِيهِ عَلَى صَفْحَةِ الْغَدِير».

انْسَابَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» عَبْرَ جَدْوَلٍ جَمِيلٍ، أَغْلَقَتْ عَيْنَيْهَا وَظَلَّتْ تَحْلُمُ.

محمّد الغزّي
قصّة «الأرض الجميلة»
الدّار العربيّة للكتاب (1991)

الجهاز البيداغوجي

يربطُ الجملَ بعضَها ببعضٍ داخلَ النّصّ

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَقْرَأُ الْعُنْوَانَ وَالْجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ ثُمَّ أُبَيِّنُ السَّبَبَ الَّذِي جَعَلَ الشَّخْصِيَّةَ الْمُخَاطَبَةَ تُرِيدُ زِيَارَةَ الأَرْضِ.

- لَقَدْ كَبُرْتِ الآنَ، وَتَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَزُورِي الأَرْضَ.
- لاَ تَنْسَيْ أَنْ تَعُودِي إِلَيَّ، فَكَثِيرَاتٌ هُنَّ اللاَّتِي آثَرْنَ الْبَقَاءَعَلَى الأَرْضِ.

2 - أُعِيدُ كِتَابَةَ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

جَدَلَتْ شَعْرَهَا ضَفَائِرَ. / تَتَوَسَّلُ الْغَيْمَةُ إِلَى أُمِّهَا / غَيْمَاتٌ كَثِيرَاتٌ آثَرْنَ الْبَقَاءَ عَلَى الأَرْضِ.

ب- فِي آخرِ النّصّ فعْلٌ مَعْنَاهُ : تَكلَّمَ بِصَوْتٍ خَافِتٍ.

أَسْتَخْرِجُهُ ثُمَّ أَسْتَعْمِلُهُ فِي جُمْلَةٍ.

3 - أَقْرَأُ النَّصّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

- لِمَاذَا تُرِيدُ الْغَيْمَةُ الذَّهَابَ إِلَى الأَرْضِ ؟
- بِمَ أَوْصَتِ الأُمُّ الْغَيْمَةَ ؟
- أَيْنَ وَصَلَتِ الْغَيْمَةُ لَمَّا سَقَطَتْ عَلَى الأَرْضِ ؟
- هَلْ وَجَدَتِ الْغَيْمَةُ عَلَى الأَرْضِ مَا كَانَتْ تَتَمَنَّاهُ وَتَتَوَقَّعُهُ ؟
- أُعَلِّلُ إِجَابَتِي بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصّ.

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

4 - فِي بِدَايَةِ النَّصِّ أَوْصَافٌ لِبَعْضِ مَا رَأَتْ الْغَيْمَةُ عَلَى الأَرْضِ. أَذْكُرُهَا حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصّ

أُؤَطّرُ أَدَاةَ الرَّبْطِ الَّتِي سَاعَدَتْ عَلَى تَدْقِيقِ الْوَصْفِ.

5 -سَمَحَتِ الأُمُّ لِلْغَيْمَةِ أَنْ تَزُورَ الأَرْضَ.

أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِك بِقَرِينَةٍ مِنَ النَّصّ.

أُحَدِّدُ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ.

6 - هَلْ وَجَدَتْ الْغَيْمَةُ فِي رِحْلَتِهَا إِلَى الأَرْضِ مَا كَانَتْ تَتَمَنَّاهُ ؟

أُعَلِّلُ إِجَابَتِي بِالرُّجُوعِ إِلَى النَّصّ.

III أُبْدِي رَأْيِي

7 - حَسَبَ رَأْيِك، هَلْ، تَفِي الْغَيْمَةُ بِوَعْدِهَا وَتَعُودُ إِلَى أُمِّهَا ؟
عَلِّلْ إِجَابَتَك.

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

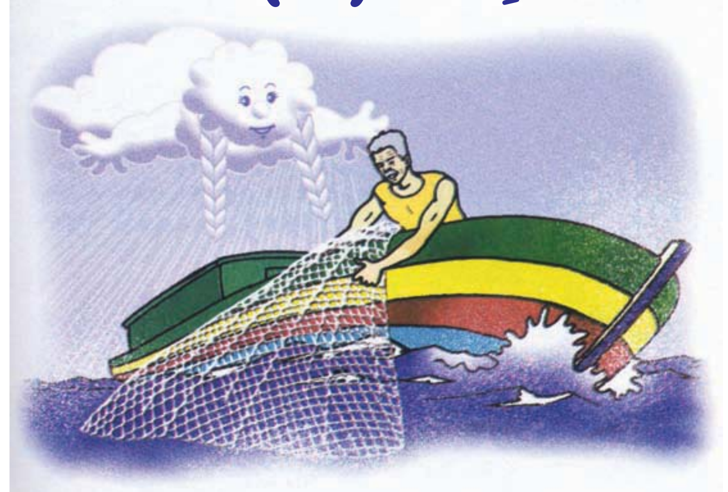
أُعِدُّ مَلَفًّا أُبَيِّنُ فِيهِ دَوْرَةَ الْمَاءِ فِي الطَّبِيعَةِ وَأَعْرِضُهُ عَلَى رِفَاقِي فِي شَكْلِ رَسْمٍ بَيَانِيٍّ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اسْتَفَدْتُ مِنْ آرَاءِ رِفَاقِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي كَيْفِيَّةِ إِنْجَازِ مَشْرُوعٍ.						
6	عَرَفْتُ قِيمَةَ احْتِرَامِ الْوَعْدِ.						
7	تَبَادَلْتُ مَعَ رِفَاقِي مَعْلُومَاتٍ تَتَعَلَّقُ بِالْمَاءِ.						
8	تَعَرَّفْتُ دَوْرَةَ الْمَاءِ فِي الطَّبِيعَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا .

59- الْأَرْضُ الْجَمِيلَةُ (2)



سَارَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» سَاعَاتٍ حَتَّى أَحَسَّتْ بِالتَّعَبِ، الْتَفَتَتْ حَوْلَهَا فَرَأَتْ غُصْنًا صَغِيرًا، تَعَلَّقَتْ بِهِ وَبَقِيَتْ تَنْظُرُ إِلَى ضَفَّتَيِ النَّهْرِ.

رَأَتْ شَيْخًا يُلْقِي شِبَاكَهُ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْلَأُ سِلَالَهُ بِالْأَسْمَاكِ وَرَأَتْ امْرَأَةً تَمْلَأُ جَرَّتَهَا وَتُنْشِدُ أُغْنِيَةً رِيفِيَّةً جَمِيلَةً وَرَأَتْ طُيُورًا وَأَشْجَارًا وَسَلَاحِفَ وَفَرَاشَاتٍ وَسَمِعَتْ رَجُلًا يَقُولُ : «مَا أَجْمَلَ الْمَاءَ حِينَ يَأْتِي بَعْدَ غِيَابٍ طَوِيلٍ».

نَظَرَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» حَوْلَهَا فَرَأَتْ أَعْشَابًا وَأَزْهَارًا ذَابِلَةً، اقْتَرَبَتْ مِنْهَا عَلَى حَذَرٍ، وَأَخَذَتْ تُمَسِّحُ قَامَاتِهَا بِالْمَاءِ، فَإِذَا الْأَزْهَارُ تَتَفَتَّحُ، وَالْأَعْشَابُ تَرْتَفِعُ نَحْوَ سَطْحِ الْأَرْضِ مُبْتَهِجَةً مُعْتَرِفَةً بِفَضْلِهَا.

ابْتَسَمَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» ثُمَّ وَاصَلَتْ سَيْرَهَا تَحْتَ الْأَرْضِ، فَدَامَتْ رِحْلَتُهَا سَاعَاتٍ طَوِيلَةً، رَأَتْ نَفْسَهَا بَعْدَهَا، تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ التُّرَابِ لِتَنْسَابَ دَاخِلَ نَهْرٍ كَبِيرٍ. انْجَرَفَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» مَعَ التَّيَّارِ، وَبَعْدَ دَقَائِقَ، رَأَتْ نَفْسَهَا وَسَطَ الْبَحْرِ. كَمْ هُوَ سَاحِرٌ هَذَا الْبَحْرُ ! كُهُوفٌ وَجِبَالٌ وَأَعْشَابٌ وَنُجُومٌ وَحَلَازِينُ وَأَسْمَاكٌ مُخْتَلِفَةٌ تَسْبَحُ مُلَوَّنَةً كَأَقْوَاسِ قُزَحٍ.آه. مَا أَجْمَلَ الْأَصْدَافَ ! وَمَا أَجْمَلَ السَّلَاحِفَ ! سَأَبْقَى هُنَا.

كَانَتْ «قَطَرَاتُ الْمَاءِ» تَنْظُرُ مُنْدَهِشَةً إِلَى الْبَحْرِ حِينَ رَأَتْ نَفْسَهَا تَرْتَفِعُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَتَتَحَوَّلُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى غَيْمَةٍ. سَارَتْ الْغَيْمَةُ مُتَئِدَةً فِي زُرْقَةِ السَّمَاءِ، وَبَعْدَ سَاعَاتٍ طَوِيلَةٍ وَصَلَتْ إِلَى بَيْتِهَا، فَرَأَتْ أُمَّهَا عَلَى الْأَعْتَابِ تَنْتَظِرُ. قَبَّلَتْهَا بِحَرَارَةٍ ثُمَّ دَخَلَتْ إِلَى حُجْرَتِهَا فَتَجَمَّلَتْ، وَجَدَلَتْ شَعْرَهَا ضَفَائِرَ وَخَرَجَتْ قَائِلَةً : «أُمَّاهُ سَأَذْهَبُ إِلَى الْأَرْضِ ... وَثِقِي أَنَّنِي سَأَعُودُ.»

محمّد الغزّي
قصّة «الأرض الجميلة»
الدّار العربيّة للكتاب (1991)

الجهاز البيداغوجي

يربطُ الجُمَلَ بعضَها ببعضٍ داخلَ النَّصِّ

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - وعدتِ الغيْمَةُ أُمَّها، في النَّصِّ السَّابقِ، بالعوْدَةِ إليْهَا.

فهلْ تراها تفي بوعْدِها ؟

2 - ما هِيَ الأماكِنُ الَّتِي زارَتْهَا قطراتُ الماءِ ؟

3 - أُعيدُ ذكْرَ الأحْداثِ الَّتِي وقعَتْ لقطراتِ الماءِ وهِيَ علَى الأرْضِ.

4 - عبَّرَتْ قطراتُ الماءِ عنْ شديدِ إعْجابِها بالبَحْرِ.

أكْتُبُ القرينَةَ الَّتِي تدْعَمُ ذلكَ.

5 - هلْ عادتْ الغيْمَةُ إلى أهلِها ؟ أُعلِّلُ إجابَتِي.

6 - أُعوِّضُ ما تحتَهُ سطْرٌ بما يُفيدُ المعْنَى نفْسَهُ.

- تخْرُجُ منْ تحْتِ التُّرابِ لِتنْسابَ داخلَ نهرٍ كبيرٍ.
- سارتِ الغيْمَةُ مُتَّئِدَةً.
- رأتِ الغيْمَةُ أُمَّها علَى الأعْتابِ تنتظرُ.

II أُعمِّقُ فهْمِي

7 - ظهرَ في الفقْرَةِ الأُولَى رابطٌ لفْظِيٌّ بمعْنَى «إلى أنْ». أَسْتَخْرِجُهُ.

8 - بالنَّصِّ عباراتٌ تدلُّ علَى المكانِ. أَسْتخْرِجُها.

9 - بالنَّصِّ جُمَلٌ تدلُّ علَى التَّعجُّبِ. أَسْتَخْرِجُها وأقْرؤُها مُنغَّمَةً.

10 - وردَتْ الأعْمالُ الَّتِي قامتْ بها قطراتُ الماءِ أثْناءَ رحلتِها مُتعاقِبةً في الزَّمانِ.

أَسْتَخْرِجُ منَ النَّصِّ الرَّوابطَ اللَّفظيَّةَ الَّتِي تدلُّ علَى التَّعاقُبِ.

III أُبْدِي رَأْيِي

11 - حَسَبَ رَأْيِكَ، مَا هُوَ تَأْثِيرُ الْجَفَافِ فِي الأَرْضِ ؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ.

12 - مَا هِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمَاءِ فِي الْمَنْزِلِ وَفِي الْمَدْرَسَةِ ؟

13 - تَعْبُرُ الْبَحْرَ نَاقِلاَتُ نَفْطٍ عِمْلاَقَةٌ مَا هُوَ خَطَرُهَا عَلَى الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

اجْعَلْ حِكَايَةَ الْغَيْمَةِ فِي شَكْلِ شَرِيطٍ مُصَوَّرٍ تُنْجِزُهُ مَعَ مَجْمُوعَةٍ مِنْ رِفَاقِكَ.

التقييـــم الذاتـــي

		نعم					لا
		1	2	3	4	5	
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي.						
4	اسْتَفَدْتُ مِنْ آرَاءِ رِفَاقِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي كَيْفِيَّةِ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الثَّرْوَةِ الْمَائِيَّةِ						
6	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ الْمَاءِ فِي الطَّبِيعَةِ.						
7	رَسَمْتُ حِكَايَةَ الْغَيْمَةِ مَعَ رِفَاقِي.						
8	عَرَفْتُ تَأْثِيرَ تَلَوُّثِ الْبِحَارِ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

60- فَرْحَةُ اللِّقَاءِ



الظُّلْمَةُ أَرْخَتْ سُدُولَهَا عَلَى الْمَدِينَةِ، بَقَايَا الْمَطَرِ تَجَمَّعَتْ فِي حُفَرِ الطُّرُقَاتِ، أَنْوَارٌ زَرْقَاءُ خَافِتَةٌ تَنْبَعِثُ مِنْ أَعْمَاقِ الْحَوَانِيتِ، عَرَبَاتٌ تَحْمِلُ بَضَائِعَ مُخْتَلِفَةً تَجْرِي فَتُقَرْقِعُ عَجَلاَتُهَا، كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَحَرَّكُونَ فِي صَدْرِ اللَّيْلِ ...

لَمَّا بَلَغَ ثَامِرٌ أَطْرَافَ الْحَيِّ، تَوَقَّفَ وَتَفَرَّسَ فِيهِ يَسْتَعِيدُ ذِكْرَيَاتِ الأَيَّامِ. تَقَدَّمَ بِبُطْءٍ، وَهَا هُوَ يَقِفُ أَخِيراً أَمَامَ مَنْزِلٍ قَدِيمٍ. كَانَ قَلْبُهُ يَطْرُقُ طَرْقًا عَنِيفًا، وَكَانَتْ عَيْنَاهُ مُعَلَّقَتَيْنِ فِي الْبَابِ. رَفَعَ يَدَهُ وَطَرَقَ الْبَابَ، وَسَرَتْ فِي نَفْسِهِ فَرْحَةُ اللِّقَاءِ الْوَشِيكِ .. لَقَدْ غَادَرَ هَذِهِ الدِّيَارَ إِلَى بِلاَدِ الْغُرْبَةِ وَهُوَ لَمْ يَبْلُغِ الْعِشْرِينَ، وَهَا هُوَ يَعُودُ إِلَيْهَا زَائِرًا وَقَدْ تَجَاوَزَ الثَّلاَثِينَ بَعْدَ أَنْ غَيَّرَ حَالَهُ. لَقَدْ تَسَنَّى لَهُ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ وَيُوَاصِلَ تَعَلُّمَهُ إِلَى أَنْ حَازَ شَهَادَةً عِلْمِيَّةً مَكَّنَتْهُ مِنْ أَنْ يُبَدِّلَ عُسْرَهُ يُسْراً.

وَفُتِحَتْ أَبْوَابٌ ثَلاَثَةٌ، وَتَرَاكَضَ الْجَمِيعُ فِي صَحْنِ الدَّارِ. كَانَ وَالِدُهُ أَوَّلَ الْوَاصِلِينَ، وَقَدْ بَدَا حَافِيًا وَفِي أَسْمَالٍ غَرِيبَةٍ لَمْ يَعْهَدْهُ فِيهَا مِنْ قَبْلُ، كَأَنَّ قُوَّةً خَفِيَّةً قَذَفَتْهُ خَارِجَ الْبَابِ. أَمَّا وَالِدَتُهُ فَقَدْ ضَمَّتْهُ وَبَكَتْ، وَقَبَّلَتْهُ حَيْثُمَا اتَّفَقَ لَهَا، فِي عُنُقِهِ وَوَجْهِهِ وَرَأْسِهِ، وَجَعَلَتْ تَمْسَحُ شَعْرَهُ بِذَقْنِهَا وَتَشُدُّ بِهِ إِلَيْهَا كَأَنَّهَا تَخَافُ أَنْ تَكُونَ فِي حُلْمٍ لاَ يَلْبَثُ أَنْ يَمُرَّ. وَتَعَلَّقَ إِخْوَتُهُ بِأَطْرَافِ ثِيَابِهِ، وَحَضَنَهُ أَصْغَرُهُمْ مِنْ رِجْلَيْهِ، وَدَخَلُوا بِهِ هَكَذَا إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ يَتَقَدَّمُهُ شَقِيقُهُ مُشِيرًا إِلَى الْحَقِيبَةِ مُسْتَفْسِراً عَمَّا تَحْوِيهِ.

صَاحَ ثَامِرٌ: «اِفْتَحُوهَا. خُذُوا مَا بِدَاخِلِهَا ... كُلُّ مَا فِيهَا لَكُمْ ...»

الشَّرْحُ

صَدْرُ اللَّيْلِ : أَوَّلُهُ

تَفَرَّسَ فِيهِ : نَظَرَ وَثَبَّتَ نَظَرَهُ فِيهِ

حَازَ جَائِزَةً : نَالَ

حنّا مينة (بتصرّف)
«المصابيح الزّرق» (ص : 172 ... 174)
دار الآداب بيروت
الطبعة السّادسة (1989)

يَرْبِطُ الْجُمَلَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ دَاخِلَ النَّصِّ

الجهاز البيداغوجي

I أَكْتَشِفُ وَأَفْهَمُ

1 - أَتَأَمَّلُ الْمَشْهَدَ وَأَقْرَأُ عُنْوَانَ النَّصِّ ثُمَّ أُجِيبُ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الآتِيَيْنِ.

أَيْنَ كَانَ ثَامِرٌ ؟ وَلِمَاذَا أَتَى ؟

2 - أَقْرَأُ النَّصَّ قِرَاءَةً صَامِتَةً ثُمَّ أُعَيِّنُ الْجُمَلَ الَّتِي لاَ تَتَعَلَّقُ بِهِ.

- تَوَقَّفَ ثَامِرٌ يَسْتَعِيدُ ذِكْرَيَاتِهِ فِي هَذَا الْحَيِّ.
- تُوُفِّيَ الأَبُ أَثْنَاءَ غِيَابِ ثَامِرٍ.
- لَمْ يَفْرَحْ ثَامِرٌ بِالْعَوْدَةِ إِلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي قَضَّى فِيهِ طُفُولَتَهُ.

3 - غَادَرَ ثَامِرٌ عَائِلَتَهُ لِغَايَةٍ مُحَدَّدَةٍ. هَلْ حَقَّقَهَا ؟

أَسْتَخْرِجُ قَرِينَةً تُؤَكِّدُ إِجَابَتِي.

4 - هَلْ أَعْلَمَ ثَامِرٌ عَائِلَتَهُ بِعَوْدَتِهِ ؟ أُعَلِّلُ إِجَابَتِي.

5 - أ- أُعَوِّضُ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ بِمَا يُفِيدُ الْمَعْنَى نَفْسَهُ.

الظُّلْمَةُ أَرْخَتْ سُدُولَهَا عَلَى الْمَدِينَةِ - قَذَفَتْهُ خَارِجَ الْبَابِ - بَدَا حَافِيًا فِي أَسْمَالٍ غَرِيبَةٍ.

ب- غَادَرَ هَذِهِ الدِّيَارَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْعِشْرِينَ ... وَهَا هُوَ يَعُودُ وَقَدْ تَجَاوَزَ الثَّلاَثِينَ.

أَبْحَثُ عَنِ الْفَرْقِ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ «بَلَغَ» وَ«تَجَاوَزَ»

II أُعَمِّقُ فَهْمِي

6- أ- مَتَى بَدَأَ ثَامِرٌ يَسْتَعِيدُ ذِكْرَيَاتِ الْمَاضِي ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

ب- أُعَيِّنُ الأَدَاةَ الَّتِي حَقَّقَتْ تَعَاقُبَ حَدَثَيْنِ.

ج- أُبْدِلُ الأَدَاةَ بِأُخْرَى مُحَافِظًا عَلَى الْمَعْنَى نَفْسِهِ.

7 - أ- مَتَى غَادَرَ ثَامِرٌ وَطَنَهُ ؟ لِمَاذَا ؟

أُحَدِّدُ الْقَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

ب- مَتَى عَادَ ثَامِرٌ إِلَى وَطَنِهِ ؟ كَيْفَ ؟

أُحَدِّدُ الْقَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

8 - أُعَوِّضُ الْعِبَارَةَ الْمُسَطَّرَةَ بِأُخْرَى لَهَا الْمَعْنَى نَفْسُهُ فِي مَا يَأْتِي

لَقَدْ تَسَنَّى لَهُ أَنْ يَعْمَلَ هُنَاكَ وَيُوَاصِلَ تَعَلُّمَهُ إِلَى أَنْ حَازَ شَهَادَةً عِلْمِيَّةً مَكَّنَتْهُ مِنْ أَنْ يُبَدِّلَ عُسْرَهُ يُسْرًا.

III أُبْدِي رَأْيِي

9 -مَا هِيَ حَسَبَ رَأْيِكَ الأَسْبَابُ الَّتِي سَاعَدَتْ ثَامِرًا عَلَى الْعَوْدَةِ مُظَفَّرًا ؟

10 - قَالَ الرَّاوِي مُتَحَدِّثًا عَنِ الأَبِ : «.... كَأَنَّ قُوَّةً خَفِيَّةً قَذَفَتْهُ خَارِجَ الْبَابِ.»

مَا هِيَ، حَسَبَ رَأْيِكَ، هَذِهِ الْقُوَّةُ ؟

IV أَفْتَحُ نَافِذَةً وَأُغْنِي مَلَفَّ التَّعَلُّمِ

أُعَدِّدُ أَعْمَالاً تُسَاعِدُ عَلَى النَّجَاحِ وَتُحَقِّقُ الطُّمُوحَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى :

التِّلْمِيذِ / الْفَلاَّحِ / التَّاجِرِ / المُوَظَّفِ ....

التقييـــم الذاتـــي

		لا	نعم 5	نعم 4	نعم 3	نعم 2	نعم 1
1	أَنْصَتُّ بِاهْتِمَامٍ.						
2	فَسَحْتُ الْمَجَالَ لِرِفَاقِي لِلتَّعْبِيرِ عَنْ آرَائِهِمْ .						
3	تَقَبَّلْتُ آرَاءَ رِفَاقِي .						
4	اسْتَفَدْتُ مِنْ آرَاءِ رِفَاقِي.						
5	أَبْدَيْتُ رَأْيِي فِي الْهِجْرَةِ مِنْ حَيْثُ الأَسْبَابُ وَالنَّتَائِجُ.						
6	تَعَرَّفْتُ رَوَابِطَ لَفْظِيَّةً تَرْبُطُ الْجُمَلَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ دَاخِلَ النَّصِّ.						
7	حَفِظْتُ مَقْطَعًا وَصْفِيًّا اخْتَرْتُهُ مِنَ النَّصِّ.						
8	أَدْرَكْتُ قِيمَةَ التَّضَامُنِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.						

ملاحظة : رَاجِعْ نَفْسَكَ مُسْتَقْبَلاً فِي مَا أَجَبْتَ عَنْهُ بِـ «لاَ» أَوْ مَا كَانَ اهْتِمَامُكَ فِيهِ ضَعِيفًا.

61- فَرَجٌ بَعْدَ عُسْرٍ



فَتَحَ عَادِلٌ عَيْنَيْهِ فِي عُسْرٍ كَبِيرٍ وَتَمَلْمَلَ رَأْسُهُ عَلَى الْوِسَادَةِ فِي بُطْءٍ ثُمَّ سَكَنَ حَيْثُ هُوَ كَمَا لَوْ شُدَّ إِلَى السَّرِيرِ بِرِبَاطٍ. كَانَ فِي غُرْفَةٍ بَيْضَاءَ وَكَانَتْ النَّافِذَةُ تِلْقَاءَهُ يَتَسَرَّبُ مِنْهَا النُّورُ ضَئِيلاً.

حَاوَلَ أَنْ يَتَحَرَّكَ فَلَمْ يُفْلِحْ : سُكُونٌ وَضَبَابٌ وَنَوْمٌ يَطْغَى عَلَى جَفْنَيْهِ. قَدِمَ الطَّبِيبُ فَفَتَحَ الْبَابَ فِي تُؤَدَةٍ. سَمِعَ عَادِلٌ وَقْعَ قَدَمَيْنِ مِنَ السَّرِيرِ وَشَعُرَ أَنَّ أَحَدًا أَخَذَ يَدَهُ وَرَفَعَهَا إِلَى فَوْقٍ فَآلَمَتْهُ الْحَرَكَةُ وَحَاوَلَ أَنْ يَصْرُخَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ... وَوَصَلَ إِلَى أُذُنَيْهِ صَوْتٌ فَاتِرٌ مُتَلَجْلِجٌ : «لاَ بَأْسَ عَلَيْهِ الآنَ ... لَقَدْ تَجَاوَزَ مَرْحَلَةَ الْخَطَرِ ... يَجِبُ أَنْ يَنَامَ».

وَتَرَدَّدَ الصَّوْتُ فِي أُذُنَيْهِ وَأَخَذَهُ الدُّوَارُ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فِي عَنَاءٍ كَبِيرٍ فَلَمْ يَرَ غَيْرَ الْبَيَاضِ. وَحَاوَلَ أَنْ يَسْتَمِعَ فَلَمْ يَصِلْ أُذُنَيْهِ غَيْرُ صَوْتٍ خَافِتٍ يَقُولُ : «سَتَنَامُ الآنَ، يَا سَيِّدِي نَوْمًا هَادِئًا عَمِيقًا» وَشَعُرَ بِالإِبْرَةِ تَنْخُسُ جَسَدَهُ وَتُغْرَزُ فِيهِ غَرْزًا. وَاعْتَرَاهُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ دُوَارٌ لَذِيذٌ أَثْقَلَ جَفْنَيْهِ فَبَدَأَ النَّوْمُ يَتَسَرَّبُ إِلَى جَسَدِهِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ.

... وَتَوَاصَلَتْ عِنَايَةُ الأَطِبَّاءِ وَالْمُمَرِّضَاتِ بِعَادِلٍ إِلَى أَنْ اسْتَرْجَعَ عَافِيَتَهُ وَظَهَرَتْ عَلَيْهِ ابْتِسَامَةُ الأَمَلِ فِي الْحَيَاةِ ...

غَادَرَ عَادِلٌ الْمُسْتَشْفَى، وَفِي الْغَدِ، عَادَ مِنْ جَدِيدٍ، وَوَجْهُهُ مُشْرِقٌ إِشْرَاقَةَ صُبْحِ يَوْمٍ جَمِيلٍ، يَحْمِلُ بَاقَاتِ زُهُورٍ نَضِرَةٍ ...

عَنْ مصطفى الفارسي
(بتصرف)

الإدْمَاجُ

62- الْمُهَنْدِسُ

I- أَتَوَاصَلُ شَفَوِيًّا

1- أَتَأَمَّلُ الْمَشَاهِدَ وَأُعَبِّرُ عَنْهَا بِإِنْجَازِ التَّخْيِيرِ وَالتَّمَنِّي وَالالْتِمَاسِ.







II- أَتَعَامَلُ مَعَ النَّصِّ

2- أَقْرَأُ النَّصَّ الآتِي.

وَجَدَ شَادِي فِي هَذَا الْمَصْنَعِ مَا كَانَ يَحْلُمُ بِهِ وَيَتَمَنَّاهُ فَقَرَّرَ أَنْ يَبْذُلَ قُصَارَى جُهْدِهِ وَيُوَظِّفَ كُلَّ قُدُرَاتِهِ لِيَبْلُغَ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي سُلَّمِ التَّرْقِيَاتِ.

فَمَا مَضَتْ سَنَةٌ حَتَّى حَازَ شَادِي مَكَانَةً مَرْمُوقَةً لَدَى الْجَمِيعِ، مَسْؤُولِينَ وَعُمَّالٍ. فَأُوكِلَتْ لَهُ فِي الْبِدَايَةِ مَسْؤُولِيَّةُ الإِشْرَافِ الْكَامِلِ عَلَى جَنَاحٍ كَبِيرٍ مِنَ الْمَصْنَعِ يُشَغِّلُ خَمْسِينَ عَامِلاً وَعَامِلَةً وَيَحْتَوِي عَلَى أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثِينَ آلَةً مِيكَانِيكِيَّةً. فَجَمَعَ فِي تَسْيِيرِهِ بَيْنَ اللِّينِ وَالْحَزْمِ. فَكَانَ يُعْطِي التَّعْلِيمَاتِ وَالأَوَامِرَ وَيُتَابِعُ عَمَلِيَّاتِ التَّنْفِيذِ، يُشَجِّعُ الْمُبْدِعَ وَيَقْتَرِحُ لَهُ حَوَافِزَ مَالِيَّةً، يُرْشِدُ الْمُتَعَثِّرَ وَيُعَالِجُ مَا بَدَا صَعْبًا، يُقَاوِمُ الْمُتَقَاعِسَ وَيَقْتَرِحُ الْعُقُوبَةَ إِنْ لَزِمَ الأَمْرُ.

كَانَ شَادِي مُتَعَلِّقًا بِالْمَصْنَعِ، لَمْ يَعُدْ يَوْمًا إِلَى مَنْزِلِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَفَقَّدَ الْوَرْشَةَ رُكْنًا، رُكْنًا وَالآلاَتِ آلَةً، آلَةً، وَهَكَذَا، أَتْقَنَ شَادِي أَسْرَارَ الْعَمَلِ وَأَصْبَحَ يُسَيِّرُ الْمَصْنَعَ بِمُفْرَدِهِ بَعْدَ أَنْ دَخَلَهُ ذَاتَ يَوْمٍ مُهَنْدِسًا مُتَرَبِّصًا.

3 - أُجِيبُ عَنْ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ.

أ- مَا هِيَ العَوامِلُ الَّتِي ساعَدَتْ شَادِي عَلَى النَّجاحِ فِي عَمَلِهِ ؟

ب- مَرَّ شَادِي فِي المَصْنَعِ بِعِدَّةِ مَحَطَّاتٍ.

أَذْكُرُهَا مُرَتَّبَةً حَسَبَ وُرُودِهَا فِي النَّصِّ.

ج- اسْتُعْمِلَتْ فِي النَّصِّ عِدَّةُ أَدَواتٍ رَبَطَتْ الجُمَلَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ دَاخِلَ النَّصِّ (حَتَّى / قَبْلَ أَنْ / بَعْدَ أَنْ) أَسْتَخْرِجُهَا وَأَضَعُهَا فِي جُمَلٍ.

IV- أُوَظِّفُ القَوَاعِدَ

4 - أُغْنِي الفِقْرَةَ الآتِيَةَ حَسَبَ الطَّلَبِ.

غَادَرَ شَادِي المَصْنَعَ (مَتَى ؟) مُتَوَجِّهًا (إِلَى أَيْنَ ؟) بَعْدَ أَنْ تَفَقَّدَ الآلاَتِ (كَيْفَ ؟)

V- أُنْتِجُ كِتَابِيًّا

5 - أَبْدَأُ النَّصَّ بِ «وَهَكَذَا، أَتْقَنَ شَادِي .... » وَأُغَيِّرُ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ.

6 - أَرَادَ حُسَامٌ أَنْ يُسَاعِدَ أَبَاهُ فِي عَمَلٍ كَانَ قَدْ شَرَعَ فِي إِنْجَازِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ وَخَرَجَ لِقَضَاءِ حَاجَةٍ مُتَأَكِّدَةٍ لَكِنْ حَدَثَ مَا لَمْ يَتَوَقَّعْهُ.

أَسْرُدُ الحِكَايَةَ مِنْ نِهَايَتِهَا مُسْتَرْشِدًا بِمَا يَأْتِي.

(عَوْدَةُ الأَبِ. / مُلاَحَظَةُ مَا قَامَ بِهِ وَلَدُهُ. / رَدُّ فِعْلِهِ. /) سَرْدُ البِدَايَةِ (مَا قَامَ بِهِ الأَبُ قَبْلَ الخُرُوجِ. / دُخُولُ الطِّفْلِ الوَرْشَةَ. / الشُّرُوعُ فِي العَمَلِ. / حُصُولُ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الحُسْبَانِ.)

الفهرس